

جامعة العلوم و التكنولوجيا
محمد بوضياف
وهران

العدد

04

NUMÉRO

04

UNIVERSITE DES SCIENCES
ET DE LA TECHNOLOGIE
D'ORAN

معهد التربية البدنية
و الرياضية
R.S.T.A.P.S

INSTITUT DE L'EDUCATION
PHYSIQUE ET SPORTIVE
R.S.T.A.P.S

مجلة علوم و تقنيات
النشاط البدني الرياضي

Revue
sciences et techniques
des activités
physiques et sportives

04



www.univ-usto.dz/institusport.php

ISSN : 2170-1385

جوان 2018

www.univ-usto.dz/institusport.php

ISSN : 2170-1385

Juin 2018

مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي
Revue sciences et techniques des activités physiques et sportives

كلمة العدد

ببالغ المودة والاعتزاز ، يسر أسرة مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي الصادرة عن معهد التربية البدنية والرياضية جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف *وهران* أن تضع بين يديكم العدد الرابع من مجلتها الفتيّة التي ستكون واجهة المعهد العلمية وإحدى قنواته البحثية ، وتكتسب المجلة قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية راقية ، لغرض نشر وتبادل المعارف والاهتمامات المشتركة بين أعضائها والمرتبطة بمجالات علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ، وكذا نشر الدراسات الأكاديمية الرصينة، وفتح المجال أمام الأقسام الجادة والمتخصصة لإثراء فسحة البحث والإضافة في تلك المجالات.

تعدّ المجالات العلمية المحكمة من أكثر القنوات فاعلية في الاتصال العلمي بين الباحثين والدارسين ، نظراً للثقة التي تحظى بها في أوساط الباحثين، كونها المصدر المعلوماتي المهم لنشر الإنتاج العلمي للبحوث المتخصصة، فضلاً عن قدرتها على استيعاب المعلومات الحديثة ومواكبتها للتطور السريع في المجالات البحثية المختلفة.

ولا شك أنّ المجالات العلمية المحكمة قد شهدت في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة على مستوى المعايير وإجراءات التحكيم والتنافس في خدمة المعرفة، ومن هذا المنطلق استعانت المجلة في سبيل تفعيل الأبحاث التي تصلها وتحكيمها بنخبة من خيرة الأساتذة المختصين من داخل الوطن وخارجه ، الذين أبدوا تعاوناً وكرماً علمياً ، كان له الفضل في الارتقاء بنوعية الأبحاث ، بتأكيد نقاط التميّز والقوة فيها ، وتعديل ما يستوجب التعديل فيها.

ولتكريس قواعد البحث الأكاديمي الرصين ، واستقطاب الكفاءات والطاقات العلمية الواعدة ، تفتح أسرة المجلة المجال واسعاً وترحب بجميع الباحثين والمهتمين من داخل الوطن وخارجه. لنشر بحوثهم العلمية.

نأمل أن تتضافر جهودنا جميعاً في سبيل الارتقاء بمجالات البحث الأكاديمي في جامعاتنا الجزائرية وعبر هذه الفسحة العلمية .

وتجدد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منا كل التقدير والعرفان.

- رئيس التحرير

د/شنوف خالد

مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

مجلة تصدر عن معهد التربية البدنية والرياضية جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف *وهران*

RSTAPS

رقم 4 (جوان 2018)

المدير الشرفي : أ.د. بن حراث نصيرة مديرة الجامعة.

مدير النشر ورئيس اللجنة العلمية : د. لوح هشام مدير المعهد.

مدير المجلة ورئيس التحرير : د. شنوف خالد

هيئة التحرير:

➤ د. بوفادن عثمان (أمانة المجلة)

➤ أ. بن شني حبيب

➤ د. ركاش جمال

➤ أ. غريسي هوارى

➤ د صافي الشيخ

اللجنة العلمية:

أ.د. خياط بلقاسم

أ.د. رمعون محمد

أ.د. ناصر عبد القادر

أ.د. محمود سيد هاشم علي

د. قاسمي بشير

د. بن دهمّة طارق

د. قابورة عربي

د. علي خضير عبيس الموسوي

د. كرامة أحمد

د. قرّاش لعجال

د. دربال فتحي

د. عبدالحافظ المبروك غوار

د. زمالي محمد

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

جامعة حلوان مصر.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة القاسم الخضراء العراق

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

جامعة الزيتونة ليبيا.

جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.

- د.صغير نور الدين
د.مهدي محمد
د.يحيوي محمد
د.صياد الحاج
د. وسام فلاح عطية كاظم الساعدي
د.عسلي حسين
أ. بلقادة هواري
أ.سباعي أمين
أ.عدة بن علي
د.نغال محمد
د.عوينتي هواري
د.مسعودي الطاهر
د. فيروز عزيز.
د.مازن انخير لامي القريشي
د.سنوسي عبد الكريم
د.بن محمد أحمد
د.صادق خالد الحايك
د/عبد السلام مقبل الرمي
- جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة البصرة العراق
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران.
جامعة بسكرة.
المركز الجامعي تيسمسيلت.
جامعة سطيف.
جامعة زيان عاشور الجلفة.
المعهد العالي للرياضة بصفاقس تونس
جامعة بغداد العراق
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
جامعة سوق أهراس
كلية التربية الرياضية جامعة الأردن
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قواعد النشر في المجلة

تعنى مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي الصادرة عن معهد التربية البدنية والرياضية وهران بالمقالات العلمية المختصة والمرتبطة بمجال علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، والتي تتسم بالأصالة العلمية والجدية ويجب أن يخضع المقال المقدم للنشر لمعايير وشروط التحكيم المطلوبة في المقال العلمي الأكاديمي، وأن يحترم القواعد التالية :

- ✓ اتسام المقال بالجدية، بأن لا يكون منشورا أو مقدا للنشر في مجلة أخرى.
- ✓ يجب أن يودع المقال على هيئة ملف وورد لويندوز (Windows Word) حصريا على البريد الإلكتروني التالي: iepsoran.rstaps@gmail.com.
- ✓ كتابة المقال باللغة العربية يكون بخط (Traditional Arabic) 14 للنص و 16 للعناوين) مع ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية لا يقل عن ثمانية (08) أسطر كحد أدنى، وتضمن الملخص بخمس كلمات مفتاحية على الأكثر.
- ✓ أما إذا كان المقال باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية فيكتب بخط (Times New-Roman) 14 للنص و 16 للعناوين) مع ملخص بلغة المقال وملخص باللغة العربية لا يقل عن ثمانية (08) أسطر كحد أدنى، وتضمن الملخص بخمس كلمات مفتاحية على الأكثر.
- ✓ اعداد الصفحات المتضمنة للمقال بفاصل خطوط (1.0 سم)، وهامش مقداره (2.5 سم) حول كل النص.
- ✓ تضم الصفحة الأولى اذا كانت لغة المقال (العربية) عنوان المقال في وسط الصفحة بخط (Arabic Traditional، حجم 18) ؛ اسم ولقب المؤلف أو المؤلفين ؛ الدرجة العلمية، العنوان المهني (حجم 16) ؛ ملخصا أولا بلغة المقال وثاني بالإنجليزية (حجم 14).
- ✓ تضم الصفحة الأولى اذا كان المقال باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية عنوان المقال في وسط الصفحة بخط (Times New-Roman حجم 18) ؛ اسم ولقب المؤلف أو المؤلفين ؛ الدرجة العلمية، العنوان المهني (حجم 16).؛ ملخصا أولا بلغة المقال وثاني بالعربية. (حجم 14).
- ✓ يجب أن يقسم المقال بحسب أنماط التحرير العلمي : مقدمة (إشكالية)، المناهج والأدوات (منهج البحث والإجراءات الميدانية)، عرض النتائج وتحليلها، التوصيات والاقتراحات، المراجع.
- ✓ إدماج الجداول والأشكال في النص المرقم مرفوقة بالعناوين. فوق الجدول أو الشكل البياني مع الترقيم.
- ✓ الألفاظ النادرة الاستخدام يجب أن تشرح بين مزدوجين في المرة الأولى للظهور بالنص.
- ✓ بالنسبة للملاحظات والإحالات البيبلوغرافية تطبق المجلة معايير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الطبعة السادسة للمراجع البيبلوغرافية.

- ✓ تراوح عدد صفحات المقال ما بين عشر (10) صفحات وعشرين (20) صفحة كأقصى حد من الحجم العادي (A4).
- ✓ مراعاة القواعد اللغوية من سلامة اللغة وسلاسة الأسلوب.
- ✓ إخضاع كل المقالات للتحكيم السري من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- ✓ التزام الباحث بإجراء التعديلات على مقاله وفق تقارير الخبراء في مدة لا تتجاوز 15 يوما.

تنبيهات هامة

- المقالات التي لا تحترم شروط النشر غير مقبولة من طرف هيئة تحرير المجلة.
- التزام الباحث بعدم ارسال مقاله لأي جهة أخرى للنشر.
- امتلاك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة فيها للنشر، وعدم جواز نشرها لدى جهة أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من قبلها.
- ترتيب المقالات يخضع لاعتبارات علمية حسب اللجنة العلمية وهيئة تحرير المجلة.
- المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تمثل رأي المجلة.

عنوان المجلة

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف

بئر الجير 31000 وهران *الجزائر*

الهاتف: 213.041.62.71.62

المحتويات

الصفحة	عنوان البحث/إسم الباحث	الرقم
18-8	واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط من وجهة نظر المدرسين. أ.د/ أحسن أحمد / د/ بوشية مصطفى / د/ بناصر محمد	1
27-19	مستوى السلوك الصحي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية مقارنة بطلبة الطب. الشيخ يعقوب (طالب دكتوراه) / زناقي سفيان (طالب دكتوراه)	2
35-28	فعالية تطوير سرعة الأداء ومهارة الجري بالكرة بطريقة المقابلات المصغرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة د.سنوسي عبد الكريم / د.حرياش براهيم / أ. مزوز غوثي / أ.د . بن قوة علي	3
47-36	" معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات في المدارس الابتدائية " د/ لغرور عبد الحميد / أ.د/ يحيوي السعيد / جبايلي لياس	4
57-48	فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم. د.بلجوهر فيصل / د.خلافي عزيز / د.بن سعادة بدر الدين	5
76-58	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية -دراسة ميدانية بثانويات بلدية المسيلة- أ. بوخالفة حمزة / د. بن الشيخ يوسف	6
87-77	دراسة مقارنة بين مؤشرات القدرة الهوائية بعد تدريب الفترتي لدى لاعبي كرة القدم تحت 19 سنة د:بوفادن عثمان / أ:دهلي هني / د:عقبوي الحبيب / د:زماي محمد / د:دربال فتحي	7
97-88	تأثير برنامج حركي في تحقيق الثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة د / شنوف خالد / أ / عدّة بن علي / أ / شلال مصطفى	8
105-98	أثر الالعب الحركية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة (القدرة العضلية - السرعة - التوازن) لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-11) سنة بمقاطعة وهران د. عوبتي هواري	9
113-106	تأثير بعض التمارين المهارية والخطية الهجومية في تعلم بناء الهجمة وتطوير مهارة التهديف بكرة القدم م.م محمد رافد مهدي / م.أ محمد عباس حسين / م.أ جلال كامل عبود	10

125-114	السلوك التنظيمي وإدارة المؤسسات الرياضية. د. شنوف خالد أ. مسعود حساني أ. عدة بن علي	11
136-126	دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق الامتثال عند تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18 سنة) د. خلافي عزيز د. بلجوه فيصل	12
147-137	تأثير التدريب الهيوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية (الحد الأقصى لاستهلاك الاكسجين ، القدرة الهوائية القصوى) وانعكاسه على الانجاز الرقمي ل50م سباحة حرة د. مزارى فاتح أ. دحماني جمال جامعة البويرة	13
156-148	فاعلية التصور العقلي باستخدام تقنية المحاكاة (3Dmax) في تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى لاعي كرة الطائرة بحث تجريبي أجري على لاعبي فريق ارزبو لفئة الاشبال. د/مرزوق جمال أ.د/ صبان محمد أ.د/ عبد الدايم عدة د/ عابد فؤاد د/ هواري عوييني	14
175-157	دراسة تحليلية لدافعية ممارسة رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي د. طياب محمد د. بن سعادة معمر بدر الدين د. يوسف عشيرة مهدي	15
184-176	إعداد الأستاذ في قطاع التربية في ضوء الإصلاحات التربوية أ. إبراهيم بيض القول أ. نجاة شاتي	16
195-185	دراسة مقارنة للسمات النفسية بين لاعبي كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة لدوري الدرجة الاولى ضياء الدين برع جواد العامري د. مسعودي الطاهر	17
213-196	استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى. أ.م.د/ حسين صالح جعيم أ.م.د / عبدالسلام مقل الريمي أ.م.د/عبد الغني مجاهد مطهر	18
131-214	إستخدام الهاتف الذكي أثناء حصة الأعمال الموجهة وأثره على التحصيل الدراسي. دراسة مسحية أجريت على أساتذة وطلبة السنة أولى ليسانس جذع مشترك تخصص تربية حركية د. زمالي محمد د. بن يوسف دحو أ. بن عيسى صابر	19

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط من وجهة نظر المدرسين.

اعداد:

أ.د/ أحسن أحمد معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم ahceneahmed@hotmail.fr
د/ بوشيبية مصطفى معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم mustapha_bouchiba@yahoo.fr
د/ بناصر محمد معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم b.med51@yahoo.com

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث التعرف على مدى دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية ، ودراسة مدى امكانية استعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات وأهمية التقويم في نجاح العملية ، والتعرف على صعوبات سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتعلمين. واشتملت عينة البحث على 50 أستاذ التربية البدنية والرياضية اختيروا بطريقة عشوائية. اعتمدت فيها على المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة.

وبعد اجراء عملية القياس والمعالجة الإحصائية ، تم التوصل الى نتائج أهمها:

- أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات.
- أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتعلمين في سير الوحدة التعليمية.
- يمكن استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية : التربية البدنية والرياضية ، المقاربة ، المقاربة بالكفاءات.

Astract:

This study deals with the extent to which the teacher is aware of the content of the curriculum according to the approach of competencies to be relied on in achieving his educational units, and study the possibility of using the teaching methods known in the application of the curriculum of physical education and sports by the competency approach and the importance of evaluation in the success of the process. Where available facilities and the integration of teachers. The research sample included 50 physical education and sports teachers who were randomly chosen. In which the questionnaire was adopted as a tool for applying this study.

After the process of measurement and statistical processing, the results were reached the most important:

- most teachers are familiar with the content of the curriculum where they rely on it in the achievement of educational units according to the approach competencies.

- The obstacles that make the task of the professor difficult in the educational process are the physical and human resources available in the institution, which is an obstacle to the integration of teachers in the course of the educational unit.
- Methods generally known in the application of the curriculum can be used by competency approach.

Keywords: physical education and sports, approach, competency approach

1. مقدمة:

لقد شرعت وزارة التربية الوطنية ابتداء من السنة الدراسية 2003-2004 في احداث تغييرات في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم بهدف تحقيق غايات ومقاصد التعليم وجعل هذه العملية أكثر انسجاما مع حاجات الفرد وفقا للتغيرات الثقافية للمجتمع الجزائري وتماشيا مع التطور الحادث في مجال التكنولوجيا للاستفادة أكثر من هذا المجال في زيادة فعالية عملية التعليم والتعلم على مستوى المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها.

ويعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات أحد أهم هذه التغييرات ، وهي حديثة التواصل ميدانيا في المناهج التربوية الجزائرية ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية التي أعطت بعدا تربويا وتصورا جديدا لعملية التدريس من خلال تحويل ممارسات التعلم الى سلوكيات بناءة تتيح للمتعلم فرصا أكبر للتفكير في تقديم حلول متعددة لمشكلة واجدة من خلال التفكير الابداعي.

ان التدريس بالكفاءات يجعل من المدرس عنصرا موجها ومشرفا لتفعيل المواقف التعليمية بهدف تنمية المواهب الابداعية لدى التلميذ وتطوير أساليب المعالجة الفكرية لديه لحل المشكلات من أجل المساهمة في بناء الأفكار وفهم الحركات وتقييم نفسه بنفسه انطلاقا من الكفاءات القاعدية وصولا الى الكفاءات النهائية ، وعليه فان الاعتماد على عملية التلقين المباشر للتلميذ دون أي مساهمة فعلية منه أصبحت لا تفي بالغرض ، كما أن مشاركة التلميذ الفعلية تتطلب دراية كافية من المدرس بالمناهج الحديثة وطرق التدريس المناسبة ومختلف طرق ووسائل التقييم اضافة الى المامه بطبيعة دوره كموجه وما يتطلبه هذا الدور من مواصفات علمية ونفسية ومعرفية.

وقد مر على الممارسة الميدانية لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ما يقارب 11 سنة ، وانطلاقا من المضمون النظري للمنهاج الوزاري بالمرحلة المتوسطة تأتي دراستنا المتواضعة هذه لتقييم تطبيق منهاج التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث التداخل في المفاهيم والمصطلحات وصعوبة التعامل معها وكذا أساليب الممارسة أو المعالجة لهذه المفاهيم وما يواجهها من صعوبات وعراقيل في الواقع ، وذلك من وجهة نظر الأساتذة الممارسين لعملية التدريس ميدانيا.

2. مشكلة البحث :

تسعى المدرسة الجزائرية الى تجديد مناهجها لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها ، تظهر في سلوكيات وتصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادفه من إشكالات في مساره الدراسي وفي حياته اليومية العادية ، وهذا يستدعي تغيير الطرق وتحديد المحتويات بما يتناسب والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري ، وفي إطار هذا التجديد تم تبني التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية ومنها التربية البدنية والرياضية.

وبما أن المدرس هو المسؤول الأول على نجاح هذه العملية ، فان فاعليته تظهر من خلال خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته في مجال تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ حيث أن طبيعة عمله مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بينهما أثناء النشاط التعليمي ، فالمدرس ليس ناقلا للمعارف إنما منظم وقائد ، فهو القادر على رؤية أسباب النجاح والفشل ، واختيار أحسن الطرق والأساليب وكذا تشخيص وتصميم النشاط المعرفي للتلاميذ ، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

وعليه فمن واجب المدرس الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية ، وطرق للتدريس ، وأساليب حديثة في التعليم (محمد سعد زغلول، مصطفى السائح محمد، 2001، ص:20)، حيث تفرض عليه التربية الحديثة الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية ، إلى مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم و الذي يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها ، وقادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالأساليب المناسبة وفق المقاربة بالكفاءات .

كما أنه يجب أن يكون على دراية بمحتوى مناهج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ومدى مناسبة طرق التدريس المتبعة معتمداً في ذلك على عملية التقويم وفق الامكانيات المتوفرة وهذا يعبر عن واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات ، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل للمدرس دراية كافية بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية؟
- هل طرق التدريس المتبعة في اخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات مناسبة؟
- هل تشكل الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتدربين صعوبة في سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات؟

3. أهداف البحث:

- التعرف على مدى دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية
- دراسة مدى امكانية استعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات وأهمية التقويم في نجاح العملية.
- التعرف صعوبات سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتدربين.

4. فرضيات البحث:

- ان درجة دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات مقبولة للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية
- هناك امكانية لاستعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات أساسها التقويم .
- تشكل الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتدربين صعوبة بدرج متوسطة في سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات.

5. مصطلحات البحث:

- **التربية البدنية الرياضية** : هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.
- **التدريس** : هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية , ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" .
- **المقاربة** : هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحتها " لوجندر " : إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.

● **المقاربة بالكفاءات :** المقاربة بالكفاءات المطلوبة هي السبل التي ينتهجها المعلم للرفع من قدرات المتعلم في توظيف مفاهيم النشاطات التربوية بمختلف أهدافها و التي تجعله يبني تعلمه الذاتي و توجيه سلوكياته نحو البناء المعرفي الاجتماعي. كما تعرف بالمنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ 2003م

6. **منهج البحث:** إن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي , يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها , وقد استخدمنا المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى التحقق من أهداف الدراسة.

7. **عينة البحث :** شملت عينة البحث الأساتذة المشرفين على تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمتوسطات على مستوى مدينة معسكر حيث تم اختيارهم عشوائيا وبلغ عددهم 50 أستاذا.

8. مجالات البحث:

● **المجال البشري:** الأساتذة المشرفين على عملية تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمتوسطة.

● **المجال المكاني :** اكاليات مدينة معسكر .

● **المجال الزمني :** سبتمبر 2014 - مارس 2015

9. طرق و وسائل البحث:

● **جمع وتحليل المادة الخبرية :** وهي عملية سرد و تحليل المعطيات النظرية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث , وتتناسب مع أهدافه , حيث اعتمدنا على المصادر و المراجع بمختلف أنواعها سواء عربية أو أجنبية , إضافة إلى الدراسات السابقة و المرتبطة .

● **الاستبيان :** هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة ترتبط بأهداف و فرضيات البحث , تستعمل لجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة وقد تم استعمال العبارات الموجبة.

10. التجربة الاستطلاعية:

أولا : تم تقديم الاستبيان لمجموعة من الأساتذة بالمعهد قصد التعرف على ما يلي:

● سهولة العبارات ووضوحها

● مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث اللغة

● تحديد أفضل طريقة لتطبيق المقياس.

● تحديد طريقة التصحيح المناسبة

وقد اتفق الأساتذة على أن العبارات سهلة وواضحة من حيث اللغة وهي مناسبة ، حيث تم التأكيد على أن تكون كلها في الاتجاه الموجب لتسهيل عملية التصحيح ، كم تم الاتفاق على استخدام التدرج الخماسي في عملية التصحيح ، أما فيما يخص طريقة تطبيق المقياس فقد أكد الأساتذة على ضرورة توفير نفس الظروف عند عملية التطبيق وكذا تهيئة المختبرين جيدا قبل عملية التطبيق ، إضافة الى ضرورة أن يكون الاستبيان واضحا من حيث الكتابة.

ثانيا : تم تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان على عينة من أساتذة المرحلة المتوسطة عددها 10 وذلك للأغراض التالية :

1- معرفة مدى وضوح تعليمات الاستبيان.

2- معرفة وضوح العبارات و فهم الأساتذة لها.

3- التحقق من صدق و ثبات الاستبيان.

11. الأسس العلمية للاستبيان :

أولاً : ثبات الاستبيان : وقد اتبعنا طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات الاستبيان حيث قمنا بتطبيقه وإعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره أسبوع ، على عينة مكونة من 10 أساتذة ، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين ، وقد تراوح الثبات بالنسبة لمحاور الاستبيان بين 0.65 و 0.72 ، كما هو موضح في الجدول رقم (01).

ثانياً : صدق الاستبيان : وقد تم إيجاد صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحتوى أو المضمون : كما وضحنه سابقا من خلال عرض المقياس على الخبراء، حيث حصلت العبارات على موافقة آراء الخبراء وبذلك فهي صادقة ومنطقية من حيث المحتوى والمضمون.

الصدق الذاتي : وذلك بحساب جذر الثبات ، حيث تراوحت قيم معاملات الصدق لكل بعد بين 0.80 و 0.87، كما يوضحه الجدول رقم (01).

وتعتبر معاملات الصدق والثبات المحصل عليها مرضية بالنسبة لهذا النوع من المقاييس.

جدول (01): يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان بطريقة إعادة الاختبار.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		أسئلة الاستبيان
		ع	س	ع	س	
0.80	0.65	3.37	19.06	4.3	18.63	تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الاهداف وفق المقارنة بالكفاءات
0.82	0.68	3.73	18.96	3.81	17.30	التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والاجرائية
0.85	0.72	4.09	17.89	3.38	18.62	اعتماد الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات
0.83	0.69	2.41	16.5	3.84	15.33	التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات
0.84	0.71	3.32	18.31	2.88	17.34	توظيف محتوى المنهاج حسب الامكانيات المتوفرة في المؤسسة
0.87	0.77	3.01	17.88	2.99	18.31	ادماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا

ثالثاً : موضوعية الاستبيان : ويحتوي الاستبيان على تعليمات واضحة ، وطريقة تصحيح ثابتة لا يختلف عليها المحكمون كما أنه يعتمد على اعطاء درجات لكل استجابة وفق سلم تدريجي من أعلى الى أدنى درجة ، وبالتالي فهو يتميز بدرجة مقبولة من الموضوعية.

12. عرض النتائج ومناقشتها:

1.12. الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة:

جدول (02): يوضح الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة.

الخصائص	التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
الشهادة المحصل عليها	شهادة الليسانس في التعليم الثانوي	13	26%
	شهادة أستاذ مساعد في الرياضة	37	74%
الخبرة المهنية	أكثر من عشر سنوات	29	58%
	أقل من عشر سنوات	21	42%
الخبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات	7 فأكثر	46	92%
	أقل من 7	04	08%

ان العينة التي تم التعامل معها هي بنسبة 100% ذكور، ويوضح الجدول أن نسبة 74% من الحاصلين على شهادة أستاذ مساعد في الرياضة بينما نجد نسبة 26% حاصلين على شهادة ليسانس في التعليم الثانوي ، وهناك نسبة 58% لهم خبرة أكثر من عشر سنوات ، بينما نجد نسبة 42% لهم خبرة أقل من عشر سنوات، وفيما يخص الخبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات نجد أن أكبر نسبة وهي 92% لها خبرة بدرجة مرتفعة.

ونستنتج أن عينة الدراسة أغلبها لم يتلق تعليما جامعا ، إلا أنهم يمتازون بخبرة طويلة في التعليم المتوسط ، كما أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات من خلال عمليات التكوين التي تلقوها وكذا المشاركة في الندوات والمؤتمرات التكوينية إضافة الى الخبرة الميدانية.

2.12. قياس المستوى حسب كل محور:

المحور الأول : دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية

جدول (03): يوضح دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية.

المحاور	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.	التكرار	33	12
	ك ² المحسوبة	25.48	
	مستوى الدلالة	0.01	
دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية	التكرار	30	11
	ك ² المحسوبة	16.12	
	مستوى الدلالة	0.01	

نلاحظ من الجدول أن القيم المحسوبة 25.48 و 16.12 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وعليه فان مستوى الأساتذة في تكوينهم لفكرة عن المنهاج الجديد في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات. أن مستوى دراستهم لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية مستوى متوسط الى مرتفع.

ونستنتج مما ذكر أعلاه أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقارنة بالكفاءات ، وهذا كون لهم فكرة أو دراية عن المنهاج الجديد في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات اضافة الى دراستهم لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية.

المحور الثاني: مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات

جدول (05): يوضح آراء المدرسين حول مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات

المحاور	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات	35	11	04
	31.72		
	5.99		
التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات	29	14	07
	15.22		
	0.01		

نلاحظ من الجدول (05) أن القيم المحسوبة 31.72 و 15.22 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أن جل الأساتذة يرون أن هناك امكانية لاستعمال طرائق التدريس المعروفة لمادة التربية البدنية والرياضية وفق المقارنة بالكفاءات ، وأن نجاح عملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات يعتمد أساسا على عملية التقويم ومنه نستنتج أن الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية مناسبة لإخراج الدرس بالمقارنة بالكفاءات حيث هناك إمكانية لاستعمال الطرائق المعروفة عامة في تدريس التربية البدنية والرياضية لتطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات كما أن التقويم يعتبر أساسا لنجاح هذه العملية.

المحور الثالث: العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في عملية التربية

جدول (06): يوضح آراء الأساتذة حول العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في عملية التربية.

المحاور	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسساتكم	02	23	25
	19.48		
	0.1		
إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا	27	18	05
	14.67		
	0.01		

نلاحظ من الجدول (06) أن القيم المحسوبة 19.48 و 14.67 دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يعني ان الامكانيات المتوفرة تشكل عائقا أمام توظيف محتوى المنهاج في أغلب المؤسسات وهذا أدى إلى وجود تفاوت في توظيف محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات ضمن العملية التربوية . كما ان عملية ادماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا والتي يقوم عليها نظام المقارنة بالكفاءات تتم بصورة متوسطة الى مرتفعة.

ومنه نستنتج أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والذي يشكل عائقا أمام إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لضمان تجسيد مهمة التدريس وفق المقارنة بالكفاءات والرفع من قدراتهم في توظيف المكتسبات والمهارات النظرية والمعرفية وبالتالي بناء شخصيتهم المستقبلية.

3.12. مقارنة المستوى حسب الخبرة المهنية

المحور الأول : دراية المدرس بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية
جدول (07) : يوضح مقارنة حسب الخبرة في محور دراية المدرس بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية.

ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة		
5.99	13.99	02	04	15	أقل من 10 سنوات	تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.
	12.07	03	08	18	10 سنوات فأكثر	
0.53					ك ² المحسوبة	
5.99					ك ² الجدولية	
	02.57	04	07	10	أقل من 10 سنوات	دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية
	16.61	05	04	20	10 سنوات فأكثر	
3.06					ك ² المحسوبة	
5.99					ك ² الجدولية	

يتضح من الجدول (07) أن القيمة المحسوبة (0.53) و (3.06) غير دالة احصائيا وعليه فان الخبرة المهنية لا تؤثر في تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات ، كما أنها لا تؤثر في قدرة الاستاذ على فهم عملية التداخل الموجود بين الكفاءات والأهداف التعليمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقارنة بالكفاءات. ونستنتج مما سبق ذكره أن دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية لا يتأثر بالخبرة المهنية.

المحور الثاني : مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات
أولا : إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات

جدول (08): يوضح مقارنة حسب الخبرة في محور مناسبة طرق التدريس في إخراج الدرس وفق بالمقارنة بالكفاءات.

الجدولية	ك ² المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة		
5.99	17.99	01	04	16	أقل من 10 سنوات	إمكانية إستعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات
	11.24	04	07	18	10 سنوات فأكثر	
	1.48				ك ² المحسوبة	
	5.99				ك ² الجدولية	
	07.70	01	10	10	أقل من 10 سنوات	التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات
	13.72	06	04	19	10 سنوات فأكثر	
	7.35				ك ² المحسوبة	

يتضح من الجدول (08) ان القيمة المحسوبة (1.48) غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فان إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية. بينما نجد القيمة المحسوبة (7.35) دالة احصائيا عند مستوى 0.05 مما يعني وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فان اعتبار التقويم كأساس لنجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتأثر بالخبرة المهنية لصالح الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر.

ومنه نستنتج أن آراء الأساتذة حول مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية وهي درجة مرتفعة تدل على الموافقة، بينما نجد أن الآراء حول اعتبار عملية التقويم أساس لنجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات تتأثر بالخبرة المهنية مما يعني أن الخبرة المهنية تلعب دورا إيجابيا في الاعتماد على عملية التقويم لتحسين عملية التعلم.

المحور الثالث : العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية

جدول (09) يوضح مقارنة في محور العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية.

الجدولية	ك ² المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة		
5.99	08.85	02	06	13	أقل من 10 سنوات	توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة
	12.01	02	11	16	10 سنوات فأكثر	
	2.62				ك ² المحسوبة	
	5.99				ك ² الجدولية	
	12.28	1	06	14	أقل من 10 سنوات	إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا
	05.02	04	12	13	10 سنوات فأكثر	
	2.62				ك ² المحسوبة	

يتضح من الجدول ان القيمة المحسوبة (2.62) غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فان توظيف محتوى المنهاج حسب الامكانيات المتوفرة في المؤسسة وكذا إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لا يتأثر بالخبرة المهنية.

ومنه نستنتج أن الخبرة المهنية لا تؤثر على آراء الأساتذة حول العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية والتي تتمثل في الامكانيات المتوفرة في المؤسسة والتي تؤثر سلبا على عملية إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا.

13. الاستنتاجات:

- أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ، كون لهم دراية بالمنهاج الجديد في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات اضافة الى دراستهم لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية .
- أن الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية مناسبة لإخراج الدرس بالمقاربة بالكفاءات حيث هناك إمكانية لاستعمال الطرائق المعروفة عامة في تدريس التربية البدنية والرياضية لتطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات كما أن التقويم يعتبر أساسا لنجاح هذه العملية.
- أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لضمان تجسيد مهمة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات والرفع من قدراتهم في توظيف المكتسبات والمهارات النظرية والمعرفية وبالتالي بناء شخصيتهم المستقبلية.
- أن دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية لا يتأثر بالخبرة المهنية.
- أن آراء الأساتذة حول مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية ، بينما نجد أن الآراء حول اعتبار عملية التقويم أساس لنجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتأثر بالخبرة المهنية مما يعني أن الخبرة المهنية تلعب دورا إيجابيا في الاعتماد على عملية التقويم لتحسين عملية التعلم.
- أن الخبرة المهنية لا تؤثر على آراء الأساتذة حول العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية والتي تتمثل في الامكانيات المتوفرة في المؤسسة مما يؤثر سلبا على عملية إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا.

14. الخلاصة العامة:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد في مختلف الدول، ويعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات أحد أهم هذه التغييرات، وهي حديثة التواصل ميدانيا في مناهج التربية البدنية والرياضية التي أعطت بعدا تربويا وتصورا جديدا لعملية التدريس من خلال تحويل ممارسات التعلم الى سلوكيات بناءة تتيح للمتعلم فرصا أكبر للتفكير في تقاسم حلول متعددة لمشكلة واحدة من خلال التفكير الابداعي.

وهذا يستدعي من المدرس مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم والذي يتطلب منه أن يكون قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالأساليب المناسبة وفق المقاربة بالكفاءات، وعلى دراية بمحتوى مناهج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ومدى مناسبة طرق التدريس المتبعة معتمدا في ذلك على عملية التقويم وفق الامكانيات المتوفرة وهذا يعبر عن.

وقد مر على الممارسة الميدانية لعملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات ما يقارب 14 سنة، وانطلاقا من المضمون النظري للمنهاج الوزاري بالمرحلة المتوسطة تأتي دراستنا المتواضعة هذه للتعرف على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية وفق المقارنة بالكفاءات لتقييم تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية من حيث التداخل في المفاهيم والمصطلحات وصعوبة التعامل معها وكذا أساليب الممارسة أو المعالجة لهذه المفاهيم وما يواجهها من صعوبات وعراقيل في الواقع، وذلك من وجهة نظر الأساتذة الممارسين لعملية التدريس ميدانيا.

وشملت عينة الدراسة 50 مدرسا في مجال التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة بمدينة معسكر، حيث استخدمنا المنهج الوصفي معتمدين على مقياس تم تحضيره وفق الأسس العلمية يتطلب الاستجابة على مجموعة من العبارات، وبعد المعالجة الاحصائية والتحليل والمناقشة تم التوصل الى نتائج أهمها:

- أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقارنة بالكفاءات.
- أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية
- يمكن استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات

15. التوصيات:

- اعتماد منهجية موحدة في تحديد الأهداف من خلال تحديد المصطلحات المستعملة وتوظيفها حسب المقارنة بالكفاءات.
- التنوع في استخدام طرق التدريس بما يتماشى والكفاءات المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الاعتماد على التقويم المستمر للكفاءات القاعدية والنهائية كأساس لنجاح العملية التعليمية.
- توظيف الامكانيات المتوفرة واستغلالها بصورة تسمح بتحقيق الأهداف المطلوبة وفق المقارنة بالكفاءات.

16. المصادر والمراجع:

1. ميرفت على خفاجة، مصطفى السليح محمد. (2008). المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
2. وجيه محجوب حاسم. (1992). طرق البحث العلمي و مناهجه. العراق: مطبعة جامعة الموصل.
3. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.
4. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.
5. المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير 2006، ص 15.
6. محمد سعد زغلول، مدخل التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 60
7. وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر

مستوى السلوك الصحي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية مقارنة بطلبة الطب.

جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف . وهران .

معهد التربية البدنية والرياضية

زناقي سفيان (طالب دكتوراه)

الشيخ يعقوب (طالب دكتوراه)

ملخص البحث:

يهدف البحث الى مقارنة مستوى السلوك الصحي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بطلبة الطب، حيث تمثلت عينة البحث في 285 طالب، (149 طالب تربية بدنية ورياضية و136 طالب طب)، واستندنا في بحثنا على الكتب والمجلات العلمية.

استخدمنا المنهج الوصفي، واعتمدنا على مقياس السلوك الصحي الذي أعده صمادي الصمادي (2011)، حيث يتكون من أربعة مجالات: مجال العناية بالجسم، مجال العناية بالصحة العامة، مجال التعامل مع الأدوية والمجال النفس اجتماعي.

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية في مجال العناية بالجسم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية في مجال العناية بالصحة العامة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب لصالح طلبة الطب في مجال التعامل مع الأدوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية في المجال النفس اجتماعي.

الكلمات المفتاحية: السلوك الصحي - العناية بالجسم - العناية بالصحة العامة - التعامل مع الأدوية.

Abstract:

The aim of the research is to compare the level of health behavior of students of physical education and sports with medical students, the study sample consist of 285 students (149 students physical and sports education and 136 medical students), our research was based on scientific books and journals.

We used the descriptive approach, we have relied on the health behavior questionnaire prepared by SAMADI and ASAMADI (2011), it consists of four areas: Body care, public health care, medication handling and social psychology.

We found the following results:

- There are statistically significant differences between students of physical education and sports and medical students in favor of students of physical education and sports in the body care area.

- There are statistically significant differences between students of physical education and sports and medical students in favor of students of physical education and sports in public health care area.

- There are statistically significant differences between students of physical education and sports and medical students in favor of medical students in the medication handling area.

- There are statistically significant differences between students of physical education and sports and medical students in favor of students of physical education and sports in the social psychology area.

Key words : health behavior - Body care - public health care - Medication handling.

1. المقدمة:

تعد تربية الأفراد تربية متزنة متكاملة هدف من أهداف التربية العامة، ومطلب من المطالب الاجتماعية الهامة، التي يجب أن توليها هيئات ومؤسسات المجتمع كل عنايتها ورعايتها في سبيل تنمية وتطوير قدراتهم على أساس من المعارف والمعلومات العلمية وإكسابهم القيم الخلقية والجمالية..

والجامعة كونها واحدة من تلك المؤسسات فإن من واجباتها تربية الطلبة على العادات اليومية السوية، التي تتأسس على السمات الخلقية..، فيقع على عاتقها حل مشكلات الطلبة، ومنها انخفاض الوعي الصحي، من خلال اكسابهم الأنماط السلوكية الملائمة وتنميتها لديهم. (عقيل وآخرون، 2012). وكما لا يخفى علينا فإن طلبة الجامعة يتعرضون لمشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم وإعاقة تحقيق أهداف الجامعة في إعداد الكوادر المؤهلة، مثل: المشكلات النفسية كتدني الثقة بالذات، والتوتر النفسي، والمشكلات الاجتماعية، كصعوبة تكوين علاقات إيجابية مع الأساتذة والطلبة، والمشكلات الدراسية كتدني مستوى التحصيل، وتنظيم الوقت واستخدام المكتبة، ومشكلات صحية أخرى كتناول الأغذية غير الصحية، واللجوء الى الأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب، كل ذلك يؤثر بشكل سلبي في مستوى توافق الطالب وتكيفه. (سليمان، 2012).

والسلوك الصحي كغيره من أنواع السلوك يكتسبه الفرد في سن مبكرة، وباستخدام أساليب متنوعة كالإثابة والعقاب، وكلما استمرت عملية الاثابة للسلوك المرغوب فيه، والعقاب بأنواعه المتباينة على السلوك غير المرغوب فيه، أدى ذلك إلى تكرار القيام بالسلوك المرغوب فيه، والابتعاد عن السلوك غير المرغوب فيه. (الميلادي، 2000؛ الحسن، 2000؛ الحجار، 2006). وتحتل مسألة السلوك الصحي لدى الأفراد وتنميته أهمية متزايدة، ليس فيما يتعلق بالجوانب البدنية فحسب، وإنما بالجوانب النفسية أيضا، حيث قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكامنة بين السلوك والصحة إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين في فهم الصحة وتنميتها، وإمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي، ولم تعد الصحة مفهوما سلبيا يمكن تحقيقها في كل الأحوال، بل أصبحت مفهوما ديناميكيا، يحتاج إلى جهد وبذل من قبل الأفراد في سبيل تحقيقها والحفاظ عليها. (صباريني وآخرون، 1989؛ رضوان وريشكه، 2001).

وتخصصا التربية البدنية والرياضية والطب، هما من أكثر التخصصات اهتماما بكل ما له علاقة بالصحة لدى الانسان، وبالتالي لا بد أن يكون لدى طلبة هذين التخصصين مستوى مقبول في السلوك الصحي، فطالب التربية البدنية والرياضية سيكون في المستقبل إما أستاذا أو مدربا.. فهو قدوة لمن يدرسه أو يدرهم فامتلاكه للسلوك الصحي الصحيح لا شك أنه سينعكس إيجابا على من يدرسه، نفس الأمر ينطبق على طالب الطب، فسيكون هو كذلك في المستقبل طبيب يداوي الناس ويسهر على سلامة صحتهم، فكيف ينصح الناس بسلوكيات صحية، ومستوى سلوكه الصحي في الأصل منخفض. كما أن سلوكيات

الانسان الصحية تؤثر في حياته وإنتاجه الى حد كبير، لهذا تهتم الدول والمؤسسات والأفراد بنشر العادات الصحية السليمة، ومحاولة العادات الصحية الخاطئة، حيث يتأسس على ذلك وجود عوامل عديدة تؤثر في مستوى الكفاءة السلوكية لدى الأفراد. (محمود، 1979).

كما أنه وباطلاعنا على مختلف الدراسات وعلى حسب علم الباحثين، لم نجد دراسات ترصد الفروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، والدراسات التي أجريت على الطلبة تحدثت بصفة عامة كدراسة رضوان وريشكه (2001)، المعنونة بـ " السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة (مقارنة بين طلاب سورين وألمان) "، كما أن بعض الدراسات ركزت على الموظفين كدراسة الداغستاني (2010)، والتي كانت تحت عنوان "المعتقدات الصحية التعويضية وعلاقتها بتنظيم الذات الصحي"، أما الدراسات التي كانت في المجال الرياضي فكانت حول الأندية الرياضية، كدراسة بشير أحمد العلوان (2015)، المعنونة بـ " السلوك الصحي لدى لاعبي كرة الطائرة بالأردن "، مما سبق ذكره ارتأينا إجراء مقارنة لمستوى السلوك الصحي بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، ومنه قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- التساؤل العام:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في مستوى السلوك الصحي بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية؟

- التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال العناية بالجسم، لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال العناية بالصحة العامة، لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال التعامل مع الأدوية، لصالح طلبة الطب؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال النفس اجتماعي، لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية؟

1.1 أهداف البحث:

- معرفة العينة الأفضل بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال العناية بالجسم.
- معرفة العينة الأفضل بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال العناية بالصحة العامة.
- معرفة العينة الأفضل بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في مجال التعامل مع الأدوية.
- معرفة العينة الأفضل بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، في المجال النفس اجتماعي.

2. المنهج:

1.2 عينة البحث:

بلغ عد أفراد عينة البحث 285 طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية 24 طالب وطالبة (12 طالب تربية بدنية ورياضية، و12 طالب طب)، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث:

جدول رقم 1 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي للسن		الانحراف المعياري للسن	
		إناث	ذكور	إناث	ذكور
تربية بدنية ورياضية	149	21.06	21.38	1.24	1.57
طب	136	21.25	22.19	0.97	1.36

2.2. أداة الدراسة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا مقياس السلوك الصحي، والذي أعده صمادي والصمادي (2011)، حيث تم تصميمه لطلاب الجامعة الأردنية، ويتكون المقياس من 45 عبارة كلها موجبة، موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال العناية بالجسم، مجال العناية بالصحة العامة، مجال التعامل مع الأدوية والمجال النفس الاجتماعي، ووضع أمام كل فقرة تدرج خماسي، ويصحح كالتالي:

- دائما: 5 نقاط.
- غالبا: 4 نقاط.
- أحيانا: 3 نقاط.
- نادرا: 2 نقاط.
- مطلقا: نقطة واحدة (01)

3.2 الأسس العلمية لأداة القياس:

من أجل التأكد من أن المقياس مناسب لما نريد قياسه ومدى الاتساق الداخلي لفقراته تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات للمجالات تتراوح بين 0.72 و0.83 وهي معاملات عالية، في حدود معنوية أقل من 0.05، وهذا يعني أن كل الأبعاد تتميز بدرجاتي ثبات وصدق عاليتين.

جدول رقم 2 يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس.

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ*	Sig
العناية بالجسم	08	0.75	0.000
العناية بالصحة العامة	13	0.83	0.000
التعامل مع الأدوية	08	0.81	0.001
النفس الاجتماعي	16	0.72	0.000

*: بلغ مستوى الدلالة 0.05.

3. النتائج:

بعد تحصلنا على النتائج قمنا بإدخالها في برنامج SPSS نسخة 22 لإجراء المعالجة الإحصائية، حيث قبل إجراء المقارنة بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب، قمنا بتطبيق اختبار كولموغوروف سميرونوف لحساب التوزيع الطبيعي للبيانات، وهذا حتى نتعرف على نوع الاختبار الذي نستخدمه في المقارنة.

1.3 التوزيع الطبيعي للبيانات:

جدول رقم 3 يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

إختبار كولموغوروف سميرونوف		العينة	المجال
القيمة الاحتمالية	العدد		
0.000	149	تربية بدنية ورياضية	العناية بالجسم
0.200	136	طب	
0.200	149	تربية بدنية ورياضية	العناية بالصحة العامة
0.200	136	طب	
0.000	149	تربية بدنية ورياضية	التعامل مع الأدوية
0.000	136	طب	
0.000	149	تربية بدنية ورياضية	النفس اجتماعي
0.011	136	طب	

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 بأن القيمة الاحتمالية في مجال العناية بالجسم لطلبة التربية البدنية والرياضية 0.000، وهي أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن بيانات مجال العناية بالجسم لا تتبع التوزيع الطبيعي، وفيما يخص طلبة الطب فكانت القيمة الاحتمالية 0.200 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات مجال العناية بالجسم لطلبة الطب تتوزع توزيعاً طبيعياً، وفيما يخص مجال العناية بالصحة العامة فقد بلغن القيمة الاحتمالية لطلبة التربية البدنية والرياضية 0.200 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات مجال العناية بالصحة العامة تتبع التوزيع الطبيعي، وقدرت القيمة الاحتمالية لطلبة الطب بـ 0.200 وهي أكبر من 0.05، أي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات مجال العناية بالصحة العامة تتوزع توزيعاً طبيعياً، أما بالنسبة لمجال التعامل مع الأدوية فبلغت القيمة الاحتمالية لطلبة التربية البدنية والرياضية 0.000 وهي أصغر من 0.05، وهذا يعني أن بيانات هذا المجال لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، ونفس الأمر ينطبق على طلبة الطب، إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من 0.05، وفيما يتعلق بالمجال النفس اجتماعي، فقد بلغت القيمة الاحتمالية لطلبة التربية البدنية والرياضية 0.000 وهي أصغر من 0.05، وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وقدرت القيمة الاحتمالية لطلبة الطب بـ 0.011 وهي أصغر من 0.05، وبالتالي فإن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً. تقودنا النتائج المذكورة آنفاً إلى استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب في مجال العناية بالصحة العامة فقط لأن بياناته تتوزع توزيعاً طبيعياً، أما المجالات المتبقية وهي مجال العناية بالجسم، مجال

العناية بالصحة العامة والمجال النفس اجتماعي، فسنستخدم اختبار مان ويتني للمقارنة بين العينتين، لأن بيانات هذه المجالات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

2.3 نتائج البحث:

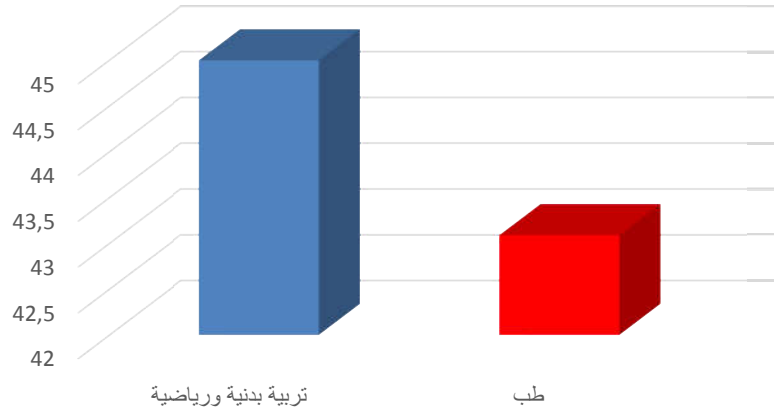
جدول رقم 4 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ليفين وقيمة ت ودلالاتها.

المجال	العينة	العدد	درجة الحرية	اختبار ليفين		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	
				قيمة ف	القيمة الاحتمالية			قيمة ت	القيمة الاحتمالية*
العناية بالصحة العامة	طلبة التربية البدنية والرياضية	149	148	1.323	0.251	45	6.71	2.275	0.024
	طلبة الطب	136	135			43.09	7.46		

*: بلغ مستوى الدلالة 0.05.

شكل رقم 1 يوضح المتوسط الحسابي لمجال العناية بالصحة العامة لطلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة الطب.

العناية بالصحة العامة



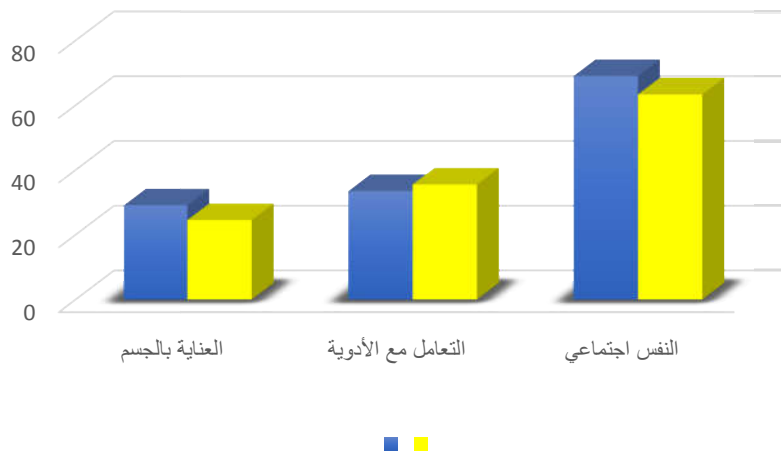
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4 والشكل رقم 1، بأن المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري لمجال العناية بالصحة العامة لطلبة التربية البدنية والرياضية بلغ 6.71 ± 45 ، وبلغ بالنسبة لطلبة الطب 7.46 ± 43.09 ، وبلغت قيمة ف 1.323 عند قيمة احتمالية قدرت ب 0.251 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأن العينتين متجانستين في نتائج مجال العناية بالصحة العامة، وبلغت قيمة ت 2.275، عند قيمة احتمالية بلغت 0.024، وهي أصغر من 0.05، أي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في مجال العناية بالصحة العامة لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 5 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مان ويتني ودلالته.

اختبار مان ويتني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	العينة	المجال
0.000	9.58	29.15	148	149	طلبة التربية البدنية والرياضية	العناية بالجسم
0.007	6.36	33.53	148	149	طلبة التربية البدنية والرياضية	التعامل مع الأدوية
0.000	7.24	69.08	148	149	طلبة التربية البدنية والرياضية	النفس اجتماعي
	8.81	63.36	135	136	طلبة الطب	

*: بلغ مستوى الدلالة 0.05.

شكل رقم 2 يوضح المتوسطات الحسابية لمجالات العناية بالجسم، التعامل مع الأدوية والمجال النفس اجتماعي.



يبين لنا الجدول رقم 5 والشكل رقم 2، بأن المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري مجال العناية بالجسم لطلبة التربية البدنية والرياضية بلغ 9.58 ± 29.15 ، وبلغ بالنسبة لطلبة الطب 5.95 ± 24.55 ، وبلغت قيمة ز -4.418، عند قيمة احتمالية بلغت 0.000، وهي أصغر من 0.05، أي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في مجال العناية بالجسم لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وفيما يخص مجال التعامل مع الأدوية، فقد بلغ المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري لطلبة التربية البدنية والرياضية 35.55 ± 33.53 ، وبلغت قيمة ز -2.716 عند قيمة احتمالية بلغت 0.007، وهي أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في مجال التعامل مع الأدوية لصالح طلبة الطب، أما بالنسبة للمجال النفس اجتماعي فقد بلغ المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري لطلبة التربية البدنية والرياضية 7.24 ± 69.08 ، وبلغ لطلبة الطب 8.81 ± 63.36 ، أما قيمة ز فبلغت -5.768 عند قيمة احتمالية قدرت ب 0.000، وهي أصغر من 0.05، أي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في المجال النفس اجتماعي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية.

4. مناقشة الفرضيات :

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها وجود فروق دالة لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية في مجالي العناية بالجسم والعناية بالصحة العامة، ونعزو سبب هذه الأفضلية إلى نوعية التخصص حيث تتنوع فيه المقاييس بين النظرية والتطبيقية، ودائما ما يكون لهم نصيب من الممارسة الرياضية، كل أسبوع ثلاث مرات على الأقل، حيث توصلت إحدى البحوث إلى أن الممارسة الرياضية المنتظمة كانت من بين الأسباب التي خفضت نسبة الإصابة بالأمراض وحسنت من مستوى السلوك الصحي لدى أفراد العينة (تايلور، 2008). إذ خلقت ممارسة التمارين الرياضية بشكل دائم للطلبة روح العناية بالجسم والصحة العامة، حيث يذكر بهاء الدين (1997) في هذا الصدد، بأنه يعتقد الكثير بأن ميدان التربية الرياضية يؤهل الفرد للعمل في مجال التربية الصحية، ويعتقد آخرون بأن التربية الرياضية والتربية الصحية برنامجان متحالفان.

فطلبة التربية البدنية والرياضية عكس طلبة الطب يمارسون أنشطة بدنية منتظمة طيلة الموسم الجامعي، وقد إحدى البحوث إلى أن الذين يتميزون بمستوى عال في السلوك الصحي يمارسون سلوكيات إيجابية من بينها الممارسة المنتظمة للرياضة (هاس، 2007). فالطالب يحتاج أن يحافظ على تناسب بين وزنه وطوله، وأن يتجنب الأغذية الغنية بالدهون أو السكريات، حتى لا تتأثر نتائجه بسبب الزيادة في الوزن، كما أن تخصص الطب يمتاز بالكثافة في البرمجة، فطلبه عادة ما يراجعون دروسهم حتى ساعات متأخرة من الليل، وبالتالي لا يحصلون على كفايتهم من النوم.

أما فيما يخص مجال التعامل مع الأدوية فقد كانت الفروق دالة لصالح طلبة الطب، وهذا أمر منطقي بحكم طبيعة التخصص، فهم يدرسون مساقات دراسية خاصة بهذا الجانب، لهذا نجد تعاملهم مع الأدوية يتميز بالحيطه والحذر، كما أنهم دائمي الاحتكاك بالأطباء، لهذا يسهل عليهم استشارتهم قبل تناوله أو في خلط نوعين من الأدوية، كما أن بعض الأمراض أو الأوجاع ونظرا لكثرة الإصابة بها فقه الناس الدواء المناسب لها كآلام الرأس مثلا، ولكن هذا لا يعني أنه يمكن تعاطي الأدوية دون استشارة الطبيب.

وبالنسبة للمجال النفس اجتماعي، فكانت الفروق دالة لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وهذا لأن النشاط الرياضي له أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان (علاوي، 1998). حيث يقودنا هذا إلى إرجاع سبب هذه الفروق إلى الممارسة الرياضية، فالرياضة تخلق في الذي يمارسها الروح الرياضية وتقبل القرارات واتباع القائد والتفاعل مع الجماعة، أما في الطب فالطالب عادة ما يكون في عزلة عن زملائه من أجل المذاكرة والاستعداد للامتحانات، وبالتالي لا ينمي لديه التوافق النفسي الاجتماعي، كما أن الممارسة الرياضية في تخصص التربية البدنية والرياضية تخلق الثقة في الممارس، لأن الأغلبية يحققون نتائج مقبولة، عكس تخصص الطب فالطالب وإن كان متفوق في الثانوية، ونظرا لصعوبة التخصص نجد يعاني من أجل تحصيل نقاط متوسطة في الجامعة، وهذا ما يهز ثقته بنفسه، وقد توصل مختار وآخرون (2012)، إلى أن أفراد العينة تحسنوا في المجال النفس اجتماعي بعد ممارسة الرياضة.

5. التوصيات:

- تشجيع طلبة الطب على الممارسة الرياضية المنتظمة.
- العمل على تثقيف طلبة التربية البدنية والرياضية في مجال التعامل مع الأدوية.
- قياس مستوى السلوك الصحي لدى الطلبة بشكل دوري.

المراجع

1. بشير، أحمد العلوان. (2015). السلوك الصحي لدى لاعبي كرة الطائرة بالأردن. المجلة العربية للغذاء والتغذية، 33، 94 – 109.
2. تايلور، شيمي. ترجمة: بريك، وسام درويش، وداود، فوزي شاکر طعيمة. (2008). علم النفس الصحي. عمان: دار الحامد للنشر.
3. الحجار، رائد حسين. (2006). الصحة المنظمة في المدارس الأساسية بقطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. البحرين، 7(1)، 203 – 222.
4. الحسن، أميرة. (2000). تحليل للمحتوى الصحي والغذائي في المناهج الدراسية لبعض الدول العربية، وقائع حلقة عمل حول إدماج المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالتغذية الصحية في المناهج الدراسية بدول مجلس التعاون. المنامة: مركز البحرين للدراسات والبحوث.
5. الداغستاني، سناء عيسى. (2010). المعتقدات الصحية التعويضية وعلاقتها بتنظيم الذات الصحية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 26، 78 – 126.
6. رضوان، سامر جميل، وريشكه، كونراد. (2001). السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة (دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب سورين وألمان). مجلة التربية. جامعة دمشق، 4، 42 – 73.
7. سلامة، بهاء الدين إبراهيم. (1997). الصحة والتربية الصحية. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. سليمان، شاهر. (2012). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي، 117، 117 – 155.
9. صباريني، محمد، والخليل خليل، والقادري، صالح. (1989). المعلومات الصحية ومصادرها لدى طلبة الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك. المجلة التربوية. جامعة الكويت، 20(6)، 255 – 270.
10. صمادي، أحمد، والصمادي، أحمد. (2011). مقياس السلوك الصحي لطلبة الجامعات الأردنية. المجلة العربية للطب النفسي، 22 (1)، 83 – 88.
11. عقيل، مسلم عبد الحسين، ومحمد، مطر غراك، وجاسم، جابر محمد. (2012). الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية. جامعة المثنى .. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل، 58، 352 – 380.
12. علاوي، محمد حسن. (1998). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. محمود، أحمد حلمي. (1979). التربية الصحية. ط2. القاهرة: المطبعة العربية.
14. مختار، وآخرون. (2012). دور النشاط البدني في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي (16-17 سنة). مجلة التربية البدنية. سيدي عبد الله، الجزائر.
15. الميلادي، سمير سالم. (2000). دراسة عن الغذاء والتغذية في مناهج التعليم الابتدائي لبعض الدول العربية، وقائع حلقة عمل حول إدماج المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالتغذية الصحية في المناهج الدراسية بدول مجلس التعاون. المنامة: مركز البحرين للدراسات والبحوث.
16. HAS haute autorité de santé. (2007). La prise en charge de votre maladie coronarienne : vivre avec une maladie coronarienne. Guide affection de longue durée, 3-8.

فعالية تطوير سرعة الأداء ومهارة الجري بالكرة بطريقة المقابلات المصغرة

عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

د. سنوسي عبد الكريم أستاذ محاضر "ب" معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم
د. حرياش براهيم أستاذ محاضر "أ" معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم
أ. مزوز غوثي أستاذ مساعد "ب" معهد التربية البدنية والرياضية تيسمسيلت
د/أ. بن قوة علي أستاذ التعليم العالي معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

الملخص

يهدف البحث إلى تطوير سرعة الأداء، ومهارة الجري بالكرة، وذلك من خلال طريقة التدريب بالمقابلات المصغرة وقد استخدم المنهج التجريبي باعتباره الأنسب للبحوث من هذا القبيل وتمثلت عينة البحث في 20 لاعبا من فريق مولودية الحساسنة كعينة ضابطة و 20 لاعبا من فريق وئام الحساسنة كعينة تجريبية وقد افترض الباحثون أن التدريب بطريقة المقابلات المصغرة يؤثر إيجابا في تطوير سرعة الأداء وكذا في تنمية مهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة، وبعد الحصول على نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ومعالجتها إحصائيا تبين أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبارات البعدية ولصالح العينة التجريبية مما يدل على أن التدريب بطريقة المقابلات المصغرة يؤثر إيجابا في تطوير سرعة الأداء وفي تنمية مهارة الجري بالكرة عند الناشئين وقد أوصى الباحثون بضرورة تنويع الطرق التدريسية والاعتماد على المقابلات المصغرة بشكل كبير في التدريبات.

الكلمات المفتاحية: سرعة الأداء - الجري بالكرة - المقابلات المصغرة

Abstract:

The purpose of the present study was to know the effect of a method of training constructed of small competition drills on the speed of action and speed of dribbling amongst youth football players, we used the experimental design with two samples, pilot group which was consisted by twenty players from MBHassanas under 15 club, and experimental group which consisted also by twenty players from WYAM under 15 club. after data have been gathered and statistically analyzed we found that there were a significant difference between pre and post test in the experimental group what can be explain by an increase in speed of action and speed of dribbling of players whom took part in our experiment. thus .The researchers have recommended that training methods should be diversified and suggested that small competition drills should be widely used in training.

المقدمة:

كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتميز بتنوع مهاراتها وحركاتها ، وحتى يتقن اللاعبون أداء هذه المهارات ، يجب أن يمتلكوا قدرات بدنية جيدة تمكنهم من تنفيذها بسرعة وتوقيت مناسبين ، وإدراك المواقف السريعة والمفاجئة التي تحدث خلال المباراة. وللسرعة دوراً كبيراً في أداء المهارات لأنها من القدرات البدنية المهمة في كثير من الألعاب وتختلف الحاجة إليها من لعبة إلى أخرى بل من مهارة إلى أخرى وحسب متطلبات وخصوصية اللعبة والمهارة التي يؤديها اللاعب ، وتظهر أهميتها في لعبة كرة القدم لتمييز الأداء بالمواقف المتغيرة والسريعة في ظروف المباراة واحتوائها على العديد من الاستجابات السريعة لمتغيرات غير متوقعة من المنافس أو اللاعبين في نفس الفريق الواحد ، وعليه سيحتاج اللاعب إلى سرعة حركية لأداء بعض الحركات والمهارات التي تتطلب سرعة الأداء المهاري كالدحرجة بالكرة.

حيث أصبح التدريب الرياضي عملية موجهة للنهوض بمستوى اللاعب من خلال مؤشرات مخططة لغرض تنمية كفاءته في أداء المتطلبات الحديثة للعبة كرة القدم وكأساس لبناء لياقة بدنية عالية التي تؤهله للقيام الأداء المهاري والواجبات الخططية بصورة أكثر فعالية وإيجابية لما يتطلبه الأداء خلال المباراة والنشاط الحركي للاعب كرة القدم أثناء المباريات والتدريب ليس مجرد مجموعة من المهارات بقدر ما هو أداء حركي متعدد ومتصل ومترابط وعلى علاقة عضوية منسجمة تتم في ظل نظام ديناميكي يخضع لمبدأ الاتصالات المترددة (التغذية الرجعية) ، ويمكن أن نضمن الاحتفاظ بالأداء الوظيفي للاعبين بدرجة من الاستقرار والثبات والدقة في الاتجاه الصحيح للأداء وخاصة في المواقف المتغيرة والمفاجئة (خاطر. 1989، صفحة 12)

وتكمن أهمية البحث في أن سرعة الحركة عامل مؤثر في حسم نتيجة المباراة وهي من أهم عناصر التفوق في أي مباراة، وامتلاك اللاعب سرعة حركية جيدة سوف يساعده في أداء المهارات الأساسية للعبة كالدحرجة بالكرة بشكل جيد، وسريع وفق متطلبات كرة القدم الحديثة، التي تشهد تطوراً كبيراً جاء نتيجة إتباع الأساليب العلمية الصحيحة في التدريب وإعداد اللاعبين بشكل متكامل للارتقاء بمستوى الأداء ، وان تنفيذ المهارات والحركات ترتبط بإمكانية اللاعبين في سرعة الاستجابة ، وسرعة الأداء الحركي واتخاذ القرارات الصحيحة ، والتوقيت المناسب لتنفيذ ذلك إذ أن سرعة أداء المهارات يتطلب من اللاعبين امتلاك الاستجابة الحركية الصحيحة والسريعة التي تنسجم ومتطلبات المهارة .

ويذكر مفتي إبراهيم 1989 بأن نجاح الأداء الحركي للاعب خلال المباراة يتوقف على درجة ومستوى ثبات واستقرار المهارات الحركية لديه ومدى إتقانه لها مهما تغيرت ظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة. (مفتي. 1989. ،صفحة 77)

مما سبق ذكره يتضح أن استخدام المهارات الأساسية لكرة القدم في مواقف تنافسية مشابهة لما يحدث في المباريات أمر هام حيث قد تساعد تلك التدريبات على تنمية المهارات وتطويرها ورفع مستوى الأداء البدني للاعبين ، ومما تقدم وبالنظر لنتائج الدراسات والبحوث السابقة وخبرة الباحثين الميدانية المتواضعة ارتى الباحثون تحديد موضوع دراسته في اتجاه معرفة مدى تأثير التدريب بالمقابلات المصغرة كتدريبات نوعية تشابه ما يحدث في المباريات على تطوير سرعة الأداء الحركي ومهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة وعليه فيمكن طرح التساؤلات التالية:

هل التدريب بالمقابلات المصغرة يؤثر على تطوير سرعة الأداء وتنمية مهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة؟

أهداف البحث:

- التعرف على مدى تأثير المقابلات المصغرة على تطوير سرعة الأداء وتنمية مهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

- التعرف على تأثير المقابلات المصغرة في تنمية مهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

فرضيات البحث :**1- الفرضية الرئيسية:**

- التدريب بالمقابلات المصغرة يؤثر على تطوير سرعة الأداء وتنمية مهارة الجري بالكرة عند لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

2- الفرضيات الفرعية:

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة التجريبية في سرعة الأداء ومهارة الجري بالكرة لصالح الاختبار البعدي .

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة ولصالح العينة التجريبية

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

اختير المنهج التجريبي، باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية وقد تمثلت في :

✓ العينة التجريبية : والتي تضم 20 لاعبا من فريق مولودية الحساسنة.

✓ العينة الضابطة : والتي تضم 20 لاعبا من فريق وئام الحساسنة.

وقد روعي التكافؤ والتجانس بين العينتين في متغيرات السن، الوزن، والطول، وبعض الصفات البدنية والمهارية

مجالات البحث:**المجال الزمني:**

أجريت التجربة وفق التسلسل الزمني التالي:

- تمت التجربة الاستطلاعية يوم 20 سبتمبر 2013 على الساعة الخامسة مساء لتعاد بعد خمسة أيام أي يوم 25 سبتمبر 2013 في نفس التوقيت.

- الاختبارات القبليّة أجريت يوم: 02 أكتوبر 2013 على العينة التجريبية ويوم: 03 أكتوبر 2013 على العينة الضابطة. ثم طبق التدريب بالمقابلات المصغرة ابتداء من 09 أكتوبر 2013 إلى غاية 10 يناير 2014 ودامت كل حصة تدريبية من 80 إلى 100 دقيقة. أما العينة الضابطة فتركت تمارس تدريباتها تحت إشراف مدربها، وكانت فترات تدريبها في نفس فترات تدريب العينة التجريبية .

- الاختبار البعدي أجري يومي 10 و 11 يناير 2014 حيث طبق العمل نفسه الذي قمنا به في الاختبار القبلي.

المجال المكاني: تم العمل بملعب البلدي 1 نوفمبر بالحساسنة ولاية سعيدة.

المجال البشري: شملت عينة البحث 40 لاعبا موزعين كما يلي:

20 لاعبا تمثل العينة التجريبية التي طبق عليها التدريبات بالتقابلات المصغرة.

20 لاعبا تمثل العينة الضابطة التي تركت تتدرب تحت إشراف مدربها.

أدوات البحث:

"تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة (عطاء الله، 2009، صفحة75)، ومن الأدوات التي استعملها الطالب في بحثه:

- ✓ المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- ✓ المقابلات الشخصية
- ✓ الاختبارات البدنية والمهارية
- ✓ التجربة الاستطلاعية
- ✓ الوسائل الإحصائية والمتمثلة في:
 - المتوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - معامل الارتباط البسيط برسون
 - الصدق الذاتي
 - اختبار T ستودنت لعينتين مرتبطتين
 - اختبار T ستودنت لعينتين غير مرتبطتين (مقدم، 1993، صفحة110)

الاختبارات المستخدمة في البحث :

- الاختبار الأول : اختبار نيلسون للاستجابة الحركية (علاوي، 1982، صفحة 254)

الغرض من الاختبار : قياس القدرة على الاستجابة ورد الفعل في لحظة الانطلاق .

الأدوات المستخدمة: مساحة بطول (20 م) وعرض (2 م) خالية من العوائق، شريط قياس، ساعة توقيت، شواخص عدد (4) .
طريقة الأداء : يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط ويمسك ساعة الإيقاف بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه أما إلى جهة اليمين أو اليسار وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة إلى خط الجانب الذي أشار له المحكم وعندما يصل يقوم بإيقاف الساعة .

التسجيل : يسجل للاعب أفضل محاولة يمين وأفضل محاولة يسار من أصل (3) محاولات لكل جهة.

الاختبار الثاني : اختبار الدرحة بالكرة لمسافة (20 م) والرجوع (البساطي، 1999، صفحة 46)

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الجري بالكرة .

الأدوات المستخدمة : شريط قياس، كرة قدم، ساعة توقيت، شواخص عدد (2)، صافرة، استمارة تسجيل .

طريقة الأداء : يقف المختبر ومعه الكرة خلف الشاخص الأول وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بالدرحة لمسافة (20 م) حتى يصل إلى الشاخص الثاني حيث يقوم بالدوران حوله والرجوع إلى نقطة البداية .

التسجيل : يسجل للمختبر الوقت الذي قطع فيه مسافة (20م) درحة بالكرة والرجوع إذ تعطى له محاولتان وتحتسب الأفضل منهما .

الأسس العلمية للاختبار:

1- ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من 10 لاعبين خمسة من كل فريق وبعد أسبوع وتحت نفس الظروف أعيد الاختبار على نفس العينة . بعد الحصول على النتائج استخدم معامل الارتباط بيرسون وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار هي أكبر من القيمة الجدولية (0.60) مما يؤكد أن الاختبارات على درجة عالية من الدقة والثبات.

2- صدق الاختبار: من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الطالب معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات المعيارية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. (بن قوة . 1997 . 57)

3- موضوعية الاختبار: موضوعية الاختبار تدل على عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج أي كان القائم بالتحكيم ، ويشير إن لإطلاع الخبراء والمختصين وموافقتهم بالإجماع على الاختبارات ومفرداتها تبعد عنها الشك والتأويل، كما أن الاختبار المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التوزيع الذاتي.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعيني البحث:

قصد إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التحانس القائم بين عيني البحث التجريبية والضابطة من خلال بعض المتغيرات وبعض الاختبارات البدنية والمهارية ، عمل الباحثون على معالجة الدرجات الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" ستودنت كما هو مبين في الجدول التالي : درجة الحرية (2ن - 2) = 38 عند مستوى الدلالة 0.05

جدول (1) يمثل نتائج الاختبارات القبلية لعيني البحث

المتغيرات	وحدة القياس	العينة التجريبية		العينة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س			
السرعة	الثانية	يمين	2.23	0.09	2.22	0.08	1.68	غير دال إحصائيا
		يسار	2.41	0.06	2.38	0.08		
الجري بالكرة	الثانية	15.43	0.85	15.76	1.31	1.42	غير دال إحصائيا	

يتضح من الجدول الخاص بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في صفة السرعة مهارة الجري بالكرة أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين قبل إجراء التجربة الرئيسية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (0.36 و 0.97) في السرعة و 1.42 في الجري بالكرة وكلها أقل من ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 38 والمقدرة ب: 1.68 مما يؤكد تكافؤ و تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة.

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لعيني البحث:

جدول (2) نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لعيني البحث

الدلالة الإحصائية		"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	اختبار الجري بالكرة				حجم العينة		
				الاختبار البعدي		الاختبار القبلي				
				ع	س	ع	س			
دال	1.72	6.43	0.88	14.83	0.85	15.43	20	العينة التجريبية		
دال		2.51	1.12	14.98	1.31	15.76	20	العينة الضابطة		
دال		1.72	5.2	اختبار سرعة الأداء				20	يمين	العينة التجريبية
				0,06	1.71	0.09	2.23			
				يسار						
دال		4.4	0,06	1,92	0,08	2,38		يسار	العينة الضابطة	
دال		3.25	0,09	2,06	0,06	2,34	20	يمين		
دال		3.37	0,08	2,00	0,10	2,41		يسار		

من الجدول نلاحظ العينة التجريبية قد حققت في اختبار الجري بالكرة، قيمة ل T المحسوبة قدرت ب: 6.43 و في اختبار السرعة 5,2 و 4.4 يمينا ويسارا على التوالي و هي أكبر من T الجدولية التي تقدر ب 1.72 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 19 و يعني هذا أن الفرق بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي هو فرق معنوي دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة الضابطة فتحصلت على قيم T التالية: 2.51 - 3.25 - 3.37 في كل من اختبار الجري بالكرة، والسرعة يمينا ويسارا على التوالي وهي أكبر من قيمتها الجدولية المقدرة 1.72 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 19 مما يدل على وجود فروق دالة معنويا لصالح الاختبار البعدي

ويعزو الطالب أسباب ذلك إلى أن "جميع عناصر أعداد الفريق يجب أن تتكامل وأن تعمل جميعها في خط واحد لتحقيق الهدف الأساسي من عملها وهو ظهور الفريق بمظهر طيب وحصوله على مركز مرضي طبقا لظروفه في المسابقة المشترك فيها" (حسين، 1987، صفحة 24).

وأن عملية الأعداد المهاري تهدف " إلى تعليم المهارات الحركية والأساسية ومحاولة إتقانها وتثبيتها لغرض الوصول إلى أفضل مستوى ممكن في كرة القدم من خلال التمرينات المشابهة للمنافسة التي يخططها وينفذها المدرب في الملعب" (الوحش، 1994، صفحة 19)

عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي لعيني البحث:

جدول (3) نتائج الاختبارات البعدي لعيني البحث

دلالة الفروق	ت الجدولية	ت المحسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
			ع	س	ع	س		يمين	يسار
دال إحصائيا	1.68	5.23	0,09	2,06	0,06	1,71	الثانية	السرعة	
دال إحصائيا		6.42	0,08	2,00	0,06	1,92		السرعة	
دال إحصائيا		6.42					الثانية	الجري بالكرة	

من خلال الجدول يتبين أن الفروق كانت معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية وتعزى أسباب تلك الفروق لصفة السرعة في الأداء و مهارة الجري بالكرة إلى فعالية التدريب بالمقابلات المصغرة وتشابهها إلى ما يحدث في المقابلات،

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تأثير التدريبات الخاصة التي طبقت على لاعبي المجموعة التجريبية والتمثلة في المقابلات المصغرة التي تتماشى وخصوصية لعبة كرة القدم من حيث التركيز على سرعة الأداء الذي له الدور الكبير في رفع مستوى اللاعبين إذ تم إعطاء توجيهات خاصة للسرعة الحركية و الجري بالكرة وتطبيقها في ظروف مقارنة لما يحدث في أثناء المباراة بزمن وتكرارات مناسبة مع إعطاء أوقات راحة تتناسب مع أوقات العمل فضلا عن أسلوب التدرج في الحمل وتعويد اللاعبين على سرعة التصرف في الوقت المناسب. وهو ما يتفق مع هارة "هدف الأعداد المهاري هو اكتساب وإتقان كافة المهارات الأساسية للعبة إذ أن التطبيق الجيد للمهارات يساعد على الأداء بجهد أقل وعدم تعرض اللاعب للإصابة وفي لعبة كرة القدم لا يستطيع اللاعب تنفيذ الأداء المهاري بالشكل المطلوب إلا من خلال إتقان النواحي مهارية والذي بدوره يؤثر على قابلية اللاعبين الخططية والبدنية لذلك يؤكد خلال التدريب على أداء المهارة أو إعطاء الوقت الكافي من أجل إتقانها بشكل جيد " (هارة، 1975، صفحة 24)

الاستنتاجات :

استناداً إلى النتائج المتوصل إليها تم الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- 1- هناك فروق معنوية لدى المجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي ، والقبلي ل سرعة الأداء و الجري بالكرة ، وهي لصالح الاختبار البعدي
- 2- هناك تطور لدى المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ل سرعة الأداء و الجري بالكرة غير أن نسبة هذا التطور تبقى أقل مما هي عليه عند المجموعة التجريبية .
- 3- هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية، ل سرعة الأداء و الجري بالكرة ، وهي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- إن التدريب بالمقابلات المصغرة الخاصة لها فاعلية في تطوير سرعة الأداءات الحركية و سرعة الجري بالكرة للاعبي كرة القدم، إذ أظهرت تأثيراً إيجابياً وتطوراً ملموساً في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية

التوصيات :

- 1- استخدام التدريب بالمقابلات المصغرة في مرحلة الإعداد والمنافسة لما لها من تأثير إيجابي في تطوير المستوى البدني والمهاري عند لاعبي كرة القدم .
- 2- الاهتمام بهذه التدريبات ضمن الوحدات التدريبية وتقريبها لظروف المنافسة.
- 3- إجراء دراسة مشاهجة على صفة بدنية ومهارة أساسية أخرى في لعبة كرة القدم .

-المصادر والمراجع:

- 1- حنفي محمود مختار (1998) المدير الفني لكرة القدم . مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- 2- زهير قاسم الخشاب وآخرون (1999) كرة القدم. ط2 دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل
- 3- عادل عبد البصير (2000) التحليل البايوميكانيكي لحركات جسم الإنسان . ط1 : المطبعة المتحدة سنتر، بورسعيد .
- 4- قاسم لزام وآخرون (2005) ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم . بغداد .
- 5- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (1982)؛ اختبارات الأداء الحركي . ط1. دار الفكر العربي ، القاهرة.

- 6- محمد رضا إبراهيم (2008) التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي . ط1 : دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- 7- مصطفى حسين(1999) الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. ط1. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 8- ممدوح عبد المنعم وعيسى جابر (1995) القياس والتقويم النفسي والتربوي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
- 9- وديع ياسين وحسن محمد (1999) _التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. . الموصل دار الكتب

" معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات في المدارس الابتدائية "

1- الدكتور: لغرور عبد الحميد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد- باتنة- الجزائر.

2- الأستاذ الدكتور : يحيواوي السعيد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد -باتنة- الجزائر.

3- الطالب الباحث: جبايلي لياس

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد خيضر - بسكرة-الجزائر

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز معوقات تطبيق برامج التربية الحركية بالمدارس الابتدائية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات هذا كهدف رئيسي أما كأهداف جزئية فارتينا إلى معرفة إن كان كل من (مستوى تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وعدد التلاميذ وتوزيع الحصص بالإضافة إلى غياب الأجهزة والوسائل الرياضية) يؤثر في إعاقه تطبيق برامج التربية الحركية بالمدارس الابتدائية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، في حين تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي في الجزائر ممن يدرسون أقسام التحضير (5-6) سنوات، في حين تمثلت عينة الدراسة في بعض أساتذة التعليم الابتدائي في بعض المدارس الابتدائية المتواجدة بكل من الولايات (خنشلة- بسكرة- سطيف)، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان تم توجيهها لأساتذة التعليم الابتدائي ، في الأخير نتائج الدراسة تمثلت في أن كل من تكوين أساتذة التعليم الابتدائي ، وعدد التلاميذ وتوزيع حصص التربية البدنية وأيضاً غياب الوسائل والأجهزة الرياضية يعيق من تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات بالمدارس الابتدائية ، هذا ونقترح إمكانية توفير منشآت خاصة للممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية إضافة إلى إجراء دورات تكوينية مكثفة لمعلمي المدارس الابتدائية خاصة بمادة التربية البدنية، والأفضل والأجدر أن يوجه تدريس التربية الحركية أو التربية البدنية في المدارس الابتدائية إلى مختصين لضمان الأداء الجيد والحفاظ على صحة التلميذ بدرجة أولى.

الكلمات المفتاحية: برامج التربية الحركية، أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، المدرسة الابتدائية.

"Obstacles to the application of motor education programs in pre-school children (5-6 years) in primary schools "

Abstract:

The primary objective of this study is to shed the light on the application obstacles of the physical education program in primary schools with pre-school children of (5_6) years. It also aims to find out if all of the training level of primary teachers ,the students number, the distribution of courses and the absence of devices and sport tools can prevent the application of the physical education in primary schools with pre_school children of (5_6) years .in This study we opted for a descriptive approach as a convenient approach for the nature of the current study. Concerning the study population ,it includes the primary schools teachers in Algeria ,who teach primary classes of (6-5)years

.The sample of this study involves the primary teachers in Khenchela ,Biskra and Setif.regarding the data collection tools , a questionnaire is distributed to the primary teachers .The results of this study Demonstrates that the training level of primary teachers ,the students number,the distribution of courses and the absence of devices and sport tools prevent the application of the physical education in primary schools with pre_school children of (5_6) years ,so we propose to provide special facilities for sport practice in primary schools, in addition to conducting intensive training courses for primary teachers in physical education,and it's better to teach physical education in primary schools by specialists for a good performance and to protect the student's health .

Keywords: motor education programs, pre-school children (5-6 years), primary school.

1- مقدمة:

إن واقع تطبيق برامج التربية الحركية يمر بظروف صعبة في المدرسة الابتدائية عند أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، ولقد جاءت الدراسة لإبراز أهم الصعوبات التي تعترض تطبيق برامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات بالمدارس الابتدائية، حيث تم اكتشاف بعض المشاكل التي تؤثر سلبا على الأطفال لإظهار مواهبهم واكتشاف ما يملكون من قدرات لتحقيق أهدافهم ورغباتهم بشكل يناسب مرحلتهم العمرية، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حساسة في حياة الطفل، كما يعتبر مردود المعلم الذي يعتبر ركيزة ومثال أعلى للتلاميذ الذي يعتمد عليه نقطة حساسة، حيث أنه لا يمتلك القدرات الكافية لإدارة حصة التربية الحركية وذلك بناء على نتائج الدراسات السابقة وهذا لعدم معرفته بالمنهجية العملية التعليمية، بحيث ينظر إليها كحصة ترفيهية أي لا يدرك مدى أهمية هذا المجال في تكوين التلاميذ بدنيا، نفسيا واجتماعيا، في حين يجب توفر مجموعة من العوامل من أجل التطبيق الجيد لبرامج التربية الحركية يجعل نتائج هذه البرامج تعود بالإيجاب على الطفل ومن بينها كفاءة المعلم في تسيير حصة التربية الحركية وأيضا إجبارية توفير الوسائل البيداغوجية المخصصة للتربية الحركية من عتاد ولوازم رياضية، كما يعتبر مكان الإنجاز الأمر الأساسي وأيضا صلاحية الأرضية للممارسة والحفاظ على صحة الأطفال، وهذا ما تشكو منه معظم المدارس الابتدائية من عدم توفير مساحات خاصة للرياضة. وما تحتويه ساحة المدرسة التي لا يمكن ممارسة حصة التربية الحركية بكل حرية، بالإضافة إلى الاختيار العشوائي للوقت المخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية غير مناسب حيث جل الحصص تقام في المساء أي يحس التلميذ بالإرهاق والتعب وغير قادر على التجاوب مع المعلم لهذا يرون أن الصباح هو الوقت الأفضل لممارستها أين يكون التلميذ في نشاط، حيث أن النشاط الحركي نشأ مع الإنسان منذ ولادته كالمشي والجري والتسلق وخلافه من الأشكال الأساسية للحركة، أما إذا ركن إلى الراحة وعدم الحركة داهمت الأمراض واعتل جسمه، وأردنا من خلال هذه الدراسة أردنا أن نطلع على معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات داخل المدارس الابتدائية، حيث أن جميع المجتمعات والأسر تسعى إلى تحقيق النمو الشامل والمتزن لأبنائها من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فتكون التربية الحركية والتربية البدنية والرياضية وسيلتهم في تحقيق هذا الهدف.

2- إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية الحركية جانبا من التربية العامة، وبما أن أهداف التربية والتعليم الحديثة أصبحت تتماشى وتسائر الأهداف المرسومة للدولة في كل مظاهرها الاجتماعية والثقافية والسياسية، فإن أهداف التربية الحركية في أي مجتمع يجب أن تحقق أهداف

المجتمع لما فيها من أنشطة متنوعة وفرص متعددة للخبرات وبما أن الأهداف التربوية هي الغايات التي تسعى التربية لتحقيقها، فإن أهداف التربية الحركية تقع في نسيج أهداف التربية العامة، ولهذا فان التربية الحركية تلعب دورا هاما وحيويا في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها، من حيث النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للأطفال. (فاطمة عوض صابر، 2007، 49، 50)، في حين تمثل فترة ما قبل دخول المدرسة فترة طويلة في حياة الطفل ولا ينبغي لنا أن نهمّلها ونتعامل معها بمثل هذا التقصير الواضح، فيجب أن نبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ما أمكن، أي بمجرد أن يتمكن من الجري بسهولة و يسر، بل إن التربية الحركية يمكن أن تساهم في تنشيط النمو بالنسبة للأنماط الحركية الغير متعلمة، على الرغم مما قبل في هذا الصدد فيما قبل مرحلة الجري وتتخلص خطورة إهمال هذه الفترة من الناحية التربوية الحركية، أن الطفل كثيرا ما يصاب بالعيوب و الانحرافات القوامية وضعف في القدرات الحركية، الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية في المدرسة الإعدادية وما بعدها مجرد برامج لإصلاح ما فسد وعلاج ما أهمل في فترة التربية الرياضية على تحقيق أهدافها المعروفة كإكتساب المهارات واللياقة البدنية ". (الخولي أمين أنور، 1998، 42)، وتماشيا مع التطورات والتوجيهات الجديدة في مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات ونخص بالذكر أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات و التي تعتبر مرحلة حرجة في عمر الأطفال، كان لابد من الاهتمام بالتربية الحركية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من التربية العامة وأن مختلف القدرات الحركية لدى الأطفال أمر هام في تطوير حياتهم المستقبلية، حيث توجد حوالي (18 ألف مدرسة ابتدائية) بالجزائر لاثمارس فيها التربية البدنية والرياضية وأيضا التربية الحركية التي تعتبر جزء منها حسب تقرير للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية الصادر بجريدة الشروق اليومي 2014/04/28. (مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 2017، 28)، وهذا ما يدل على وجود معوقات ومجموعة من الصعوبات التي تعترض ممارسة التربية الحركية والتربية البدنية والرياضية، وبالتالي يبقى التلميذ محروم من هذا النشاط الحركي فنجد مستواه في أداء المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى ما يعانيه الكثير من التلاميذ من اعوجاج الظهر نتيجة ثقل المحفظة المدرسية وأمراض أخرى تتعلق بالتنفس والقلب والسمنة، لهذا فهم في حاجة ماسة إلى ممارسة التربية الحركية بدرجة أولى وذلك لوقايتهم من مختلف الامراض التي من الممكن أن يتعرض لها طفل هذه المرحلة.

وعليه يمكننا القول أن التربية الحركية للأسف تعاني من مجموعة من المعوقات التي تعترض تطبيق برامجها في المدارس الابتدائية، فكل العوامل المساعدة على النهوض في هذا المجال غير متوفرة، إلا أننا نبقى نتمسك بنوع من الأمل حتى تجهز كل مدارسنا بالإمكانات البشرية والمادية التي تطرقنا لها سابقا، وانطلاقا مما تم تقديمه وأمام هذه الاعتبارات استطعنا بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي:

ماهي معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات في المدارس الابتدائية؟.

2-1- التساؤلات الجزئية:

2-1-1- هل يعيق مستوى تكوين أستاذ التعليم الابتدائي في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ؟

2-1-2- هل يعيق عدد التلاميذ وتوزيع الحصص في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ؟

2-1-3- هل يعيق غياب الأجهزة والوسائل الرياضية في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ؟

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات بالمدارس الابتدائية.
- معرفة إن كان مستوى تكوين أستاذ التعليم الابتدائي يعيق تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.
- معرفة إن كان عدد التلاميذ وتوزيع الحصص يعيق تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.
- معرفة إن كان غياب الأجهزة والوسائل الرياضية يعيق تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

4- فرضيات الدراسة:

- 4-1-1- يعيق مستوى تكوين أستاذ التعليم الابتدائي في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.
- 4-1-2- يعيق عدد التلاميذ وتوزيع الحصص في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.
- 4-1-3- يعيق غياب الأجهزة والوسائل الرياضية في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

5- التعريف بمصطلحات الدراسة:**5-1- التربية الحركية:**

عزّفتها " تشارلز بوشر " وهو من علماء التربية الحركية أمّها "مدخل هام لتدريس التربية الرياضية، حيث أنها معنية بالحركات الأساسية للإنسان مثل (الجري، المشي، الوثب، التسلق، الدحرجة... الخ)، وهذه الحركات هي الأصل في جميع المهارات الرياضية الخاصة، كما أن التربية الحركية تعتبر مدخلا أساسيا لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والتعلم والابتكار". (شرف عبد الحميد، 2005، 39)

5-1-1- التعريف الاجرائي:

تعتبر التربية الحركية شكل من أشكال التربية البدنية للأطفال لتعليمه مختلف الحركات والمهارات الأساسية والرفع من درجة كفاءتهم الحركية.

5-2- برنامج التربية الحركية:

يعرّف بأنه " تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالمواضيع الآتية (الحركة الأساسية، تعلم المهارات الحركية، الكفاءة الإدراكية الحركية، ميكانيكية الجسم والقوام، الطلاقة الحركية)". (الختولي أمين أنور، راتب أسامة كامل، 1998، 153)

5-2-1- التعريف الاجرائي:

أن برنامج التربية الحركية عند أطفال المرحلة التحضيرية يميّزه تعلم الحركة الأساسية أو الاستكشاف الحركي، وتهدف إلى تطوير وتحسين وتنمية الحركة لدى الطفل للوصول لها إلى مرحلة الإتقان.

5-3- أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات:

تعتبر من "أهم الفترات في حياة الطفل وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره، ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل". (عزيز سمارة، 1990، 37)

5-3-1- التعريف الاجرائي:

تعتبر المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات كما يطلق عليها أيضا مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة النشاط الحركي المستمر، إذ يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والحجل والتسلق وغيرها من المهارات الحركية الأساسية.

5-3-2- المدرسة الابتدائية:

وهي "المرحلة الأولى من التعليم الإلزامي، يلتحق به كل الأطفال البالغين سن الست سنوات بغض النظر عن استفادتهم من التربية ما قبل المدرسة أو عدمه، ويشتمل على خمس مستويات، وتنتج نهاية الدراسة فيه بإمتحان نهاية التعليم الابتدائي والذي يسمح للناجحين فيه بالارتقاء إلى التعليم المتوسط". (الحبيب رحيم، 2012، 9)

5-3-3- التعريف الاجرائي:

مرحلة المدرسة الابتدائية وتسمى أيضا مرحلة التعليم الابتدائي والتي تندرج فيه مرحلة التعليم التحضيري ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي بنجاح.

6- برامج تعليم أطفال ما قبل المدرسة:

إن السؤال المنطقي وهو كيفية تعريف أو تحديد تعليم طفولة مبكرة عالية الجودة، ويذكر الإتحاد القومي لتعليم الصغار أن برنامج تعليم طفولة مبكرة عالي الجودة يوفر بيئة آمنة جيدة أو صحية والتي تعمل على تشجيع النمو الجسماني والعاطفي والإدراكي للأطفال الصغار. إن المحدد الرئيسي لجودة البرنامج هو المدى الذي يطبق فيه المعرفة بنمو الطفل في ممارسة البرنامج، وسوف تشير المؤشرات التالية إلى أي برنامج تعليم الطفولة المبكرة والذي يمكن أن يعتبر عالي الجودة: حيث يقوم البرنامج على أساس فهم نمو الطفل، ويجب أن يعرف مدرسو الطفولة المبكرة عملية ومراحل نمو الطفل وكيفية استخدام المنهج المناسب والتعليم الملائم لتوفير المواد والأنشطة التي تناسب اهتمام الأطفال التي تخدمهم أكثر، بالإضافة إلى البرنامج له مقدمين معدين جيدا وهم أولئك المدرسين الذين يجلبون معرفة ومهارات إلى عملهم معدون جيدا لتقديم برامج عالية الجودة للأطفال، البرنامج له اهتمام أبوي نشيط، ويعتقد الباحثون أن اهتمام الآباء هو عامل مهم في نجاح أي برنامج تعليمي. إن الآباء أول وأهم مصدر للتعليم لأبنائهم، لذا يجب أن يشعروا بأنهم يحظون بالاحترام والتجريب بالمشاركة في البرنامج، البرنامج له معدل معقول طاقم عمل وطفل وحجم مجموعة وله أدوات ومساحة ومناسبة، البرنامج له بيئة آمنة وصحيحة. وبالتالي فإن الموقع المادي للبرنامج يجب أن يكون آمنا و بجوي تنوع من الألعاب والمواد للأطفال. (شبل بدران، 2006، 150-151)

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

- من أجل التطرق إلى أبرز معوقات تطبيق برامج التربية الحركية بالمدارس الابتدائية أردنا إلا أن نشير إلى بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي كان من بين متغيراتها واقع التربية البدنية والرياضية والتربية الحركية ومن بينها:
- دراسة بوعبد الله، يوسف، ومجدي، محمد (2017). صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر. (28). 37- 84.
 - دراسة حفطاري حسان (2016). واقع برنامج التربية الحركية على مستوى الأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية. مذكرة ماستر غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
 - دراسة هشام شنوفي (2014). واقع التربية الحركية في رياض الأطفال (4-5) سنوات، مذكرة ماستر غير منشورة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد. الجزائر.
 - دراسة قادري، الحاج (2012). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. الجزائر.
 - دراسة علي محمد خلق الدليمي (2012). واقع درس التربية الرياضية وأهميتها في المدارس الابتدائية للتلاميذ بأعمار (6-8) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية والرياضية. جامعة الانبار. العراق.

8- أهم معوقات تطبيق برامج التربية الحركية بالمدارس الابتدائية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات:

باعتبار التربية الحركية جزء من التربية البدنية والتربية العامة ولها أهمية كبير في اشباع رغبة الطفل في ممارسة النشاط الحركي وذلك من أجل تنمية شخصيته من مختلف النواحي وأيضاً تفرغ طاقته الزائد في هذا النشاط، إلا أن واقع ممارستها يظهر الحالة التي تتعرض لها التربية الحركية بالمدارس الابتدائية عند أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، ولقد أظهرت نتائج مختلف الدراسات السابقة والمشابهة أنه من أهم معوقات وصعوبات تطبيق برامج الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات بالمدارس الابتدائية هي:

- النقص المعرفي لمعلم المدرسة الابتدائية حول كيفية اختيار الألعاب التي تناسب خصائص أطفال ما قبل المدرسة وخاصة من حيث نوع التمرين وعدد التكرارات التي يجب أن يقوم بها الطفل.
- انعدام الأماكن المخصصة لتطبيق برامج التربية الحركية مما يجبر المعلم يقدم الدرس في ساحة المدرسة مهما كان نوعها ووضعيتها.
- نقص إن لم نقول انعدام العتاد والوسائل الرياضية التي تعتبر جزء رئيسي في تحقيق أهداف الدرس.
- عامل الجنس والذي له تأثير كبير على تقدم برامج التربية الحركية حيث أن معظم معلمي المديرية الابتدائية من جنس أنثوي لا يسطن أن يقدمن التمارين نظراً لخصوصية برامج التربية الحركية.
- الزمن المحدد لطببق حصة التربية الحركية وموضعها في التوقيت الزمني الاسبوعي حيث تم تحديدها ب (25د) مرتين في الأسبوع واحد صباحاً وأخرى مساءً وهذا يؤثر على أداء التلميذ.

- عدد الأطفال داخل القسم الواحد يؤثر سلبا على أداء الأطفال أثناء الممارسة مما يجعل الطفل ينظر كثيرا ليعود له دوره في الأداء.

9- الإجراءات الميدانية للدراسة:

9-1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

9-2- مجتمع وعينة الدراسة:

وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي ممن يدرسون أقسام التحضيري (5-6) سنوات، في حين تمثلت عينة الدراسة في بعض أساتذة التعليم الابتدائي المنتميين لبعض المدارس الابتدائية المتواجدة بكل من الولايات (خنشلة- بسكرة- سطيف).

9-3- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد كأداة للدراسة استمارة استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي تهدف إلى استطلاع آجاباتهم حول أهم معوقات تطبيق برامج التربية الحركية في المدارس الابتدائي مع فئة أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

9-4- الوسائل الاحصائية:

تم الاعتماد في التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة على الحزمة الاحصائية (spss) المطبقة في العلوم الاجتماعية والانسانية .

10- عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

10-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى الموسومة بـ:

يعيق مستوى تكوين أستاذ التعليم الابتدائي في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات. باعتبار أن التربية الحركية جزء من التربية البدنية والرياضية فهما يأخذان نفس المنحى حيث أن تقديم برامج التربية الحركية والتربية البدنية والرياضية من طرف مختصين ومن طرف مؤطرين تلقوا تكوينا متخصصا في هذا الاتجاه يؤدي إلى نتيجة إيجابية وهي أن يتعلم الطفل مهارات حركية أساسية من خلال تنظيم يعتمده المؤطرين ، لكن الواقع يعكس لنا ما نراه اليوم اتجاه دروس التربية الحركية والتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، حيث نرى أن نقطة تكوين معلم المدرسة الابتدائية نقطة مهمة وتعتبر ضمن معوقات تطبيق برامج التربية الحركية وما يؤكد ذلك ما جاءت به المادة 21 من قانون (13-05) المتعلق بتنظيم ممارسة التربية البدنية والرياضية الصادر سنة (2013) " أن يتولى تأطير تعليم التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة على التوالي للوزارات المكلفة بالتربية الوطنية والرياضة"، ويضيف الباحثون أيضا النتائج التي توصل إليها الباحث (قادري الحاج، 2012، 145) في دراسته " واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف " وذلك في السؤال المتعلق بتكوين معلمي المدرسة الابتدائية وذلك ضمن محور التكوين والتأطير حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (1): يمثل نتائج السؤال ضمن محور التكوين والتأطير .

النسبة المئوية	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بلا	النسبة المئوية	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بلا	السؤال
%00	00	%100	625	خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينًا متخصصًا لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

(قادري الحاج، 2012، 145)

ويضيف الباحثون أيضا أن الوزارة الوصية بدأت في بذل مجهودات تسعى من خلالها في تطوير الممارسة الرياضية في المدرسة الابتدائية حيث أن " وزارة التربية تعتمد على معلمات الطور الابتدائي في الإشراف على أطفال ما قبل المدرسة، مما يبين ويؤكد أن الاهتمام بالأقسام التحضيرية جديد العهد في المدارس الجزائرية، وكذلك لاحظنا غياب كلي للمربيات المتخصصات في تربية أطفال ما قبل المدرسة (5-6 سنوات)، باعتبارهم اللبنة الأساسية في تكوين فرد صالح نافع للمجتمع ذو شخصية متزنة ومتكاملة لذا يجب أن تكون المربية ملمة بجميع خصائص ومميزات واحتياجات الطفل في هذه المرحلة ومتطلبات نموه الأساسية". (منهاج التربية التحضيرية، 2008، 5).

أضف إلى ذلك ما توصل إليه الباحث (حسان حفطاري، 2016، 91) في دراسته " واقع برنامج التربية الحركية على مستوى الأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية " وذلك في السؤال المتعلق بالتكوين في تأطير أطفال ما قبل المدرسة حيث أكدت النتائج على حداثة الاهتمام بأطفال ما قبل المدرسة، حيث وجدنا أن أغلب المربيات المشرفات على أطفال ما قبل المدرسة هن عبارة عن معلمات بالطور الابتدائي، الأمر الذي يبين على أنهن لم يتحصن على تكوين متخصص لتأطير هذه الفئة من الأطفال، بالإضافة إلى نقص الممارسة والتدريب في تربية أطفال ما قبل المدرسة ويعود السبب في تكليفهن بهذه المهمة هو غياب المربية المتخصصة لأطفال ما قبل المدرسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (2): يمثل نتائج السؤال ضمن التكوين والتأطير.

النسبة المئوية	تكرار اختيار اجابة تلقي	النسبة المئوية	تكرار اختيار اجابة تكوين في إطار علم النفس التربوي	السؤال
%93.3	28	%6.7	02	ما هو نوع التكوين الذي تلقيتموه لتأطير أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ؟

(حسان حفطاري، 2016، 91)

ويضيف الباحثون أيضا في عزو هذه النتائج إلى ما أشار إليه (الخولي أمين أنور، 1982، 39) بأن " معظم الدراسات والبحوث في علوم التربية وعلم النفس التربوي، من بينها دراسة "كيفارت" (1979) الذي قال عن التربية الحركية بأنها جانب من التربية الأساسية، حيث تدعوا إلى الاهتمام بنشاط الطفل النفس حركي كمنطق لكل علم، إذ ينبثق عن هذا النشاط تكوين الطفل صورا ذهنية بصرية، سمعية، حسية، ذوقية، شمعية، للأشياء التي يتعامل معها في بيته، كما يتكون لديه تصور واضح للعلاقات

المكانية التي تنشأ من خلال تفاعله مع الأشياء ومن ثم ينتقل الطفل شيئا فشيئا إلى التفكير بالصور والرسوم والعلامات الإشارات ثم الرموز"، إذن في ضوء نتائج الدراسة نستنتج أن الفرضية الأولى والمتعلقة باعتماد برنامج التربية الحركية على مؤهلات وكفاءة في تطبيقه محققة بشكل نسبي حيث أن العلاقة بينهما طردية (فكلما كانت المريات مؤهلات وذات كفاءة عالية كلما كان تطبيق البرنامج محقق بدرجة كبيرة).

10-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية الموسومة ب:

يعقب عدد التلاميذ وتوزيع الحصص في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات. يعتبر الوقت الزمني المخصص لتلقي دروس التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات أمرا مهما نظرا لما تلعبه التربية الحركية من دور أساسي في تكوين شخصية الأطفال وأيضا تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ويعزو الباحثون سبب اعاقه عدد الحصص وعدد التلاميذ في تطبيق برامج التربية الحركية أن الهدف من إضافة حصص وتقليل عدد التلاميذ في القسم الواحد يؤدي إلى العمل الهادف والمشاركة الجماعية وإعطاء وقت كافي للتلاميذ للممارسة والتعلم، وهذا ما جاء في الدراسة النظرية، حيث أعطت الوزارة الوصية في منهاج التربية التحضيرية حجما ساعيا خاص بالتربية الحركية قدره (25د) مرتين في الاسبوع ونظن بأنه وقت غير كاف ليعبر الطفل عن حركاته ويثبت شخصيته. ونستدل بما توصل إليه الباحث (قادري الحاج، 2012، 140) في سؤاله المتعلق بالحجم الساعي للممارسة الرياضية في المدرسة الابتدائية حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3): يمثل نتائج السؤال المتعلق بالحجم الساعي لتقديم الحصة في المدرسة الابتدائية.

السؤال	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بكاف	النسبة المئوية	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بغير كاف	النسبة المئوية
هل الحجم الساعي المخصص للحصة كاف للتلاميذ لتحقيق الاشباع في اللعب ؟	356	57%	269	43%

(قادري الحاج، 2012، 145)

ويضيف الباحثون أيضا في عزو هذه النتائج إلى ما أقر به كل من الباحثان (شلتوت نوال إبراهيم، حمص محسن محمد، 2008، 52-53) بأن "هناك بعض الاعتبارات يجب تراعى قبل أداء البرامج الحركية والمتمثلة في اختيار طفل لأداء نموذج يجب أن يسبقه تأكد أنه يفهم الأداء ويؤديه بطريقة صحيحة، أيضا يجب مراعاة التجانس في القوة والطول والوزن في التمرينات الزوجية، يجب مراعاة الفروق الفردية ومن ثم تفاوت مستويات الأداء يجب الربط بين الأنشطة الجديدة وما سبق تعلمه الطفل، يجب تحديد مسارات الطفل بخطوط أو علامات عندما يتطلب التمرين الوصول لمسافات معينة، يجب استخدام نظام متقن في العد عند لحظات التباري، كما تراعى الحركات التي تتميز بالزمن يمكن جعل أسلوب العمل زوجيا، بحيث يؤدي أحدهم الواجب الحركي والآخر يرشده ثم يحدث تعديل، وعند استخدام أدوات يستحسن أن يخصص لكل طفل أداة، وفي حالة عدم إمكان ذلك يلجأ المدرس إلى تنظيم يكفل عدم انتظار الأطفال كثيرا"، وذلك من أجل السير الحسن للحصة وإعطائها نوع من الاهتمام الزائد، بالإضافة إلى فإذا تمهيات للطفل برامج ناجحة تجعله يعتاد على الوجه الإيجابي من التكيف مبتعدا عن الوجه الآخر فإن نموه النفسي سيكون سليما وشخصيته وستكون متزنة ونظرة إلى مطالب الطفولة المبكرة عند " إريكسون" والمتمثلة في ثقته بالنفس وبالآخرين، مع تطوير المفهوم السليم لذاته، تبادل الأخذ والعطاء مع الآخرين، وتقمص الدور الجنسي المناسب، أيضا اكتساب

المهارات الحركية المتناسقة، والتعرف على البيئة المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى احترام السلطة والنظام". (عريف سامي، أوبطة منى، 2001، 26)

10-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الموسومة بـ:

يعيق غياب الأجهزة والوسائل الرياضية في تطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات. من خلال ماتوصلت إليه الدراسات السابقة والمشاهدة تبين أن المؤسسات التربوية تفتقر إلى الأجهزة والوسائل اللازمة لتطبيق برنامج التربية الحركية مع أطفال ما قبل المدرسة، كما لا حظنا وجود نقص واضح في الهياكل الخاصة بالتربية الحركية والتي تساعد الطفل على تنمية قدراته ومهاراته النفس حركية، وكذلك وجود فروق بين إمكانات المؤسسات التربوية، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى اجتهاد مفتشي القطاعات المختلفة التابعة لمديرية التربية، في توفير الوسائل والأدوات الخاصة بالتربية الحركية، كما يوجد اجتهاد من بعض المربين في إنشاء أنشطة تعويضية تعتمد على وسائل بسيطة، وأيضا نظرا لاعتبار أن اللعب هو السائد في حياة الطفل بشكل عام وفي محتوى برنامج التربية الحركية على وجه الخصوص، واللعب هنا هو عمل الطفل ووسيلته التي ينمو بها ويرتقي بها في جميع النواحي، بالإضافة إلى أن برنامج التربية الحركية ضعيف التطبيق من حيث الوسائل والأدوات التعليمية، وحيث توصل الباحث (حسان حفطاري، 2016، 115) في السؤال المتعلق بنقص الاجهزة والوسائل يعيق تطبيق برامج التربية الحركية أم لا فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3): يمثل نتائج السؤال المتعلق الوسائل والأجهزة المستعملة لتقديم الحصة في المدرسة الابتدائية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بلا	النسبة المئوية	عدد التكرارات في نتيجة الاجابة بنعم	السؤال
13.3%	4	86.7%	26	هل نقص الوسائل والأجهزة المستعملة يعيق على تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات؟

(حسان حفطاري، 2016، 115)

ويضيف الباحثون أيضا في عزو هذه النتائج إلى ما أشار إليه كل من الدكتوران (راتب أسامة كامل، الخولي أمين أنور، 1998، 60) بأنه " يتطلب الشرح الملائم من قبل المربي وإتاحة فرصة التصور والإدراك السليم للحركة مع الأخذ في عين الاعتبار توفير الأمان والسلامة سواء في الأجهزة أو كافة التسهيلات المستعملة مع إتاحة الفرصة للطفل أن يستفهم ويناقش وذلك تحسبا لمشكلات التعلم والإدراك الحركي كالفهم الخاطئ للمعلومات وغيرها من المشاكل التي يطلق عليها (مشاكل عملية المدخلات) "، وأيضا " على المربي أن يعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات واضعا في عين اعتباره مبادئ "هاربارت" المعروفة كالتدرج و البدء بالسهل وصولا إلى الصعب، والاستخفاف بالقدرات الحركية للطفل يعني عزوفه عن الاندماج والفعالية وتحرمه من التحدي كما أن الأنشطة الصعبة فوق تحمله تلاقي نفس المصير وتحرم الطفل من الاستمتاع ". (راتب أسامة كامل، الخولي أمين أنور، 1998، 59)

11-خلاصة:

في الختام، وباعتبار مرحلة اطفال ما قبل المدرسة مرحلة مهمة وبارزة في التعليم الابتدائي كونها تشمل مرحلة عمرية حساسة متمثلة في اطفال ما قبل المدرسة والتي يجب الاهتمام بها من جميع الجوانب نخص بالذكر الجانب الحركي وذلك من خلال البرامج الحركية التي يحتويها منهاج التربية التحضيرية والذي يهدف إلى تحسين مختلف المهارات الحركية الأساسية لدى اطفال المرحلة التحضيرية بمدارس التعليم الابتدائي، من أجل هذا جاءت دراستنا والتي تهدف إلى معرفة أبرز معوّقات تطبيق برامج التربية الحركية مع اطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات بالمدارس الابتدائية، وللإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف المسطرة اعتمدنا على نتائج الدراسات السابقة والمشاهدة والتي نرى أنها تعبر عن البيئة والظروف التي أنجزت فيها أين توصل الباحثون إلى أن مستوى تكوين المرابي يعيق سير برامج التربية الحركية، أضف إلى عدد التلاميذ وتوزيع الحصص هو الآخر يعيق تطبيق برنامج التربية الحركية، كما تم التوصل إلى أن غياب توفر الأجهزة والوسائل هو أيضا يعيق تطبيق برنامج التربية الحركية.

أخيرا يوصي الباحثون بمايلي:

- توفير المساحات والمنشآت الرياضية الخاصة بتطبيق برامج التربية الحركية وحرصا أن تكون صحية بالدرجة الأولى .
- تقاسم دورات تكوينية لمعلمي المدرسة الابتدائية حول كيفية إعداد وبرمجة وحدات تعليمية في التربية الحركية .
- إمكانية تقديم برامج تربية حركية جاهزة وتترك الحرية للمعلم بأن يكييفها حسب الظروف المتوفرة لديه.
- إن أمكن ذلك توجيه تدريس التربية الحركية للمختصين في علم النفس الحركي من أجل معالجة مختلف المشاكل الحركية للأطفال.
- توفير مختلف الوسائل والأجهزة التي من أجلها يمكن تطبيق برامج التربية الحركية والحرص على أن تكون صحية ومتنوعة الأحجام والألوان لكي يكتشف الأطفال مختلف قدراتهم، وأيضا خلق الدافعية عندهم للممارسة الحركية.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية كدراساتها عند أصناف تهدف إلى تطبيق منهاج التربية التحضيرية المعتمد من طرف وزارة التربية ومعرفة أثره في تحسن مختلف المهارات الحركية الأساسية.
- بالإضافة إلى إجراء دراسات تكون متغيراتها معرفية وأخرى فسيولوجية.

12-المراجع:**12-1-الكتب:**

- 1- الخولي، أمين أنور. (1982). التربية الحركية للطفل. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
 - 2- الخولي، أمين أنور، راتب، أسامة كامل. (1998). التربية الحركية للطفل. ط5. القاهرة: دار الفكر العربي.
 - 3- شبل بدران. (2006). معلمة رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 - 4- شرف، عبد الحميد. (2005). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
 - 5- شلتوت، نوال إبراهيم، حمص، محسن محمد. (2008). طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية. الإسكندرية. دار الوفاء.
 - 6- عريفج، سامي، أبوظه منى. (2001). برامج طفل ما قبل المدرسة. الأردن: دار الفكر.
 - 7- عزيز، سمارة. (1990). تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - 8- عوض صابر، فاطمة. (2007). التربية الحركية وتطبيقاتها. ط2. الإسكندرية: دار الوفاء.
- 12-2-الرسائل الجامعية:

- 9- أحمد شوقي بن عقون (2013/2012). أثر برنامج تربية حركية مقترح في تنمية الذكاء و الانتباه عند أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات. مذكرة ماستر غير منشورة. معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد. الجزائر.
- 10- أوصيف لزهري (2016/2015). واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتأثيراتها على التنشئة الاجتماعية والرياضية دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الاول والطور الثاني ابتدائي (5-11) سنة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. الجزائر.
- 11- الحبيب رحيم (2012/2011). أثر التربية التحضيرية على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2. الجزائر.
- 12- حفطاري حسان (2016/2015). واقع برنامج التربية الحركية على مستوى الأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية. مذكرة ماستر غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- 13- قادري، الحاج (2012/2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3. الجزائر.
- 14- هشام شنوفي (2013/2012). واقع التربية الحركية في رياض الأطفال (4-5) سنوات، مذكرة ماستر غير منشورة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد. الجزائر.
- 12-3- المجالات العلمية:
- 15- بوعبد الله، يوسف، ومجدي، محمد. (2017). صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. 37، (28)، 84.
- 12-4- الوثائق الرسمية:
- 16- اللجنة الوطنية للمناهج. (2008). منهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6). وزارة التربية الوطنية. الجزائر.

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم.

(دراسة ميدانية أجريت بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران)

د. بلجوهر فيصل جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -

د. خلافي عزيز جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -

د. بن سعادة بدر الدين جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبي مقترح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم. حيث تلخصت أسئلة الدراسة فيما لي : ما اثر تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتطوير الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم في المرحلة الثانوية؟ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في الكفاءات التدريسية ككل (التخطيط للدرس - تنفيذ الدرس - تقويم الدرس) في ضوء إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم؟ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية ككل (التخطيط للدرس - تنفيذ الدرس - تقويم الدرس) في ضوء إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم؟

هذا و قد استعمل الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة) مع قياس قبلي و بعدي لملاءمته لمثل هذه البحوث العلمية بعينة قدرت 20 طالباً متريضا ، ممن حصلوا على أدنى متوسط الدرجات بواقع (10) طالباً لكل مجموعة تجريبية و ضابطة و قام باستعمال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كأداة لجمع البيانات و استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية spss كأداة إحصائية. هذا و توصلت النتائج الى انه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد و المقبول في كفاءات تنفيذ الدرس و إدارة القسم و ينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط و التقويم، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الجنس و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

Le résumé:

L'objectif de l'étude est de proposer un programme d'entraînement a un groupe d'enseignants d'éducation physique et du sport (EPS). Ce programme est basé sur l'introduction d'une stratégie d'une haute qualité (globale qualité) d'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive au niveau secondaire selon les normes de la d'enseignement. Pour cela l'auteur a posé les questions suivantes ? Quel est l'impact du programme d'entraînement proposé sur le développement de la qualité globale d'enseignement qui devrait être disponible dans la compétence des professeurs d'éducation physique et sportive (programmation-exécution -évaluation) ? Est-ce qu'il y a des différences statistique entre les deux programme de l'enseignement pour les professeurs de l'éducation physique et sportive dans le niveau secondaire ?

L'auteur a utilisé la méthode descriptive et analytique pour cette recherche scientifique. Un échantillon de 20 professeurs stagiaires d'éducation physique et sportive sur certains lycées de la ville d'Oran est retenu pour cette recherche . Un programme et un modèle d'enseignement est appliqué sur un groupe d'enseignement dont va être comparé avec celui du groupe témoin . L'utilisation d'une grille d'observation et du logiciel SPSS comme des outils de collecte et de traitement statistique des données ont favorisé l'efficacité et la fiabilité des résultats .

1 - مقدمة الدراسة:

منذ وقت طويل والمربون في مجال التربية يحاولون تنمية فاعلية التدريس وتحسين نوعيته ، حيث أن للتعليم المبني على الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية هدف مشترك مع المناهج التعليمية يتمثل في تحقيق التعلم النوعي المتميز ، حيث تقوم المهارات الحياتية الخاصة مثل (التواصل، اتخاذ القرارات ، حل المشكلات ، الروح القيادية ، العمل الجماعي ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس ، حل النزاعات ، تقبل الاختلاف ، التفكير الإبداعي والابتكار ، والمبادرة..... وغيرها) ببناء القدرات على تعزيز تبني السلوكيات الشخصية الإيجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة. فالتعلم من أجل التعايش والتعامل مع الآخر يمثل تحدياً لكل إنسان. وللتربية البدنية و الرياضية دور هام في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية ، فهي تُعد عنصراً هاماً في عمليتي النمو و التطور . (عدنان درويش حلون وآخرون، 1994، ص92) ويُعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، فهو القاعدة الأساسية التي تركز عليها الرياضة المدرسية فبنشاطه وعطاءه يحصل المحتوى الشامل للمناهج ، وبمحسن تخطيطه وإرشاده وتقويمه يُقدم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف.

ويرى الكثير من خبراء التربية البدنية و الرياضية ، أن القائمين على التدريس يجب أن يمتلكوا الكفاءات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، إضافة إلى امتلاكهم للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنسان مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالمياً قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير المنشود ، كذلك امتلاك مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا التعليم وتقنيات الإعلام بهدف توظيفها لخدمة العملية التعليمية التعليمية. ولكي نزيد من فاعلية تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي وإعادة النظر في الطرائق المتبعة في تدريس التربية الرياضية والوسائل التعليمية المستخدمة . (عبد المجيد شرف ، 2000 ، ص 47)

في حين يرى Neisler 2000، على أهمية برامج الإعداد المهني للمعلم في اكتساب المهارات المعرفية ، وإعداده بقدرات متنوعة من أجل تلبية احتياجاته ومتطلباته حتى يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته و مستجداته ، وبحيث يمتلك قدرات التعامل مع هذه المتغيرات بعد إعداداً مهنيًا جيدًا ملماً بأحدث طرائق تعليم وتعلم المادة الدراسية وأساليبها ، ولديه القدرة على استخدام المهارات والمعلومات في حل المشكلات العلمية وتطبيقاتها الحياتية المعاصرة المتضمنة في المادة.

كما يؤكد Wise&Leibbrand 2000 على أن برامج إعداد المعلمين وكليات التربية في القرن الحادي والعشرين سوف تتعرض لحركة نقدية وتقويمية من خلال استثمار المعايير الجديدة التي أصدرها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (2000) (NCATE) حيث ركزت تلك المعايير على فكرة الأداء بشكل لم يسبق له نظير في القرن العشرين.

وأشار أمام حميدة (2000) إلى أن الاهتمام بالكفاءات التدريسية ضرورة تؤكدتها التوجهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية الأستاذ في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس ، إذ سادت حركة إعداد الأساتذة القائمة على الكفاءات

التدريسية معظم برامج إعداد الأساتذة في الولايات المتحدة ، بهدف إعداد أساتذة ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم. (أمام حميدة، 2000، ص154)

وبالرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أن من أهم أهداف برامج الإعداد إكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لمجال تخصصهم ، إلا أن العديد من الدراسات العربية التي أجريت مؤخرًا خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد التربوي للطلاب المرين تتمثل في انخفاض مستوى أدائهم لكفاءات التدريس.

وفي نفس هذا السياق ، حظيت الجودة الشاملة في التعليم بجانب كبير من الاهتمام ، إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر بعصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ، ومحاولة التكيف معها . فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، بحيث يمكن القول أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي سيواجه الأمم في العقود القادمة. (احمد إبراهيم احمد ، 2003، ص9)

إن الجودة الشاملة في التعليم هي أداء العمل بأسلوب صحيح و متقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية ، لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد و تكلفة محققا الأهداف التربوية التعليمية و أهداف المجتمع و سد حاجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة علميا ، وذلك بحث جميع العاملين داخل المؤسسة بحيث يدفع كل منهم بمجده و ثقله اتجاه الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة مع التزام الكل دون استثناء، كما تعتبر ذات إستراتيجية إدارية مستمرة التطور معتمدة على مجموعة معينة من المبادئ و المعايير و ذلك من اجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة الجوانب النمو العقلية و النفسية و الاجتماعية ، و ذلك بغية إرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج. (احمد إبراهيم احمد ، 2003، ص166)

و انطلاقا مما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات التالية :

- ما اثر تطبيق برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في تنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) ؟

2- فرضيات الدراسة :

- للبرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم اثر ايجابي في تنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم).

3-أهداف الدراسة :

من طبيعة الدراسات التربوية استنباط أهدافها من خلال أسئلة الدراسة المطروحة فيها ولذا فإن هذه الدراسة تهدف لما يلي:

- بناء برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لتنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

5-تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

كطبيعة أي دراسة علمية أو تربوية ، احتوائها على عدد من المصطلحات التي تتعلق بموضوعها، ولذا فإن هذه الدراسة تتضمن بعض المصطلحات المتعلقة بها ، والتي يلزم التعرف عليها ، ومن أهمها ما يلي:

مفهوم الكفاءة:

تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى:

فيرى **جود (GOOD)** أن الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية

لمادة حقل معين في المواقف العملية..(GOOD, C.V., 1973, Page 111)

وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة على أنّها "مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه. (إسماعيل محمد وآخرون ، 1995 ، ص312)

أما **الكفاءة في التدريس** فتعني " معرفة المربي بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية". (زيتون كمال ، 1998 ، ص53)

-الأداء التدريسي: يتحدد مفهوم الأداء التدريسي في هذه الدراسة في المستوى الحقيقي للممارسات التدريسية المنحزة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية و تشمل كفاءات التخطيط و تنفيذ الدرس و كفاءات التقويم .

- التقويم: يشير مصطلح التقويم في هذه الدراسة إلى التعديل و التصحيح و تحسين في الأداء التدريسي للأساتذة باعتباره إصدار أحكام للمساعدة في إظهار المحاسن و إبراز المزايا و إتلاف العيوب ، و يتم هذا بعد القيام بجمع معلومات و البيانات التي يمكن الاستفادة منها لاتخاذ جملة من القرارات .

-الجودة الشاملة في التعليم:

اصطلاحا عرفها الخطيب (2003 م) فيرى أن الجودة في التعليم " : لها معنيان مرتبطان : واقعي وحسي ، المعنى الواقعي يعني

التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفع ، ومعدلات الكفاءة الداخلية

الكمية ، ومعدلات تكلفة التعليم ، أما المعنى الحسي فيتركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة كالطلاب وأولياء أمورهم

(محمد بن شحات الخطيب ،2003،ص14)

-التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الجودة الشاملة في التعليم إجرائيا بأنها " : إتقان أستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسينه لأدائه

التدريسي شخصيا ، وعلميا ، ومهنيا ، واجتماعيا ، وقيامه بمهام التربية والتعليم المنوطة به على أكمل وجه وفقا للمعايير الموضوعية

، بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية معينة ، مع مراعاة تحقيق حاجات التلاميذ وتوقعاتهم ، وبالتالي يحقق الوصول إلى رضا

الله تعالى ، ثم نيل رضا التلاميذ و المسؤولين عن عملية التربية والتعليم.

1- منهج الدراسة:

انطلاقاً من اهتمام هذه الدراسة بتقويم أداء الكفاءات التدريسية في ضوء إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم ، ومن ثم التعرف ، فاتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التالي لتحقيق أهداف دراسته:

و هو المنهج الوصفي التحليلي : ويعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة حيث تم التعرف على الكفاءات التدريسية التي يجب أن يكون لكل استاذ مكتسبها.

2- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية ليسانس لمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف - وهران- و البالغ عددهم 70 طالب.

2-1- عينة البحث والدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في المعهد حيث قام باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (10) طالب ، وقام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة ؛ وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة النهائية ، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

2-2 عينة البحث:

بعد التحقق من صلاحية الأدوات من حيث وضوح و سلامة تعليماتها ،ومراعاة اختيار العينة بحيث أنها تمثل المجتمع الأصلي والتي هدفت إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتي تم اختيارها بشكل قصدي، والبالغ عددها (60) طالبا أي (30) طالبا لكل مجموعة تجريبية وضابطة.

3-تحديد متغيرات البحث:

يمكن تحديد متغيرات الدراسة والبحث كالآتي:

-المتغير المستقل : البرنامج التدريبي في ظل إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم

-المتغير التابع : ويتمثل في مستوى أداء الكفاءات التدريسية (للطلبة/المربين) أثناء عملية التدريس.

4-حدود الدراسة:

* المكانية : تمت إجراءات تطبيق الدراسة الحالية بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة وهران.

* الزمنية : امتد المجال الزمني لهذه الدراسة ابتداء من شهر أكتوبر 2015 إلى غاية ماي 2015.

* البشرية : اشتملت عينة الدراسة الحالية على 60 طالب منقسمين إلى قسمين:

- مجموعة ضابطة تحتوي على 30 طالب.

- مجموعة تجريبية تحتوي على 30 طالب.

5- أدوات البحث :**5-1- بطاقة الملاحظة:**

يشير إخلاص محمد عبد الحفيظ و آخرون (2000) أن الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، حيث تستخدم في الحاضر لجمع المعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها " الملاحق من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث و هي تتميز عن

غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية ، حيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث و يرفضون الإجابة على أسئلته. (إخلاص محمد عبد الحفيظ واخرون ، 2000 ، ص 114).

وفيما يلي استعراض للأداة التي تم استخدامها في جمع البيانات ، والتي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة؛ إذ استعمل الباحث بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و من ثم تم بيان الأدوات من حيث الوصف والإعداد الصدق والثبات ، كما يلي:

والملاحظة من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد جمع بيانات تصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث و يرفضون الإجابة على أسئلته .

5-2 الصورة الأولية للبطاقة:

قام الباحث بتحديد المحاور الأساسية للبطاقة وتعني تلك التجمعات الأعم من الأداء وقد عبر عنها بمجال الكفاءات وهو المحتوى الذي يندرج تحته مجموعة من الكفاءات الأساسية والفرعية المناسبة للموقف التعليمي وتوزعها على ثلاثة محاور رئيسية .
- **المحور الأول:** الكفاءات المتعلقة بالتخطيط في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم و يشمل 09 كفاءات فرعية و هي :

- تحديد المتطلبات الأساسية للتعلم الجديد-صياغة الأهداف بطريقة سلوكية صحيحة حسب مجالاتها الثلاثة-مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ-الوحدة التعليمية معدة بطريقة صحيحة متكاملة العناصر .

-الوحدة التعليمية سليمة و متكاملة العناصر-مناسبة محتوى الدرس للزمن المخصص - تحديد المشاركات والفعاليات التي سيمارسها التلاميذ-تحديد الوسائل البيداغوجية المناسبة-تحديد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس.

- **المحور الثاني:** الكفاءات المتعلقة بتهيئة الصف و تنفيذ الدرس في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم و يشمل 07 كفاءات فرعية و هي:

-شرح هدف الدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له-استخدام أساليب التدريس المناسبة لهدف الدرس.-يُقدم أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.-توزيع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص لتحقيق الأهداف بفاعلية.-استخدام الوسائل البيداغوجية المناسبة في درس التربية البدنية و الرياضية.-التدرج في تعليم المهارات الحركية.-مساعدة التلميذ على التعلم الذاتي من خلال وضعيات المشكلة.-تعزيز مشاركة التلاميذ وتشجيعهم للمشاركة الفعالة في الدرس.

-**المحور الثالث:** الكفاءات المتعلقة بالتقويم في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم ويشمل 07 كفاءات فرعية و هي :

-إبلاغ التلاميذ بمؤشرات إنجازهم في النجاح و الفشل-يربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.

يستخدم التقويم التشخيصي لتحديد متطلبات التعلم-يستعمل عبارات التعزيز الفوري-يُحافظ على تنوع واستمرارية التقويم التكويني-يستخدم التغذية الراجعة لتحسين النشاطات التعليمية.-يتسم التقويم النهائي بشموليته لجميع الأهداف.

5-3 صلاحية البطاقة:

5-3-1 صدق المحتوى (المحكمين)

5-3-2 صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء بالطرق التالية:

- معاملات ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع المحور ، يتبين أن قيمة ألفا تراوحت بين (0,65 و 0,83)، وهي دالة عند مستوى (0.01) وهي قيمة عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

مما سبق اتضح للباحث أن بطاقة الملاحظة (موضوع الدراسة) تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات ، مما يُعزز ذلك مصداقية النتائج النهائية التي سيحصل عليها الباحث جراء تطبيقه للدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة :

6-1- الإحصاء الوصفي: ويتضمن الأساليب التالية:

6-1-1- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا ، وهذا أحد مقاييس النزعة المركزية ، ويعني إبراز مدى إنتشار الدرجات في الوسط.

6-1-2- الإنحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ، ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عند متوسطات الحسابي ، ويفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد ، أي مدى انسجام العينة.

- صدق الإختبار :

- معامل دلالة الفروق (ت) سيتدونت:

المعادلة الأولى : ستطبق هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات القبالية و البعدية لنفس العينة :

م ف = متوسط الفروق.

مج (ح ف) = متوسط الانحرافات عن متوسط تلك الفروق.

(ن-1) = درجة الحرية.

7. عرض ومناقشة نتائج بطاقة الملاحظة:

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) ؟

الجدول رقم (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	بعدي ن=30		قبلي ن=30		الكفاءة التدريسية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند المستوى 0,05	2,05	13,81	3,36	23,2	2,61	13,9	التخطيط
		12,93	10,89	66,4	9,39	35,2	تنفيذ الدرس و تهيئة الصف
		8,66	2,05	8,5	2,14	4,1	التقويم
		13,08	16,3	98,2	14,14	53,2	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية هو (53,2) بانحراف معياري يقدر ب (14,14) أما بالنسبة للقياس البعدي فتقدر قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث ب (98,2) بانحراف معياري يقدر ب (16,3) .

بينما بلغت قيمة(ت) المحسوبة للمحاور الثلاث =13,08 عند درجة الحرية 29 وهي قيمة اكبر وذات دلالة إحصائية مرتفعة من قيمة (ت) الجدولية التي تقدر ب(2,05) . و بذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح الأداء البعدي بالنسبة الكفاءات التدريسية الكلية، وهذا يدل على أن للبرنامج أثراً إيجابياً في تنمية الكفاءات التدريسية الكلية والمعايير الفرعية المندرجة تحتها.

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية؟

الجدول رقم (17) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية.

مستوى الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	التجريبية ن=30		الضابطة ن=30		الكفاءة التدريسية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند المستوى 0,05	2,00	4,96	3,36	23,2	3,50	18,8	التخطيط
		6,37	10,79	66,4	9,98	49,3	تنفيذ الدرس و تهيئة الصف
		4,67	2,09	8,5	1,93	6,1	التقويم
		6,16	15,34	98,2	14,78	74,2	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) ان قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس البعدي للمجموعة الضابطة هو (47,2) بانحراف معياري يقدر ب (14,78) وكانت قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (98,2) بانحراف معياري يقدر ب (15,34).
بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمحاور الثلاث=6,16 عند درجة الحرية 58 وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية = (2,00) .

و بذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالحا لمجموعة التجريبية بالنسبة للكفاءات التدريسية الكلية، وهذا يدل على أن للبرنامج أثرًا إيجابيا في تنمية الكفاءات التدريسية الكلية والكفاءات الفرعية المندرجة تحتها.

7-الخلاصة:

- في ضوء أهداف البحث وما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها والعينة التي اختيرت لتمثيل المجمع الأصلي وعلى النتائج المتحصل عليها من قبل الباحث ، سنحاول من خلال هذا الجزء الوقوف على الاستنتاجات الهامة لكل أنواع الاختيارات المستعملة ومقابلتها مع فرضيات البحث وبالتالي الخروج بجملة من التوصيات نأمل أن يعمل بها مستقبلا لتطوير التربية البدنية والرياضية عامة والرياضية المدرسية خاصة.
- على ضوء الدراسة التي قام بها الباحث ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها استنتجنا مايلي:
- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في كفاءة التخطيط للدرس.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في كفاءة تنفيذ الدرس إدارة الصف.
 - 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في كفاءة التقويم.
 - 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية الكلية.
 - 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة التخطيط للدرس.
 - 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة تنفيذ الدرس و إدارة الصف.
 - 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة التقويم.
 - 8-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية الرئيسية الكلية.

8- المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- أمام حميدة : مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2000.
- احمد إبراهيم احمد :الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الطبعة الأولى ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و لنشر الإسكندرية،مصر،2003.
- دياب إسماعيل محمد وآخرون :مهنة التعليم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 1995 .
- محمد بن شحات الخطيب :الجودة الشاملة و الاعتماد الأكاديمي في التعليم ،دار الخريجي للنشر و التوزيع،الرياض-2003.
- عدنان درويش حلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، طبعة 3، دار الفكر العربي،القاهرة،1994.
- عبد المجيد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،2000.

قائمة المراجع باللغات الاجنبية:

- Neisler,Johnson.(2000) : How does Teacher Education need to change . Journal of Teacher Education , V.51.
- Wise,A.E.,& Leibbrand ,J,A.(2000) : Standards and Teacher Quality .Ph Delta Kappan.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

-دراسة ميدانية بثانويات بلدية المسيلة-

1. بوخالفة حمزة: طالب دكتوراه

د. بن الشيخ يوسف: أستاذ محاضر-أ-

جامعة باجي مختار -عنابة-

- ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين، حيث تكونت عينة الدراسة الميدانية 26 أستاذاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اعتماد مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الاحترق النفسي توصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض في الاحترق النفسي ومستوى جيد في الذكاء الانفعالي، ووجود علاقة إرتباطية سلبية بين المتغيرين وعدم وجود فروق في مستوى الاحترق النفسي باختلاف المؤهل العلمي وعدد سنوات العمل، وعليه نقترح برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة و تدريب الأساتذة على كيفية الوقاية من الاحترق النفسي و ضرورة تأهيل الأساتذة مهنيًا وبصورة مستمرة لزيادة فاعليتهم في العمل من جهة وتماشياً مع التطورات الحاصلة في المجال التربوي و عقد دورات وإعداد برامج خاصة لمساعدة الأساتذة على فهم الاحترق النفسي وكيفية مواجهته.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي - الاحترق النفسي - التربية البدنية والرياضية.

-Abstract :

The present study aimed to identify the level of emotional intelligence and Burnout among professors of physical education and sports secondary extremes , and the disclosure of the nature of the relationship between two variables , where the sample consisted of field study, 26, a professor and researcher used the descriptive approach , was adopted emotional intelligence scale and scale burnout .otouselt study and a low level of burnout and a good level of emotional intelligence , and the existence of a negative correlation between the two variables relationship and the lack of differences in burnout level depending on qualification and the number of years of work Therefore, we suggest educational programs that develop emotional intelligence because of its importance in supporting mental and academic intelligence, preparation for safe life, training of teachers on how to prevent psychological combustion and the need to rehabilitate teachers professionally and continuously to increase their

effectiveness in work on the one hand and in line with developments in the field of education And the holding of courses and the preparation of special programs to help teachers to understand the psychological combustion and how to face it.

1 - المقدمة:

تعد التربية العامل الرئيس الأول في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا العصر، فهي الأساس لأي بناء، فإذا كان الأساس متماسكاً فإن كل ما يبنى عليه أو سيبنى فوقه سيكون سليماً فالتربية الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على ركائزه تقوم النهضة ويتقدم المجتمع، فلا بد من إصلاح التربية وذلك عن طريق التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة لبناء الإنسان الذي هو رأس المال الحقيقي، والمعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها. (الديري، 1993، ص 343).

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، حيث يلعب هذا الأخير دوراً هاماً كوسيلة فعالة في تحقيق أهداف التربية البدنية، ويمكن اعتبار النشاط الرياضي التربوي كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيلاً يضمن له توازناً سليماً وتعايشاً منسجماً مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي. (وزارة التربية الوطنية: 2006، ص 02).

إلا أن تدريس هذه المادة ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة، فتعليم وإدارة هذه المادة يجب أن يعزى به أشخاص مؤهلين ولا يتضح ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاءة الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب المربي القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة، وهذا كله لإعادة الاعتبار لهذه المادة العلمية ومدرسيها، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفاء لا تقتصر رسالته على تلقين العلم فقط وإنما يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة لحب التلاميذ له، وأن يتصف بالالتزام في أداء مهمته، متحمساً لها، متمكناً وملماً بمبادئه متفهماً لتلاميذه، يشترك في حل مشاكلهم ويعمل على حسن توجيههم ويكتشف قدراتهم ويصقل مواهبهم، ويساعدهم على تكوين شخصيتهم السوية المتزنة ويعتبر هذا من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغبات وميول التلاميذ وذلك في إطار تربوي منظم. (أنور، 2002، ص 14).

ومما لاشك فيه أن وجود البرنامج التربوي يتوقف على التدريس، وبالتالي فإن تكوين وإعداد المعلم القادر على أداء مهام المهنة وأعبائها يعد من أهم المكونات الجوهرية للمداخلات التربوية، ومع كل عناصر مداخلات النظام التعليمي تؤثر في العملية التربوية، إلا أن المعلم مفتاح عملية التنمية الإنسانية، وعامل حاسم في نجاح أو فشل التربية في أي مجتمع. (الشراخ، 2002، ص 408).

ويشير علم النفس إلى أن الذكاء من أهم الخصائص المعرفية المؤثرة في نجاح المعلم بالتدريس ومن السمات التي قد تكون مؤثرة في أداء المعلم هو الانفعال.

إلى أن ذكاء المعلم يرتبط بكفاءة المعلم المهنية ارتباطا ليس له دلالة إحصائية، وعلى كل حال فالذكاء يعتبر عاملا مؤثرا ومحددا في نجاح التدريس بمعنى أنه من الضروري توافر حد أدنى معين من الذكاء ليتحقق التدريس الفعال، ومن السمات التي قد تكون مؤثرة في أداء المعلم، الذكاء الانفعالي، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الذكاء الانفعالي يؤثر في سلوك الفرد، ونظرته إلى الحياة، وإتقان المهام. (أبو حطب، 1996، ص212).

لذا لا بد أن يتحلى المعلم بكل مظهر من مظاهر الصحة النفسية حتى يتسنى له القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه، ومواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها والتي من شأنها أن تؤدي إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي، وتعد ظاهرة الاحتراق النفسي ظاهرة عامة في مجال الخدمات الإنسانية، والتدريس واحد من أهم هذه الميادين، ويعتبر المعلمون من أكثر الناس عرضة للاحتراق النفسي، حيث تؤكد نتائج العديد من الدراسات بأن المعلمين والأطباء والمرضى ومراقبي السير هم أكثر عرضة للإصابة بالاحتراق النفسي نتيجة للضغوط التي يتعرضون لها في وظائفهم. (مهند عبد سليم، 2003، ص16).

وبناء على كل ما تقدم يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي؟
 - ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي؟
 - ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات العمل؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 2 - أهداف الدراسة: لا يزال ميدان التربية البدنية والرياضية ميدانا خصبا وهذا راجع لارتباطه واتصاله بباقي العلوم فهذه الأخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يجتمع لدى القائمين على مادة التربية البدنية والرياضية بمواكبة التقدم فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة.
- التعرف على مدى تأثير مستوى الاحتراق النفسي باختلاف الخصائص الفردية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة (المؤهل العلمي، عدد سنوات العمل).

3 - أهمية الدراسة:

إن أهمية اختيار البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية، هاته الأخيرة التي حظيت بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيلا لتطور والتقدم، وبما أن الأستاذ جزء لا يتجزأ من هذه العملية فلا يمكننا عزله عنها كونه منشطها وموجهها وقد نقف جلياً عند أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي لا يقل دوره عن باقي الأساتذة فهو المعلم والنفساني في آن واحد فعليه أن يحسن التصرف والمعاملة.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن جانب خفي من الجوانب النفسية للفرد الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي ومن ثم لفت انتباه أساتذة التربية البدنية والرياضية إليه للتعامل معه.
- الكشف عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في نجاح الأساتذة وهو الذكاء الانفعالي.
- توجيه الانتباه لمتغيرات الدراسة والتي يمكن أن تسهم في زيادة الفهم والوعي لدى الأساتذة ومساعدتهم على النجاح في الحياة المهنية.
- يمثل الذكاء الانفعالي الموضوع الذي يرتبط فيه الإنسان بالآخرين من خلال إدراكه لانفعالاته و انفعالات الآخرين.
- إن تناول موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي يعطي أهمية لهذه الدراسة إلى جانب غيرها من الدراسات والبحوث المعنية في تحديد السلوك الإنساني وفهم المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية، والعمل على إيجاد البرامج الكفيلة بتجاوز هذه المشكلات، والإسهام في تقديم يد العون والمساعدة لهذه الفئة، وبالتالي المساهمة في بناء المجتمع .

4- فرضيات الدراسة: على ضوء المعلومات المنتقاة من بعض البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا، اقترحنا فرضيات لهذه الدراسة.

- يوجد مستوى ذكاء انفعالي جيد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي.
- يوجد مستوى احتراق نفسي منخفض لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لبلدية المسيلة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

5- مصطلحات البحث:**5-1 - تعريف الذكاء: لغة:**

حدة الفؤاد، والذكاء سرعة الفطنة وقلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول. (ابن منظور، 1994، ص 287).

5-1-1- اصطلاحا:

عرّفه مقدم "هو قدرة الفرد على الاستجابة بنجاح كبير للمشكلات الإدراكية والمعرفية واللفظية." (مقدم، 1993، ص 192).

وعرّفه الزغلول بأنه "القدرة على حل المشكلات المألوفة والغير المألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات المعالجة للمواقف المختلفة التي يواجهها الأفراد." (الزغلول، 2004، ص 255).

وعرّفه جابر بأنه "قدرة الفرد الكلية لأن يعمل في سبيل هدف وأن يفكر تفكيراً رشيداً وأن يتعامل بكفاءة مع بيئته." (جابر، 2003، ص 60).

5-1-2 - إجرائيا:

هو قدرة أستاذ التربية البدنية على التصرف في المواقف والمستويات التي تتكون لديه وهي التي تساعد لكي يتكيف مع الواقع الذي يعيشه والتفكير بعقلانية والتعامل بفعالية في كافة المواقف العملية.

5-1-3 - الانفعالات: لغة

مشتق من الفعل الحماسي انفعال بمعنى قبل التأثير من غيره، وهي مقارنة لمقولة الفعل، ذلك أن الشيء إما يفعل و إما ينفعل. (محمد يعقوبي، 1998، ص 124).

مشتقة من ردود الفعل، والفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد، فقولنا فعلت الشيء فانفعل كقولنا كسرته فانكسر. (ابن منظور، 1994، ص 529).

5-1-4 - اصطلاحا:

وعرّفه كل من صفاء وعلاء "هي اضطرابات أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف، بمعنى آخر استشارة في الحالة العقلية." (صفاء، 2000، ص 72).

وعرّفه كامل وعبد الجابر "هي حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية، وسلوك تعبيرية معين." (كامل، 1999، ص 8).

وعرفه قاسم "هي حالة نفسية جسمية يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً أو أنه حالة من الاهتياج ألعان تفصح عن نفسها في شعور الفرد وجسمه وسلوكه ولها القدرة على تخفيفه على النشاط." (قاسم حسن، 1990، ص172).

5-1-5- إجرائيا:

وهو استجابة عقلية منظمة لحدث ما من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، لها مظهر فيزيولوجي سلوكي معرفي، وسلوك تعبيرى معين.

5-1-6- الذكاء الانفعالي

5-1-7- اصطلاحا:

عرفه فاروق بأنه هو "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة." (السيد عثمان، 2000، ص174).

وعرفه كل من صفاء و علاء بأنه "قدرة الفرد على أن يدرك عواطفه ومشاعره وإدارتها وأن يمتلك القدرة على تخفيف العلاقات الإنسانية وتوجيهها بكفاءة عالية." (صفاء، 2000، ص48).

5-1-8- إجرائيا:

الذكاء الانفعالي هو الاستخدام الذكي للعواطف والانفعالات من طرف أستاذ التربية البدنية ويتضمن ذلك تفاعلا بين القدرات المعرفية والمهارات الشخصية والاجتماعية بحيث تساعده في توجيه سلوكه وتفكيره بما يزيد من فرص التكيف والنجاح في مختلف عمله.

5-2- الاحترق النفسي:

5-2-1- لغة: بمعنى أن نقول احترق، احترقا _أي بمعنى أن الشيء هلك.

5-2-1- اصطلاحا

سميث Smith (1986) فيرى الاحتراق (Burnout) بأنه الإنهاك النفسي الناتج عن بذل الجهود غير الفعال لمواجهة متطلبات التدريب أو المنافسة الشاقة؛ ويتضمن الاحتراق الانسحاب النفسي، الانفعالي، وأحيانا البدني من النشاط استجابة للضغوط الزائدة أو عدم الرضا (كامل راتب، 2000، ص201).

5-2-2- إجرائياً:

ظهور الإنهاك والتعب على الأستاذ وعدم الرغبة في العمل، نتيجة لأعباء ومتطلبات العمل الزائدة والمستمرة التي تواجهه أثناء تأديته لعمله، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ على المقياس.

5-3- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

5-3-1- إجرائياً: وهو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين ومساعدتهم، كما يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبوا إليها.

6- الدراسات السابقة :

دراسة نافر البقيعي (2011) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحترق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى العاملين في منطقة إريد التابعة لوكالة الغوث الدولية، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء الانفعالي، ومستوى الاحترق النفسي، وأنماط الشخصية السائدة لدى معلمي الصفوف الثلاثة العاملين في منطقة إريد التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من أنماط الشخصية والاحترق النفسي، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

حيث بلغ حجم العينة 122 معلما ومعلمة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدم الباحث ثلاث مقاييس في دراسته. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي وانخفاض مستوى الاحترق النفسي، وسيادة نمط الشخصية الانبساطية لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ونمط الشخصية الانبساطية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وبين الذكاء الانفعالي وأنماط الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة إياس راجح تميم 2011 بعنوان "العلاقة بين الاحترق النفسي والذكاء الانفعالي لدى العاملين في الرعاية الاجتماعية". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاحترق النفسي والذكاء الانفعالي لدى العاملين في دور الرعاية الاجتماعية على مختلف مهامهم الوظيفية وفق متغيرات البحث و مدى إمكانية التنبؤ بأبعاد الاحترق النفسي لدى عاملي الرعاية الاجتماعية خلال معرفة درجة الذكاء الانفعالي لديهم.

حيث بلغ حجم العينة 205 عامل وعاملة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستعان بالبحث في دراسته باختبار الاحترق النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والإجهاد الانفعالي، كما يظهر وجود علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبعد تبدل الإحساس فيما لم يظهر إرتباط دال مع بعد الشعور بالانحاز.

- وجود إمكانية للتنبؤ بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبدل الإحساس من خلال قيم الذكاء الانفعالي، إلا أن القيم التي تخص بعد الشعور بالانحاز لا يمكن الاستناد لها لأنه ليس لها دلالة إحصائية.

دراسة بني يونس 2008: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الاحتراق النفسي والعلاقة بينهما ومدى اختلافها باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي والجنس، و قد تكونت عينة الدراسة من 438 معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمدرية تعليم إربد الثالثة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي كان مرتفعا وأن مستوى الاحتراق النفسي كان متوسطا وأظهرت النتائج أيضا إلى وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في العلاقة بين متغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

7 - منهج البحث والإجراءات الميدانية للدراسة :

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

- مجتمع البحث: ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات بلدية المسيلة .

- العينة: وقد أجريت الدراسة الميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ببلدية المسيلة والبالغ عددهم 32 أستاذا موزعين على 10 ثانويات .

حيث تم استبعاد (06) أساتذة الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية، وبعد عملية استرداد الاستمارات تم الحصول على 26 استمارة.

وبما أن الدراسة الحالية هي دراسة مسحية أي أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع، فإن عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني الذي تم فيه إنجاز الدراسة الاستطلاعية، التي تمت على مستوى ثانويتين (عبد الله بن مسعود، ومنتقنة جابر ابن حيان) ببلدية المسيلة والدراسة الميدانية على باقي الثانويات.

- المجال الزمني: تتمثل الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز الدراسة الاستطلاعية، ولقد امتدت فترة هذه الدراسة التي قمنا بها من 12 مارس 2014 إلى غاية 15 أبريل 2014، والدراسة الميدانية ابتداء من 20 أبريل 2014

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري عدد سنوات العمل و المؤهل العلمي .

المتغيرات		عدد سنوات العمل		المؤهل العلمي	
الأفراد	الأساتذة	أقل من 10 سنوات		10 فأكثر	
		14	12	06	14
06	14	06	14	06	14

- أدوات جمع البيانات والمعلومات: استخدم الباحث الأداة التاليتين في دراسته: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الاحتراق النفسي.

1- مقياس الذكاء الانفعالي: من إعداد فاروق السيد عثمان (2001) وهو يتألف من 52 بند موزعة على خمسة أبعاد وهي: (المعرفة الانفعالية (08) عبارات، إدارة الانفعالات (11)، الدافع النفسي (16)، ادراك انفعالات الآخرين (09)، ادراك العلاقات الاجتماعية (08) ، وقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب الطريقة التالية هي: (حقيقي، غير حقيقي)، وبهذا تكون أعلى درجة للاستجابات هي 1 درجة وأقل درجة للاستجابات هي (0) .

ويكون تقدير المستويات كما يلي:

أقل من 39 ذكاء انفعالي منخفض . من 40 الى 43 ذكاء انفعالي متوسط.

من 44 الى 47 ذكاء انفعالي جيد . من 48 الى 52 ذكاء انفعالي مرتفع.

2- مقياس الاحتراق النفسي: تم استخدام مقياس الذي استخدمه نافز البقيعي الذي أخذه من النسخ المعربة لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI)، والواردة في دراسات كل من: (مقابلة وسلامة 1993، الراشدان 1995، طوالبه 1999، الجابري 2000)، وقد تكون المقياس من (22) عبارة موزعة على الأبعاد التالية: الإجهاد الانفعالي (9 فقرات)، تبدل المشاعر (5 فقرات)، نقص الشعور بالإنجاز (8 فقرات). وقد بينت فقرات المقياس على شكل عبارات تمثل شعور المعلم نحو مهنته، إذ طلب من المعلم تحديد عدد مرات تكرار الشعور على المقياس السباعي، حسب التصنيف التالي: أبداً (0)، بضع مرات في السنة (1)، مرة في الشهر على الأقل (2)، بضع مرات في الشهر (3)، مرة في الأسبوع على الأقل (4)، بضع مرات في الأسبوع (5)، كل يوم تقريباً (6).

جدول رقم (02) يوضح تصنيف تكرار أبعاد مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي.

المستوى	الأبعاد	منخفض	متوسط	مرتفع
	الإجهاد الانفعالي	17-0	29-18	54-30
	تبدل المشاعر	5-0	11-6	30-12
	نقص الشعور بالإنجاز	8-0	14-9	48-15

8 - حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

8-1- الصدق: وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق الاتساق الداخلي.

- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي:

تم إجراء التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق تطبيقه على عينة قوامها 06 أساتذة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بيرسون "Person" من خلال البرنامج الإحصائي

SPSS بين درجة كل بعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، كما قمنا بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وكذا الدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(03):معامل الارتباط بيرسون لمقياس الذكاء الانفعالي.

المقياس ككل	إدراك العلاقات الاجتماعية	إدراك انفعالات الآخرين	الدافع النفسي	إدارة الانفعالات	معرفة الانفعالات	الذكاء الانفعالي
0.89	0.82	0.80	0.77	0.85	0.73	معامل ارتباط بيرسون

_ حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق النفسي .

جدول رقم(04):يوضح قيم معاملات الارتباط لمقياس الاحتراق النفسي .

المقياس ككل	نقص الشعور بالإنجاز	تبدل المشاعر	الإجهاد الانفعالي	الاحتراق النفسي
0.86	0.81	0.84	0.77	معامل ارتباط بيرسون

8-2- الثبات:اعتمدنا للكشف عن ثبات المقاييس في هذه الدراسة بحساب الثبات عن طريق ألفا كرونباخ والجداول رقم (05)،(06) يبين ذلك:

جدول رقم(05):يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي.

المقياس ككل	إدراك العلاقات الاجتماعية	إدراك انفعالات الآخرين	الدافع النفسي	إدارة الانفعالات	معرفة الانفعالات	الذكاء الانفعالي
0.82	0.84	0.86	0.80	0.83	0.80	معامل ألفا

يلاحظ من الجدول (05) أن معاملات الثبات لمجالات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت بين (0.80-0.86) ووصل الثبات الكلي للمقياس (0.82) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة.

جدول رقم(06): يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاحتراق النفسي.

المقياس ككل	نقص الشعور بالإنجاز	تبدل المشاعر	الإجهاد الانفعالي	الاحتراق النفسي
0.88	0.82	0.83	0.85	معامل ألفا

يلاحظ من الجدول (06) ارتفاع قيم معامل ألفا للمقياس وأبعاده ومنه يتضح أن المقياس الحالي له مؤشرات ثبات جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية .

8-3- إجراءات التطبيق الميداني

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها (6) أساتذة في التربية البدنية والرياضية ببلدية المسيلة في الفترة الممتدة ما بين 12 إلى غاية 15 أبريل 2014 من نفس السنة، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، وبعد تاريخ 16 أبريل تم تفرغ النتائج وحساب صدق الاتساق الداخلي بمعامل الارتباط بيرسون وحساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرومباخ باستخدام نظام الحزم الإحصائية spss.

بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قام الباحث بإجراء تطبيقي للدراسة حيث قمنا بتوزيع المقاييس على عينة قوامها (26) أستاذاً لإبداء آرائهم حول ما جاء في هذين المقاسين في الفترة الممتدة من 20 أبريل إلى غاية 10 ماي 2014 وكان ذلك طريق التسليم الشخصي للأداة وإرسال الاستمارة بمساعدة الزملاء والعلاقات الشخصية حيث تم شرح بعض العبارات ليتسنى للمستجوب فهمها وبعد تاريخ 10 ماي تم استرجاع كل الاستمارات ومن بين الصعوبات التي واجهتنا عدم حضور الأساتذة مما اضطرنا إلى الرجوع عدديداً المرات.

وبعد ذلك قمنا بتفرغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظام spss ابتداءً من 14 ماي 2013 وبعد ذلك تم وضع البيانات التي أعطاه نظام spss في جداول وحساب معامل الارتباط بيرسون، حيث سنقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل التالي المتمثل في تحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

8-4- الأساليب الإحصائية:

- الحزم الإحصائية spss: هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (أسامة ، 2007، ص 199).

-معامل الارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرومباخ لحساب ثبات الأداة، المتوسط الحسابي ، اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ،اختبار T-TEST لدلالة الفروق ، الانحراف المعياري.

9 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات على النتائج التالية مرتبة حسب تساؤلات الدراسة :

عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الأولي:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي؟

- لفحص هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم: (07) يبين نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي والمقياس ككل :

ن=26		المحاور
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1,20	6,42	المعرفة الانفعالية
1,23	9,34	إدارة الانفعالات
1,73	14,0	الدافع النفسي
1,37	7,30	إدراك انفعالات الآخرين
1,44	7,50	إدراك العلاقات الاجتماعية
3,91	44,61	المقياس ككل الذكاء الانفعالي

تحليل نتائج الجدول رقم (07):

يبين الجدول رقم (07) أن متوسط الحسابي لبعده المعرفة الانفعالية بلغ (6.22) وانحراف معياري (1.20) وأما المتوسط الحسابي لبعده إدارة الانفعالات بلغ (9.34) وانحراف معياري (1.23)، أما بعد الدافع النفسي فقد بلغ المتوسط الحسابي (14.0) وانحراف معياري (1.73)، أما بعد إدراك انفعالات الآخرين فقد بلغ المتوسط الحسابي (7.30) وانحراف معياري بلغ (1.37)، أما بعد إدراك العلاقات الاجتماعية فقد بلغ المتوسط الحسابي (7.50) وانحراف معياري بلغ (1.44)، أما على المقياس ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (44.61) وانحراف معياري (3.91).

وهذا يبين أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لديهم مستوى ذكاء انفعالي جيد وهذا يدل على أن أساتذة لديهم مهارات انفعالية تجعلهم يتعاملون مع المواقف الاجتماعية الطارئة بصورة إيجابية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يمس جميع المجالات بالإضافة إلى البرامج التي يلتحق بها الأساتذة أثناء خدمتهم، إضافة إلى الخبرات التي اكتسبوها من خلال تفاعلهم مع عدة بيئات ثقافية واجتماعية متنوعة، جعلتهم قادرين على التفاعل والتواصل مع الآخرين، واكتسابهم العديد من السمات: كالمرونة، والتعاون، والتعاطف، وكبح المشاعر السلبية كالغضب، ودفع الشعور بالقلق والتخلص من حدة التعرض للمخاطر السلبية بالإضافة إلى تميز أساتذة التربية البدنية والرياضية بعدة سمات كالذكاء و الاتزان الانفعالي والتحكم في العام في العواطف ونظرتهم إلى الآخرين .
وتتفق النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة مع دراسة (نافر البقيعي، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي، بالإضافة إلى دراسة (بني يونس، 2008) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي .
وبالتالي تحققت الفرضية التي نصت على وجود مستوى جيد من الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ببلدية المسيلة .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

— ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ؟

- لفحص هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم (08): يبين نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس الاحتراق النفسي و الدرجة الكلية للمقياس:

المحاور		ن=26
الانحراف	المتوسط	
9,58	16,1	الإجهاد الانفعالي
4,82	3,23	تبلد المشاعر
7,48	7,12	نقص الشعور بالإنجاز
17,0	26,5	المقياس ككل الاحتراق النفسي

تحليل نتائج الجدول رقم (08):

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (08) إلى أن المتوسط الحسابي لبعده الإجهاد الانفعالي بلغ (16.1) وانحراف معياري (9.58)، أما البعد تبلد المشاعر فكان متوسطه الحسابي (3.23)، وانحراف معياري بلغ (4.82)، أما بالنسبة للبعد الثالث نقص الشعور بالإنجاز فقد بلغ متوسطه الحسابي (7.12)، وانحراف معياري بلغ (7.48)، أما على المقياس ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (26.5)، وانحراف معياري بلغ (17).

حسب المعيار الذي وضعته ماسلاش المحدد لمستوى الاحتراق النفسي فان النتيجة المتوصل إليها تشير إلى أن مستوى الاحتراق النفسي كان منخفضاً على الأبعاد الثلاثة و وعلى المقياس ككل .

و يمكن تفسير هذه النتيجة في أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم قدرة على تحمل الضغوط اليومية المزعجة والمتكررة ، وكذا التوترات اليومية وبالتالي يحدث لديهم التكيف الإيجابي الأمر الذي ينتج عنه عدم هبوط في مستوى كفاءتهم وفعاليتهم ، بالإضافة إلى ذلك فان أساتذة التربية البدنية والرياضية مدركون للمطالب الواقعة على كاهلهم من تدريس هذه المادة بأنها غير مهددة لهم فهذا يؤثر بصورة إيجابية ، ويسهم إدراك الأساتذة للتهديد كنتيجة للضغط الواقع عليهم أثناء التدريس إلى تعبئة قواهم وتحفيزهم ، وبالتالي يتأثر أداءهم بصورة إيجابية ، ووعيهم بمشاكل التلاميذ وكذا حبههم لمهنتهم ، بالإضافة إلى ذلك فأساتذة التربية البدنية والرياضية اكتسبوا رصيلاً معرفياً صقلوا تلك المعارف .

وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم مستوى منخفض من الاحتراق النفسي .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

- هل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي

جدول رقم (09) يوضح معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي .

ن=26

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	-0.65**	دال إحصائياً
الاحتراق النفسي		

دال إحصائيا عند 0.01 *

تحليل نتائج الجدول رقم (09):

يتبين من الجدول رقم (09) انه هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي، أي كلما ارتفع الذكاء الانفعالي قل مستوى الاحترق النفسي، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول (**-0.65) وعند مستوى الدلالة (0.01) وهو دال إحصائيا أي تمت الإجابة على هذا السؤال: توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي و الاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يتمتعون بمستوى جيد من تنظيم وإدارة للانفعالات يسجلون مستوى منخفض من الاحترق النفسي، وتبدو هذه النتيجة منطقية من خلال ما يتميز به الأفراد القادرين على إدارة انفعالاتهم، إذ يستطيع الأفراد الذين يتمتعون بذلك من إيجاد الحلول لل صعوبات التي

تواجههم وتذليل العقبات قبل البدء بمواجهة المشكلة، بالإضافة إلى اتصافهم بمجموعة من الخصائص والسمات (رحابة الصدر والصبر والتروي عند إنجاز الأعمال وطول البال والتحمل و ذو تصرف حكيم)، والكفايات المعرفية والاجتماعية والنفسية تجعلهم يديرون محيط عملهم بشكل جيد وتجاوزهم لمشاكل العمل وسرعة تكيفهم مع المواقف.

ويرى ما يرو كارسو وسالوفي أن القدرات الانفعالية لدى الشخص تمكنه من اكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعده على التعامل بكفاءة مع المواقف الاجتماعية المحبطة، ويكون أكثر قدرة على الاستجابة للمواقف الاجتماعية الطارئة بصورة إيجابية. (نافر بقيقي، 2011، ص52).

ويرى بار أون 2006 بأن المهارات و الكفايات الانفعالية والاجتماعية تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة، واستيعاب المتطلبات اليومية وتحمل الضغوط المحيطة به. فالذكى انفعالياً هو الذي يفهم ما يدور حوله في نفسه ويعبر عنه بسهولة، كما يفهم الأمور المتعلقة بالآخرين، ويتحمل المتطلبات اليومية والضغوط الانفعالية. (نافر بقيقي، 2011، ص52).

ويرى بوتر بأن للذكاء الانفعالي دور مهم في مواجهة الضغوط اليومية التي يمر بها الأفراد في حياتهم، إذ يلعب دوراً أساسياً في زيادة القدرة على التكيف مع الآخرين، والوقاية من الاحترق النفسي الذي يمكن أن يواجههم. (نافر بقيقي، 2011، ص52) ، ويضيف فورميكا 1998 بقوله أن الأفراد الأذكيا انفعاليا يظهرن مستويات منخفضة من المشكلات السلوكية، ويتعاملون مع المشاكل بحكمة وروية، ويعالجون المواقف الحياتية دون تسرع، كما يمتازون بمستويات منخفضة من الاحترق النفسي المرتبطة بظروف العمل، أما الأفراد ذوي المستويات المنخفضة فلديهم مستويات مرتفعة من المشكلات السلوكية الذاتية كالا حترق النفسي. (نافر بقيقي، 2011، ص52).

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة نافر البقيقي (2011) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي وأنماط الشخصية والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي النفسي و الاحترق النفسي.

وبالتالي تحققت الفرضية التي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي.

عرض و تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير عدد سنوات العمل؟.

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار T-TEST لمعرفة الفروق في مستوى الاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية حسب متغير عدد سنوات العمل.

جدول رقم (10): يوضح الفروق في مستوى الاحتراق النفسي حسب متغير عدد سنوات العمل على محاور المقياس ، والمقياس ككل.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة " ت "	ن=14				المحاور
			ن=12		أقل من 10 سنوات		
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	0.297	-0.595	11.98073	17.4167	7.26273	15.1429	الإجهاد الإنفعالي
غير دال	0.053	0.468	2.006	2.75	6.404	3.64	تبلد المشاعر
غير الدال	0.335	0.857	5.770	5.75	8.730	8.29	نقص الشعور بالإنجاز
غير دال	0.362	0.169	13.892	25.92	19.840	27.07	المقياس ككل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي الدلالة $(\alpha=0.05)$ = 2.06 ، عند حرية 24

تحليل نتائج الجدول رقم (10):

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين على المحاور الثلاث للمقياس حيث سجلنا النتائج التالية، حيث كانت قيمة (ت) الجدولة تساوي (2.06) في جميع الجداول :

إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة في المحاور (الإجهاد الإنفعالي ، تبلد المشاعر ، نقص الشعور بالإنجاز) على النحو الترتيبي

التالي: (-0.595 ، 0.468 ، 0.857) بينما كانت استجابات الباحثين على المقياس بصورته الكلية على النحو التالي:

- تحصلت المجموعة الأولى (أقل 10 من سنوات) على متوسط حسابي قدره 27.07 و بانحراف معياري قدره 19.84 ، في حين تحصلت المجموعة الثانية (10 سنوات فأكثر) على متوسط حسابي قدره 25.92 و بانحراف معياري قدره 13.892 وعند حساب قيمة (ت) ستیودنت وجدنا أنها تساوي 0.169 وهي اقل من قيمة (ت) الجدولة المقدره ب (2.06) وبالتالي فان الفروق المسجلة بين المجموعتين فروق غير معنوية ومن دون دلالة إحصائية.

* من خلال ما سبق ذكره نستنتج انه لا توجد فروق مابين المجموعتين (المجموعة الأولى: أقل 10 من سنوات)

(و المجموعة الثاني: 10 سنوات فأكثر) في مستوى الاحتراق النفسي.

و قد يعود السبب في ذلك إلى أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية يواجهون نفس المشكلات باعتبار أنهم يدرسون تخصص واحد ويوجدون في بيئة واحدة ، بغض النظر عن عدد سنوات العمل ، سواء أكانت مدة قصيرة أو طويلة طالما أنهم موجودون في نفس البيئة التعليمية.

كما أن الكفاءة والقدرة لا تحد بزمن، فليس شرطاً أن الأساتذة الذين درسوا مدة قصيرة عرضة للإصابة بالاحتراق النفسي من الأساتذة اللذين عملوا لمدة أطول أو العكس.

خاصة إذا علمنا أن الأساتذة الجدد يأتون متحمسين للعمل ومندفعين له مما يحفزهم لتخطي مصاعب العمل. وأن الأساتذة اللذين عملوا لسنوات طويلة قد اعتادوا على مواجهة الصعوبات التي تواجههم، فنجدهم أكثر ثقة بالنفس في أعمالهم وتصرفاتهم مما يخفف من حدة الضغوط التي يتعرضون لها، وهي الأسباب التي تسهم في التقليل من أثر هذا المتغير على الاحتراق النفسي.

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة زياد لطفي سليمان الطحاينة سنة (1995) بعنوان مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل .

وبالتالي تحققت الفرضية والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ببلدية المسيلة تعزى لمتغير عدد سنوات العمل .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟.

للفحص هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (11): يوضح تحليل التباين الأحادي لأفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي وعلى المقياس بصورته الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	477.491	2	238.745	3.016	0.069	غير دال
	داخل المجموعات	1820.548	23	79.154	—	—	—
	المجموع	2298.038	25	—	—	—	—
تبلد المشاعر	بين المجموعات	52.949	2	26.474	1.150	0.344	غير دال
	داخل المجموعات	529.667	23	23.029	—	—	—
	المجموع	582.615	25	—	—	—	—
نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	109.821	2	54.910	0.980	0.390	غير دال
	داخل المجموعات	1288.821	23	56.036	—	—	—
	المجموع	1398.654	25	—	—	—	—
المقياس ككل	بين المجموعات	736.414	2	368.207	1.300	0.292	غير دال
	داخل المجموعات	6512.048	23	283.133	—	—	—
	المجموع	7248.462	25	—	—	—	—

F الجدولية تساوي (19.37)، عند مستوى الدلالة 0.05

تحليل نتائج الجدول رقم (11):

يتبين من الجدول رقم(11)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على المحاور الثلاثة للمقياس،و كانت f الجدولية تساوي (19.37) في جميع الجداول :

- محور الإجهاد الانفعالي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة f هي (3.016)و مستوى الدلالة (0.790) كما أن قيمة f المحسوبة أقل من قيمة f الجدولة عند مستوى الدلالة المعتمد، هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذا المحور تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

-محور تبدل المشاعر: بلغت قيمة f المحسوبة في هذا المحور (1.150) ومستوى الدلالة (0.334) وبالمقارنة بين قيمة f المحسوبة وقيمة f الجدولة، لاحظنا أن قيمة f الجدولة أكبر من f المحسوبة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذا المحور تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

- محور نقص الشعور بالإجاز: عند قراءتنا لنتائج الجدول وخاصة الخانة المتعلقة بمقدار f لاحظنا أن f المحسوبة قيمتها وصلت إلى (0.980) ومستوى الدلالة (0.390) وبعد مقارنة كل من f المحسوبة والجدولة للوقوف على درجة الفروق وهذا ما يعني أنها أكبر من المحسوبة،لذا لا توجد فروق دالة إحصائية .

-المقياس ككل:من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة f المحسوبة تساوي (1.30) وأن مستوى الدلالة يساوي (0.292) هذا يدفعنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي على المقياس ككل.

وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

وهذا يدل على أن المؤهلات العلمية (معهد،ليسانس ، ماستر)،لديهم نفس المستوى في الاحتراق النفسي ،ويعزو ذلك الى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تختلف المشاكل التي يواجهونها ،خاصة وأنهم يدرسون نفس المادة ،وتواجههم كذلك في نفس البيئة .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة يحيى عبد الله الشافعي (2008) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وبالتالي تحققت الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

10 - الاستنتاجات و الاقتراحات :

- لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية ما يلي:
- وجود مستوى جيد في الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- وجود مستوى منخفض في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الذكاء الانفعالي و الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعاً لعدد سنوات العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعاً للمؤهل العلمي .
- الاقتراحات:

حرصا منا على أن تكون هذه الدراسة ذات قيمة وظيفية وعملية وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث مايلي:

- بناء برامج تربية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة.

- ضرورة تضمين مهارات الذكاء الانفعالي وتدريبها ضمن المناهج الدراسية للطلاب في الجامعات.
- إقامة دورات تدريبية وإرشادية لتوضيح أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة الاجتماعية والمهنية.
- الاهتمام بالذكاء الانفعالي وإكسابه للطلبة في جميع المستويات التعليمية.
- تطوير أساليب ووسائل التعليم بحيث تواكب ذكاء ومستوى كل طالب حتى يتسنى للجميع التعلم .
- تدريب الأساتذة على كيفية الوقاية من الاحتراق النفسي.
- ضرورة تأهيل الأساتذة مهنيًا وبصورة مستمرة لزيادة فاعليتهم في العمل من جهة وتماشياً مع التطورات الحاصلة في المجال التربوي.
- وضع وتصميم وتنفيذ الخطط الوقائية والبرامج الإرشادية للحد من مسببات الاحتراق النفسي، والتي من شأنها تحقيق أفضل تكيف للأساتذة مع ظروف العمل وصعوباته، ورفع كفاءتهم المهنية والعلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي المعاصر.
- عقد دورات وإعداد برامج خاصة لمساعدة الأساتذة على فهم الاحتراق النفسي وكيفية مواجهته.
- إقامة دورات تدريبية للأساتذة لتعريفهم بطرق الوقاية من الاحتراق النفسي وبالتالي تحقيق أفضل تكيف مع ظروف العمل وضغوطه وصعوباته من خلال تبني أساليب فعالة في مواجهة الضغوط النفسية.

- قائمة المراجع

- 1- الديرى علي، محمد علي، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1993.
- 2- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 2002.
- 3- وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2006.
- 4- الشراح أحمد يعقوب، التربية وأزمة التنمية البشرية، مكتب العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، 2002.
- 5- أبو حطب صادق، القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، (ب، ط)، القاهرة، مصر، 1996.
- 6- مهدي عبد سليم عبد العلي، مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، نابلس، فلسطين، 2003.
- 7- ابن منظور كمال الدين أبي الفضل، معجم المقاييس، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1989.
- 8- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب، ط)، الجزائر، 1993.
- 9- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، (تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، (ب، ط)، القاهرة، مصر، 2003.
- 10- الزغلول عماد، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية، ط2، العين، الإمارات، 2004.
- 11- محمد يعقوبي، معجم الفلسفة، أهم المصطلحات وأشهر الأعلام، الميزان للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1998.
- 12- صفاء الأعرس، علاء الدين كفاي، الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
- 13- كامل الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، النمو الانفعالي عند الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999.
- 14- قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق، 1990.
- 15- نافذ البقيعي، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 25، عدد1، الأردن، 2010.

- 16- بني يونس، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية اربد الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2008.
- 17- إياس راجح تميم، العلاقة بين الاحترق النفسي والذكاء الانفعالي لدى العاملين في الرعاية الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011.
- 18- عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، (ب، ط)، الإسكندرية، مصر، 1996.
- 19- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 20- فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- 21- أسامة أمين ربيع، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، مصر، 2007.
- 22- أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 1999.
- 23- أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي، طبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر العربية، 2000.

دراسة مقارنة بين مؤشرات القدرة الهوائية بعد تدريب الفترتي لدى لاعبي كرة القدم تحت 19 سنة

د:بوفادن عثمان* أ:دهلي هني** د:عقبوي الحبيب* د:زماي محمد* د:دريال فتحي*

*معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة العلوم و التكنولوجيا-وهران-

**معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التدريب الفترتي على مؤشرات القدرة الهوائية، و معرفة الفروق الموجودة بين نسب تغير هذه القدرات بعد التدريب، حيث افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في القدرات الهوائية لصالح القياس البعدي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تغير القدرات الهوائية بعد التدريب الفترتي، و نظرا لطبيعة البحث لاعتماده على المنهج التجريبي تم اختيار عينة البحث من فريق و داد مستغانم و بلغ عددهم 24 لاعبا تحت 19 سنة حيث خضعوا إلى برنامج تدريبي بالطريقة الفترتية لمدة 8 أسابيع بواقع 3 حصص في الأسبوع، و تم إجراء الإختبارات القبالية و البعدية لقياس القدرات الهوائية لديهم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لعينة البحث و لصالح القياس البعدي ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تغير القدرات الهوائية لصالح سرعة الهوائية القصوى و العتبة الفارقة اللاهوائية. نستخلص من هذه النتائج أن التدريب الفترتي له تأثير في تحسين القدرات الهوائية عن طريق تنمية (الاستهلاك الأقصى للأوكسجين، السرعة الهوائية القصوى، عتبة اللاهوائية و نبض القلب الأقصى) و أن التأثير الأكبر يكون على العتبة الفارقة اللاهوائية و السرعة الهوائية القصوى.

الكلمات المفتاحية: تدريب الفترتي، القدرة الهوائية، أقصى استهلاك للأوكسجين، السرعة الهوائية القصوى، العتبة اللاهوائية.

Abstract:

The study aimed to know the effect of interval training on the indicators of aerobic capacity, and knowing the existence of variances between the change parentages of these capabilities after the training, as that the researcher supposed that there are variances with statistical significance between pre and post measurement in aerobic capabilities after interval training, and according to the nature of the research that depends on experimental method, it has been chosen a sample research non randomly which include twenty four players from the team of Widad Mostaganem under the age of nineteen that they underwent to the training program with interval method for eight weeks which contains three quotas in the week, while the pre and post tests have conducted in order to measure their capabilities aerobic, as the results showed the existence of variances with statistical significance between pre and post measurement for the research sample and in favor of post-test, as that they showed the existence of variances with statistical significance between the change parentages of aerobic capabilities for maximum aerobic speed and anaerobic threshold. So we conclude that the interval training improved aerobic capabilities by increasing the (VO_{2MAX} , VAM, AT and FC_{MAX}) and the greatest influence be into the anaerobic threshold(AT) and the maximal aerobic speed(MAS) .

Key Words: interval training, Maximum oxygen uptake, maximal aerobic speed, aerobic threshold.

مقدمة:

إن للإعداد البدني و الوظيفي لأجهزة الجسم أهمية كبرى للوصول إلى أفضل الانجازات الرياضية، فتطور المستويات المهارية و الإنجازات الرقمية المذهلة التي نسمع عن تحقيقها في مختلف الألعاب الرياضية هي بالتأكيد جاءت نتيجة تطور مختلف العلوم الرياضية و الفسلجية و إتباع المدربين المناهج العلمية الصحيحة في محاولة استثمار الطاقة البشرية لأقصى الحدود (حبيب 2006، 98)، حيث تعد طريقة التدريب الفترتي من أهم الطرق التي يعتمد عليها المدرب في تنمية القدرات الوظيفية للاعب حيث يشير ريسان خريط 2014 أنه يعتبر إحدى الطرق لتطوير القدرة الهوائية و التي تنعكس على استمرار عمل الدورة الدموية (خريط 2014، 174) و تعد الدراسات التقويمية لمستوى الكفاءة البدنية و الوظيفية لأجهزة و أعضاء الجسم المختلفة واحدة من أهم الاتجاهات التي تركز عليها اهتمام الباحثين في مجال (فسيولوجيا) التدريب الرياضي بغية الوقوف على التقييم الأمثل لمستوى الكفاءة البدنية و الوظيفية للاعبين في مختلف الفعاليات الرياضية (الهوائية و اللاهوائية)، و التي بدورها تعكس مستوى التكيفات الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة طبقا لخصوصيات الفعالية الرياضية و مستوى إعداد الرياضي، و تعتبر القدرة الهوائية مؤشرا للحالة الوظيفية للجهازين الدوري و التنفسي كما يشير إياد محمد عبد الله و آخرون عن مؤيد عبد الحميد الحيايالي " أن الأوكسجين يلعب دورا مهما في عمليات إنتاج الطاقة و بخاصة الطاقة الهوائية، و عليه فإن قدرة الجسم على أداء الجهد و كفاية الجهازين الدوري و التنفسي " (إياد 2001، 145)، و لعل من أهم المؤشرات التي تعبر عن القدرة الهوائية للرياضي كل من المستهلك الأقصى للأوكسجين و العتبة الفارقة اللاهوائية حيث يشير (أبو العلا احمد عبد الفتاح و احمد نصر الدين سيد) 2003 أنه تختلف مستويات القدرة الهوائية ما بين الحد الأقصى لها و ما يقل عن ذلك المستوى، حيث يطلق مصطلح " الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين " كمقياس للقدرة الهوائية القصوى، و يعبر ذلك عن أقصى مقدار من الطاقة الهوائية التي يستطيع الفرد إنتاجها في الدقيقة الواحدة، غير أن القدرة القصوى ليست هي الأساس الرئيسي لأداء معظم الأنشطة الرياضية حيث أن الكثير من تلك الأنشطة يؤدي عند مستويات أقل من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين في حدود ما يقل عن 80% منه، و لذلك يطلق على هذه القدرة العتبة الفارقة اللاهوائية. (سيد 2003، 214) حيث يشير الهزاع محمد هزاع أن العتبة الفارقة اللاهوائية تعتبر لدى الفرد عاملا حاسما في مدى قدرته على أداء تمرين مجهد عند نسبة عالية من استهلاك الأقصى للأوكسجين بدون الدخول في العمليات الأيضية اللاهوائية. (هزاع 1989، 14)، و لاعتبار كرة القدم من الأنشطة التحملية التي تعتمد على كفاءة الجهاز الدوري التنفسي كما أنها تحتوي على مزيج من التحمل الهوائي و اللاهوائي، و كون طرق التدريب وضعت لتطور و تنمي القدرات البدنية و الوظيفية ليصل اللاعب الى أحسن أداء في الملعب. ارتأى الباحث أن يتحقق من تأثير التدريب الفترتي على القدرات الهوائية للاعبين كرة القدم و كذا الفرق في نسب تغير هذه القدرات.

مشكلة البحث :

عدة دراسات تناولت تأثيرات التدريب الفترتي على القدرات الفسيولوجية الهوائية للاعبين كرة القدم (J.HELGERUD 2001) (E.micu 2007)، حيث يعد التدريب الفترتي من أنجع الطرق التدريبية في أحداث تغيرات فسيولوجية كسرعة الهوائية القصوى (A. Gharbi 2010) و المستهلك الأقصى الأوكسجيني (vo2max) عند الممارسين و غير الممارسين للرياضة و كذا العتبة الفارقة اللاهوائية (M.Siahkoughian 2013) (J.HELGERUD 2001)، حيث يعتبر كل من المستهلك الأقصى الأوكسجيني و العتبة الفارقة اللاهوائية مؤشرا هاما للتعبير عن القدرة الهوائية للاعبين كرة القدم (J.meddelli 1989)، و نظرا لتطور مختلف الدراسات الى التأثيرات الفسيولوجية و القدرات الهوائية للتدريب الفترتي و لكن لم تتطرق الى الفرق ما بين هذه التغيرات، اعتمدت دراستنا على معرفة هذه الفروق بين تأثيرات التدريب الفترتي لمدة ثمان أسابيع على القدرات الهوائية للاعبين كرة القدم أقل من 19 سنة. و ذلك طرح التساؤلات الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مؤشرات القدرة الهوائية قبل و بعد التدريب الفترتي للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة؟
هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تحسن مؤشرات القدرة الهوائية بعد التدريب الفترتي للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة؟

أهداف البحث: هدفت الدراسة الى التعرف على:

- مدى تأثير التدريب الفترتي على مؤشرات القدرة الهوائية للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة.
- الفروق بين نسب تحسن مؤشرات القدرة الهوائية للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة.

فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي لمؤشرات القدرة الهوائية للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تحسن مؤشرات القدرة الهوائية للاعبي كرة القدم تحت 19 سنة .

مصطلحات البحث:

تدريب الفترتي: هو نظام تدريبي يتميز بالتبادل المتتالي بين الجهد و الراحة، و تنسب كلمة الفترتي الى فترة الراحة البيئية، بين كل تدريب و التدريب الذي يليه. (كمال 2004)

القدرات الهوائية: هي العامل المحدد لمستوى تحمل الأزمنة الطويلة و من ناحية أخرى يتوقف مستوى القدرة الهوائية على أقصى قدرة على امتصاص الأوكسجين. (المقصود 1992، 223) و تعد كل من المستهلك الأقصى الأوكسجيني، السرعة الهوائية القصوى، القدرة الهوائية القصوى مؤشرات للقدرة الهوائية القصوى، أما العتبة الفارقة اللاهوائية فهي تعبر عن القدرة الهوائية أقل من القصوى.

العتبة الفارقة اللاهوائية: هي مستوى الحمل البدني الذي يزيد عندها معدل انتقال حامض اللاكتيك من العضلات إلى الدم بدرجة تزيد عن معدل التخلص منه، أي بمعنى أنها نقطة الانتقال من مرحلة الحصول على مصادر الطاقة من العمليات الأيضية الهوائية إلى مرحلة الحصول على مصادر الطاقة من العمليات الأيضية اللاهوائية. (سعيد. 1998، 23) أو هي شدة التمرين المستخدم حيث يكون معدل انتشار اللاكتيك في مجرى الدم قد جاوز معدل انتقاله من الدم. (القط 2002، 52)

الاستهلاك الأقصى للأوكسجين (vo2max): أكبر حجم لاستهلاك الأوكسجين أثناء العمل العضلي باستخدام أكثر من 50% من عضلات الجسم . (الدين 2003، 215)

أو كمية الأوكسجين بالتر في الدقيقة التي يمكن لشخص استهلاكها أثناء الشدة القصوى للجهد. (vaast 2008, 21)

السرعة الهوائية القصوى (VMA): السرعة التي يبلغها اللاعب عند بلوغه أقصى استهلاك للأوكسجين له (B. turpin 2002, 186)

منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لأهداف الدراسة.

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من 24 لاعبا في كرة القدم من فريق و داد مستغانم في القسم الجهوي.

- سنهم 0,5±18,5 عام ووزن 1,5±68 كلغ و طول 1,13±168,5 سم
- تدرجوا في التدريب في كل المراحل السنية.

المجال الزمني: 04/أوت/2013 إلى 30/سبتمبر/2013. (فترة الاعداد)

المجال المكاني: تم تطبيق البرنامج في ملعب الخاص بفريق وداد مستغانم، كما اجريت الاختبارات المعملية بمختبر تقويم برامج نشاطات البدنية و الرياضة الخاص بمعهد علوم وتقنيات أنشطة البدنية و الرياضية بمستغانم.

وسائل و أدوات البحث: تطلب اجراء هذا البحث مجموعة من الأدوات و الوسائل هي:

جهاز سير المتحرك أوتوماتيكي، ساعة من نوع (polar) لتتبع نبض القلب. جهاز ضابط للإيقاع (sonore)، وسائل و العتاد الخاص بالتدريب، استمارات تسجيل. و جهاز (lactat pro) لقياس نسبة اللاكتيك في الدم.

سير التجربة:

تم اجراء الاختبارات الأسبوع الأول ثم تم تطبيق برنامج التدريب الفترتي على مدى 7 أسابيع بواقع 4 وحدات تدريبية في الأسبوع في مرحلة التحضيرية (3 اسابيع تحضير بدني عام، 4 أسابيع تحضير بدني خاص)، حيث تم تطبيق التمارين كجزء من المرحلة الرئيسية للوحدة التدريبية.

تم تحديد زمن الوحدة التدريبية الواحدة ما بين 90 الى 120 دقيقة.

تم استخدام ساعة بولر (polar) لقياس النبض كمؤشر فسيولوجي على شدة التمرين خلال الحصة التدريبية.

الراحة غير كاملة (نشطة) حيث يصل نبض القلب من 120 الى 130 ن/د. (الحسناوي 2014، 91-92) زيادة الحمل تكون بزيادة الشدة و التكرارات لكل تمرين.

بلغت نسبة التدريب الفترتي أكثر من 70% من مجموع المراحل الرئيسية من البرنامج التدريبي.

تم اجراء الاختبارات البعدية مباشرة بعد انتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي

الاختبارات المستخدمة:

اختبار رقم 1: اختبار léger luc 1982 و الغرض منه قياس المستهلك الأقصى الأوكسجيني (vo2max)

(Léger L 1982). عن طريق المعادلة

Vo2max (ملل/كلغ.دقيقة) = 31,025 + (3,238 × سرعة الجري كلم/سا) - (3,248 × العمر

بالسنوات) + 0,1536 (العمر × السرعة) (b. turpin 2002, 184-185)

اختبار رقم 2: إختبار قياس العتبة الفارقة اللاهوائية (SL₂) و السرعة الهوائية القصوى (VMA) في المختبر . عن طريق تحديد

نقطة بداية تراكم حمض اللاكتيك في الدم (OBLA). (Sjodin 1981) و السرعة الموافقة لوصول المختبر للمرحلة

التعب (VMA) ، عن طريق إجراء المختبر لاختبار تحملي متدرج على جهاز السير المتحرك حتى التوقف بسبب التعب إذ يقوم

المختبر بالإحماء لمدة عشر دقائق بشدة خفيفة حيث نبض القلب لا يتجاوز 130 نبضة/دقيقة ثم يبدأ بالجري على أربع مراحل

مدة كل مرحلة 4 دقائق بسرعات متزايدة بقدر 2 كلم/سا تفصل بين كل مرحلة و أخرى مدة 60ثا راحة يتم فيها قراءة كمية

حمض اللاكتيك في الدم عن طريق جهاز (lactate pro) بأخذ عينة من الأصبع بعد التعقيم، مع مراقبة نبض القلب (FC)

طوال فترات الاختبار، ثم بعد ذلك يرسم منحنى بياني لحمض اللاكتيك و نبض القلب بدلالة السرعة و يحدد كل من العتبة

اللاكتيكية (SL) و سرعتها (V_{SL}) و نبض القلب الموافق لها (FC_{SL}) عند نقطة التصاعد المفاجئ بزواوية كبيرة للأعلى للمنحنى

البياني (Sjodin 1981) وكذا السرعة الهوائية القصوى (VMA) و نبض القلب الأقصى (FC_{MAX}) المتمثلين في نقطة توقف المنحنى و المعبر على وصول اللاعب الى مرحلة التعب (Reilly 2007, 157)
الدراسة الاحصائية:

تم الاستعانة باختبار "ت ستودنت" لمعرفة الفروق بين الاختبارات القبلة و البعدية للبرنامج التدريبي. كما تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة نسبة التغير في كل مؤشر من مؤشرات القدرة الهوائية. و تم استعمال اختبار F و اختبار LSD لمعرفة الفروق بين نسب تغير القدرات الهوائية بعد التدريب، تم الحساب عن طريق برنامج spss
عرض النتائج:

جدول رقم 01: يوضح الفرق بين الاختبارات القبالية و البعدية لمؤشرات القدرة الهوائية

المؤشر	VMA(km/h)		VO2MAX(ml/min/kg)		SA				FC _{max} (bpm)	
	قبل	بعد	قبل	بعد	FC _{SA} (bpm)		V _{SA} (km/h)		قبل	بعد
					قبل	بعد	قبل	بعد		
س	14,20	15,83	57,68	58,18	179,5	176	12,98	14,46	200	194
ع	0,75	0,63	4,69	4,45	4,93	4,83	0,66	0,66	1,82	7,81
ت المحسوبة	3,94		4,61		2,09		1,82		0,091	
ت الجدولية	1,71									
درجة حرية	23									
الدلالة	دال		دال		دال		دال		غير دال	

مستوى الدلالة: 0,05

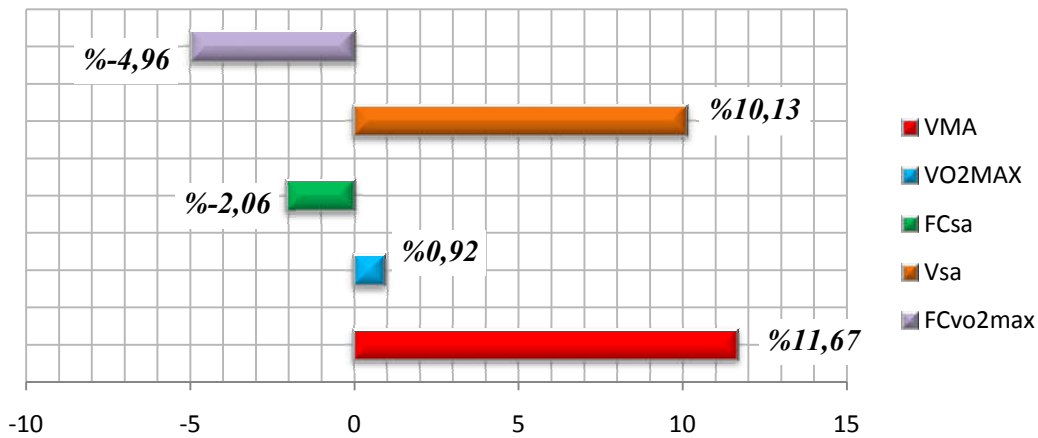
VMA: السرعة الهوائية القصوى، VO2_{MAX}: المستهلك الأقصى الأوكسجيني، SA: العتبة الفارقة اللاهوائية، FC_{SA}: معدل نبض العتبة الفارقة اللاهوائية، V_{SA}: سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية، FC_{MAX}: معدل نبض القلب الأقصى.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) و الشكل رقم (2):

أن قيمة "ت المحسوبة" لكل من المستهلك الأقصى الأوكسجيني(3,94)، السرعة الهوائية القصوى (4,61)، معدل النبض العتبة اللاهوائية(2,09) و السرعة الموافقة للعتبة اللاهوائية (1,82) أكبر من قيمة "ت الجدولية" (1,71)، وما عدا نبض القلب الموافق للمستهلك الأقصى الأوكسجيني حيث كانت "ت المحسوبة"(0,091) أصغر من الجدولية و منه:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة 0,05 ما بين الاختبار القبلي و البعدي للسرعة الهوائية القصوى (VMA) لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسطها $0,75 \pm 14,20$ كلم/سا قبل التدريب و $0,63 \pm 15,83$ كلم/سا بعد التدريب و كانت نسبة التحسن 11,66%.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ما بين الاختبارين القبلي و البعدي للمستهلك الأقصى الأوكسجيني (VO_{2MAX}) لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسطها الحسابي قبل التدريب $4,49 \pm 57,68$ ملليمول/د/كلغ و $4,45 \pm 58,18$ ملليمول/د/كلغ بعد التدريب بنسبة تحسن قدرها 0,91%.
- أما بالنسبة للعبء الفارقة اللاهوائية (SA) فنلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي حيث بلغ معدل نبض العتبة الفارقة اللاهوائية (FC_{SA}) $4,93 \pm 179,5$ ن/د قبل التدريب ليصبح $4,83 \pm 176$ ن/د بعد التدريب حيث تم الانخفاض بنسبة 2,05%.
- كما بلغت سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية (V_{SA}) $0,66 \pm 12,98$ كلم/سا قبل التدريب لتصبح $0,66 \pm 14,46$ كلم/سا بعد التدريب حيث بلغت نسبة التحسن 10,13%.
- كما نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين الاختبار القبلي و البعدي لمعدل النبض الأقصى (FC_{MAX}) حيث بلغ قبل التدريب $1,82 \pm 200$ ن/د و $7,81 \pm 194$ ن/د بعد التدريب بنسبة انخفاض قدرها 4,96%.

شكل رقم (02) يوضح نسبة التغير في مؤشرات القدرة الهوائية بعد التدريب الفترتي



VMA: السرعة الهوائية القصوى، VO_{2MAX} : المستهلك الأقصى الأوكسجيني، SA: العتبة الفارقة اللاهوائية، FC_{SA} : معدل نبض العتبة الفارقة اللاهوائية، V_{SA} : سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية، $FC_{VO_{2MAX}}$: معدل نبض المستهلك الأقصى الأوكسجيني.

جدول رقم (2): يوضح تحليل التباين بين نسب تحسن مؤشرات القدرة الهوائية لعينة البحث

تحليل التباين						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة	ف الجدولية
بين المجموعات	2 199,95	4,00	1 315,29	5,70	0,05	2,45
داخل المجموعات	11 090,27	115,00	96,44			
المجموع	13 290,22	119,00				

الجدول رقم (3) يوضح الفروق بين نسب تغير القدرات الهوائية بعد التدريب الفترتي بواسطة اختبار أقل فرق معنوي LSD

		VO ₂ MAX	FC _{SA}	V _{SA}	FC _{MAX}	VMA
	المتوسط	0,92	2,06	10,13	4,96	11,67
VO ₂ MAX	0,92	0,00	1,14	9,21***	4,05	10,75*****
FC _{SA}	2,06		0,00	8,08**	2,91	9,61****
V _{SA}	10,13			0,00	-5,17	1,54
FC _{MAX}	4,96				0,00	6,71*
VMA	11,67					0,00

VMA: السرعة الهوائية القصوى، VO₂MAX: المستهلك الأقصى الأوكسجيني، SA: العتبة الفارقة اللاهوائية
FC_{SA}: معدل نبض العتبة الفارقة اللاهوائية، V_{SA}: سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية، FC_{MAX}: معدل نبض الأقصى

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ بلوغ "ف المحسوبة" 5,70 وهي أكبر من "ف الجدولية" 2,45. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسب التغير في مؤشرات القدرات الهوائية للاعبين كرة القدم تحت 19 سنة. ومنه تم القيام باختبار أقل فرق معنوي LSD لمعرفة الفروق بين المتغيرات من خلال الجدول رقم (3) حيث أن أكبر فروق بين المتوسطات من قيمة LSD البالغة 5,61 هي لصالح السرعة الهوائية القصوى و سرعة العتبة اللاهوائية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية و لصالح السرعة الهوائية القصوى (VMA) و سرعة الموافقة للعتبة اللاهوائية (V_{SA}).

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

افتراض الباحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي لمؤشرات القدرة الهوائية.

و يتضح من الجدول رقم (01) أن برنامج التدريب الفترتي أثر على جميع مؤشرات القدرة الهوائية ما عدا معدل نبض الاقصى (FC_{MAX})، فيما يتعلق بالمتغيرات الدالة احصائيا و لصالح القياس البعدي كانت النسبة المئوية للتغير شكل رقم (02) على النحو التالي:

- السرعة الهوائية القصوى (VMA) 11,66%، و المستهلك الأقصى الاكسجيني (VO₂MAX) 0,91%، و نبض العتبة الفارقة اللاهوائية (FC_{SA}) (-2,05%)، و سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية (V_{SA}) 10,13%.

- اما بالنسبة لمتغير معدل نبض الاقصى (FC_{MAX}) فرغم عدم وجود دلالة احصائية لصالح قياسه البعدي إلا أنه انخفض بنسبة $(-4,96\%)$ و هذا يدل على تأثره ببرنامج التدريب الفتري .

- حيث أن تحسن أقصى استهلاك للأكسجين (VO_{2MAX}) أكدته عدة دراسات منها دراسة "عبد الغني مطهر" (مطهر 2010) و دراسة "فراري برافو و آخرون" (D. Ferrari Bravo 2008) و دراسة "جون هيلغريد و آخرون" (JAN 2007). حيث يرى الباحث أن هذا التحسن وقع نتيجة لتأثير التدريب الفتري على الجهاز الدوري التنفسي مما أدى إلى زيادة مقدرة العضلة على امتصاص أكبر قدر من الاكسجين و قدرة الجهاز الدوري على حمل أكبر كمية من الأكسجين و نقلها الى العضلات كما يفسر ذلك بزيادة مقدرة القلب من حيث كمية الدم المدفوعة و قوة الدفع و هذه كلها تغيرات وظيفية تساعد في تحسين أقصى استهلاك للأكسجين. كما اختلفت نتائج البحث مع دراسة ميكو و آخرون (E.micu 2007).

- أما عن السرعة الهوائية القصوى (VMA) فقد كان للتدريب الفتري تأثيرا ذا دلالة معنوية و هذا ما تشير اليه عدة دراسات من بينها دراسة "غربي و آخرون" (A. Gharbi 2010) و دراسة "غريغوري ديونت" (GREGORY 2004) ، و دراسة عبد الرزاق بودواني (بودواني 2012) حيث تفسر هذا التحسن المعنوي بتحسين التحمل الهوائي لدى عينة البحث كما أن تحسن أقصى استهلاك للأكسجين أدى الى تحسن السرعة الهوائية القصوى و ذلك انطلاقا من أن هذه الأخيرة ليست إلا أقل سرعة موافقة لبلوغ الاستهلاك الاقصى للأكسجين و هذا ما يفسره الشكل رقم (3) (MONOD 2009, 46)

- و فيما يخص العتبة الفارقة اللاهوائية (SA) فإنها قد تحسنت بفعل البرنامج التدريبي الفتري سواء كانت بدلالة السرعة (V_{SA}) أو بدلالة النبض (FC_{SA}) و هذا ما يتفق مع عدة دراسات كدراسة (مطهر 2010) و دراسة أيمن احمد البدرابي (البدرابي 2008) و دراسة "فيراري و آخرون" (D. Ferrari Bravo 2008) ، و دراسة جون هيلغريد و آخرون " (JAN 2007)، و دراسة "سياكوهيان" (M.Siahkoughian 2013) حيث أشارت كلها الى تحسن العتبة الفارقة اللاهوائية بفعل البرامج التدريبية المقتنة وفق التدريب الفتري و يرجع الباحث هذا التحسن الى زيادة قدرة اللاعبين على التخلص من حامض اللاكتيك و العمل في وجود حامض اللاكتيك في الدم بتركيز عال مما يسمح بتأخر ظهور العتبة الفارقة اللاهوائية حيث أن التدريب الفتري بطبيعته مبني على أساس فسيولوجي و هو التدرج في ظروف تراكم حمض اللاكتيك في الدم حيث طبيعة الراحة البنينة لهذه الطريقة من التدريب لا تسمح بعودة اللاعب الى الاستشفاء التام و بالتالي تكيف الأجهزة الوظيفية على هذا النحو و هذا ما تفسره دراسة رحيم رويح حبيب (حبيب 2006) حيث كانت من أهم نتائجها أن تدريبات تحمل اللاكتيك أدت الى القدرة على تحمل نسبة زيادة تراكم حامض اللاكتيك في الدم لأطول فترة أثناء الأداء.

- أما فيما يخص معدل النبض الأقصى (FC_{MAX}) فقد لوحظ عدم وجود فرق معنوي لتأثير التدريب الفتري و هذا ما اتفق مع دراسة "كارولي و آخرون" (Karoly SPY) و لكن هناك نسبة انخفاض $4,96\%$ و يعزو الباحث هذا الانخفاض الى نمو حجم القلب و زيادة في سمك جداره مما يؤدي الى بطء في ضربات القلب و بالتالي انخفاض في النبض الأقصى للاعب و هذا ما تؤكدته دراسة جون هيلغريد و آخرون (JAN 2007)

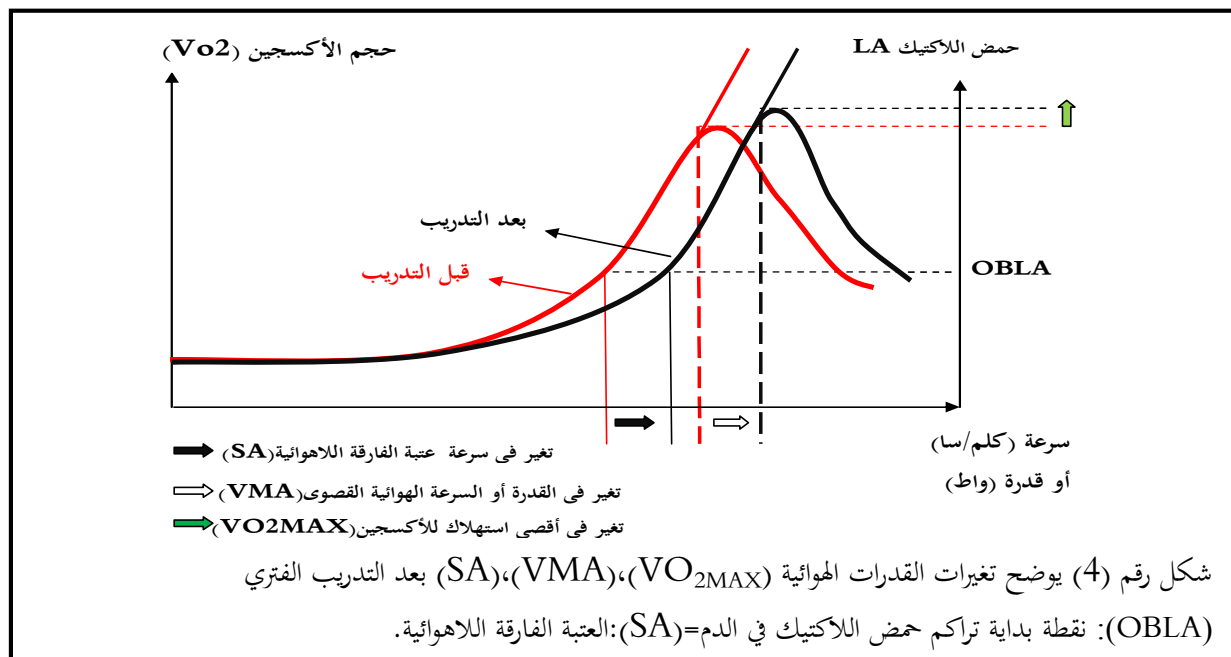
و بهذا يكون قد تحقق الهدف الأول من الدراسة و أمكن التأكد من الفرض الأول للبحث و الذي نص أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للقدرة الهوائية للاعب كرة القدم تحت 19 سنة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تغير مؤشرات القدرة الهوائية.

تنقسم مؤشرات القدرة الهوائية الى قسمين و هما: مؤشرات القدرة الهوائية القصوى و المتمثلة في أقصى استهلاك للأكسجين (VO_{2MAX}) و السرعة الهوائية القصوى (VMA) أو القدرة الهوائية القصوى (PMA) .

و مؤشرات القدرة الهوائية أقل من القسوى و هي العتبة الفارقة اللاهوائية (SA) و يمكن الاستدلال عليها بالنبض (FC_{SA}) أو سرعة (V_{SA}) أو نسبة حمض اللاكتيك في الدم (SL₂) أو كنسبة من الاستهلاك الأقصى للأوكسجين. و من خلال المقارنة بين نسب التغير في اتجاه التحسن ما بين نوعي القدرة الهوائية نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) و (3) أنه هناك فروق ذات دلالة معنوية في ما بين نسب التغير لكل مؤشرات القدرة الهوائية، حيث أن كلا من سرعة الهوائية القسوى (VMA) و سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية (V_{SA}) تحسنتا بنسبة قدرها 11,66%، 13، 10% على التوالي، بينما تحسن المستهلك الأقصى الأوكسجيني (VO₂MAX) بنسبة 0,91% و نبض القلب الأقصى (FC_{MAX}) بنسبة 4,46%، و هذا يدل على أن الاستهلاك الأقصى الأوكسجيني ليس هو المؤشر الأدق في تحديد القدرة الهوائية بل أن العتبة الفارقة اللاهوائية و السرعة الهوائية القسوى هما الأدق في تحديد القدرة الهوائية للاعب كرة القدم و أهما يعتبران الأدق في تقنين الحمل التدريبي و هذا ما يشير إليه أبو العلا أحمد عبد الفتاح الى أن العتبة الفارقة اللاهوائية تعتبر العامل الذي يميز بين لاعبي التحمل اذا كانت كفاءتهم متساوية في مقدار الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين، و قد لوحظت هذه الحقيقة لدى عدد كبير من اللاعبين أمثال ديريك كلايتون لاعب المارتون الذي لوحظ انخفاض مستوى الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين لديه عن منافسيه، إلا أن العتبة الفارقة اللاهوائية لديه تزيد عنهم حيث تبلغ 90% من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين، و لذلك فانه يتفوق على منافسيه حيث يجري عند مستوى عال من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين دون زيادة في تجمع حمض اللاكتيك. (سيد 2003، 229)، و الشكل رقم (4) يوضح تغيرات القدرات الهوائية بعد التدريب. و بهذا نكون قد حققنا الهدف الثاني من الدراسة و أمكن التأكد من الفرض الثاني الذي نص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسب تحسن مؤشرات القدرة الهوائية للاعب كرة القدم تحت 19 سنة.



الإستنتاجات:

- تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التالية:
- التدريب الفترتي له تأثير ذو دلالة معنوية في تحسين القدرات الهوائية للاعب كرة القدم تحت 19 سنة.
 - السرعة الهوائية القسوى و العتبة الفارقة الهوائية أكثر تأثراً بالتدريب الفترتي من أقصى استهلاك للأوكسجين و نبض القلب الموافق له عند لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة.

الإقتراحات و التوصيات:

- استعمال طريقة التدريب الفترتي في تطوير القدرات الهوائية للاعبي كرة القدم.
- تقنين الحمل التدريبي بالاعتماد على السرعة الهوائية القصوى و سرعة العتبة الفارقة اللاهوائية.
- اجراء بحوث أكثر لتأثيرات التدريب الفترتي على كل متطلبات البدنية و الوظيفية للاعبي كرة القدم و في كل الأصناف.
- اجراء بحوث أكثر لتأثيرات طرق تدريبية أخرى على القدرات الهوائية للاعبي كرة القدم لكل الأصناف.
- الاعتماد على العتبة الفارقة اللاهوائية و السرعة الهوائية القصوى في معرفة مستوى القدرة الهوائية للاعبي كرة القدم.

المراجع باللغة العربية:

1. أبو العلا احمد عبد الفتاح، احمد نصر الدين سيد(2003). فسيولوجيا اللياقة البدنية. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أحمد يوسف متعب الحسناوي.(2014) مهارات التدريب الرياضي. ط1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
3. الرضي كمال. (2004)التدريب الرياضي للقرن الحادي و العشرين. عمان: المكتبة الوطنية للطباعة و النشر.
4. السيد عبد المقصود.(1992) نظريات التدريب الرياضي،تدريب و فسيولوجيا التحمل. القاهرة: مطبعة الشباب الحر.
5. الهزاع محمد هزاع.(1989) العتبة اللاهوائية المعنى و الدلالة.
6. اياد محمد عبد الله،نشوان ابراهيم عبد الله،احمد عبد الغني طه. (2001) “دراسة مقارنة في مستوى الكفاءة البدنية و الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين بين فعاليات المبارزة و كرة القدم و المسافات القصيرة.” مجلة التربية الرياضية، رقم العدد الأول.
7. ايمن أحمد البدراوي.(2008) فاعلية تطوير العتبة الفارقة اللاهوائية في المستوى الرقمي لمتسابقى العدو و الجري . (مذكرة ماجستير) كلية التربية الرياضية للبنين .
8. حامد بسام عبد الرحمان سلامة.(2013) أثر التدريب الفترتي عالي الشدة و تدريب الفارتلك على بعض الخصائص البدنية و الفسيولوجية لدى ناشئي كرة القدم. (مذكرة ماجستير)، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية.
9. حسام الدين طلحة،صلاح الدين وفاء، كامل مصطفى،عبد الرشيد سعيد.(1998) الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. رحيم رويح حبيب. (2006) “تأثير تدريبات تحمل اللاكتيك في تنمية التحمل الخاص و تحمل تراكم نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم و انجاز ركض 800 متر.” مجلة علوم التربية الرياضية، رقم العدد الخامس: 98.
11. ريسان خريبط. المجموعة المختارة في التدريب و فسيولوجيا الرياضة.(2014) القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
12. عبد الرزاق بودواني.(2012) أثر التدريب المستمر و التبادلي على تطوير السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم. مستغاثم: (مذكرة ماجستير) معهد التربية البدنية و الرياضية.
13. عبد الغني مجاهد صالح مطهر.(2010) أثر نمطي التدريب التكراري و التدريب الفترتي مرتفع الشدة على تحسين العتبة الفارقة اللاهوائية و الانحاز لدى لاعبي جري المسافات الطويلة-دراسة مقارنة-. الأردن: (أطروحة دكتوراه) كلية الدراسات العليا.
14. محمد علي أحمد القط.(2002) فسيولوجيا الرياضة و تدريب السباحة. المركز العربي للنشر.

المراجع باللغة الأجنبية:

15. Gharbi, A., Elabed, K., Latiri, I., Tabka, Z., & Zbidi, A. (2010). Effets de différentes méthodes d'entraînement sur les paramètres lactiques. *Science & Sports*, 25(1), 23-31.
16. Bravo, D. F., Impellizzeri, F. M., Rampinini, E., Castagna, C., Bishop, D., & Wisloff, U. (2008). Sprint vs. interval training in football. *International journal of sports medicine*, 29(08), 668-674.
17. Micu, E., Avran, A., Badier, M., Coudreuse, J. M., Delpierre, S., & Delarque, A. (2007). Absence d'amélioration des paramètres aérobies après un interval training de dix mois, chez des footballeurs professionnels. *Science & sports*, 22(3-4), 173-175.
18. Dupont, G., Akakpo, K., & Berthoin, S. (2004). The effect of in-season, high-intensity interval training in soccer players. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 18(3), 584-589.
19. Helgerud, J., Engen, L. C., Wisløff, U., & Hoff, J. (2001). Aerobic endurance training improves soccer performance. *Medicine & Science in Sports & Exercise*, 33(11), 1925-1931..
20. Medelli, J., Jullien, H., & Freville, M. (1989). Apport des tests de laboratoire au contrôle de l'entraînement du footballeur. *STAPS. Sciences et techniques des activités physiques et sportives*, (19), 17-27.
21. Helgerud, J., Høydal, K., Wang, E., Karlsen, T., Berg, P., Bjerkaas, M., ... & Hoff, J. (2007). Aerobic high-intensity intervals improve $\dot{V}O_{2\max}$ more than moderate training. *Medicine & Science in Sports & Exercise*, 39(4), 665-671.
22. Karoly, S. P. Y., & MARRADI-SPY, A. Effet de 6 séances d'interval-training sur l'optimisation de la performance aérobique.»
23. Lager, L., & Lambert, J. (1982). A maximal multistage 20-m shuttle run test to predict. *Eur J Appl Physiol O*, 49, 1-12.
24. Siahkoughian, M., Khodadadi, D., & Shahmoradi, K. (2013). Effects of high-intensity interval training on aerobic and anaerobic indices: Comparison of physically active and inactive men. *Science & Sports*, 28(5), e119-e125.
25. Rochcongar, P., & Monod, H. (2009). *Médecine du sport*. Elsevier Masson.
26. Reilly, T. (2006). *The science of training—Soccer: A scientific approach to developing strength, speed and endurance*. Routledge.
27. Sjödén, B., & Jacobs, I. (1981). Onset of blood lactate accumulation and marathon running performance. *International journal of sports medicine*, 2(01), 23-26.
28. Turpin, B. (2002). *Préparation et entraînement du footballeur: La préparation physique*. Editions Amphora.
29. Vaast, C. (2008). *Les fondamentaux du cyclisme: Programmer et gérer son entraînement* (Vol. 2). Wiley-VCH.

تأثير برنامج حركي في تحقيق الثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة

د / شنوف خالد-أستاذ محاضر*ب* - جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران / khalchenouf@gmail.com

أ / عدّة بن علي-أستاذ مساعد*أ* -جامعة محمد خيضر بسكرة / addabenali71@gmail.com

أ / شعلال مصطفى-أستاذ مساعد*ب* - المركز الجامعي تيسمسيلت / chamustdz@gmail.com

ملخص :

يهدف البحث إلى معرفة تأثير برنامج حركي مقترح في تحقيق الثقافة الغذائية عند طفل ما قبل المدرسة ، لأجل هذا الهدف لاحظ الباحثون أن هناك بعض المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها تنتشر بين الأطفال في تلك المرحلة ، أدت إلى ظهور مشكلات عديدة تتعلق بالثقافة الغذائية ، كما لوحظ إنتشار بعض أمراض سوء التغذية بين الأطفال في ، فقد أصبح من الضروري الإهتمام بإجراء الدراسات العلمية لتوجيه أنظار المسؤولين التربويين نحو أفضل الطرق والوسائل لإكساب طفل الروضة الثقافة الغذائية السليمة .وعلى هذا الأساس تمّ طرح التساؤل التالي : إلى أي مدى تمّ إكساب التربية الغذائية لطفل الروضة ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تمّ استخدام المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث وقد إستعان الباحثون بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة .الباحثون عملوا على أطفال الروضة من (4 : 6) سنوات .

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الحركية، الثقافة الغذائية ، الروضة.

program impact in achieving food culture pre-school child

Abstract

The research aims to find out the impact of the animation program proposed in achieving food culture at the pre-school children, to this end, researchers have noted that there are some unwanted behavioral manifestations spread among children at that stage, led to the emergence of many problems related to food culture, as noted the spread of some diseases of malnutrition among children, it has become necessary to conduct scientific studies to direct the attention of the educational officials about the best ways and means of giving the child the kindergarten sound food culture .On this basis, the following question was raised: to what extent were the professionalization of nutritional education kindergarten child? To answer this question, the curriculum has been the use of experimental approach to nature of this research researchers have used in one of the experimental designs, the experimental design one group .researchers worked on the children of kindergarten (4:6) years

Keywords: kinesthetic activities, food culture, the kindergarten

مقدمة

ان العصر الحالى يوج بالكثر من التطورات فى شتى مجالات مما يلقي المسؤولية على المجتمعات للإهتمام بإعداد أطفالها إعداداً متكاملأ لمواجهة تلك التحديات ولماكبته متغيرات القرن الجديد .
ومرحلة ما قبل المدرسة قد احتلت مكانة متميزة فى اهتمامات الكثير من دول العالم فى الاونة الاخيرة ومنها الجزائر ، ويعد الاهتمام بما من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم و رقيها ، حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم علي النمو السليم كي يساهموا فى إنشاء الحضارات و رقيها .
وأهم ما يميز هذه المرحلة هو الميل الطبيعي للعب والحركة ، فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل ، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها ، ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية إذا ما كان فى حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه .(الخولي، 1994، ص21-22).
والثقافة الغذائية من أهم ما يمكن إكسابه للطفل فى هذه المرحلة والتي يتسع خلالها نطاق اهتماماته وخبراته ولذلك فمن الضروري الاهتمام بغرس الثقافة الغذائية فى نفس الطفل بصورة غير مباشرة من خلال القدوة والتشجيع المستمر وتقديم المواقف السلوكية الموجهة ، والمجال الغذائي فى السنوات الاخيرة قد زاد الإهتمام به على المستوى العالمي والقومي وذلك نظراً لقلة الوعي الغذائي السليم وبالتالي فإن نسبة الأفراد الذين قد يعانون من سوء التغذية ليس بالقليل . (المخللاتي، 1991، ص112).

1. مشكلة البحث:

لوحظ أن هناك بعض مظاهر سلوكية غير مرغوب فيها تنتشر بين الأطفال فى تلك المرحلة ، أدت إلى ظهور مشكلات عديدة تتعلق بالثقافة الغذائية ، كما لوحظ إنتشار أمراض الأنيميا وبعض أمراض سوء التغذية بين الأطفال فى منطقة تيارت، فقد أصبح من الضروري الإهتمام بإجراء الدراسات العلمية لتوجيه أنظار المسؤولين التربويين نحو أفضل الطرق والوسائل لإكساب طفل الروضة الثقافة الغذائية السليمة .

2. تساؤلات البحث :

1.2.. إلى أى مدى تم إكساب التربية الغذائية لطفل الروضة ؟

2.2.. إلى أى مدى تم إكساب أسس التغذية الصحية لطفل الروضة ؟

3.2.. إلى أى مدى تم إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة ؟

3. أهداف البحث :

1.3.. ترسيخ الثقافة الغذائية لطفل الروضة من خلال الأنشطة الحركية .

2.3.. التعرف على فاعلية إستخدام برنامج أنشطة حركية فى إكساب الثقافة الغذائية لدى طفل الروضة .

3.3.. إعداد برنامج للأنشطة الحركية لإكساب طفل الروضة الثقافة الغذائية .

تصميم مقياس للثقافة الغذائية لطفل الروضة .

4. فرضيات البحث:

1.4. إكساب التربية الغذائية لطفل الروضة

2.4. إكساب أسس التغذية الصحية لطفل الروضة

3.4. إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة ؟

5. أهمية البحث:

إن للمربيين تأثيراً قوياً على تغذية و نمو الطفل بصفة عامة سواء أكان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً فيكاد يجمع المربون على أن مدى إفادة الطفل من التحاقه بالروضة يتوقف على شخصية وكفاءة المربي . ولذلك ينبغي أن يقوم بالعمل في دور الحضانه ورياض الأطفال مرتباً مؤهلون تربوياً وعلمياً ولقد قام العديد من الباحثين للتعرف على مدى قيام المربي بالدور المنوط به وقد أسفرت معظم هذه الدراسات عن عدم الرضا عن الدور الذي يقوم به المربي في الروضة بصفة عامة . بالإضافة إلى وجود صعوبات تواجه الرياضات . لذلك انطلقت هذه الدراسة للتعرف على الممارسات الغذائية في رياض الأطفال وتأثيرها على النمو الجسمي للأطفال

6. المصطلحات :

1.6. مرحلة الروضة :

تلك المرحلة التي يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال ويتراوح عمر الطفل فيها بين (4 - 6) سنوات وتعتبر فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات. (القرعان، 2004، ص135).

2.6. الثقافة الغذائية :

جميع المعلومات والمعارف والخبرات والسلوكيات المتعلقة بالتغذية الضرورية للحفاظ على صحة الطفل وسلامة عقله وبدنه ومساعدته على النمو وبناء خلاياه وتجديدها للاستفادة منها في الحياة اليومية . (الخولي، 1994، 23-24) .

3.6. الأنشطة الحركية :

هي أحد الأنشطة المكونة لمنهاج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومداركه ومهاراته (حركياً ومعرفياً ووجدانياً) . (الخولي، 1994، ص25)

وتهدف الجزائر إلى بناء مجتمع سليم قادر علي اتخاذ القرارات لذا فقد فكرت الدولة في حماية الطفل وتوفير النمو السليم له حتى يكون أطفالنا أفراداً أصحاء جسمياً ناضجين حركياً وإجتماعياً وعقلياً ، والطفل في حاجة أساسية للحركة والتنقل والطفل السليم هو الطفل النشط بطبيعته .

وتؤكد العديد من الدراسات علي أهمية البرامج الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يبدأ الطفل في البحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال الحركة والتجوال لذا ينبغي إعطائه الفرصة والمواقف التي تسمح له بتطوير المهارات المطلوبة والخبرات المختلفة ومعرفة الاتجاهات وأن تتاح له فرصة التحريب والممارسة لكي يكتسب ويتعلم قيم التعامل مع الجماعة . (الفتاح، 2002، ص230).

1.3.6. أهمية الأنشطة الحركية:

- أ- تهيئة المواقف التي تشبع حاجه الطفل لتحقيق الذات .
- ب- إتاحة المواقف التربوية لتفريغ إنفعالاته المكبوتة للتخلص من التوتر النفسي .

ج- تزيد قدرته علي الملاحظة والإدراك والتصور والتخيل والإبداع والإبتكار وتحليل وتفسير المواقف والقدرة علي إتخاذ القرارات .

د- تساعد برامج التربية الرياضية علي تنمية القيم الإجتماعية كالتعاون والصدق والأمانة والنظام وإنكار الذات وإحترام القانون والتكيف الإجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية
هـ- تساعد علي التقليل من احتمالات حدوث الإصابة .

4.6. مرحلة الطفولة :

هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد ، وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد ، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه ، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية بما يساعد علي الحياة في المجتمع ، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته .

ولهذه المرحلة أهميتها في التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية ، والجسمية ، والحركية ، والانفعالية ، والخلقية ، والدينية والتنشئة الإجتماعية السليمة في ظل قيم المجتمع ، ومبادئه ، وأهدافه وتلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصه بهذه المرحلة لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته علي تكوين الشخصية السوية القادرة علي التعامل مع المجتمع . (شاتو، 1995، ص56)

7. الدراسات والبحوث السابقة :

1.7- دراسة ماجدة عقل محمد صابر و فاطمة سعد عبد الفتاح (2002) بعنوان " برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " .

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تربية حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وأيضاً للتعرف علي تأثير برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي علي أطفال تلك المرحلة ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن برنامج التربية الحركية الذي طبق علي المجموعة التجريبية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة قد ساهم في تنمية الوعي الصحي وكانت هناك فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في محاور الوعي الصحي .

2.7- دراسة Clersida et , all (2002) بعنوان " تحسين الصحة العامة من خلال البرامج الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة " .

تهدف الدراسة إلى أهمية البرامج الحركية في مساعدة الطفل علي تنمية الحركة الأساسية وأسلوب الحياة الصحي أثناء تعلمه للمفاهيم الإدراكية والنفسية والاجتماعية ، كما أورد البحث المفاهيم الخاطئة حول النشاط البدني المبكر وتنمية المهارات الحركية واصفاً أساليب تيسير النشاط البدني وموضحاً أن تلك الأنشطة يجب أن تتناسب مع مراحل نمو الطفل كما يجب أن تتضمن وتعزز مجالات أخرى للنمو كما يجب أن تحظى بقدر من التعزيز السياقي المباشر .

3.7-دراسة تورست G Trost et , all (2003) : " النشاط البدني بين أطفال ما قبل المدرسة من زاندى و غير

زاندى الوزن "

تهدف الدراسة إلى مقارنة مستويات النشاط البدني بين الأطفال زائدي و غير زائدي الوزن في سن 3 - 5 سنوات من الحاضرين في رياض الأطفال . كان الهدف من الدراسة هو تقييم الفروق المرتبطة بزيادة الوزن في المحددات الأبوية المرتبطة للسلوك البدني للطفل ، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المسح العرضي ، وقد أظهرت النتائج أن الأولاد زائدي الوزن كانوا أقل نشاطاً بدنياً بشكل دال مقارنة بأقرانهم غير زائدي الوزن أثناء اليوم الدراسي ، وتقترح النتائج أن نسبة كبيرة من الأطفال مفرطى الوزن قد يتعرضون لمزيد من اكتساب الوزن بسبب إنخفاض مستوى النشاط البدني أثناء اليوم الدراسي .

4.7- دراسة Nicola J Spurrier et , all (2008) بعنوان : "العلاقة بين بيئة المنزل والنشاط البدني والنسق الغذائي رياض الأطفال "

تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين سمات بيئة المنزل و النشاط البدني والنسق الغذائي لأطفال رياض الأطفال حيث تمت الزيارة لمنزلهم مع الحصول على المعلومات بالملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية مع الآباء فيما يتعلق بالسمات البدنية و التغذوية لبيئة المنزل ، وقد تم قياس النشاط البدني للطفل والسلوك غير الصحي والنسق الغذائي باستخدام استبيانات رأى أولياء الأمور المعيارية ، وقد ارتبط انخفاض معدل استهلاك الخضار والفاكهة مع تذكير الطفل بضرورة تناول الطعام و تقديم حوافز تغذية له لتناول الوجبة الأساسية ، كما ارتبط ارتفاع استهلاك الأطعمة غير الأساسية بمنح الطفل مكملات غذائية و تقديم حوافز لتناول الوجبة الأساسية .

5.7- دراسة Weker H; et , all (2008) بعنوان : " الاعتبارات العامة والقياس لتغذية رياض الأطفال "

تهدف الدراسة إلى قياس تغذية أطفال ما قبل المدرسة ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن أغلب هؤلاء الأطفال يستهلكون بشكل منتظم الوجبات الأساسية : الإفطار والغداء والعشاء ، لوحظ وجود عادة تناول وجبات خفيفة بين الوجبات في 91٪ من الأطفال ، كما أظهرت الدراسة أن النظم الغذائية للأطفال إحتوت على المنتجات التي تعتبر مصدراً للأحماض الدهنية غير المفصلة (رقائق البطاطس والحلوى والبسكويت والسمن المهدرج) وكذلك السكريات المفرطة (الطوفى والمصاصة واللبن ، كما أكدت الدراسة على ضرورة التوزيع الدائم للعناصر الأساسية للتغذية بين أطفال رياض الأطفال . وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية على التأكيد على أهمية الثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة وأهمية العناصر الغذائية اللازمة للنمو والبناء الجسمي .

8. منهج البحث والإجراءات الميدانية :

1.8. منهج البحث :

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك ملائمة لطبيعة هذا البحث وقد إستعانا بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة .

2.8. مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال الروضة من (4 - 6) سنوات . والبالغ عددهم (25) خمسة وعشرون طفلاً وطفلة وذلك من اجمالي مجتمع العينة البالغ عددها (60) ستون طفلاً وطفلة وذلك بنسبة مئوية قدرها 41.66٪ من اجمالي مجتمع البحث ، بالإضافة إلى (20) عشرون طفلاً وطفلة وذلك بنسبة مئوية قدرها 33.33٪ تم تطبيق الدراسات الإستطلاعية عليهم وتم استبعاد (15) خمسة عشرة طفلاً

9. مرحلة الإعداد للتجربة وتتضمن :

1.9. إعداد وسائل جمع البيانات وتمثلت في :

1.1.9. - مقياس الثقافة الغذائية للأطفال .

2.1.9. - استمارة مقابلة معلمات رياض الأطفال للتعرف علي مدى أهميه الدراسة .

3.1.9. - استمارة استطلاع معلمات الروضة لاختيار القصص والأنشطة الحركية المقدمة لأطفال الروضة .

4.1.9. - استمارة إستبيان لتحديد أهم محاور الثقافة الغذائية لطفل الروضة .

5.1.9. - الأنشطة التعليمية الحركية .

2.9. إعداد مواد المعالجة التجريبية وتمثلت في :

1.2.9. محتوى برنامج الانشطة الحركية لإكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة وتنقسم إلى :

أ - الجزء التمهيدي ويشتمل على ألعاب للإحماء .

ب- الجزء الأساسي (البرنامج) ويشتمل على الانشطة الحركية .

ج- الجزء الختامي ويشتمل على أنشطة وألعاب غنائية .

2.2.9. مراحل تصميم برنامج الانشطة الحركية المقترح لإكساب الثقافة الغذائية :

تصميم برنامج الانشطة الحركية للأطفال قيد البحث في ضوء خصائص النمو للمرحلة السنوية وذلك بالرجوع للكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ، وقد توصلنا إلى ما يلي :

1.2.2.9. - هدف البرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية بعض من الثقافة الغذائية لطفل الروضة ، وذلك من خلال وضع الطفل في مواقف حركية مستمدة من البيئة المحيطة به .

2.2.2.9. - الغرض من البرنامج :

يعمل البرنامج علي إكساب الأطفال مجموعة من الثقافة الغذائية وهي التربية الغذائية ، ومكونات الغذاء واسس التغذية الصحية .

3.2.2.9. - أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الهدف المنشود .

- أن تناسب الأنشطة الحركية خصائص النمو لهذه المرحلة .

- أن تتسم الأنشطة الحركية بالتشويق والإثارة والجاذبية .

- أن تسهم الأنشطة الحركية في تنمية الثقافة الغذائية عند الأطفال .

4.2.2.9. - محتوى البرنامج :

من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة قام الباحثان بإختيار مجموعة من القصص المناسبة لأطفال الروضة وتمثلت في (5) قصص ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الطفولة للتأكد من مدى مناسبتها لطفل الروضة وإتفق المحكمون على (3) قصص .

5.2.2.9. - عرض البرنامج على السادة الخبراء :

تم عرض البرنامج على السادة الخبراء وقام الباحثان بعمل التعديلات التي أشارو إليها .

6.2.2.9. - التقسيم الزمني للبرنامج : استغرق زمن تطبيق البرنامج ثلاث أسابيع ، بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ، تم تجزئتها (3) مرات أسبوعياً للمجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح .

10. إجراءات تجربة الدراسة (برنامج الأنشطة الحركية لإكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة) 1.10. التجربة الاستطلاعية :

بعد الوصول الى الصورة النهائية للبرنامج المقترح قام الباحثان بإجراء التجربة الإستطلاعية على (20) عشرون طفلاً وطفلة وذلك بهدف التعرف على :

- مدى إستجابة عينة البحث للبرنامج المقترح .
 - مدى ملاءمة أسلوب وعرض البرنامج بالنسبة للأطفال .
 - مدى مناسبة الأدوات والإمكانات المستخدمة في تطبيق البرنامج .
 - مدى مناسبة الأنشطة الحركية لمستوى الأطفال وقدراتهم .
 - الصعوبات التي تعترض تطبيق تجربة البحث على الأطفال .
 - مناسبة الزمن لتطبيق البرنامج .
- وقد أسفرت نتائج هذه التجربة عن مناسبة البرنامج المقترح لطفل الروضة

11. الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون النسبة المئوية في تحليل النتائج.

12. خطوات إجراء تجربة الدراسة الأساسية

أ . القياس القبلي

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي بتطبيق مقياس الثقافة الغذائية على عينة البحث ومقداره (25) طفلاً وطفلة كما هو موضح من الجدول رقم (1) تم قياس المستوى المعرفي للأطفال من خلال مقياس الثقافة الغذائية قيد البحث لتكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والاهمية النسبية للجانب الإيجابي لاراء عينة البحث في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة (القياس القبلي)

م	المحور	التساؤلات ؟	أوافق		لا أوافق	
			ك	%	ك	%
1	الأول	تحب شرب اللبن واكل الخضروات والفواكة	5	20	20	80
2		تفضل شراء الكولا و الشيبسي والبونبون	21	84	4	16
3		تحب شراء الأكل الجاهز المعد خارج المنزل	17	68	8	32
4		تحب الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة	10	40	15	60
5		تحب شراء الحلويات في الوان ورائحة	22	88	3	12
1	الثاني	تحب تغسل ايديك قبل الاكل وبعده	7	28	18	72
2		تفضل غسل الخضروات والفاكهة قبل تناولها	10	40	15	60
3		تحب تناول الأطعمة المكشوفة	20	80	5	20
4		تفضل شراء الأطعمة من الباعة الجائلين	17	68	8	32
5		تاكل الطعام الذي يسقط منك على الأرض	9	36	16	64
1	الثالث	تفضل الجلوس بمفردك اثناء تناولك الطعام	6	24	19	76
2		تحب تناول الطعام امام التلفزيون	21	84	4	16
3		تحب أن تلعب اثناء تناولك الطعام	16	64	9	36
4		تقوم بذكر اسم الله والدعاء عند بداية تناولك للطعام	3	12	22	88
5		تحب تمسك الملعقة باليد اليسرى عند الأكل	14	56	11	44
1	الرابع	توجد الفيتامينات في الحلوى والمياة الغازية	22	88	3	12
2		يوجد الكالسيوم في اللحوم	10	40	15	60
3		الوجبة الغذائية الكاملة تحتوى بروتينات وفيتامينات ونشويات	4	16	21	84

36	9	64	16	36	9	تحب شرب الماء كثيرا أثناء اليوم		4
64	16	36	9	64	16	يوجد فيتامين B في البرتقال		5
32	8	68	17	32	8	تحب تناول الوجبات الخفيفة المغذية (زيادي - عصير - فاكهة ...) بين الوجبات الاساسية	الخامس	1
84	21	16	4	84	21	تحب الطعام المطهو جيدا		2
28	7	72	18	28	7	تضع الطعام المتبقى منك بعد تناولك له في الثلاجة		3
88	22	12	3	88	22	تحب تشرب المياة الغازية اثناء تناول الطعام		4
24	6	76	19	24	6	تحب ان تمضغ الطعام جيدا		5

ب . إجراء التجربة البحثية :

قام الباحثان عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق برنامج الانشطة الحركية على عينة البحث.

ج . القياس البعدي :

قام الباحثان بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق برنامج الانشطة الحركية على عينة البحث الأساسية تم إجراء القياس البعدي .

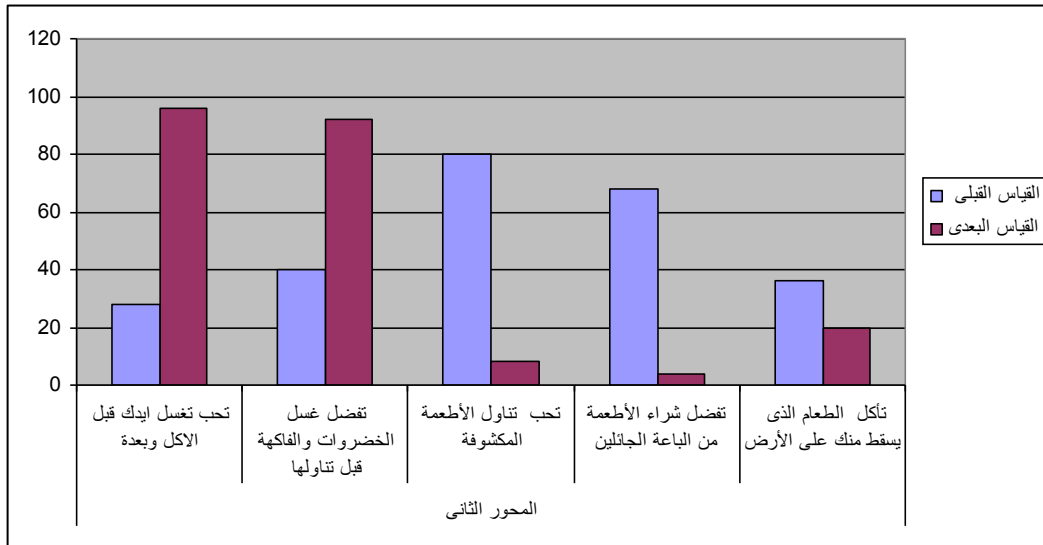
13. عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

تكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والاهمية النسبية للجانب الإيجابي لاراء عينة البحث

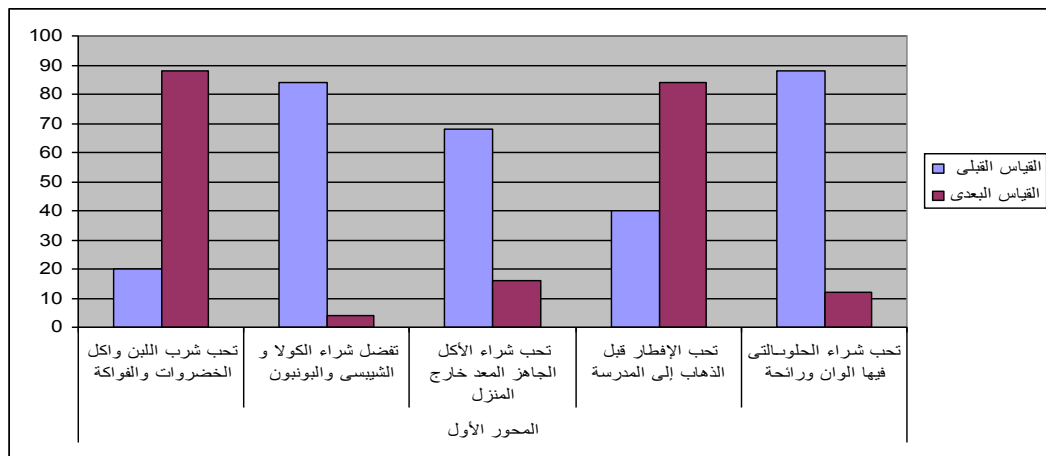
في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة (القياس البعدي)

م	المحور	التساؤلات ؟	أوافق		لا أوافق		الاهمية النسبية % للجانب الإيجابي	الوزن النسبي
			ك	%	ك	%		
1	الأول	تحب شرب اللبن واكل الخضروات والفاوكة	22	88	3	12	22	88
2		تفضل شراء الكولا و الشيبسي والبونبون	1	4	24	96	1	4
3		تحب شراء الأكل الجاهز المعد خارج المنزل	4	16	21	84	4	16
4		تحب الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة	21	84	4	16	21	84
5		تحب شراء الحلويات فيها الوان ورائحة	3	12	22	88	3	12
1	الثاني	تحب تغسل ايديك قبل الاكل وبعده	24	96	1	4	24	96
2		تفضل غسل الخضروات والفاكهة قبل تناولها	23	92	2	8	23	92
3		تحب تناول الأطعمة المكشوفة	2	8	23	92	2	8
4		تفضل شراء الأطعمة من الباعة الجائلين	1	4	24	96	1	4
5		تأكل الطعام الذي يسقط منك على الأرض	5	20	20	80	5	20
1	الثالث	تفضل الجلوس بمفردك اثناء تناولك الطعام	6	24	19	76	6	24
2		تحب تناول الطعام امام التلفيزيون	7	28	18	72	7	28
3		تحب أن تلعب اثناء تناولك الطعام	3	12	22	88	3	12
4		تقوم بذكر اسم الله والدعاء عند بداية تناولك للطعام	25	100	-	-	25	100
5		تحب تمسك الملعقة باليد اليسرى عند الأكل	2	8	23	92	2	8
1	الرابع	توجد الفيتامينات في الحلوى والمياة الغازية	3	12	22	88	3	12
2		يوجد الكالسيوم في اللحوم	4	16	21	84	4	16
3		الوجبة الغذائية الكاملة تحتوي بروتينات وفيتامينات ونشويات	23	92	2	8	23	92
4		تحب شرب الماء كثيرا أثناء اليوم	23	92	2	8	23	92
5		يوجد فيتامين B في البرتقال	5	20	20	80	5	20
1	الخامس	تحب تناول الوجبات الخفيفة المغذية (زيادي - عصير - فاكهة ...) بين الوجبات الاساسية	21	84	4	16	21	84
2		تحب الطعام المطهو جيدا	22	88	3	12	22	88
3		تضع الطعام المتبقى منك بعد تناولك له في الثلاجة	21	84	4	16	21	84
4		تحب تشرب المياة الغازية اثناء تناول الطعام	4	16	21	84	4	16
5		تحب ان تمضغ الطعام جيدا	23	92	2	8	23	92

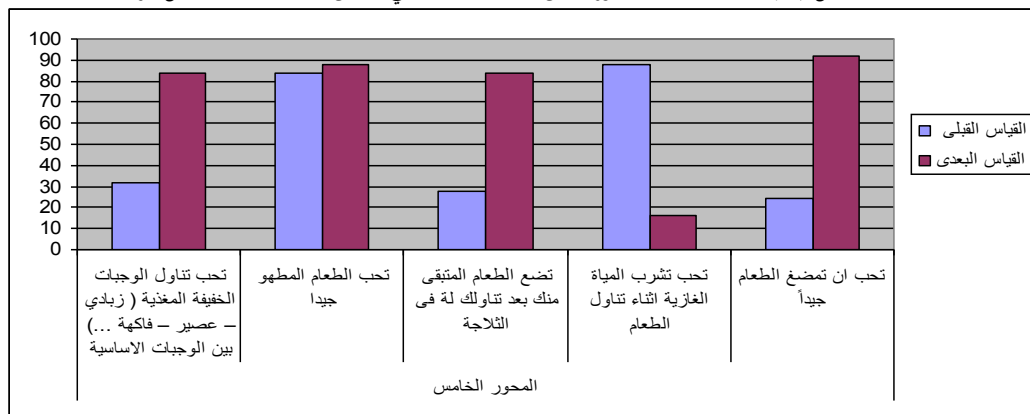
شكل (1) الاهمية النسبية لمحور التربية الغذائية في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة



شكل (2) الاهمية النسبية لمحور نظافة الغذاء في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة



شكل (3) الاهمية النسبية لمحور أسس التغذية الصحية في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة



يتضح من جدول رقم (1) ، (2) وأشكال أرقام (1) ، (2) ، (3) ، التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية للجانب الإيجابي لأراء عينة البحث في مقياس الثقافة الغذائية لطفل الروضة في القياس البعدي لمحاور الثقافة الغذائية (التربية الغذائية ، مكونات الغذاء ، أسس التغذية الصحية) ويعزو الباحثون النتيجة إلى أن عينة الدراسة التي استخدمت الأنشطة الحركية

في شكل قصص حركية قد حققت نسبة تقدم في إكتساب أطفال الروضة الثقافة الغذائية قيد البحث بالمقارنة بالقياس القبلي ، وهذا التغيير يرجع إلى أن الأنشطة الحركية الملازمة للموقف أدت إلى إكتساب الثقافة الغذائية عند الطفل وتثبيتها بشكل جيد من خلال ربط الحركة التمثيلية بالثقافة التي اكتسبها ، وهذا ما أكدته الدراسة الحالية في إكتساب أطفال الروضة للثقافة الغذائية قيد البحث على أهمية القصة الحركية لما لديها من القدرة علي جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال لذا يمكنها أن تكون عنصرا فعالا في النمو .

14. الاستنتاجات والتوصيات:

1.14. الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث وفي ضوء المنهج المستخدم والإجراءات التي اتخذها الباحثون وما تم تحقيقه من الإجابة على التساؤلات أمكن التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

البرنامج المقترح للأنشطة الحركية المستخدمة في الدراسة تؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً في تنمية الثقافة الغذائية (التربية الغذائية ، مكونات الغذاء ، أسس التغذية الصحية) قيد البحث لدى أطفال الروضة .

2.14. التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بوضع برامج للثقافة الغذائية تبدأ بمرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية .
2. ضرورة الاهتمام باستخدام الحركة لأطفال الروضة لإكسابهم نواحي ثقافية ومعرفية وتربوية كطريقة جذابة وشيقة يستطيع الأطفال التعلم من خلالها .
3. ضرورة تدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال على طرق غرس وإكساب الثقافة الغذائية للنشء في مرحلة الروضة .

المراجع

1. احمد خليل القرعان ، (2004) : " الطفولة المبكرة " ، ط 1 ، عمان ، دار الإسراء للنشر .
2. أسامة كامل راتب ، أمين الخولي ، (1994) : " التربية الحركية للطفل " ، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر ، .
3. جلال الدين المخلاطي ، (1991) : " التغذية و صحة الانسان " ، طبعة 2 ، الرياض ، دار النشر والتوزيع .
4. روث .م. بيرد ، جان بياجيه ج (1997) : " سيكولوجية نمو الأطفال " ، ترجمة فيولا فارس الببلاوي ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
5. جان شاتو (1995): لعب الأطفال في كتاب علم نفس الطفل " ، ترجمة حافظ جمال ، مراجعة سعيد ديبسي دمشق، مطبعة ، دمشق .
6. ماجدة عقل محمد صابر ، فاطمة سعد عبد الفتاح (2002): " برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسه " ، انتاج علمي ، القاهرة، دار الفكر .

أثر الالعب الحركية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة (القدرة العضلية – السرعة – التوازن) لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-11) سنة بمقاطعة وهران

عوينتي هواري طالب دكتوراه، جامعة الجزائر 3 ، aouinti_houari@yahoo.fr

الملخص :

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق الفردية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية للياقة البدنية المرتبطة بالمهارة (القدرة العضلية – السرعة – التوازن)؛ وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي وقد شملت عينة البحث تلاميذ الصف الرابع ابتدائي من (9-11) سنة لمدرسة يغموراسن وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وعينة البحث الاساسية شملت 56 تلميذ و تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين تجريبية و ضابطة وواقع 28 تلميذ لكل مجموعة 17 ذكور و 11 إناث، أما البرنامج المقترح قام الطالب الباحث بتطبيق البرنامج المتكون من الالعب الحركية التي تهدف الى تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة حيث شملت مدة البرنامج شهرين بواقع حصتين أسبوعيا ومدتها 45 دقيقة .

وأما الوسائل الاحصائية المستعملة : الوسط الحسابي –الوسيط –الانحراف المعياري –معامل ارتباط بيرسون –و"ت" ستودنت للطرف الواحد –النسبة المئوية –معامل الاتواء –ونسبة التحسن وتحصل على وأسفرت نتائج البحث على أن البرنامج المقترح للالعب الحركية أثر إيجابا على تنمية القدرة العضلية –السرعة – التوازن لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي . وأن البرنامج التقليدي لم يؤثر على القدرة العضلية و السرعة الا في صفة التوازن .

الكلمات المفتاحية: الالعب الحركية –اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة –القدرة العضلية –السرعة –التوازن

ABSTRACT

The effect of motor games on the development of some elements of fitness related to skill (muscle capacity — speed — balance) for primary school students (9-11) years in Oran The research study aims at : Identification of the individual differences between the two groups that of the sample one, and the ordinary (norm) in tests related to the physical fitness of the skills (Muscle capacity-speed-balance) Concerning research methodology, the experimental one :the learner sets two equal groups that performed the pre-tests and post ones. The research sample tackled pupils at the primary school (level 4) whose age ranged from 09 to 11 years old, at the school of yaghmour-assen, those learners are selected precisely and with scrutiny, The main sample deals with 56 pupils that are divided haphazardly again into an experimental group and the ordinary one, The sample was divided into 28 learners for each group among whom 17 boys and 11 girls, The suggested program :the researcher applied the program composed of the mobilizing games which aims at developing the components of physical fitness related to the skills, the duration of the program is 2 months with the rate of 2 sessions a week, its duration :45 minutes, The statistic tools used :numeric medium –the medium –the parametric deviation –person liaison parameter-t student –the percentage, The student researcher reached the following conclusion : The suggested program of the mobilizing games has a positive impact on development of the physical fitness related to the

skills.(Muscle capacity-speed-balance) of primary school pupils (level 4), The traditional program :has not influenced the development of any of the components of physical fitness related to skills.(Muscle capacity-speed-) except equilibrium components.

Keywords: motor games- fitness related to skill — Muscle capacity- speed-balance.

1. المقدمة

إن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الاطفال على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، وأن تقييم مستقبل مجتمع ما يتوقف الى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وأن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الاولى هي القاعدة التي يقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم القادمة ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنيا و حركيا وعقليا واجتماعيا إذ أنه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الاطفال و الوقوف على استعدادهم ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية و يتفاعل مع غيره من الاطفال لذا فإنها يعد أفضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة من مهاراته الذاتية وعن غيره من الاطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف و التخيل و الحركة (WEBSTER,1971,557),وتعد الانشطة الحركية التي تهتم بها درس التربية الرياضية هي الانشطة الأكثر شيوعا و ممارسة من قبل الاطفال داخل الدرس وخارجه وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الاساسية ،حيث يعد هذه المهارات القاعدة الاساسية الحركية للطفل إذ أن ممارستها و العناية بتطويرها تعد دعامة أساسية للممارسة الحركية في النشاط الرياضي التخصصي(الكعبي،2001،صفحة 27)كما أكدت كل من الدراسات Vranou (E,1995)و(Wilox,R,1995)فقد ذكروا العوائق التي تحد من ممارسة النشاط البدني في الوسط المدرسي فمنهم من أرجع تقهقر هذه الممارسة و العزوف الى محتوى البرامج للتربية البدنية و الرياضية كما أكد (مسعودي2011) ان الخلل الوظيفي وهذا التقصير في اتباع الاسس العلمية و الخطوات المناسبة للعملية التربوية اثر سلبيا على مستوى الاداء الحركي و على صحة التلاميذ الجسمية و النفسية و الاجتماعية و الانفعالية ،إن البيئة التي يعيش فيها التلميذ في هذه المرحلة هي الاسرة و المدرسة إذ لا بد من أن يعمل جنبا الى جنب في تطوير التلميذ تطورا علميا سليما و لعل من أبرز الاسباب التي دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة هو أن النشاط السائد في درس التربية البدنية و الرياضية محاط بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التدريس يعتمد على الاسلوب الامري في التنفيذ و أن ذلك قد لا يفسح المجال امام التلاميذ للتعبير عن ذاتهم و إمكانياتهم الحركية ولا يشبع الفضول لديهم وإخراج هذا النشاط الحركي التقليدي الى طيف واسع من الانشطة التي تعمل على إشباع ميل التلميذ للحركة ولقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل جهدا مقصودا لاكتساب الطفل اللياقة البدنية، حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن، و بسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الإنسان يبذل جهدا بدنيا لإبجازها فتحوّلت العضلات القوية في الجسم إلى عضلات لينة و ضعيفة، و طبقا لهذه الظروف و ما لها من آثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القوامية، و قلت مقاومة الجسم للمرض، و زادت الليونة و الرخاوة بين أطفالنا و أصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد، فزادت البدانة و تهرلت الأجسام بكل ما تحمله معه من أمراض أودت بالتالي بحياة الكثير من الناس،ولهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما على أسس بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية لهذه المرحلة و بفضل ما تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقري في بناء جسم الطفل بناء سليما و متزنا و ذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة وجد ضعف في أداء الأطفال خاصة من الجانب البدني ،الأمر الذي دفع الباحث إلى إيجاد حلا لهذه المشكلة من

خلال اقتراحه برنامجا تعليميا للألعاب الحركية في تنمية اللياقة البدنية لأطفال بعمر (9-11) سنوات وخلص الى التساؤل التالي : ما هو أثر برنامج الألعاب الحركية المقترح على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة للأطفال (9-11) سنوات ؟ ويفرض الباحث أن هناك أثر إيجابي لهذه الألعاب الحركية على صفة القدرة العضلية و السرعة و التوازن لتلاميذ الطور الابتدائي (9-11) سنة بمقاطعة وهران .

2-تحديد مصطلحات البحث :

2-1-الألعاب الحركية :

ويعرفها "مجيد ريسان خريط" بأنها "نشاط موجه يقوم به الاطفال لتطوير سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية والوجدانية، يحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسع افقهم المعرفية (مجيد ريسان خريط، 2000، ص11).

تعرف اجرائيا بأنها تلك الالعاب التي تستخدم كوسيلة للتربية البدنية العامة للأطفال و للاستعداد وللألعاب الرياضية وتكون فردية او جماعية تشترك فيها مجموعة من التلاميذ في اللعب كما تتميز بعنصر التشويق والمنافسة .

2-2-القدرة العضلية :

ويعرفها "هولي وفرانكس" بأنها "قدرة العضلة على بذل قوة بسرعة" (Howley, E& Franks, 1997.P25) وتعني قدرة الجهاز العصبي على انتاج قوة سريعة ، وهذه تتميز بأنها تتضمن عملية الدمج بين السرعة والقوة في مكون واحد، ومثال ذلك أداء ألعاب الرمي بأنواعه المختلفة، والوثب بأنواعه ومهارات ضرب الكرة بالقدم أو ضربات الارسال في التنس. (أحمد نصر الدين السيد، 2003، ص 59).

وقد عرفها "هارا" بأنها قدرة الفرد على التغلب على مقاومات باستخدام سرعة حركية عالية." كما يطلق عليها القوة الانفجارية حينما تزداد السرعة مع قلة المقاومة. (اميرة حسن محمود ، 2008، ص 163).

2-3-السرعة :

بينما "دزنوف" يعرف السرعة على أنها "قابلية الفرد لتحقيق عمل في أقل زمن ممكن و يتوقف على سلامة الجهاز العصبي العضلي الرياضي" (dornhoff-m4, 1993, p. 82).

اما "لمبير فيري" أن السرعة "هي سهولة القيام بحركات متشابهة في أقل مدة زمنية" (lambert.G, 1985, p 14).

2-4-التوازن :

كما يعرفانه " أميرة وماهر حسن محمود" على أنه قدرة الفرد على السيطرة على أجهزته العضوية من الناحية العضلية و العصبية، وهو نتاج التعاون بين الجهازين العضلي و العصبي (أميرة حسن محمود ، 2008، ص 224).

و يعرفه "مفتي" هو المقدرة على السيطرة على الحركات الارادية لعضلات الجسم بما يحقق التوازن له (مفتي ابراهيم، 2004)

3. اجراءات البحث

3.1 منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ملائمته طبيعة الدراسة .

3.2 عينة البحث :وقد شملت عينة البحث في بحثنا على تلاميذ الصف الرابع ابتدائي من 9-11 سنة لمدرسة يغموراسن

الابتدائية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبعد استبعاد التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية و البالغ عددهم 32 تلميذ ،

وبذلك أصبح تلاميذ عينة البحث الأساسية 56 وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين تجريبية و ضابطة وبواقع 28 تلميذ لكل مجموعة

3.3 اداة البحث: بعد وضع الباحث مجموعة من الاختبارات التي تقيس هذه العناصر معتمدا على المصادر و المراجع و تم عرضها على الخبراء و المتخصصين وترشيح اختبار يقيس كل مكون من مكونات اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة و المناسبة للمرحلة العمرية 9- 11 سنة إذ تم قبول الاختبار الذي يحصل على أعلى نسبة مئوية لكل اختبار من خلال الجدول رقم (01)

الجدول (01) يوضح النسبة المئوية لاختبارات اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة حسب اراء الخبراء و المتخصصين

الرقم	عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة	الاختبارات البدنية المرشحة من قبل الباحث	النسبة المئوية للاختبار
01	القدرة (القوة المميزة بالسرعة)	الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	40%
		القدرة العمودية للوثب(الشغل)	0%
		الوثب العريض من الثبات	60%
02	التوازن	الوقوف على مشط القدم	60%
		الوقوف على عارضة بمشط القدم(بالطريقة المتعامدة)	20%
		الوقوف على عارضة بمشط القدم (الطريقة الطولية)	20%
		التوازن على اليدين	0%
03	السرعة	العدو 30 م من البداية الثابتة	60%
		اختبار العدو 4 ثواني من البدء العالي	0%
		اختبار العدو 30 م من البداية المتحركة	20%
		اختبار العدو 45 . 70 م من البدء العالي	0%

وبالتالي تم اختبار كل صفة تقابلها أعلى نسبة مئوية و الاختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية لها معامل صدق في كثير من الدراسات النظرية و المراجع العلمية مع ذلك قام الباحث بإيجاد نوعين من الصدق للاختبارات المستخدمة هما صدق المحتوى و الصدق الذاتي فقد قام الباحث بحسابه باستخدام الجدر التربيعي لمعامل الثبات حيث تراوحت ما بين (0,79-0,99) وهي درجة عالية مما يشير الى قبول الصدق الذاتي للاختبار ومن أجل ثبات الاختبار ، قام الباحث باحتساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (test –retest) على عينة من مجتمع البحث تم استئناؤها فيما بعد من عينة الدراسة ، حيث قام الباحث بإجراء الاختبارات على 10 تلميذ و 10 تلميذة من مدرسة يغموراسن في 2014/02/16 ومن تم إعادة تطبيق الاختبارات عليهم في فترة 2014/02/20 مع ضبط جميع المتغيرات و الظروف للاختبار الاول وكما هو موضح في الجدول رقم (02) الذي يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومعامل الثبات و الصدق الذاتي للاختبارات البدنية

الجدول رقم (02) الذي يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومعامل الثبات و الصدق الذاتي

للاختبارات البدنية

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق 2		التطبيق 1		الجنس	
		ع	س	ع	س		
0,98	0,97	0,32	6,89	0,33	6,90	ذكور	إختبار الجري 30م
0,99	0,99	0,6	6,93	0,58	6,87	إناث	
0,97	0,95	3,84	3,27	3,63	3,33	ذكور	إختبار الوقوف على مشط القدم
0,79	0,633	1,34	1,25	2,15	1,24	إناث	
0,84	0,72	0,12	1,32	0,15	1,36	ذكور	إختبار الوثب العريض من الثبات
0,96	0,93	0,057	1,19	0,086	1,18	إناث	

وكما هو موضح في الجدول (02) حيث تشير نتائج الى وجود معامل ثبات عال للمتغيرات البدنية باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث القيمة الجدولية هي: 0,632 أما القيمة المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وكانت تتراوح ما بين (0,633) و (0,99) وبالتالي أظهرت النتائج الاحصائية أن هناك علاقة ارتباطية عالية في الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة مما يؤكد ثبات الاختبارات كما تشير نتائج الجدول الى الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومعامل الثبات و الصدق الذاتي للاختبارات البدنية .

4. عرض ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (03) يمثل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لكلا الجنسين في المجموعتين التجريبية و الضابطة

النتيجة	التطور	قيمة ت		بعدي		قبلي			
		الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	14,57%	2,12	3,26	0,33	5,83	0,99	6,68	م التجريبية	إختبار الجري 30م ذكور
غير معنوي	/		0,4	0,58	6,44	0,56	6,52	م الضابطة	
معنوي	21,68	2,23	13,1	0,34	6,04	0,27	7,35	م التجريبية	إختبار الجري 30م إناث
غير معنوي	/		0,1	0,46	7,00	0,45	7,02	م الضابطة	
معنوي	45,15	2,12	2,49	7,31	10,94	3,09	6,00	م التجريبية	إختبار الوقوف على المشط ذكور
معنوي	38,05		5,08	1,01	4,94	1,09	3,06	م الضابطة	
معنوي	56,05	2,23	5,75	1,85	7,60	1,48	3,34	م التجريبية	إختبار الوقوف على المشط إناث
معنوي	38,54		3,36	1,42	5,24	1,30	3,22	م الضابطة	
معنوي	16,98	2,12	7,29	0,10	1,59	0,11	1,32	م التجريبية	إختبار القفز من الثبات ذكور
غير معنوي	/		0,4	0,15	1,38	0,17	1,36	م الضابطة	
معنوي	18,18	2,23	5,00	0,07	1,43	0,15	1,17	م التجريبية	إختبار القفز من الثبات إناث
غير معنوي	/		0,50	0,09	1,14	0,10	1,12	م الضابطة	

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بالنسبة للمجموعة التجريبية في كل الاختبارات للسرعة و القدرة العضلية و التوازن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا راجع الى تأثير برنامج الالعاب الحركية وذلك لان المحسوبة كانت أكبر من ت الجدولية سواء للذكور و الاناث أما المجموعة الضابطة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث المحسوبة كانت أصغر من ت الجدولية و

بالتالي لا يوجد فروق الا في اختبار الوقوف على المشط حيث كانت المحسوبة أكبر من الجدولية لأي هناك دلالة احصائية لكلا الجنسين ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار الجري 30م للذكور و الإناث للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لنفس الاختبار سواء للذكور أو الإناث ويعزى الباحث الى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج المقترح للألعاب الحركية الذي أثر بالإيجاب على صفة السرعة بالنسبة للمجموعة التجريبية حيث وصلت نسبة التحسن عند الذكور (14,75) وعند الإناث (21,68) وتفوق الإناث بنسبة متفاوتة على الذكور وعلى احتواء برنامج المقترح على العديد من الألعاب التي نمت وتطورت عضلات الرجلين مما ساعد على تطور صفة السرعة كما أن البرنامج الاعمال الحركية كان له الخصوصية في استخدام اسلوب التنوع و التحديد واستثمار جيد للوقت من خلال زيادة التكرارات التي تحتم تطور صفة السرعة أما في ما يخص البرنامج التقليدي كانت هناك الاعمال المطاردة مثلا والى غير ذلك من الاعمال السرعة ولكن كانت تفتقر الى عامل التكرارات و فترة الراحة البينية بين اللعبة ومدة اللعبة وحتى مبدأ التدرج في حمل اللعبة وهذا ما يتفق مع دراسة إيمان شاكر محمود (2011) و دراسة بلعوسي سليمان (2008) حيث حققت تطور في مهارة الجري للمجموعة التجريبية و يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار الوقوف على المشط سواء ذكور أو إناث للمجموعتين التجريبية و الضابطة ويعزى الباحث الى أن البرنامج سواء التقليدي أو المقترح أثر بالإيجاب على صفة التوازن ولكن نسبة التطور عند المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة و الذي يرجع الى فعالية المتغير المستقل الذي خضعت له لكلا الجنسين وذلك لأن البرنامج المقترح كان يحتوي على الاعمال الحركية كان الغرض منها ترقية التوافق العضلي العصبي إذ أن عملية التوازن تتطلب التوفيق بين عمل العضلات المختلفة حتى يتم عملها بدقة و اتزان حيث لا تتفق مع دراسة طوطاح مصطفى (2008) حيث لم تحقق صفة التوازن في المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة وهذا ما جاء في دراسة لمياء حسين محمد (2003) بعنوان أثر مناهج تعليمي مقترح لتنمية الطلاقة الحركية في تطوير الرشاقة و التوازن ومستوى الرضا الحركي لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي ، حيث أظهرت النتائج أن المنهج المقترح ذو تأثير أكثر فاعلية في تطوير التوازن لدى تلميذات وكذلك في دراسة فاتن إسماعيل محمد (2012) تحت عنوان تأثير برنامج التربية الحركية على بعض متغيرات اللياقة الحركية للأطفال المتحدي الاعاقة الذهنية وكانت أهم النتائج أعلى نسبة في متغير التوازن وتتفق كذلك مع دراسة بيريفان عبد الله و محمد سعيد المفتي (2005) و دراسة محمود داؤد الصفار (2007) حيث تفوقت المجموعة التجريبية بأكثر نسبة للإناث على المجموعة الضابطة ولا تتفق مع دراسة طوطاح مصطفى (2008) حيث لم تحقق تطور في صفة التوازن مقارنة مع المجموعة الضابطة و من خلال الجدول اعلاه يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار الوثب العريض للذكور و الإناث للمجموعة التجريبية في حين المجموعة الضابطة عدم وجود فروق سواء للذكور أو الإناث ويعزى الباحث أولا الى المتغير المستقل الذي أثر بالإيجاب على صفة القوة المميزة بالسرعة وخاصة الرجلين لأن البرنامج المقترح كان غنيا بالألعاب التي تفيد صفة القدرة في حين بالنسبة للبرنامج التقليدي كانت معظم الاعمال لم تنمي صفة القدرة للتلميذ و تتفق مع دراسة طوطاح مصطفى (2008) حيث حققت الوحدات التعليمية المقترحة تطور في صفة القدرة مقارنة مع المجموعة الضابطة وهذا ما جاء في دراسة فاتن إسماعيل محمد (2014) وكانت أهم النتائج تفوق في متغير القدرة في إختبار الوثب العريض من الثبات و تتفق كذلك مع دراسة إيمان شاكر محمود (2011) و دراسة طوطاح مصطفى (2008) ودراسة قحطان خليل العزاوي (2009) حيث اظهرت النتائج البعدية للعينة التجريبية نفوق وتطور مقارنة مع المجموعة الضابطة في حين لم تتفق مع دراسة نشوان محمود داؤد الصفار (2007) حيث لم تتفوق المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج الاعمال الاستكشافية على المجموعة الضابطة في إختبار الوثب الطويل من الثبات ومن خلال نتائج الاحصائية استنتج الباحث أن هناك فروق بين الإختبارات القبلية و البعدية ولصالح الإختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تنمية اللياقة البدنية

المرتبطة بالمهارة للأطفال (9-11) سنة و بالتالي تحققت الفرضية ومن خلال فروض البحث ووفقا لما أشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي وفي ضوء مناقشة النتائج أمكنه التوصل الى الاستنتاجات التالية:

-تم تصميم برنامج للألعاب الحركية مقترح لتنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة (9-11) سنة لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي

-وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار الوثب العريض للذكور و الاناث لقياس القدرة و لصالح البعدي .

-وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار الوقوف بالمشط للذكور و الاناث لقياس التوازن و لصالح البعدي .

-وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار الجري 30م لقياس السرعة للذكور و الإناث و لصالح البعدي .

-وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في إختبار الوقوف على المشط للذكور و الاناث لقياس التوازن و لصالح البعدي .

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات الجري 30م و الوثب العريض لكلتا الجنسين .

-إن استخدام الالعاب الحركية يؤثر إيجابيا في تنمية اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة .

و يوصى الباحث بالاقترحات التالية :

-إستخدام برنامج الالعاب الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتأثيره الفعال و الإيجابي في تنمية عناصر اللياقة البدنية

-إجراء دراسة على مستويات الأخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المتوسط و الثانوي.

-إعادة النظر في منهج التربية البدنية و الرياضية من حيث توافقه مع التقدم الحاصل في المجتمع .

-المصادر والمراجع:

- 1-أحمد نصر الدين السيد(2003): فيسيولوجيا الرياضة.نظريات و تطبيقات،ط1، دار الفكرالعربي،القاهرة.
- 2-اميرة حسن محمود و ماهر حسن محمود(2008): الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي ط1، دار الوفاء، الاسكندرية.
- 3-إيمان شاكر محمود(2003): تأثير التمارين التمهيدية العامة والخاصة على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الأول الابتدائي،مجلة العلوم التربوية و النفسية ص(47-73)، المجلد 4، العدد 3،جامعة البحرين
- 4-بلعروسي سليمان (2009) : توظيف الالعاب التمهيدية ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض الصفات البدنية و المهارات الاساسية لناشئ كرة القدم،رسالة ماجستير ،معهد التربية البدنية و الرياضية ،الجزائر.
- 5-لمياء حسن محمد(2004): " اثر منهج تعليمي مقترح لتنمية الطلاقة الحركية في تطوير الرشاقة والتوازن ومستوى الرضا الحركي لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي،مجلة الدراسات و بحوث التربية الرياضية،العدد 16.
- 6-مجيد ريسان خريط(2000): العاب الحركة، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن .
- 7-نشوان محمود داؤد الصفار(2007): تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي،مجلة علوم التربية الرياضية،العدد الثاني، المجلد الثاني، ص 97-112،مجلة علوم التربية الرياضية.
- 8- فانتن إسماعيل محمد(2012): " تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض متغيرات اللياقة الحركية للأطفال المتحدي الإعاقه الذهنية،مجلة كلية التربية الاساسية،العدد 76،ص(419-518)،الجامعة المستنصرية.

- 9-dornhoff-m4(1993): L'éducation physique et sportive office des publication univercitaire, publication univercitaire alger. Alger.
- 10-Howley, E& Franks (1997): Health fitness instructor's hand book 3rd ,kinetics publisher usa, USA.
- 11-Lambert G(1985) : La musculation guide de l'entraîneur, édition vigot, Paris.
- 12-Vranou de naade E(1995): ,News from the notions bultin of 1995,IAPESGW.p9
- 13-Webster, Merriam (1971) :Third new International dictionary ,Vol :I Chicago.
- 14-WI lox .R (1996):Shared skeptisme and domestic doubts Globalization localization and the challenge to p.e in world to day “paper presented At the pre –Olympic scientific Congress ,Dallas .

تأثير بعض التمارين المهارية والخططية الهجومية في تعلم بناء الهجمة وتطوير مهارة التهديد بكرة القدم

م.م محمد رافد مهدي م.أ محمد عباس حسين م.أ جلال كامل عبود
رئاسة جامعة ديالى رئاسة جامعة ديالى رئاسة جامعة ديالى
Jalalalkeal93@gmail.com mrafid7@gmail.com sportmm354@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى أعداد تمارين مهارية وخططية هجومية حديثه تساعد في تعلم بناء الهجمة وتطوير مهارة التهديد بكرة القدم وايضا التعرف على تأثيرها .
واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبي نادي الصليخ الرياضي لفئة المتقدمين والبالغ عددهم (20) لاعب مقسمين على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة وبنسبة مئوية مقدارها (90%) من مجتمع البحث الأصلي .
وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية والاختبارات تم استخدام برنامج (Spss) لمعالجات البيانات احصائيا للوصول إلى النتائج بعدها تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .
وقد توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات وهي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري بدقه التهديد بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي واثبتت الدراسة ان للتمارين المستخدمة قيد البحث دور كبير في تطوير مهارة التهديد والجانب الخططي الهجومي لعينه البحث .
وقد اوصى الباحثون الى ضرورة استخدام التمارين المستخدمة قيد البحث لما لها من دور كبير في تطوير مهارة التهديد والجانب الخططي الهجومي في العملية التعليمية كما اوصوا على اهمية مواكبه استخدام التمارين الحديثه من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية للوصول الى مستوى انجاز افضل .

The impact of some of the offensive skill exercises and plans to learn and develop the skills of building an attack scoring in football

Abstract

The objective of the research to the preparation of skills and plans exercises help in learning the offensive speech building an attack and develop skill scoring in football, as well as tariffs on their impact.

Researchers used an appropriate experimental approach with the research problem, a sample was selected intentional search the way they are Al-salikh Players Sports Club category of applicants whose number (20) Players divided on two equal percentage rate of \$Pilot Officers (90%) of the original research.

After the completion of the main experience and tests using (Spss) program statistical data processors to get results beyond the results analyzed and debated.

Researchers reached the most important conclusions is that there are significant differences between tribal moral tests conference in performance level skilled scrupulously scoring in football for the benefit of the DIMENSIONAL test and proved that the exercises used under research a great role in the development of skill scoring side and plans to attack the search eye.

The researchers have recommended the need to use the exercises used under discussion of its role in the development of skill scoring side and the plans of the attack in the educational process and recommended the importance of keep up with the use of the new exercise in order to improve the educational process to reach the level of the best.

1- المقدمة:

إن التدريب الحديث يعتمد على العلم كأساس للحصول على نتائج جيدة وقد ذهب ذلك الوقت الذي كان يتمكن فيه بعض المدربين إيصال رياضتهم إلى المستوى العالي بالاستناد على تجارب بسيطة وفردية . وان التقدم العلمي من مميزات العصر الحديث إذ شمل جوانب الحياة كافة بما فيها الجانب الرياضي الذي تفاعل مع علوم طبيعية وإنسانية كثيرة لإعداد الفرد إعداداً شاملاً متزناً تمهيداً للوصول إلى المستويات العليا في النشاط الرياضي المختار، وبما أن إعداد الفرد لا يتحقق من غير هذه العلوم فلا بد من الاهتمام في كل ما من شأنه أن يساهم في تطوير الأنشطة الرياضية كافة ، ولاسيما لعبة كرة القدم التي تحتاج إلى صفات بدنية وقدرات حركية وخطط فنية ومهارات عالية وإعداد نفسي من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى الأداء الأفضل لبلوغ مستوى الانجاز .

وتعد التمارين المساعدة من الأمور المصاحبة لكل أداء رياضي عبر كافة مراحل التعلم والتدريب لذا يجب على المدرب ان يراعي عند وضع منهجه التدريبي ان يكون المنهج متمسك بأسلوبه بالحداثة وان يوضعها حسب شروط وأهداف معينه فهي تختلف عند المبتدئين والناشئين والمتقدمين فلكل مرحلة واجباتها وأهدافها ومحتوياتها وهذه الحقيقة تنطبق على جميع الألعاب الرياضية . "ويلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى إرباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء ، وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق أن يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم وإحراز الأهداف " (حسن السيد 2013، صفحة 127) . ويعتبر الإعداد الخططي هو محصلة لاستغلال كافة أنواع الاعداد للاعب خلال الموسم التدريبي بهدف إكساب اللاعبين المعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنهم من حسن التصرف في مختلف المواقف المتغيرة أثناء المباراة . "ان اعتماد المدرب على الطرائق العلمية في الاختيار يوفر الوقت والجهد ويوصل الى المستويات العالية " (عبد النبي الجمال، 1988، صفحة 14) .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في دور الاعداد الخططي والإعداد المهاري وما لهن من أهمية كبيرة في نتائج المباريات .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثون مباريات الدوري العراقي ومباريات الدرجة الثانية بكرة القدم لاحظوا وجود ضعف واطعاً واضحاً في عملية بناء الهجوم عند اغلب الفرق وهذا يدل على ضعف الجانب الخططي (التكتيكي) هذا من جهة ومن جهة اخرى عدم استغلال الفرص المحققة التي يكون احد اسبابها الضعف في دقة التهديد وعدم التركيز على التمارين الحديثه في تطوير مهارة تعتبر مفتاح الفوز وواحد من اهم مهارات كرة القدم الى وهي التهديد .

3-1 أهداف البحث : يهدف البحث الى :

- أعداد تمارين مهارة وخطوية هجومية حديثه تساعد في تعلم بناء الهجوم وتطوير مهارة التهديف بكرة القدم .
- معرفة تأثير بعض التمارين المهارية والخطوية الهجومية في تعلم بناء الهجوم وتطوير مهارة التهديف بكرة القدم .

4-1 فرض البحث :

- ان للتمارين الخطوية الهجومية والمهارية قيد البحث تأثيراً إيجابياً في تعلم بناء الهجوم وتطوير مهارة التهديف بكرة القدم .

5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري : لاعبي نادي الصليخ الرياضي (فئة المتقدمين) .
- المجال الزمني : الفترة من 2017/ 9/29 لغاية 2017/12/8 .
- المجال المكاني : ملعب نادي الصليخ الرياضي .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي في معالجة مشكلة البحث كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث وصولاً الى النتائج .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكونت عينة البحث من لاعبي نادي الصليخ الرياضي (لفئة المتقدمين) وبواقع (20) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطه وتم توزيعهم على المجموعتين بصورة عشوائية عن طريق القرعة حيث تم اجراء التكافؤ لما بناء على درجات الاختبار القبلي للعينة ، وبلغت عينه البحث نسبة مئوية مقدارها (90%) من مجتمع البحث الأصلي .

الجدول (1) يمثل تكافؤ العينة للمجموعة التجريبية والضابطة

الدالة	مستوى الدلالة (Sig)	T المحسوبة	ع	س	العينة
عشوائي	.236	1.22	1.49	14.7	التجريبي
			1.77	15.6	الضابطة
عند مستوى ثقة (0.05) ودرجة حرية (18)					

3-2 وسائل جمع المعلومات وأدوات وأجهزة البحث المستخدمة :**1-3-2 الوسائل جمع المعلومات**

- الملاحظة والخبرة الذاتية للباحثون .
- المصادر العلمية العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .

2-3-2 الأدوات المستخدمة بالبحث :

- ملعب كرة قدم .
- كرات قدم عدد (20) .

- صافرة .

- ساعة توقيت يدوية .

- قرطاسية .

- شواخص .

- حبال .

- شريط قياس .

- أشرطة ملونة لاصقة .

2-3-3 الأجهزة المستخدمة :

- كاميرا تصوير عنكبوتية عدد (1) .

- لاب توب نوع Dell عدد (1) .

- ميزان طبي عدد (1) .

2-4 اختبار البحث :

التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم" (عماد كاظم، 1990، صفحة 42)

هدف الاختبار : قياس دقة تصويب الكرة نحو المرمى .

الأدوات المستخدمة في الاختبار :

- كرات قدم قانونية عدد (5) .

- حبل لتقسيم المرمى .

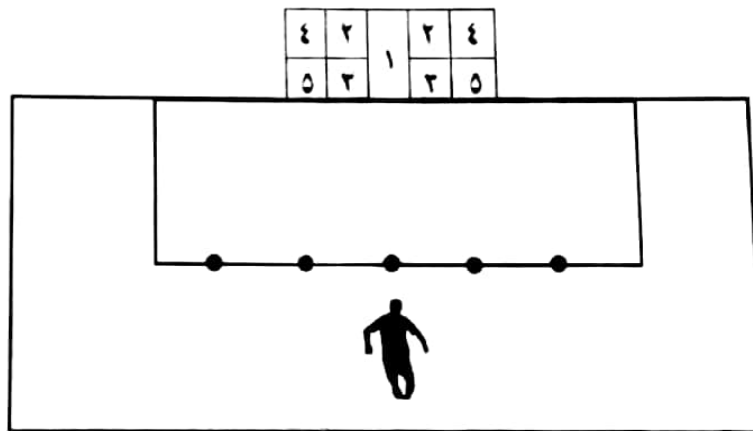
- شريط قياس .

- هدف كرة القدم .

- ساحة كرة القدم .

الإجراءات : توضع الكرات الخمس على خط منطقة الجزاء وبأماكن مختلفة .

- يقسم المرمى الى تسعة أقسام بواسطة الحبل . وكما موضح بالشكل (1) .



شكل (1) يوضح التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم

مواصفات الأداء :

يقف اللاعب خلف منطقة الجزاء ومعه الكرات في اتجاه المرمى وعندما تعطى الإشارة للبدء يقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لإدخالها بين المربعات المرسومة في المرمى، ثم ينتقل الى الكرة الثانية وهكذا .
- يعطى للاعب خمس محاولات متتالية .

التسجيل :

- تعطى (5) درجات عند المربع رقم (4) .
- تعطى (1) درجات عند المربع رقم (5) .
- تعطى (3) درجات عند المربع رقم (2) .
- تعطى (2) درجات عند المربع رقم (3) .
- تعطى (1) درجات عند المربع رقم (1) .

- تعطى درجه صفر عن خروج الكرة وعدم دخولها في اي مربع .

ملاحظة : عندما ترتطم الكرة بالحبل تعطى الدرجة الأكبر بين المربعين .

ملاحظه في التخطيط لبناء الهجوم تم الاعتماد على خمس مدربين خبراء (*) لتقييم الاداء الظاهري عن طريق التصوير الفيديوي المسجل بالكامرا العنكبوتيه لثلاث مباريات لعينه البحث ويتم حساب المتوسط الحسابي للتقييمات الثلاث لكل خبير ويكون التقييم من (10 درجات) .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

أجر الباحثون التجربة الاستطلاعية يوم الجمعة المصادف 2017/9/29 على عينة قوامها (10) لاعبين من غير عينة البحث وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثون اثناء اقامه الاختبار القبلي على عينه البحث ومعرفة كفاءته فريق العمل المساعد ومعرفتهم لمجريات الأمور والاختبارات الخاصة بالبحث ومعرفة زمن تطبيق الاختبارات ومدى ملاءمتها لعينة البحث .

2-6 الاختبارات القبليه :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات وذلك في الساعة السابعة مساءً من يوم السبت الموافق 2017/9/30 وتحت إشراف الباحثون ومدربي نادي الصليخ الرياضي . وقد راعى الباحثون قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعدية ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليه من أجل أن يعزو الباحثون الفرق في مستوى الأداء الى المتغير المستقل .

2-7 التجربة الرئيسية :

تضمنت التجربة الرئيسية تنفيذ مفردات المنهج للمجموعة التجريبية اعتباراً من يوم الأحد المصادف 2017/10/1 باستخدام التمارين مهارية والخططية الهجومية وبإشراف الباحثون ، أما المجموعة الضابطة فتطبق منهجها المتبع من قبل المدربين نفسه ، وقد بلغت عدد الوحدات التدريبية والتعليمية لمجمل مدة البحث (40) وحدة تعليمية بمعدل (120) دقيقة للوحدة الواحدة .

2-8 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وذلك في الساعة السابعة مساءً من يوم السبت 2017 / 12 / 9 ، وحرص الباحثون على تهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبارات القبليه ومن النواحي الزمانية والمكانية وفريق العمل المساعد من أجل التعرف على مدى التحسن الذي حصل على المهارات قيد الدراسة من قبل المتغير المستقل حصراً .

2- 9 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج (Spss) لمعالجات البيانات احصائيا للوصول إلى النتائج .

3- عرض النتائج ومناقشتها

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار

بناء الهجمة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t المحتسبة	التجريبية بعدي		التجريبية قبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	.003	-6.32	0.54	7.6	1.1	5.6	بناء الهجمة
عند مستوى ثقة (0.05)							

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار

التهديف بكرة القدم

نوع الدلالة	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t المحتسبة	الضابطة بعدي		الضابطة قبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	.000	-5.30	1.4	18	1.7	15.6	التهديف بكرة القدم
عند مستوى ثقة (0.05) ودرجة حرية (9)							

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار

التهديف بكرة القدم

نوع الدلالة	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t المحتسبة	التجريبية بعدي		التجريبية قبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	.000	-15.46	0.94	21.3	1.4	14.7	التهديف بكرة القدم
عند مستوى ثقة (0.05) ودرجة حرية (9)							

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التهديف بكرة القدم

الاختبار	الضابطة بعدي		التجريبية بعدي		قيمة t المحتسبة	مستوى الدلالة (Sig)	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س			
التهديف بكرة القدم	1.4	18	0.94	21.3	-6.12	.000	معنوي
عند مستوى ثقة (0.05) ودرجة حرية (18)							

المناقشة :

من خلال الجدولين (2) وبعد تقويم الخبراء لأداء اللاعبين للمهارات الخططية الهجومية في بناء الهجمة أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية حيث استخدمت التمرينات التعليمية الخاصة لأداء الهجمة , والتي وفرة تعليم المهارات الخططية الهجومية في فترة وجيزة وبتفوق لصالحها ولم تعطى للمجموعة الضابطة . ويعزوا الباحثون التطور الحاصل في الجانب الخططي (التكتيكي) إلى فاعلية التمرينات الخططية المستخدمة في منهج البحث وما لها من أهمية كبيرة في تنظيم طريقه اللعب للفريق وهذا ما أكده (مفتي ابراهيم، 2013، صفحة 67) بان التمرينات الخططية طريقة تتبع منهجية ذات مواصفات خاصة لتطوير القواعد الخططية الهجومية او الدفاعية وتنظيم طرق اللعب مما تساعد الفريق على تحقيق الاهداف في الوصول لهدف الخصم وتحقيق المراد .

كما وأظهرت النتائج في جدول (3) و(4) و(5) ايضا إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في كافة متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية . ويعزوا الباحثون ايضا هذا التطور الحاصل في مهارة التهديف إلى فاعلية التمرينات المهارية المستخدمة في منهج البحث وما لها من أهمية بالغة في تغيير نتيجة المباريات للفريق وما قدمتها من تحسين في أداء التكنيك وبأقل نسبة من الأخطاء مما يؤدي إلى استغلال اللاعبين للفرص المتاحة خلال المباريات ، وكل ذلك قد تبين من نتائج الاختبار وخاصة عند مقارنته مع المجموعة الضابطة والتي تعلمت المهارات بالأسلوب التقليدي المتبع من ناحية وضع التمرينات والذي أقتصر على الشرح والتطبيق البسيط من قبل المدرب بالنسبة للجانب الخططي .

من خلال نتائج البحث توصل الباحثون الى اهم الاستنتاجات والتوصيات وهي :

الاستنتاجات :

1. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري بدقه التهديف بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي .
2. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في الجانب التخطيطي لبناء الهجمة للمجموعة التجريبية .
3. للتمارين المستخدمة قيد البحث دور كبير في تطوير مهارة التهديف والجانب الخططي الهجومي لعينه البحث .

اما التوصيات فكانت :

- 1- ضرورة استخدام التمارين المستخدمة قيد البحث لما لها من دور كبير في تطوير مهارة التهديف والجانب الخططي الهجومي في العملية التعليمية .
- 2- ضرورة استخدام التمارين الحديثة ومواكبه التطور للارتقاء بالعملية التعليمية للوصول الى مستوى انجاز افضل .

المصادر والمراجع :

1. حسن السيد ابو عبده ، الاعداد البدني للاعبي كرة القدم ، الفتح للطبع والنشر ، الجامعة الاسكندرية ، 2015 .
2. عبد النبي جمال ، الموسوعة العربية للتنس الاعداد البدني والفني للاعبي التنس ، كلية التربية الرياضية ، ج1 ، ط1 ، 1988 .
3. عماد كاظم العطواني ، تأثير منهج تدريب مقترح لتطوير مهارات التهديف بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد 1990 .
4. مفتي ابراهيم ، موسوعة ترمينات اللياقة البدنية المركبة ، مطبعة سامي ، الاسكندرية ، 2013 .

السلوك التنظيمي وإدارة المؤسسات الرياضية.

د. شنوف خالد - أستاذ محاضر - ب- جامعة وهران

أ. مسعود حساني - طالب دكتوراه - جامعة بسكرة

أ. عدة بن علي - أستاذ مساعد - أ- جامعة بسكرة

● الملخص:

يعتبر السلوك التنظيمي دعامة أساسية لنجاح أي مؤسسة رياضية، ويتوقف ذلك على مدى فهم تلك المؤسسة لهذه السلوكيات والتنبؤ بها والتحكم فيها وتطويرها على أسس علمية، وتأتي هذه الدراسة كمقاربة مفاهيمية للتعرف على موضوع السلوك التنظيمي من خلال إبراز أهميته، وأهدافه المتمثلة في: التعرف على مسببات السلوك والتنبؤ بالسلوك في حالة التعرف على هذه المسببات والتوجيه والسيطرة والتحكم في السلوك من خلال التأثير في المسببات، وعناصره، ونظرياته، كما نتطرق من خلاله إلى ماهية المؤسسات الرياضية، وأنواعها، وأهدافها... وأهمية النشاط الإداري في المؤسسة الرياضية، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي المسحي.

الكلمات الدالة: السلوك التنظيمي، إدارة المؤسسات الرياضية.

Organizational Behavior and Management of Sports Institutions.**● Abstract :**

Organizational behavior is a fundamental pillar for the success of any institution gym, this depends on the extent of understanding of the institution and these behaviors and forecasting and control and develop the scientific basis, this study comes a conceptual approach to the subject of organizational behavior by highlighting the importance and objectives of: identifying the causes of behavior and forecasting the behavior in the case of identifying the causes and direction and control in the conduct of the causes, and its components, and theories, and address to what sports institutions, types, and objectives... The importance of administrative activity in the institution of sports, depending on the descriptive approach to Analytical.

Keywords: Organizational Behavior, management of sports institutions.**● المقدمة:**

يمثل السلوك التنظيمي إطار كفيلا بتفسير وتحليل السلوك الإنساني، وهناك من يصنفه كعلم قائم بذاته، حيث يعبر السلوك التنظيمي عن كل ما يصدر عن الفرد من عمل حركي، تفكير، سلوك لغوي، مشاعر، إدراك أو انفعالات... وهو ما يسمح بالتنبؤ به ثم التوجيه والسيطرة والتحكم فيه، نظرا أن الإنسان وبحكم تعامله مع العديد من الأفراد يتأثر بأسلوب العمل ولوائحه ونظمه والأنماط السلوكية للذين يتفاعل معهم، لذا نجد أن هذا الموضوع الهام يعد المدخل الإداري المناسب للتعرف على العوامل المختلفة المؤثرة على السلوك الإنساني في إدارة المؤسسات الرياضية.

وتعد المؤسسات الرياضية أو ما يصطلح عليه في بعض الأحيان المنظمات من أهم المؤسسات المجتمعية في بلادنا، التي تعنى بكل ما يخص الأنشطة الرياضية والشبابية، فهي بذلك تجمع الكثيرين من الممارسين والمشاهدين والمشجعين من مختلف

الأجناس والأطياف، وهو ما يمكن العاملين في هذا القطاع في التعامل معهم، وتولي الجزائر للمؤسسات الرياضية الأهمية البالغة من ناحية التشييد والبناء وكذلك من ناحية التسيير، حيث تعمل على تكوين الموارد البشرية المشرفة عليها في معاهد وطنية متخصصة بإطارات الشباب والرياضة عبر المستوى الوطني، إضافة إلى عمليات الرسكلة والتأهيل المستمر للعاملين من أصحاب الشهادات لسنوات طويلة، ويبقى هذا القطاع الحساس بحاجة إلى تكاتف الجهود والفهم الحقيقي للسلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات الرياضية، وهو ما أدى بنا إلى طرح إشكالية الموضوع الحالي على شكل التساؤل الرئيس كالتالي:

فيما يتمثل السلوك التنظيمي وأبرز مكوناته في إدارة المؤسسات الرياضية ؟

● أولاً: السلوك التنظيمي:

● مفهوم السلوك التنظيمي:

لقد مر التطور في دراسة السلوك الإنساني في المنظمات بمراحل عديدة، فمنذ بدء البشرية والناس تسعى إلى تفسير السلوك، وظهرت الأديان لكي تفسر سلوك الإنسان وتنظم العلاقة بينهم، ومع تطور العلوم الإنسانية مثل علم النفس والاجتماع، بدأ علم جديد في الظهور وهو علم السلوك التنظيمي، ويقدم علم السلوك التنظيمي معارف ومهارات يحتاجها كل فرد وعلى وجه خاص كل مدير يود أن يحقق أهدافه من خلال الآخرين. (ماهر، 2003، صفحة 11)

إن دراسة السلوك الإنساني والتنظيمي يتطلب بيان المتغيرات الإنسانية والتنظيمية التي تتداخل وتتفاعل معاً، ونتيجة لهذا التفاعل يبرز سلوك الأفراد في منظمات الأعمال، فالسلوك التنظيمي هو عملية تواصل للسلوك، ويعتبر السلوك الإنساني والسلوك التنظيمي في الحقيقة أساسيات نفسية واجتماعية تتفاعل معاً، فعملية سلوك وتصرفات الأفراد في المنظمة مرتبطة ببعض العوامل والجوانب النفسية والاجتماعية، ويطلق على العوامل النفسية الداخلية وعلى العوامل الاجتماعية العوامل الخارجية حيث تتفاعل العوامل النفسية مع العوامل الاجتماعية وينتج عن هذا التفاعل سلوك الفرد والمنظمة، وقد يكون هذا السلوك إيجابياً أو سلبياً. (العيان، 2004، الصفحات 21-22)

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالسلوك التنظيمي، كل حسب وجهة نظره، ويمكن أن نستعرض أهمها كما يلي:
يقصد بالسلوك التنظيمي دراسة سلوك وأداء العاملين في المنظمة، وذلك باعتبار أن بيئة المنظمة لها تأثيراً كبيراً على سلوك وتصرفات العاملين، ومن ثم إنتاجهم.

إن السلوك التنظيمي هو تطبيق جوانب المعرفة العلمية عن كيفية تفاعل العاملين في المنظمة كأفراد وجماعات داخل المنظمة، وذلك لهدف زيادة إنتاجية العاملين. (عبد الباقي، 2003، الصفحات 11-12)

يمكن تعريفه أيضاً بأنه: دراسة التأثير الناتج عن الأفراد أو المجموعات أو الهيكل التنظيمي على السلوك في المنظمات وذلك بغرض انسجام وترشيد تلك المتغيرات لتحسين الكفاءة التنظيمية.

تعريف آخر: هو ذلك الحقل الذي يهتم بدراسة سلوك واتجاهات وآراء العاملين في المنظمات وتأثير المنظمات الرسمية وغير الرسمية على إدراك ومشاعر وأداء العاملين، وتأثير البيئة على المنظمة وقواها البشرية وأهدافها وأخيراً تأثير العاملين على التنظيم وكفاءته. (الطجم و السواط، 2003، صفحة 61)

1- أهمية السلوك التنظيمي:

يمكن أن نلخص أهمية السلوك التنظيمي في النقاط التالية:

- تعد الموارد البشرية مورد هام للمنظمة لذلك استلزم ضرورة الاهتمام بدراسة وفهم سلوك الأفراد لما لها تأثير على فعالية المنظمة.
- تغيير النظرة إلى الموارد البشرية، جذب الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بتنمية وتطوير هذا المورد.

- ويمكن تحقيق هذا بالاستثمار فيه لزيادة كفاءته وتحسين مهارته، ومن ثم فإن الفهم الصحيح لسلوك الأفراد.
 - يمكن المنظمة من التعامل مع الأفراد بطريقة صحيحة، واتخاذ الإجراءات السلوكية التصحيحية كلما تطلب الأمر.
- تعقد الطبيعة البشرية ووجود الاختلافات الفردية التي تميز هذا السلوك مما تطلب من المنظمة، فهم وتحليل هذه الاختلافات للوصول إلى طرق تعامل متميزة تناسب مع هذه الاختلافات، وهذا زيادة لتأثير والتحكم في هذا السلوك، فيولد معظم الأفراد ويتعلمون في منظمات، ويكتسبون ثرواتهم المادية من المنظمات، وأيضاً ينهون حياتهم كأعضاء في منظمات، فكثير من أنشطة حياتنا تنظم من خلال منظمات، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، كما أن كثير من الأفراد يمضون أوقات حياتهم يعملون في منظمات، ولأن المنظمات تؤثر تأثيراً قوياً على حياتنا فإنه من الضروري التعرف على هذه المنظمات، وعلى كيفية عملها، ولماذا تقوم بتقديم أنشطتها.
- وفي علاقاتنا مع المنظمات، يمكن أن نتبنى أي دور من هذه الأدوار العديدة، كأن نكون مستهلكين، أو موردين، أو عاملين، أو ممثلين أو مديرين، فالسلوك التنظيمي يمثل أهمية كبيرة خاصة للمديرين، حيث يوضح العوامل التي تؤثر في كيفية إدارة المديرين لمنظمتهم، فيقوم مجال السلوك التنظيمي بمحاولة وصف البيئة الإنسانية المعقدة التي يعمل فيها المديرين، كما يعرف المشاكل المرتبطة بالسلوك الإنساني حتى يمكن فهمها واتخاذ الإجراءات السلوكية التصحيحية، لزيادة فعالية هذا السلوك، وتمثل قيمة وأهمية السلوك التنظيمي في تقديم وجهات نظر وآراء محددة فيما يتعلق بالجانب الإنساني للإدارة: الأفراد كمنظمات، الأفراد كمورد، والأفراد كأفراد. (سعدون، 2016، الصفحات 10-11)

2- أهداف السلوك التنظيمي:

بصفة عامة، يهتم السلوك التنظيمي بتنمية مهارات الأفراد، حيث إن المنظمات ذات الفعالية العالية تشجع مديريها كي يدرسوا مبادئ السلوك التنظيمي، لأن المعرفة هي أساس التفسير والتحليل للسلوك، وأيضاً هي أساس التنبؤ به، وهي أيضاً أساس التوجيه والسيطرة على هذا السلوك، ووجود مديرون ذوي خبرة ومعرفة علمية تمكنهم من تصميم أنظمة وقواعد سياسات ذات تأثير على سلوك العاملين، ذلك أنها تعتمد على معرفة علمية بكيفية التفسير والتنبؤ بسلوك الآخرين والتحكم فيه.

وبناءً على ذلك يمكن أن نقول بأن هناك ثلاثة أهداف لدراسة السلوك التنظيمي:

1. التعرف على مسببات السلوك.
 2. التنبؤ بالسلوك في حالة التعرف على هذه المسببات.
 3. التوجيه والسيطرة والتحكم في السلوك من خلال التأثير في المسببات.
- وقد يتساءل كل واحد منا حول إمكانية تفسير وتحليل السلوك؟ وهل يمكن التعرف على مسببات السلوك؟ وكيف تعمل مسببات السلوك بالتأثير عليه؟ وهل يمكن التنبؤ بالفعل بالسلوك؟ وهل يمكن السيطرة عليه أم لا؟
- إن الإجابة على هذه الأسئلة بصفة عامة يمكن أن تكون بالإيجاب، حيث أنه بالفعل يمكننا أن نتعرف على مسببات السلوك وتفسير وتحليل هذا السلوك، ونتعرف أيضاً على كيفية عمل مسببات السلوك في التأثير عليه، ويمكننا أيضاً أن نتحكم في هذا السلوك.

إلا أن هذا الإيجاب نسبي، ذلك لأن التعرف على مسببات السلوك وتفسيره وتحليله يتطلب وجود نماذج ونظريات تقدم المبادئ والأصول التي يمكن من خلالها تفسير وتحليل السلوك. ولحسن الحظ فإن التقدم في العلوم السلوكية، منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن، قد استطاع أن يقدم العديد من النظريات والنماذج، التي تمثل حصيلة من المعرفة الجيدة التي تساعد على معرفة سلوك الناس، كما أنها تقدم لنا العديد من مسببات السلوك، وكيف تعمل هذه المسببات منفردة أو مجتمعة في التأثير على السلوك.

وإذا أخذنا الدافعية كموضوع من موضوعات السلوك التنظيمي، فإننا نجد أن الدراسات والنظريات في هذا المجال قد حاولت جاهدة تفسير كيف ينشط ويتحمس الفرد وتزداد دافعيته، وأيضاً كيف يوجه هذا النشاط وهذه الدافعية في اتجاه سلوك منتج وفعال " وقد يكون هذا الهدف هو أقل الأهداف الثلاثة أهمية من وجهة نظر الإدارة، لأنه يتم بعد حدوث الأمر أو الحدث، ولكن بالرغم من هذا، فإن فهم أي ظاهرة يبدأ بمحاولة التفسير، ثم استخدام هذا الفهم لتحديد سبب التصرف " فمثلاً إذا قدم طلب استقالة جماعية من قبل مجموعة من الأفراد يملكون مكانة عالية في المنظمة، فإنه بالطبع الإدارة في هذه الحالة تسعى إلى معرفة سبب هذه الاستقالة الجماعية من أجل تحديد ما يمكن تجنبه في المستقبل.

أما التنبؤ بالسلوك فهو يهدف إلى التركيز على الأحداث في المستقبل، فهو يسعى لتحديد النواتج المترتبة على تصرف معين، و اعتماداً على المعلومات والمعرفة المتوافرة من السلوك التنظيمي، يمكن للمدير أن يتنبأ باستخدامات سلوكيات تجاه التغيير، و يمكن للمدير من خلال التنبؤ باستجابات الأفراد، أن يتعرف على المداخل التي يكون فيها أقل درجة من مقاومة الأفراد للتغيير و من ثم يستطيع أن يتخذ المدير قراراته بطريقة صحيحة.

أما بخصوص السيطرة و التحكم في السلوك فيعد هذا الهدف من أهم و أصعب الأهداف، فعندما يفكر المدير كيف يمكنه أن يجعل فرد من الأفراد يبذل جهداً أكبر في العمل، فإن هذا المدير يهتم بالسيطرة و التحكم في السلوك، و من وجهة نظر المديرين فإن أعظم إسهام للسلوك التنظيمي، يتمثل في تحقيق هذه السيطرة و التحكم في السلوك و الذي يؤدي إلى تحقيق هدف الكفاءة والفعالية في أداء المهام. (سعدون، 2016، الصفحات 11-13)

3- عناصر السلوك التنظيمي:

إن العناصر الأساسية في السلوك التنظيمي تشمل: الأفراد، الهيكل التنظيمي، التكنولوجيا المستخدمة، وأخيراً البيئة التي تعيش فيها المنظمة.

فحينما يبدأ الأفراد في العمل في المنظمة، فإنهم يسعون إلى تحقيق أهداف معينة، وهنا تنشأ الحاجة إلى وجود تنظيم يوضح علاقاتهم ببعضهم البعض، وأيضاً هناك حاجة إلى استخدام التكنولوجيا بدرجة معينة، وكل هذه العناصر تتأثر بالبيئة الخارجية التي تعمل فيها المنظمة. وسوف نوضح ذلك أكثر تفصيلاً فيما يلي:

3-1. الأفراد: يمثل الأفراد النظام الاجتماعي الداخلي للمنظمة، وهم يعملون كأفراد ومجموعات سواء كانت رسمية أو غير رسمية، وهؤلاء الأفراد حالات متغيرة و متطورة، فهم مختلفون في شخصياتهم و مشاعرهم و تفكيرهم و دوافعهم.

3-2. الهيكل التنظيمي: يحدد الهيكل التنظيمي العلاقات الرسمية للأفراد داخل المنظمة، فهو يوضح أنواع الوظائف و علاقاتها و مستوياتها، و عادة ما تنشأ مشكلات متعددة تحتاج التنسيق و التعاون و اتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المنظمة.

3-3. التكنولوجيا: تمثل التكنولوجيا الأسلوب الذي يستخدمه العاملون في المنظمة، فالأفراد غالباً لا يعملون بأيديهم كل شيء، فهم يستخدمون الآلات و أساليب تكنولوجية معينة في العمل و التكنولوجيا المستخدمة لها تأثير على الإنتاجية، كما أن لها تأثير على العاملين و سلوكهم في العمل، و كذلك لها تكلفتها و عوائدها في العمل.

3-4. البيئة: تعمل كافة المنظمات في بيئة داخلية خاصة بها، و أيضاً في بيئة خارجية خاصة بالمجتمع، و هذه الأخيرة تشمل الجوانب السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية عن المجتمع، و هذه البيئة الخارجية لها تأثير كبير على العاملين في المنظمة، فهي تؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم وتؤثر في ظروف العمل، ودرجة المنافسة، وهذه يجب أخذها في الاعتبار عند دراسة السلوك الإنساني في المنظمات. (إبراهيم، 2015، الصفحات 39-40)

4- خصائص وصفات السلوك التنظيمي:

- يعتبر السلوك التنظيمي بصفة عامة طريقة للتفكير وبصورة أضيقت يمكن النظر إليه كمجال للمعرفة يغطي عدداً محدداً من الموضوعات التنظيمية الأساسية.
- يؤثر العاملون بسلوكياتهم التنظيمية على كفاءة التنظيم ككل وعلى تحقيق الأهداف التنظيمية، ولهذا من الضروري معرفة ودراسة سلوك واتجاهات وأداء الفرد والجماعة.
- ينظر السلوك التنظيمي إلى السلوك داخل المنظمات "المؤسسات" كنتيجة لارتباطه بمفاهيم كالأداء وكل ما يتعلق بالكفاءة والرضا والإنتاجية، وكل ما يؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم.
- يوجد اتفاق على الموضوعات الرئيسية التي تشكل محور السلوك التنظيمي مثل (الدوافع والحوافز والقيادة والقوة والثقة والتفاوض والاتجاهات والإدراك والتعلم وديناميكية المجموعات وإدارة النزاعات والتغيير والتطوير التنظيمي)، بينما لا يزال هناك قدر كبير من النقاش والحوار دائر حول أي الموضوعات التي يتوجب أن تغطي بقدر أكبر من الأهمية.
- إلى جانب التنظيم الرسمي بالأفراد والمجموعات كمجال للبحث والدراسة، يلعب التنظيم غير الرسمي وبيئة المنظمة دوراً كبيراً في كيفية توجيه سلوك وأداء العاملين لذلك فالعلاقة بين مكونات التنظيم غير الرسمي من ناحية والبيئة من ناحية أخرى يجب أن تكون مجال للبحث والدراسة، حتى يتم الإلمام بالجوانب المختلفة للسلوك التنظيمي تصبح الحاجة ماسة للبحث في العلوم السلوكية واستخدام أساليب البحث العلمي لدراسة المتغيرات المتنوعة في هذا الحقل المتجدد. (عنصر و ليتيم، جويلية 2014، صفحة 127)
- تحديد المسؤوليات والسلطات في ضوء الأدوار.
- التنسيق والتكامل بين الأدوار التي يقوم بها العاملون.
- الضبط والتحكم في سلوك العاملين.
- تطوير وتنمية سلوك العاملين.
- الاتصالات والعلاقات السوسولوجية في العمل.
- التقييم والتقييم المستمر للسلوك التنظيمي. (فليه و عبدالمجيد، 2005، الصفحات 79-80)

5- نظريات السلوك التنظيمي:

- كما هو معروف لدينا إن تفاعل عوامل البيئة الداخلية والخارجية وانعكاس تأثيرها على الأفراد العاملين في المنظمة سواء كان تأثيراً سلبياً أو إيجابياً فإن تلك العوامل تؤدي إلى ظهور أنشطة جديدة وأنماط سلوكية جديدة ولا بد للإدارة من التعرف على طبيعة هذا السلوك وفهمه من أجل السيطرة والتحكم فيه من خلال عملية البحث والدراسة، وبسبب الاهتمام بالسلوك التنظيمي برز العديد من النظريات التي قامت بتفسيره وضبطه وتوجيهه، ويمكن ذكر بعض هذه النظريات.
- 5-1. النظرية السلوكية:** تقدم هذه النظرية تفسيرات مختلفة للسلوك عن ما قدمته النظريات الأخرى، حيث تنظر هذه النظرية إلى الأنماط السلوكية للأفراد بأنها لا تنشأ لوجود دوافع داخلية في الفرد، وإنما تكون ناتجة بسبب بعض المنبهات الحسية والحركية التي تؤدي إلى تحريك بعض الأفعال مما ينتج أنماطاً سلوكية مختلفة.
- 5-2. نظرية الرشد:** تقول هذه النظرية إن الإنسان يمتلك قدرة ممتازة من الرشدانية في تحديد واختيار أنماطه السلوكية بما يتناسب مع موارده وممتلكاته بالمنهجية التي يعتبرها ملائمة وفقاً لتخيلاته وتصورات، والإنسان يبذل جهده وطاقته حتى يشبع أهدافه ويحققها بأكبر قدر ممكن.
- 5-3. نظرية التحليل النفسي:** يقسم عالم النفس فرويد صاحب هذه النظرية السلوك لدى الإنسان إلى قسمين: غريزة الحياة وغريزة الموت. إن غريزة الحياة تتعلق بالأفعال الإيجابية التي يقوم بها الإنسان، فيما تتعلق غريزة الموت بالأفعال العدوانية الناشئة عن

الإنسان، فالأفراد الذين يعيشون في مجتمعات تسودها المعايير والقواعد سواء كانت سلوكية أم اجتماعية فإن غريزة الموت لدى الأفراد ستزول وتنتهي.

4-5. نظرية جشطالت: تقول هذه النظرية إن البيئة التي يعيش فيها الإنسان تتكون من مجموعة عناصر متداخلة فيما بينها وإذا حصل تغيير على هذه العناصر فإنها ستؤدي إلى حالة من عدم التوازن مما يحقق حالة من القلق والتوتر. فعندما يفكر الإنسان بهذا المنطق فإنه سيجري عمليات دراسة وبحث لكي يسلك سلوكاً معيناً حتى يخفف التوتر والقلق لديه.

5-5. نظرية السلوك الغريزي والإبدال: تشير هذه النظرية إلى إن الإنسان يؤدي أعمالاً كثيرة ولكن بطريقة فطرية (غريزية) وهذه الأعمال تأخذ بالتغيير والارتقاء، يقول ماكديوجال إن هذه الغرائز تتغير من حيث المثبرات، حيث تفقد طبيعتها الغريزية الفطرية وتستبدلها بمثيرات أخرى، والغرائز الفطرية تتغير وتسمو إلى الارتقاء والتطور بشكل أكثر تنظيماً من أجل إشباع رغبات الأفراد من جانب، ومواكبة المجتمع ومبادئه من جانب آخر، النظرية الوجودية تشير هذه النظرية إلى أن الإنسان يبحث عن وجود له في الحياة لأن بيئته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية متغيرة وبشكل مستمر ويترب على هذا التغيير متطلبات جديدة، وتركز هذه النظرية على تحليل وجود الفرد في عالم يسوده التعقيد في كافة جوانب الحياة.

نتيجة للعيوب التي ظهرت في نظرية العلاقات الإنسانية أو الكلاسيكية الحديثة حاول بعض العلماء تطويرها بالشكل الذي يسمح باستخدام كل الجوانب السلوكية للناس لإعطاء تفسيرات أكثر دقة للأداء الناجح في الأعمال، فبينما ركزت نظرية العلاقات الإنسانية على الاهتمام بمشاعر الناس لدرجة المبالغة والتدليل والإفساد، فإن النظريات الحديثة تحاول أن تعطي تفسيرات واقعية، مع الاعتراف بالجوانب الإيجابية والسلبية لكل من سلوك الأفراد وسلوك الإدارة، وذلك حتى يمكنها استخدام كل الطاقات السلوكية للناس في أعمالهم، ومن رواد هذه الفكرة كريس إرجيرس، ودوجلاس ماكجريجور ورنسيس ليكرت، وأبراهام مازلو، وفريدريك هرزبرج، والعديد من علماء السلوك وعلماء الإدارة المعاصرين. (إبراهيم، 2015، الصفحات 76-78)

6- مساهمات العلوم الأخرى للسلوك التنظيمي:

يعتبر السلوك التنظيمي أحد علوم السلوك التطبيقي، ونتيجة لذلك فقد بني على مساهمات العديد من حقول السلوك، حيث يمكن القول أن الحقول الأساسية التي ساهمت في إثراء علم السلوك التنظيمي تتمثل في الآتي:

- علم النفس.
- علم الاجتماع.
- علم النفس الاجتماعي.
- علم دراسة الإنسان.
- علم السياسة.

من هنا يمكن القول أن مساهمات العلوم الأخرى كانت على مستوى الفرد أو التحليل الجزئي Micro - level كعلم النفس أو على مستوى التحليل الكلي Macro - level كدراسة المجموعات والمنظمات، حيث ساهمت فيها بقية العلوم، كعلم الاجتماع والسياسة. (الطجم و السواط، 2003، صفحة 61)

7- أبعاد السلوك الفردي والجماعي داخل المؤسسة:

بالنظر إلى الأدبيات التي تناولت السلوك التنظيمي يتضح أن أبعاد السلوك التنظيمي تندرج تحت تصنيفات السلوك التنظيمي التالية:

- السلوك الفردي داخل المنظمة وأهم الأبعاد التي تنطوي تحته هي: الإدراك والتعلم والشخصية والاتجاهات وضغوط العمل...إلخ.

- السلوك الجماعي داخل المنظمة وأهم الأبعاد التي تنطوي تحته هي: الاتصالات والدافعية والتحفيز والقيادة الإدارية والصراع التنظيمي...إلخ.
- سلوك المنظمة وأهم الأبعاد التي تنطوي تحته هي: الهيكل التنظيمي والبيئة التنظيمية والمناخ التنظيمي والثقافة التنظيمية...إلخ. (إبراهيم، 2015، الصفحات 67-68)

• ثانيا: إدارة المؤسسات الرياضية:

1- المؤسسات الرياضية:

هي هيئات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي وهي مثلها كأي مؤسسة لها هيكل تنظيمي يتفق وحجمها والهدف الذي أنشأت من أجله ويشير اشرف صبحي نقلا عن دافت وروبينز Daft, Roppins أن المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تحدد أهدافه بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة وطبقا لأهداف تلك الأنشطة، وقد ذكر أيضا دافت أن المؤسسة الرياضية هي مؤسسة تدار بفكر إداري علمي، ذات بناء محدد بداخلة الأقسام والشعب المختلفة والمستويات الإدارية مع تحديد الاختصاصات والمسئوليات، ويتفق الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة وحجم تلك المؤسسة، ونستطيع أن نميز بين المؤسسات الرياضية وأيضا يمكن تقسيمها وبناء هياكل لها من خلال منظورين:

1- فلسفة المؤسسة ونظريتها.

2- السلوك التنظيمي.

1-1. فلسفة المؤسسة ونظريتها: هي النظرة الشاملة التي تحدد أهداف المؤسسة ووظائفها تجاه المجتمع وتأثير ذلك على التقسيم الداخلي للهيكل التنظيمي وهنا يتضح أن فلسفة المؤسسة تنبع من الفلسفة العامة للدولة أي تتأثر بالنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة ونرى أن وظائف المؤسسات الرياضية في المجتمع الرأسمالي تأخذ منهج المؤسسات الربحية وتحقيق أعلى أهداف ممكنة من الناحية الرياضية بينما في الدول ذات الفكر المركزي والاقتصادي الموجه تخضع المؤسسات لتمويل الدولة وتحقيق الأهداف التي تضعها الدولة بما يؤثر على بناء وتقسيم المؤسسة.

1-2. السلوك التنظيمي: كما عرفه دافت Daft انه يرتبط فقط بالبيئة الداخلية لتلك المؤسسة منصبه على الأفراد والجماعات الصغيرة داخلها وشكلها من ناحية البناء وأقسامها الداخلية وهذا السلوك التنظيمي يؤدي إلى تحديد الهيكل التنظيمي وتصميمه بحيث يشمل كافة الأقسام التي تحقق الأهداف العامة لتلك المؤسسة وكذا وسائل الأداء داخل المؤسسة. (غراب، 2010/2009، الصفحات 52-53)

تعرف المؤسسات الرياضية والشبابية أيضا بأنها كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية.

كما يقصد بالمؤسسات الرياضية بأنها مؤسسات يتجمع فيها الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة في سهولة ويسر وارتقاء إلى مستوى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين أو فئة من المواطنين، ولكنها مدرسة شعبية وطنية تمارس فيها شتى الهوايات والألعاب والفنون وبعض المشروعات والبرامج التي تخص البيئة المحيطة ويبرز فيها الأعضاء كمحور أساسي في هذه البرامج.

1- هي مؤسسات اجتماعية وتربوية منظمة ينضم إليها الشباب لممارسة الأنشطة والبرامج المتعددة لتحقيق النمو السليم للشباب في النواحي الجسمانية والاجتماعية والعقلية والنفسية.

2- تعمل هذه المراكز على استثمار طاقات وإمكانيات الشباب وتوجيهه لخدمة المجتمع والبيئة من خلال البرامج والأنشطة المعدة لذلك.

3- تساهم هذه المراكز في إكساب الشباب القيم الاجتماعية والأخلاقية حتى يصبحوا مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعهم.

4- تحرص تلك المجتمعات على إشباع حاجات ورغبات الشباب والعمل على تنمية مهاراتهم وهوياهم من خلال المشاركة الفعالة في البرامج المقدمة إليهم. (صديق، 2015، الصفحات 29-30)

2- أنواع المؤسسات الرياضية:

طبقاً للفلسفة العامة التي حددتها الدولة لهذه المؤسسات فإنما ترتبط بالأهداف الخدمية أكثر من الأهداف الربحية، وعلى هذا فهناك قسمين أساسيين لتلك المؤسسات.

2-1. المؤسسات الحكومية: وهي أجهزة تنشئها الدولة ضمن هيكل الجهاز الحكومي بمستوياتها المختلفة داخل الوزارات أو المؤسسات المعنية بالنشاط الرياضي كجزء من مسؤولياتها المحددة في قراءات إنشائها، ويتولى العمل في هذه الأجهزة الحكومية موظفين عموميين يخضعون لتنظيم وقوانين العمل في الجهاز الحكومي للدولة سواء من حيث المؤهل أو الخبرة أو نظم المرتبات والترقي، وتضع هذه المؤسسات الرياضية خططها وبرامجها في ضوء السياسة العامة للدولة وفي حدود الميزانيات المعتمدة لها ضمن ميزانية الجهاز الحكومي للدولة، كما تخضع في كل ذلك لرقابة ومتابعة أجهزة الرقابة والمتابعة الحكومية شأنها في ذلك شأن باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.

والهدف من اهتمام الدولة بإنشاء هذه المؤسسات الحكومية الرياضية هو قيام هذه الأجهزة بتنفيذ سياسة الدولة ومسئولياتها تجاه الشباب في مجال النشاط الرياضي والتربية الرياضية .

2-2. المؤسسات الأهلية: وتقوم هذه المؤسسات بجهود أهلية غير حكومية وتمثل في كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ولا تستهدف الكسب المادي، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم، وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والترفيهية، وكل ذلك في إطار السياسة العامة للدولة ويدير هذه المؤسسات مجالس إدارة يتم انتخاب أعضاؤها بالانتخاب الحر المباشر من بين مجموع الأعضاء العاملين والمسددين لاشتراكها والذين يمثلون الجمعية العمومية لها. (محمد، 2017)

كما تقسم الوزارة المؤسسات والمنشآت التابعة لها إلى قسمين، حيث القسم الأول يتمثل في مؤسسات الشباب وهي: بيوت الشباب، دور الشباب، مراكز التسلية العلمية، المركبات الرياضية الجوارية، مخيمات الشباب، القاعات متعددة الخدمات، دواوين مؤسسات الشباب. والقسم الثاني المنشآت الرياضية وهي: دواوين مركبات متعددة الرياضات، الملاعب المتعددة الرياضات، القاعات المتعددة الرياضات، ميادين التنس، القواعد البحرية، ملاعب ألعاب القوى، ملاعب الرماية، مضامير الدراجات، مراكز رياضة الفروسية، الملاعب الجوارية، المسايح، القاعات المتخصصة، ويشرف عليها على المستوى الولائي مديريات الشباب والرياضة. (وزارة، 2017)

3- أهداف المؤسسة الرياضية:

يتم إنشاء و تخطيط أهداف المؤسسة الرياضية منذ نقطة الانطلاق، كما يمكن تعيين الإشارة إلى الأهداف الشائعة منها من خلال الآتي:

- تكوين الشخصية المتكاملة من النواحي، الاجتماعية، الصحية، الفكرية و الروحية.
- بث الروح القومية بين الأعضاء من الشباب و إتاحة الظروف المناسبة لتحقيق ذلك.
- تهيئة الوسائل و تسيير الأموال لاستغلال الطاقات و المهارات الفردية.

- تنمية القدرات و تهيئة الكفاءات للرقى بما إلى أعلى الدرجات، و بلوغ المهارات أو ما يصطلح به " الرياضي المنتج " الذي يتمكن من تحقيق المردود المعنوي و تحصيل الأرباح المادية.
وبناء على ما سبق نؤكد أنه، ككل عمل أهداف المؤسسة الرياضية يجب استحداثها تجاوبًا والتطور الحاصل في شتى الميادين.
(شرفي، 2017/2016، الصفحات 56-57)

4- العاملون في الهيئات الرياضية:

المؤسسة الرياضية ككل الهيئات تقوم بحضور يد عاملة تنشط فيها، فتحصن الجهود بإرادة بلوغ الأهداف المرسومة، و العاملون في المجال الرياضي يمكن تصنيفهم ضمن فئتين: الفئة الأولى تشمل المتخصصين الفنيين أما الفئة الثانية فتشمل المديرين أو المسيرين العاملين في القسم الإداري.

4-1. المتخصصون الفنيون:

وهم الموظفون الذين يستخدمون مهارتهم المتخصصة و قدراتهم لإنجاز العمل أو النشاط الممارس في المؤسسة كالمدرسين ذوي الخبرة و الدقة في العمل واللاعبين المحترفين وهذه الفئة من العاملين تأخذ الحصة الكبرى من الموارد البشرية العاملة في المؤسسة، ومن أمثلة المتخصصين الفنيين في المؤسسة نجد:
المدرّب المحترف في الرياضات الممارسة في النادي، خبراء رياضيين، الرياضيين و اللاعبين المحترفين، الحكام و القضاة الرياضيين.

4-2. المديرين و الإداريون:

وهم الذين يشغلون القسم الإداري، و الذين يستثمرون قدراتهم وخبراتهم الإدارية، فيبرزون مهاراتهم من خلال تنظيم، تخطيط، توجيه و الرقابة على الأعمال المنجزة في الهيئة، وهم أشخاص يتمتعون بالسلطة الرسمية لتصميم سير العمل حيث نجد من هذه الفئة.

- المدير العام و نوابه.

- مدراء أو مسؤولي الأقسام.

- المدراء التنفيذيين كالمدير الفني.

وهذه الفئة تترتب في هرم إداري تعلوه الإدارة العليا و تليها الإدارة الوسطى ثم الإدارة التنفيذية، و الموارد المالية المتوفرة في الهيئة الرياضية تتطلب تنظيم توزيعها و توجيه مشغليها و مراقبتهم، هذا يمكن إتمامه بعد انتقاء المهارات.

5- الإدارة في المؤسسة الرياضية:

تقوم المؤسسة الرياضية سواء كانت نادي رياضي أو منشأة على تجميع الكثير من العوامل - الموارد البشرية، المتاحات المالية و التجهيزات-، يسمو كل هذه العناصر قسم بإدارتها حيث تساهم مهنة الإدارة في تلك المؤسسة من خلال وظائف تخصصية أو تطوعية، فكل من اللجان الأولمبية، الاتحادات الرياضية، الأندية، مراكز الشباب، أندية المؤسسات الاقتصادية و المصانع، أندية عسكرية و مدرسية و جامعية...، ومختلف المؤسسات التي تعمل على خلق ناتج ذو نوعية وفق فاعل إداري محرك للنشاط، مهامه ترقية المنتج و الرتب و بالتالي تضخيم الرصيد المادي لأي مؤسسة رياضية.

و من المهم على من يمارس العمل الإداري بالهيئة الرياضية أن يكون ذو حنكة و على دراية و اختصاص بآليات التسيير، ما يتميز به هذا العمل و ما يتطلبه من قدرات، لتفادي الأخطاء و الإخفاقات، و لهذا وجب على هؤلاء المديرين الاستعانة بالنظريات الإدارية و الرجوع إلى توصيات البحوث العلمية الحديثة في الميدان لاكتساب معرفة إدارية يتزواج فيها العلم و الخبرة.

و يستطيع المسيرين العاملين في قطاع النشاط البدني الرياضي أن يحققوا تطورا كبيرا في هذا المجال باعتماد تنمية العلاقات العامة في المؤسسة ، موازاة مع اللوائح و القوانين و ترشيد القرارات التي من شأنها تجسيد أهداف كل مؤسسة.

وعلى ضوء كل هذا يمكننا استخلاص أن المؤسسة الرياضية هي وحدة تعمل على تعظيم مخرجاتها، من خلال دمج مجموعة من المدخلات و بهذا الإدارة الرشيدة و الفعالة تعمل على تنمية وارتقاء المستوى المادي لهذه الهيئات باختلاف أنواعها .بتحقيق إنجازات رياضية عالية واستقطاب الشباب لممارسة النشاط الرياضي الهادف، بطرق متواصلة ومنتظمة. (شريفى، 2016/2017، صفحة 90)

6- سمات إدارة المؤسسات الرياضية:

يتبع مديرو المؤسسات الرياضية أساليب ونظريات إدارية تشبه تلك التي يتبعها مديرو المؤسسات الأخرى، مثل المستشفيات والهيئات الحكومية والبنوك وشركات التعدين ومصانع تصنيع السيارات والهيئات المسؤولة عن تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتقديم الخدمات لهم، ولكن ثمة بعض الجوانب التي تتميز بها إدارة المؤسسات الرياضية عن غيرها من المؤسسات الأخرى، وهي الإدارة الإستراتيجية وهيكل المؤسسة وإدارة الموارد البشرية والقيادة وثقافة المؤسسة وإدارة الأداء ونظام الإدارة. (آرون، روسي، و آخرون، 2010، صفحة 19)

7- أهمية النشاط الإداري في المؤسسة الرياضية:

لا بد أنّ الهيئة الرياضية كباقي كل أنواع المؤسسات تعمل تحت قرارات إدارية، ولجان مشرفة على قسم التسيير، لهذا يكون للنشاط الإداري أهمية كبيرة في دفع المؤسسة الرياضية وتنمية أعمالها وتكمن تلك الأهمية في:

- إدارة المؤسسة تؤثر مباشرة على الفرد الكائن فيها و بهذا ترسم أهداف موحدة، و يتم من خلال ذلك وضع برامج تشمل كل طرف.
- يتسنى لكل عضو في المؤسسة كسب كل المفاهيم الأساسية و التقنيات و النظم، و أسس التقييم الموضوعي للأداءات، و توضع حدود الخبرة التي من شأنها الكشف عن أحسن و أنسب طرق العمل.
- إتباع المناهج العلمية لأداء الأعمال الرياضية في الهيئة الرياضية، يؤدي بالضرورة إلى النجاح باستكمال الوظائف و تشابك و تضافر الجهود.
- النشاط الرياضي يبني على جهد جماعي يتم ضمن هيئة معينة، فالإدارة تمثل أساس تحقيق الأهداف و تنمية روح العمل الجماعي، والتعاون و التنسيق بين تلك الجهود.
- تسهم الإدارة في العمل على تحقيق استمرارية نشاط المؤسسة، هذا بتبني سياسة إدارية مألها تأدية الأعمال لتحقيق الإنتاج و استبعاد الأعمال المكلفة.
- كذلك تكمن أهمية الفعل الإداري في زيادة اكتساب المعرفة الهادفة إلى تحقيق علاقات إنسانية و تضخيم الإنتاج، وتنمية المهارات والكفاءات.

وبهذا فحقل النشاط البدني الرياضي يحتاج إلى إلقاء الضوء عليه من ناحية التكفل الإداري، و هذا الأخير وحب أن يقوم على الخبرة و الفعالية المضافة إلى الإنجازات الرياضية من قبل الرياضيين المحترفين، حيث تعتبر الإدارة الرياضية من أهم مقومات التطور الرياضي العلمي الحديث، و في هذا السياق يمكننا القول أنه كيفما تكون الإدارة في الهيئة الرياضية تكون الإنجازات، ما يبرهن عليه في أندية البلدان المتطورة التي تسعى دوما لإثراء النشاط الإداري في القطاع الرياضي. (شريفى، 2016/2017، صفحة 60)

8- أنماط المؤسسات وتطبيقها على المؤسسات الرياضية:

قام كل من هاج، هل Hag & Hall بوضع أربع أنماط للمؤسسات طبقا لحجم المؤسسة ومستوى التعقيد وهذه الأنماط هي:

- 1- النمط التقليدي.

2- النمط الميكانيكي.

3- النمط العضوي.

4- النمط المختلط.

8-1. النمط التقليدي: يتميز هذا النمط بالمركزية في الأداء والسياسات وتقل فيه السلطة والمسئولية كلما اتجهنا نحو قاعدة التنظيم. ويرتبط هذا النمط بالمؤسسات الصغيرة ذات قاعدة معلومات بسيطة.

8-2. النمط الميكانيكي: يختلف هذا النمط عن السابق بأنه تقل فيه المركزية مما يرتبط بزيادة المسئوليات وأيضاً تحويل السلطة مما يعطي حرية أكبر للعاملين كلما اتجهنا نحو قاعدة التنظيم، وفي هذا النمط قد تشترك فيه أكثر من إدارة في نفس العمل لإنجازه. ويرتبط هذا النمط بالمؤسسات كبيرة الحجم وبناء تنظيمي بسيط.

8-3. النمط العضوي: يعتبر هذا النمط كالجسم البشري حيث يتناسب التقسيم الهرمي والتنظيم البنائي حيث يتم تنسيق الأعمال بين كافة أجزاء المؤسسة حيث يكون لكل جزء وظيفة يختص بها ولا يكون هناك تضارب في الاختصاصات. وفيه المؤسسات صغيرة الحجم ولكن معقدة التركيب.

8-4. النمط المختلط: يتناسب هذا النمط مع المؤسسات الكبرى حكومية كانت أو استثمارية لأنها عالية التعقيد وكبيرة الحجم، وهي بذلك تجمع بين النمط العضوي والنمط الميكانيكي.

ويرى جرونديج البيئة المستقرة والثابتة أي البيئة محدودة التغيير ومثال ذلك في المجال الرياضي الأندية الصحية الخاصة وأندية الشركات والهيئات، حيث أوضح جرونديج أن النمط العضوي والنمط المختلط يصلحان في البيئة المتغيرة بمعنى آخر التي تتطلب تفاعل المؤسسة مع المجتمع والجمهور مثل الأندية والاتحادات الرياضية في تفاعلها وبنائها التنظيمي ووزارة الشباب. (غراب، 2010/2009، الصفحات 50-51)

• التوصيات والاقتراحات:

على ضوء ما جاء في دراستنا، نرى أنه من الضروري تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي نخدم الموضوع التي نوجزها فيما يلي:

- الاهتمام بتكوين الموارد البشرية العاملين في المؤسسات الرياضية.
- ضرورة اهتمام المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة بموضوع السلوك التنظيمي وعناصره، من أجل تحقيق سلوك تنظيمي فعال، يبعث على الارتياح ويحقق مبادئ العلاقات الإنسانية لدى كافة العاملين في القطاع.
- العمل على زيادة اهتمام العاملين بالأنماط السلوكية الفعالة، وذلك من خلال توعية العاملين بأهمية السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات الرياضية.
- الاستمرار في تعزيز وتحسين بيئة العمل الداخلية الإيجابية في المؤسسات الرياضية.
- ضرورة رفع دافعية العاملين عن طريق دعمهم بمزيد من الحوافر المادية والمعنوية.
- ضرورة الاهتمام بمجال الثقافة التنظيمية من قبل المؤسسات الرياضية، لأن الاهتمام بهذا المجال يساهم في تنمية وتطوير مستوى كفاءة وفاعلية الأداء.

• خلاصة:

يتضح لنا أن الاهتمام بالموارد البشرية يعتبر من بين أحد الركائز الهامة التي تعتمد عليها المؤسسات الرياضية في تحقيق أهدافها وتقدمها واستمراريتها، وخاصة الجانب السلوكي، ولا شك أن تفاعل الفرد مع زملائه في العمل من خلال السلوك التنظيمي الإيجابي له أثر إيجابي على أدائه ومن ثم ينعكس هذا الأثر على أداء المؤسسة بشكل عام.

ولقد أخذ هذا الموضوع اهتمام كبير من طرف العديد من الباحثين في الوطن العربي بشكل عام، إلا أنه في الجزائر مازال هناك نقص في عدد الدراسات التي تدرس السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات الرياضية، ولذلك ارتأينا أن نوضح من خلال دراستنا هذه أبرز المفاهيم والمصطلحات والعناصر ذات العلاقة بهذا الموضوع، على أمل أن يتم الأخذ به إلى واقع التطبيق على مستوى المؤسسات والنوادي والاتحادات الرياضية في بلادنا وذلك عبر دراسات أخرى تكون لها مخرجات أكثر تفيد العاملين في القطاع والمختصين في هذا المجال على حد سواء.

• المصادر والمراجع:

1. إبراهيم علي غراب. (2010/2009). واقع التسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية حالة المؤسسات والاتحادات الرياضية اليمنية. جامعة الجزائر 03.
2. أحمد ماهر. (2003). السلوك التنظيمي: مدخل بناء المهارات. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. ثائر محمد سعدون. (2016). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. الأردن: مركز رماح لتطوير الموارد البشرية والأبحاث.
4. سلمى شريف. (2017/2016). أساسيات التمويل و الإدارة الإستراتيجية للأموال في المؤسسة الرياضية - دراسة حالة في مجموعة أندية احترافية لكرة القدم. الجزائر: جامعة الجزائر.
5. سميث آرون، لهوي روسي، و آخرون. (2010). إدارة الرياضة. الجزيرة، مصر: كتاب مترجم من طرف قسم الترجمة لدار الفاروق للاستشارات الثقافية.
6. صلاح عبد الباقي. (2003). السلوك التنظيمي: مدخل تطبيقي معاصر. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
7. عبد العظيم محمد. (2017, 05 09). أنواع المؤسسات الرياضية. تم الاسترداد من موقع الدكتور محمد عبد العظيم: <http://masm.ibda3.org/t115-topic>
8. عبد الواحد صديق. (2015). الولاء التنظيمي في المؤسسات الرياضية في القرن الواحد والعشرين (رؤية مستقبلية). مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
9. عبدالحق علي إبراهيم. (2015). دور السلوك التنظيمي في أداء منظمات الأعمال: بيئة المنظمة الداخلية كمتغير معدل. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
10. عبدالله بن عبد الغني الطحيم، و طلق بن عوض الله السواط. (2003). السلوك التنظيمي. 04. جدة، السعودية: دار حافظ للنشر والتوزيع.
11. فاروق عبده فليح، و السيد محمد عبدالمجيد. (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. (01). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. محمود سلمان العميان. (2004). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. 02، ذ. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
13. وزارة الشباب والرياضة الجزائرية. (2017, 06, 15). الموقع الرسمي لوزارة الشباب والرياضة الجزائرية. تم الاسترداد من www.mjs.gov.dz
14. يوسف عنصر، و ناجي لتيتم. (جويلية 2014). أهم المحددات السيكو- سوسولوجية المستخدمة في قياس وتشكيل سلوك العمال التنظيمي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي (07)، 127.

دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق الامتثال عند تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18 سنة)

دراسة ميدانية بثانويات الشلف - مركز -

د. خلافي عزيز أستاذ محاضر ب جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

د. بلجوهر فيصل أستاذ محاضر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

الملخص:

يعد سلوك الامتثال أو عدمه مؤشرا أو تعبيراً عن الحالة الصحية بمفهومها الاجتماعي لأي جماعة ومقدمة لبناء التوقعات حول مدى نجاحها في الوصول إلى أهدافها التي تعد مبرراً لوجودها، فالالتزام بالمعايير الاجتماعية و مسانقتها هي ترجمة لذلك التوافق بين تطلعات المجتمع وتوقعاته وبين توقعات الأفراد في إطار تعهدات متبادلة بين مختلف انساق هذا المجتمع .

والمؤسسات التربوية تشترك مع غيرها من مؤسسات المجتمع في فعل التنشئة التي تعتبر سمة الامتثال ركنا من أركانها، ونظرا لمسؤولية المؤسسة التربوية على عملية التربية بصفة عامة والتربية الرياضية خاصة ارتأى الباحث من خلال هذه الدراسة أن يبرز تأثيرات ودور هذه الأخيرة على ترسيخ صور الامتثال الاجتماعي عند التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي ليكون التساؤل : عن دور الأنشطة البدنية و الرياضية في تحقيق الامتثال عند التلاميذ المراهقين.

ويهدف الباحث في دراسته هذه : - إبراز وتحديد صور الامتثال أثناء الممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية .

- دور الممارسة الرياضية في تحقيق الامتثال الاجتماعي
- معرفة مدى نجاعة العمل الفعال في حصص التربية البدنية والرياضية لأجل تنمية الصحة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين.

وإعتمد الباحث على عينة تتكون من 750 تلميذ ثانوي وأخرى تتكون من 24 أستاذاً للتربية البدنية و الرياضية ثانوي، و استعان بإستبانة تحمل مجموعة من المؤشرات التي تمثل صوراً للامتثال الاجتماعي وعلى أداة المقابلة مع عينة الأساتذة.

لتأني النتائج دالة على أن النشاط البدني الرياضي الممارس داخل الثانوية لهو من الأدوار الفعالة في تنمية الصحة الاجتماعية ممثلة في الامتثال الاجتماعي، إذا سير وفق أساليب صحيحة وعلمية ما يلقي بظلاله بالضرورة على سلوكيات الأفراد داخل المجتمع ككل.

الكلمات الدالة : الامتثال الاجتماعي - النشاط البدني الرياضي - المراهقة .

Abstract:

Summary study a long time ago and educators in the field of physical education are trying to develop the effectiveness of teaching, where the learning is based on the knowledge economy and life skills a common goal with the curriculum, which is to achieve learning qualitative Excellence where life skills capacity building to promote the adoption of behaviors personal positive and social adjustment, and physical education and school sports role in providing growth opportunities appropriate, also a professor and as an essential element of the educational process in the safety and efficacy and sees a lot of experts of

Physical Education and Sports that based on this article should have the competencies necessary educational Add to skills-based knowledge economy, in the light of the known educational system radical changes in systems and structures to keep pace with the development of globalization, and the field of physical education and sports, including, where they enjoyed formats overall quality of education a great deal of attention to the extent called intellectuals of our time this era of quality as one of the main pillars for modeling modern management that generate to keep pace with international and domestic changes, in education is a tool work style nicely according to the set of educational standards necessary to raise the

مقدمة :

يعد سلوك الامتثال أو عدمه مؤشرا أو تعبيرا عن الحالة الصحية بمفهومها الاجتماعي لأي جماعة ، ومقدمة لبناء التوقعات حول مدى نجاحها في الوصول إلى اهدافها التي تعد مبررا لوجودها، فالالتزام بالمعايير الاجتماعية ومسايرتها هي ترجمة لذلك التوافق بين تطلعات المجتمع وتوقعاته وبين توقعات أفراد، في إطار تعاقدات متبادلة بين مختلف أنساق هذا المجتمع . وينتهج المجتمع للوصول لهذا التوافق التنشئة الاجتماعية كوسيلة لذلك باعتبارها القاعدة لبناء مكونات شخصية لدى أفراد، وفق قوالب يرتضيها المجتمع ولا تخرج عن قيمه وأعرافه ويعهد (المجتمع) بذلك إلى مجموعة من المؤسسات الاجتماعية التي تتكفل بإنتاج المادة الاجتماعية والتي تحمل العلامة الثقافية للمجتمع، ولعل المؤسسات التربوية ببرامجها وفروعها تعد من أهم الأماكن التي يمكنها توحيد القيم الاجتماعية المستمدة من صلب ثقافة المكونات المتعددة للمجتمع (خير الدين، 2005، صفحة 177) . فالمؤسسات التربوية تشترك مع غيرها من مؤسسات المجتمع في فعل التنشئة ونظرا لمسؤوليتها على عملية التربية بصفة عامة والتربية البدنية الرياضية بصفة خاصة فإن لها جاذبية من خلال هذه الأخيرة على الفرد باعتبارها مجالا لممارسة النشاط البدني الرياضي فالتربية البدنية الرياضية بمفهومها العام والشامل مجسدة في جملة النشاطات الرياضية والبدنية تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية العقلية، الانفعالية والاجتماعية فهي بذلك تتوخى تحقيق التوافق و التكيف بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه وعليه فهي عامل أساسي لتحقيق تطلعات المجتمع بحيث يمكن للفرد أن يتعلم من القيم من نظام الاحترام، التعاون، الإقدام والجرأة، لهذا يبرز أثرها الواضح والجلي في تكوين الصفات الإيجابية للأفراد ضمن القيم والمعايير الراسخة في كل مجال ومحيط. وما الوسط الدراسي التعليمي مجسدا في حصة الأنشطة البدنية والرياضية إلا المختبر الأمثل لمثل هذه الدراسة. خاصة أن هذه الحصة تعتبر الفضاء الرحب والمنتفح الجيد للتلاميذ ككل. وتلميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة لأنه محور دراستنا وذلك بما تمثله ممارسة النشاط البدني من ترويح عن الذات وضمان للنمو وتحسين للقدرات بهدف إعداد هذا التلميذ المراهق للاندماج في مجتمع وفق أعرافه وقوانينه ونظمه مروراً بمجتمع رياضي مصغر يحقق له رغباته واحتياجات المرحلة العمرية التي يمر بها (المراهقة) (حمود ، 1995 ، صفحة 415).

من هذا المنطلق لمسنا أن للأنشطة البدنية والرياضية أثر كبير في خدمة الناحية الاجتماعية للتلميذ الأمر الذي أدى بالجهات الوصية إلى أخذ كل هذا بعين الاعتبار وجعل حصص الأنشطة البدنية والرياضية في المقرر المدرسي شأنها شأن باقي المواد الأخرى لتعتمد إلى صنع مناهج تربوية مصممة لتسهيل عملية التعليم والاستفادة منها، عندما تأخذ مكانتها في مجال المدرسة لتنمية الخبرات التي يستعين بها التلاميذ سواء عملية أو نظرية من خلال كفاءتهم من ثم فإن حصة النشاط البدني الرياضي تعمل بتكامل مع باقي المواد في خدمة التلميذ قصد المعرفة والتطور إلى ما هو أحسن وتحضيره للاندماج في المجتمع بصورة سليمة وفعالة.

وانطلاقا مما سبق ذكره، ارتأينا في بحثنا العمل على تسليط الضوء على أدوار حصص الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي عند التلميذ المراهق بالتحديد على تحقيق الامتثال لديه، لذا طرحنا التساؤلات الآتية:

- ما دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق الامتثال عند التلاميذ المراهقين؟
- هل يؤثر متغير المرحلة الدراسية على تحقيق الامتثال الاجتماعي من خلال الأنشطة البدنية والرياضية؟
- هل هناك فروق في تحقيق الامتثال الاجتماعي بين الجنسين (ذكور و إناث) من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟
- هل للمربي دورا في العمل على تحقيق و ترسيخ سمة الامتثال الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات:

- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تساهم بشكل إيجابي في تحقيق الامتثال الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ذكورا وإناثا.
- هناك فروق في تحقيق الامتثال الاجتماعي بين الجنسين (إناثا وذكور) من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- يؤثر عامل المرحلة الدراسية على تحقيق الامتثال الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية .
- يلعب المربي دورا أساسيا حين تأدية مهامه التدريسية في العمل على تحقيق الامتثال الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

● أهداف الدراسة :

- 1- إبراز وتحديد صور الامتثال أثناء الممارسة الرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية للجنسين ذكور وإناث.
- 2- معرفة دور الممارسة الرياضية في تحقيق الامتثال الاجتماعي عند التلاميذ المراهقين ذكورا وإناثا.
- 3- معرفة مدى نجاعة العمل الفعال في حصص التربية البدنية والرياضية في إحداث علاقات بينية متينة وفقا لمعايير المجتمع.
- 4- محاولة الوصول إلى التغيرات التي يمكن أن تطرأ عند التلاميذ من الناحية الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.

● المصطلحات الرئيسية للبحث :

- 1- **النشاط البدني الرياضي :** " كل نشاط بدني تنافسي يمارسه فرد أو جماعة برغبة وصدق وهو ميدان من ميادين التربية عموما و التربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقي الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن ثم خدمة المجتمع نفسه " (قاسم المندلوي و آخرون ،صفحة 73)
- 2- **الامتثال الاجتماعي :** هو مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تقوم بها وسائله داخل المجتمع بهدف فرض الالتزام و حمايته من الاتجاه للانحراف (على عويس ,2005،صفحة 183) .
- 3- **التنشئة الاجتماعية :** في معناها العام هي العملية أو العمليات التي يمر بها الكائن الحي ليصبح بذلك فردا في الجماعة يتأثر بها ويؤثر فيها.
- 4- **التربية البدنية و الرياضية :** " جزء من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني الرياضية المختار لتحقيق هذا الهدف " (أنور الخولي , 1995،صفحة 36)

وهي : " عملية توجيه للنمو البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب الصفات البدنية و المعرفية و المهارات و الخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع وحاجات الإنسان التربوية " (محمد عوض , 1992, صفحة 44)

5- المراهقة :

والمراهقة بمعناها الدقيق هي " المرحلة التي تسبق و تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حيث تمتد من البلوغ إلى الرشد " (فؤاد البهي, 1999, صفحة 56).

• الدراسات السابقة و المشابهة :

إن البحث العلمي يعتمد في الأساس على الدراسات المسحية لكل ما يمت بصلة للموضوع المتناول، من دراسات سابقة ومشابهة وذلك لما لها من أهمية ودور في تحديد مجال الدراسة التي تبدأ عادة من حيث ما إنتهى الآخرون بعد أن يتسنى للباحث الإطلاع على ما توصلوا إليه واستخلصوه في دراساتهم.

وعليه وفي مجال بحثنا لم نصادف مواضيعا تطرق بالتحديد إلى دراسة دور حصص التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الامتثال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حين هناك من تطرق إلى سمات أخرى. ومن بين الدراسات نجد:

1- دراسة (ماجستير) سيد أحمد عثمان 1971 وعنوانها " أثر اشتراك التلاميذ في الأندية و الجمعيات الأهلية على مستوى المسؤولية الاجتماعية " وأجريت الدراسة على عينة من التلاميذ الذين يشتركون في الأندية و الجمعيات الرياضية وآخرون لا يشتركون في أي نشاط.

وأُسفرت النتائج على أن المشتركين حصلوا على درجات أعلى في مقياس المسؤولية الاجتماعية عن غيرهم، لذا خلص الباحث إلى أن اشتراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية البدنية يعد من العوامل المؤثرة على ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لديهم، وهي دراسة مرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية.

2- دراسة (ماجستير) عمران أحمد حكيم 2009 وعنوانها " دور حصص التربية البدنية و الرياضية في ضبط السمات الاجتماعية للتلاميذ المراهقين " وأجريت الدراسة على عينة من التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية. وأسفرت النتائج على أن التلاميذ الممارسين لخصص التربية البدنية و الرياضية تبرز لديهم سمات اجتماعية يتقبلها المجتمع لذا خلص الباحث إلى أن لخصص التربية البدنية والرياضية دور فعال في ترسيخ وضبط السمات الاجتماعية.

3- دراسة (ماجستير) علية حسين خير الله 1998 وعنوانها " برنامج ترويجي اجتماعي مقترح وتأثيره على نمو المهارات الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية البدنية و الرياضية بجامعة طنطا " وهدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج ترويجي اجتماعي والتعرف على تأثيره على نمو المهارات الاجتماعية لدى طالبات الكلية.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة البحث 80 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وكانت أدوات البحث مقياس المهارات الاجتماعية و البرنامج الترويجي الاجتماعي المقترح، كانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على نمو المهارات الاجتماعية للطالبات. وهي دراسة مرتبطة بالبرنامج و المتغيرات الاجتماعية .

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة شيفر (دكتوراه) عام 1968: دراسة تناول فيها علاقة الانحراف بالممارسة الرياضية من خلال متغيرين : الأول التقديرات الدراسية (مرتفعة - منخفضة)، و الثاني الطبقة الاجتماعية (عليا - دنيا) أجراها على مجموعة من الرياضيين.

ولقد اوضحت النتائج أن الجنوح و الانحراف كانا منخفضين بشدة بين الرياضيين في فئة أصحاب الطبقة الاجتماعية الدنيا، ما يؤكد أن الممارسة الرياضية لها فعالية في خفض صور الجنوح و الانحراف.

2- دراسة بوهومان 1977 ك التي أجريت للتعرف على بعض جوانب الانحراف واللاانضباط الاجتماعي وعلاقتها بالنشاط الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في أيوا وأشارت النتائج أن المشاركة الرياضية ذات علاقة ارتباط عكسي مع كل مظاهر الانحراف و التمرد الاجتماعي ، كما أفادت النتائج أيضا أن درجة الأداء الرياضي ترتبط إيجابا مع السلوكيات والأخلاق الموافقة لمعايير الإمتثال والانضباط الاجتماعي.

3- دراسة ليندرز و ليندرز 1978 : أبرزت النتائج التأثيرات المفيدة للمسابقات الرياضية في المدرسة في خفض معدلات الجنوح و التمرد، وكانت النتائج قد أظهرت أن أعلى معدلات الجنوح عند فئة الطلاب الذين لا يمارسون النشاط البدني الرياضي في برامج النشاط الداخلي للمؤسسات التربوية، بينما أقل المعدلات كانت بين الطلاب الذين صنفهم الباحثان ضمن فئة الرياضيين وقادة الخدمات الرياضية داخل هذه المؤسسة.

- منهج البحث :

منهج البحث يختلف بإختلاف المواضيع المطروحة للبحث، و من خلال المشكلة المطروحة فقد استعملنا المنهج المسحي.

. - عينة البحث :

- قسمنا الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 750 تلميذ في المرحلة الثانوية منهم :

○ المستوى (سنة أولى ثانوي) : 125 ذكور - 125 إناث.

○ المستوى (سنة ثانية ثانوي) : 125 ذكور - 125 إناث.

○ المستوى (سنة ثالثة ثانوي) : 125 ذكور - 125 إناث.

وعينة أخرى تتكون من 24 أستاذ في المرحلة الثانوية .

- مجال البحث :

● المجال المكاني : أجرينا دراستنا بولاية الشلف ، حيث اخترنا عينتنا من ثانويات الشلف مركز.

● المجال الزمني : شرعنا في الدراسة النظرية للبحث ابتداء من تاريخ 15-10-2018 حيث تم جمع المادة الحيزية الخاصة بالبحث و ترتيبها.

أما الدراسة الميدانية فقد شرع في إجراء الاستبيان و المقابلة مع التلاميذ في الثانويات ابتداء من تاريخ 15 - 02 - 2018 وبع ذلك انتقلنا إلى التحليل و المناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة و نهاية البحث .

1-4 - أدوات البحث :

لقد استعنا في بحثنا هذا على :

● استمارة استبيانيه : وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تطرح المشكل الذي نحن بصدد دراسته، وبعد التعديل فيها و تجنب كل النقائص التي كانت واردة في بداية الشروع في العمل و بعد الاتفاق مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في

الثانويات تم الاتصال بالتلاميذ و الأساتذة في الأقسام و قدم الباحث نفسه و وضع أهمية البحث في دعم الحركة العلمية بصفة عامة و الرياضة بصفة خاصة.

● المقابلة :

استعملت المقابلة في هذا البحث زيادة على الاستمارة التي وجهت إلى العينات المذكورة سابقا، حيث تعتبر المقابلة حوارا مقننا يتم بين الباحث و المبحوث، و مبني على أسس منهجية و علمية بحيث راعينا فيها التسلسل المنطقي و المنهجي للأسئلة، وقد وجهنا المبحوث نحو الغاية التي نرجوها من وراء البحث، و قمنا بتحضير الأسئلة قبل الخوض في المقابلة الشخصية و طرح الأسئلة شفها ثم أخذ الأجوبة عن طريق الكتابة.

1- صدق المقياس : قام الطالب الباحث بالتأكد من صدق أداة قياس الامتثال الاجتماعي باستخدام الصدق المنطقي لعبارة كل بعد من أبعاد المقياس، عن طريق تحكيم عدد من الأساتذة و الدكاترة في معاهد للتربية البدنية و الرياضية لكل من :

■ جامعة الشلف.

■ جامعة مستغانم.

على أساس أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة في كل بعد من أبعاد المقياس والتي أعطت نتائج متفقة بنسبة 85 % فأكثر منها عبارة صادقة منطقية لتمثيل هذا البعد.

وقد تبين لنا وجود صدق محتوى لأسئلة الاستبيان وهذا بعد أن قمنا بإعطائهم أداة القياس و طلبنا منهم الإجابة على الأسئلة التالية :

✦ هل أداة القياس مناسبة ؟

✦ هل لغة القياس واضحة ؟

✦ هل أسئلة المقياس مترابطة ؟

✦ هل أسئلة المقياس مرتبطة بموضوع الدراسة ؟

2- ثبات المقياس : من أجل حساب ثبات المقياس هناك أربع طرق وهذا حسب **فؤاد السيد البهي** (فؤاد السيد، 1999، صفحة 190).

وقد استعملنا لحساب ثبات هذا المقياس طريقة التجزئة النصفية وحسب ما أشار إليه محمد حسن علاوي هو عبارة عن تطبيق الاختبار ثم نحسب العبارات الفردية لوحدها و العبارات الزوجية لوحدها، ثم نحسب معامل الارتباط بين درجة العبارات الفردية و درجة العبارات الزوجية، وقد توصلنا إلى قيمة معامل الارتباط بين العبارات 0.87 و تبين هذه القيمة أن قيمة معامل الارتباط عالية وهذا ما يجعلنا نؤكد أن أداة القياس المستعمل مناسبة لتستخدم في أغراض هذه الدراسة

العلاقة بين أبعاد الاستبانة: حسب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس لعينة عددها 100 تلميذ وتلميذة، أعطت لنا نتائج منخفضة الارتباطات بين الأبعاد أي أن الأبعاد التي يقيسها المقياس تعتبر أبعادا متباينة نسبيا وهذا يعني أن كل بعد مستقل عن البعد الآخر استقلالا نسبيا.

5-1 - الدراسة الإحصائية :

النسبة المئوية

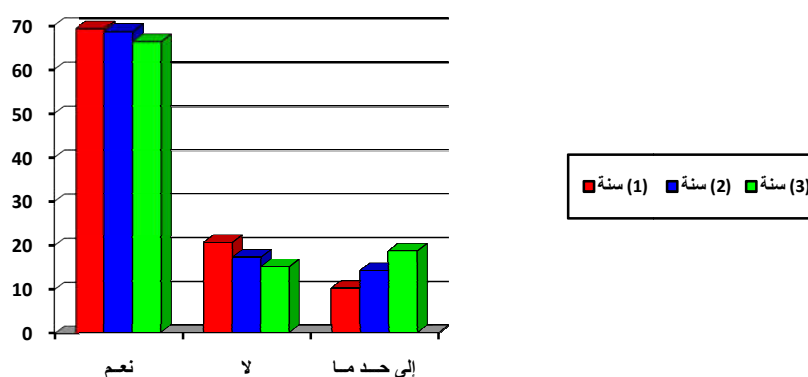
❖ الإلتزام و التقيد :

الجدول 1 يمثل النسب المئوية للإجابات الخاصة ببعد الإلتزام و التقيد.

المجموع (%)	إلى حد ما	لا	نعم	النسب	
				المستويات / الجنس	النسب
100	32.89	25.00	42.11	ذكور	سنة (1)
				إناث	
100	10.14	20.53	69.33	ذكور	سنة (2)
				إناث	
100	27.30	24.70	48.00	ذكور	سنة (3)
				إناث	
100	31.26	12.30	56.50	ذكور	سنة (3)
				إناث	
100	18.60	15.00	66.40	ذكور	سنة (3)
				إناث	

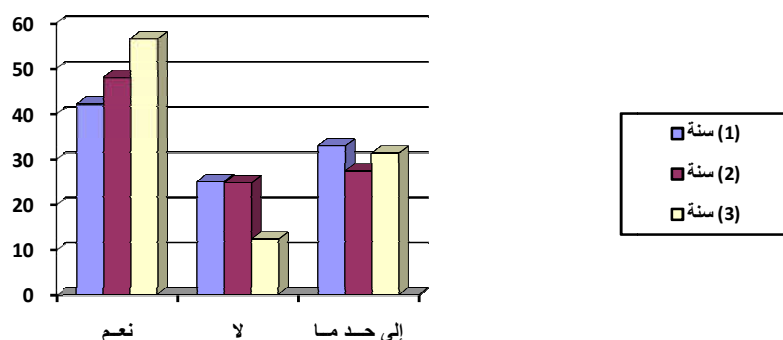
شكل بياني رقم (01) : يبين النسب المئوية للإجابات الخاصة ببعد الإلتزام و التقيد (إناث)

الإناث



شكل بياني رقم (02) : يبين النسب المئوية للإجابات الخاصة ببعد الإلتزام و التقيد (ذكور)

الذكور



نلاحظ من خلال نتائج الجدول و التي تظهر أن أغلبية التلاميذ و الذين كانت نسبهم على التوالي :

- سنة أولى : ذكور 42.11% - إناث 69.33%.
- سنة ثانية : ذكور 48.00% - إناث 68.70%.
- سنة ثالثة : ذكور 56.50% - إناث 66.40%.

يرون أن حصص الأنشطة البدنية و الرياضية ومن خلال الألعاب الجماعية و الفردية المقننة أكسبتهم روح الالتزام و التقيد بهذه القوانين عند اللعب.

وفئة أخرى نسبها على التوالي :

- سنة أولى : ذكور 32.89% - إناث 10.14%.
- سنة ثانية : ذكور 27.30% - إناث 14.10%.
- سنة ثالثة : ذكور 31.26% - إناث 18.60%.

يرون أن حصة التربية البدنية الرياضية أكسبتهم نوعا ما صور الالتزام و التقيد .

و الفئة المتبقية و التي نسبها على التوالي :

- سنة أولى : ذكور 16.50% - إناث 13.80%.
- سنة ثانية : ذكور 14.50% - إناث 10.60%.
- سنة ثالثة : ذكور 14.00% - إناث 09.00%.

يرون عكس الفئتين السابقتين لأن الالتزام حسب رأيهم اكتسبوه من أسرهم وهي السبيل الوحيد لذلك .

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن صور الالتزام و التقيد لدى التلاميذ تزداد كلما تقدموا في مراحلهم الدراسية، كما تكون

هذه الصفة (الالتزام والتقيد) أكثر عند الإناث من الذكور :

- سنة أولى : ذكور 56.00% - إناث 61.20%.
- سنة ثانية : ذكور 63.50% - إناث 70.00%.
- سنة ثالثة : ذكور 70.00% - إناث 75.00%.

ومنه نستنتج من تحليلنا للجدول أن حصص الأنشطة البدنية والرياضية لها دور في دعم و غرس صفات الالتزام والتفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وأن هذه السمة (الالتزام والتفكير) تزداد عند التلاميذ المراهقين كلما تقدموا في مراحلهم الدراسية. وتكون صفة الالتزام والتفكير ومن خلال الأنشطة البدنية والرياضية أكثر ظهورا عند الإناث منهم عند الذكور.

* تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات :

- تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية رقم 01:

من خلال نتائج الدراسة النهائية وبالنظر إلى نسب المثوية المدونة في الجداول (1 إلى 15) تبين لنا أن الأبعاد التي هي عبارة عن صور اجتماعية تنطلق من منظور شخصي إلى صورة جماعية من: حراك اجتماعي، تجاوب، نظام، تعاون، مرونة اجتماعية تكيف اجتماعي، التزام وتقيد، التقدير، قابلية للتحكم في الذات، احترام، مسؤولية اجتماعية اتصال اجتماعي كانت كلها حاضرة أثناء ممارسة النشاطات البدنية والرياضية من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أن هذه النشاطات تعتبر فضاء خصبا ومناسبا لإبرازها وظهورها تصب في سبيل افراز فرد يتماشى وضوابط مجتمعه الرياضي الصغير.

وهذا ما يؤكد العلماء و الباحثون في صورة الدكتور امين الخولي " إن اكتساب قيم و عادات اجتماعية من الوظائف التربوية العامة و المعارف عليها بالتربية البدنية والرياضية في القطاع المدرسي حيث تختار الأنشطة و المهارات والسلوكيات بعناية لتحقيق أهداف تربوية محددة التي يكتسبها التلاميذ في شكل قيم تشمل خصائصهم الاجتماعية (أنور الخولي صفحة 189) كما يقول " أن الرياضة ومن خلال أنشطتها وقيمتها لعبت أدوارا نبيلة في تماسك فئات المجتمع . حيث أن أغلبية التلاميذ أكدوا اتسامهم بهذه الأبعاد الاجتماعية الإيجابية و التي انعكست على سلوكياتهم أثناء الممارسة الرياضية، سلوكيات جعلتهم يتفاعلون بصورة فعالة داخل هذا المجتمع الرياضي الصغير الذي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع ككل، وقيم تصب في خانة مسايرة معايير وقوانين هذا المجتمع أو ما يعرف بالامتثال الاجتماعي.

كما يفسر باركر Parker في دراسته أن امتثال الجميع أما القواعد المعمول بها في الملعب وتحت إدارة قاض الملعب يعبر عن نفس النموذج الاجتماعي المطلوب لإدارة دفة المجتمع، حيث ينبغي أن ينضبط و يمثل جميع أفراد المجتمع للمعايير و القوانين التي يحكم بها دونما تحيز أو استثناء (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 210)..

وعليه فإن هذه النتائج تبرز العلاقة بين حصص الأنشطة البدنية و الرياضية وسمة الضبط الاجتماعي.

- تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية رقم (3):

من خلال نتائج الدراسة النهائية و بالنظر إلى النسب للجدول (من 1 إلى 15) الخاصة بأبعاد الامتثال الاجتماعي يتضح لنا أن هناك تباين بين الجنسين (ذكور وإناث) لتلاميذ المرحلة الثانوية في اكتساب تلك القيم الاجتماعية للامتثال من خلال حصص الأنشطة البدنية والرياضية، حيث أظهرت النتائج أن فرص الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي تكون أكبر لأن هذا الأخير ومن خلال عملياته الاجتماعية المميزة له وقدرة عنصر الإناث وميولهن للالتزام بها يجعل منهن أكثر اتصافا ومسايرة للضوابط الاجتماعية الرياضية :

- التزامهن أثناء العملية التدريسية.

- أكثر ميلا للتواجد الجماعي ما يجعلهن أكثر ممارسة للنشاطات الجماعية فتكون الفرصة سانحة للتفاعل أكثر.

- أكثر تقبلا فيما بينهن وقدرة على التكيف داخل الجماعة.

- اقبال الإناث على النشاطات الرياضية المدرسية نتيجة تضاؤل فرصهم لممارسته خارج المؤسسات التربوية.

وهذا ما يتواجد في دراستنا النظرية من خلال تفسير معتز سيدي عبد الله و محمد خليفة عندما يقسمان الجماعة حسب كل من الجنس و السن ويكرزان على خصوصية كل جماعة واختلافاتهم في سلوكياتهم داخل المجتمع سواء بشكل فردي أو جماعي (محمد خليفة :146)

وهذا ما يؤكد فرضنا بوجود فروق بين الجنسين (ذكور و إناث) في تحقيق الامتثال الاجتماعي من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

الاقتراحات والتوصيات:

- الاهتمام بالناحية الاجتماعية والنفسية للتلاميذ في مرحلة المراهقة الجدمهمة والحساسة.
- تبيان المبادئ الاجتماعية الأساسية بعرضها ومناقشتها أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.
- فهم الدور الاجتماعي للرياضة بصورة عامة.
- العمل على توعية التلاميذ وذلك بعقد ندوات ومحاضرات داخل المؤسسات التربوية لإبراز وإظهار دور الأنشطة البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية.
- إعطاء الصورة الحقيقية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وذلك بتوعية التلاميذ بأهميتها وتوضيح أهدافها في المجتمع.
- الممارسة بطريقة علمية بيداغوجية، غير عشوائية ووضع كل الإمكانيات بين يدي الأستاذ وحسن تسخيرها لفائدة التلميذ.
- تطوير الرياضة المدرسية وهذا بتنشيط دورات رياضية لخلق مجتمع رياضي أكثر فعالية.
- إعادة الاعتبار إلى آليات التنشئة الاجتماعية خاصة آليتي الثواب و العقاب، فما نراه اليوم من خرق للقواعد داخل المنظومة التربوية ما هو إلا محصلة لعدم الاهتمام بهاتين الآليتين، فثمين الجهد الذي يبذله التلاميذ مهم في تعزيز عمليات التعلم الاجتماعي.
- القيام بعملية تجديد القوانين والأحكام المنظمة للجماعات داخل المنظومات التربوية بما يتماشى والواقع وكذا متطلبات التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد مبنية على مشروع مجتمعي تحضوي قاعدته معايير الهوية الوطنية.
- يعتبر النظام الاجتماعي الرياضي نموذجاً فيه الكثير من الإيجابيات لذلك يمكن الاعتماد عليه في حل الكثير من المشكلات ليس على الصعيد التربوي فقط بل على مستوى جميع قضايا المجتمع، لأننا نرى أن كثيراً من هذه المشاكل سببها غياب الانضباط للمعايير ابتداءً من الأسرة وتعميماً على باقي مؤسسات المجتمع.
- إعطاء أهمية بالغة للتربية البدنية والرياضية من طرف المنظومة التربوية وهذا برفع معامل المادة و حجمها الساعي.

-المراجع العربية :

1. أمين أنور الخولي : " الرياضة و المجتمع "، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون سلسلة عالم المعرفة، الكويت 1996.

2. أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضي "، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.

3. جبارة عطية جبارة : " المشكلات الاجتماعية التربوية "، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1996.
4. حامد عبد السلام زهران : " علم النفس نمو "، ط5، عالم الكتاب، القاهرة 1995.
5. خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: " الاجتماع الرياضي "، دار الفكر العربي القاهرة 2005.
6. خليل مخائيل معوض : " علم النفس الاجتماعي "، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 1999.
7. زكي مصطفى العليان ومحمد عثمان : " مناهج وأساليب البحث العلمي "، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان 2000.
8. سامية محمد جابر : " القانون والضوابط الاجتماعية "، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1982.
9. طريف شوقي ومحمد فرج : " السمات الاجتماعية و الاتصالية"، دراسات و بحوث نفسية، دار غريب، القاهرة 2003.
10. عمار بوحوش ومحمد ذنبيات : " مناهج البحث العلمي وطرق البحث "، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 1995.
11. عبد الله الرشدان : " علم اجتماع التربية "، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان 1998.
12. عبد الحميد شرف : " التربية البدنية للطفل "، دار النهضة العربية، القاهرة 1995.
13. عبد المنعم شحات : " أنا والآخر سيكولوجية العلاقات المتبادلة "، إترك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة 2001.
14. عبد الهادي الجوهري : " معجم علم الاجتماع "، دار المعرفة الجامعية، مصر ب.ت.
15. فؤاد البها الأسيد وسعد عبد الرحمان : " علم النفس الاجتماعي "، رؤية معاصرة دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
16. فؤاد البهي السيد: " الأسس النفسية للنمو من الشيخوخة إلى الطفولة "، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.
17. محمود عبد الفتاح عنان : " دور سيكولوجية التربية البدنية والرياضية "، دار الفكر العربي، جامعة حلوان 1995.
18. محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي : " نظريات وطرق التربية البدنية " ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
19. محمد حسن العلاوي: " سيكولوجية الجماعات الرياضية "، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ب.ت.
20. محمد حسن العلاوي ونصر الدين رضوان : " الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي "، دار الفكر العربي القاهرة 1987.
21. سليم الغزوي وآخرون : " المدخل إلى علم الاجتماع "، دار الشروق، عمان 1997.

تأثير التدريب الهيبوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية (الحد الاقصى لاستهلاك الاكسجين ، القدرة الهوائية القصوى) وانعكاسه على الانجاز الرقمي ل50م سباحة حرة
د. مزاري فاتح أ. دحماني جمال جامعة البويرة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تدريبات الهيبوكسيك في تطوير بعض المتغيرات الوظيفية ل50م سباحة حرة لدى الناشئين، تكونت العينة من السباحين وبالبالغ عددهم (8) سباحين، اعتمدنا على المنهج التحريبي لمعالجة المشكلة البحثية كما استخدمنا أساليب التحليل الإحصائي المناسب باستخدام (برنامج الحزم الإحصائي) والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للعينات و اختبار T للعينات المترابطة. وقد استفرت النتائج عن الآتي:

إن التدريب الهيبوكسيك له آثار وظيفية ايجابية على المتغيرات قيد الدراسة ووجود فروق معنوية لمتغيرات الدراسة بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

- الكلمات المفتاحية: الهيبوكسيك - المتغيرات الوظيفية - السباحة-الناشئين.

ABSTRACT:

This study aimed to identify hypoxic training in the development of some functional variables 50m freestyle for youth, (8) swimmers, we relied on the experimental approach to address the problem of research and we used the methods of statistical analysis appropriate using, Using the statistical package program, the arithmetic mean, the standard deviation, the difference coefficient of the samples, and the T test for the interrelated samples.

The most important conclusions are as follows:

- 1 Hypoxic training has positive physiological effect on the under-studying variables.
- 2 There are important differences for the study variables between prior and posterior measurements in favor of posterior measurement.

- Keywords: Hypoxic - Functional variables - Swimming - Youth.

1- مقدمة البحث:

أن التطور الكبير الحاصل في كافة المجالات ومنها مجال الرياضة أحدث فقرة نوعية في مختلف الفعاليات الرياضية بفضل دخول كل التطورات والتكنولوجيا الحديثة واستخدام الأجهزة الخاصة بالأنشطة الرياضية ، إذ حققت الدراسات والبحوث في مجال التدريب الرياضي الفسلفة الرياضية رفع المستوى البدني والوظيفي للرياضيين وذلك من خلال إعطائنا وصفاً وتحليلاً دقيقاً للاستجابات والتكيفات التي تحدث لخلايا الجسم المختلفة جراء تنفيذ الأحمال البدنية.

ولهذا فإن الجهد البدني يؤدي إلى حدوث تغيرات بدنية ووظيفية وبايوكيميائية التي تحصل في مواجهة تأثير التمرينات الرياضية ذات الجرعات التدريبية المختلفة، ولقلة التركيز على الوظائف البدنية والوظيفية التي هي الهدف الرئيسي لمناهج اللياقة البدنية ولما لها دور فاعل ومهم في تحقيق الانجاز المطلوب.

إذ يعد تدريب الهيبوكسيك من التدريبات المهمة في عملية تنظيم التنفس وهي من أهم الشروط لتقدم الانجاز فضلاً عن الدور الذي تلعبه بالمتغيرات ومن هنا جاءت أهمية البحث في وضع منهج مقترح وفق سياقات علمية حديثة من أجل تطوير مستوى أنجاز السباحين والوصول بهم إلى المستوى الجيد ، كما ارتأنا التعرف على تأثير هذا المنهج في بعض المؤثرات الوظيفية ووضعها أمام المدربين والسباحين لكي يتسنى للعاملين بحقل التدريب معرفة الطريقة التدريبية الصحيحة وتوظيفها للحصول على الانجاز.

إن النتائج والانجازات في كافة الفعاليات الرياضية التي تحققت خلال البطولات المحلية والدولية ومنها رياضة السباحة تحتاج إلى التقييم العلمي في تحليل الرياضيين وظيفياً وكيميائياً ... الخ، ومن خلال اطلاعنا على بعض النوادي وكيفية عمل المدربين من خلال البرنامج التدريبي الخاص بتحصير السباحين، وجدنا أن هناك قلة أو عدم استخدام تدريبات الهيبوكسيك وكذلك تجاهل للمتغيرات الوظيفية والبايوكيميائية (الحد الأقصى لاستهلاك الاكسجين، القدرة الهوائية القصوى) عند مدربي السباحة والسباحين بسبب عدم الإلمام بهذه المتغيرات ومن هنا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي : ما مدى تأثير المنهج المقترح في تطوير بعض المتغيرات الوظيفية وانعكاساتها على الإنجاز لدى السباحين الناشئين ؟.

ومنها افترضنا ان هناك تأثير ايجابي لتدريب الهيبوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية (فيد البحث) لدى السباحين الناشئين ل50م سباحة حرة.

ويهدف هذا البحث على إعداد ترمينات مقترحة بطريقة الهيبوكسيك للسباحين الناشئين والتعرف على تأثير الترمينات المقترحة في تطوير المتغيرات الوظيفية (الحد الأقصى لاستهلاك الاكسجين، القدرة الهوائية القصوى) لدى السباحين الناشئين.

2- الدراسات النظرية

2-1 طريقة الهيبوكسيك

إن مصطلح الهيبوكسيا (Hypoxia)

مصطلح مركب من نقطتين الأولى (Hypo) وهي نقطة معناها نقص أو أدنى أما الثاني (Oxia) أو أكسيا (Oxygen) فهو مختصر كلمة الأوكسجين. (احمد، بسطويسي، 1999، صفحة 322)

"وأن كلمة هيبوكسيا وتعني هذه الكلمة انخفاض نسبة تحرير الأوكسجين إلى أنسجة الجسم. (محمد حسن وأبو العلا أحمد، 2000، صفحة 311)، "أما مصطلح الهيبوكسيك في مجال التدريب الرياضي فيعني النقص في الأوكسجين عند قيام اللاعب بأداء مجهود بدني متواصل حيث يؤدي ذلك إلى زيادة الدين الأوكسجين حيث يقل الأوكسجين يمكن تدريب الرياضيين على أداء مجهود بدني متواصل مع تقليل في حجم الأوكسجين اللازم بعيداً عن تعرض اللاعب لأمراض قد تحجب عنه كميات الأوكسجين اللازمة ويتم ذلك عن طريق وضع البرامج الخاصة لذلك ، ويكون عن طريق تحكم اللاعب في تقليل معدل التنفس. (حسين، 2009، صفحة 32).

ويضيف إبراهيم الدسوقي بأنه يمكن "التدريب بتقليل عدد مرات التنفس عند التدريب بمستوى سطح البحر لتحقيق تقليل الأوكسجين باستخدام (التحكم بالتنفس) وهو التدريب الذي يتدرب به السباح ولاعب القوى مع عدم حصوله على كميات كافية من الأوكسجين. (محمد ابراهيم الدسوقي، 1999، صفحة 9)

2-1-1 قواعد ومميزات التدريب الهيبوكسي

أوضحت المصادر أن هذا التدريب يتطلب بعض القواعد والشروط هي:

1- يتراوح حجم التدريب بنقص الأوكسجين من (25-50) من الحجم الكلي لزمّن الوحدة التدريبية.

2- لا يسمح باستخدامه لفترة طويلة بسبب حدوث الإغماء أو الغثيان.

3- التوقف لحظة الشعور بالصداع والذي قد يستمر لمدة 30 دقيقة.

4- تحديد الشدة أو السرعة المستخدمة إذ يجب مراعاة تقليل التكرار مع استخدام تدريب السرعة.

5- لا يستخدم تدريب الهيبوكسيك في مجال المنافسات.

6- يعد التدريب بتقليل التنفس مع الأحمال كبيرة التأثير على الجسم ولذلك لا يجب الاستمرار المنافسات طويلة بهذه الطريقة.

(محمد حسن وأبو العلا أحمد، 2000، صفحة 313)

2-1-2 الخصائص الوظيفية لتدريب الهيبوكسيك

1- تزداد قدرة اللاعب لتحمل الدين الاوكسجيني نتيجة تكيف أعضائه الداخلية وظهور الاستجابات الفسيولوجية لحدوث التكيف.

2- تحسين كفاءة الجهاز الدوري التنفسي.

3- زيادة الاقتصاد في استخدام كجلوكوز العضلات والمخزون فيه وتأخر ظهور التعب بتقليل تجمع حامض اللاكتيك وزيادة معدل التخلص منه.

4- زيادة عمل الإنزيمات داخل العضلات ومن ثم زيادة إنتاج الطاقة (ATP).

5- زيادة كفاءة المخ بزيادة تدفق الدم للأوعية التعويضية انخفاض الضغط الجزئي للأوكسجين في الدم.

6- تعمل على زيادة التمثيل الغذائي من خلال الوحدة الزمنية.

7- الاقتصاد في توزيع الدم داخل العضلة مما يزيد من فاعليته. (احمد امر الله البساطي، 1998، صفحة 100)

8 - زيادة إنتاج (ATP) هوائيا" ولا هوائيا" من خلال زيادة عدد المايتوكندريا بالإضافة إلى كمية المخزون من الكلايكوجين

بالعضلات مع زيادة الإنزيمات المساعدة في إنتاج(ATP) من خلال نظام حامض اللاكتيك. (ابو العلا احمد عبد الفتاح،

1996، صفحة 55)

2-2 السعة الحيوية

هي حجم المدخر الشهيقى زائد الحجم المدي زائد المدخر الزفيري وهذه أقصى كمية من الهواء يتمكن الشخص من نقسها من الرئة بعد ملئها أولا لأقصى مدى ومن ثم زفر كل الهواء لأقصى مدى زفيري حوالي 4.6 لتر. (غايون وهول، 1997، صفحة 572)

وأشار إليها كذلك جبار رحيمة "بأنها حجم الهواء المطروح للخارج بعد أقصى شهيق ممكن وأن مجموع احتياطي الشهيق والذي يعني عمق الشهيق ممكن وهو 3.3 لتر والتنفس الاعتيادي وهو 0.5 لتر واحتياطي الزفير وهو 1.1 لتر ليكون المجموع 4.9 لتر وهو يمثل السعة الحيوية للرجال من غير الرياضيين أما الرياضيين تصل سعتهم الحيوية إلى أكثر من 6 لتر هواء. (جبار رحيمة، 2007، الصفحات 104-105)

2-3 الحجم المدي (TV).

وهو حجم الهواء الذي يستنشق في كل نفس وهو يبلغ حوالي 500 ملليتر في الرجل البالغ كما يبلغ (1-2) لتر أثناء النشاط البدني وهو يختلف باختلاف الشدد والأحجام ومستوى الكفاءة الوظيفية للاعبين وفي حالات الراحة للاعبين المدربين يصل إلى (650-750 ملليتر) (عمار جاسم وعقيل مسلم عبد الحسين، 2010)، ويضيف غايون وهول بأن كمية الهواء الجديد الذي يمر من خلال الممرات التنفسية في عملية الشهيق الواحد يبلغ هذا الحجم (500 ملليتر). (غايون وهول، 1997، صفحة 574)

2-4 الاحتياطي الشهيقي (RV)

"وهي عملية الشهيقي العميق والذي تستوعبه الرئة وتمكن من أخذ هواء يقارب 2000 مليلتر ويسمى أيضاً بالسعة الاحتياطية الشهيقية. (قيس ابراهيم وطارق عبد المالم، 1998)

ويعرفه أيضا عمار جاسم وعقيل مسلم بأنه (هو حجم الهواء الذي يمكن استنشاقه بالإضافة إلى الحجم المدي والبالغ 3000 مليلتر وهو الآخر يتأثر في كفاءة وقابلية الرياضيين وهو يصل إلى 3100 مليلتر و 3250 مليلتر (عمار جاسم وعقيل مسلم عبد الحسين، 2010، صفحة 61)

2-5 معدل سريان أقصى زفيري (PEF)

" وهو أقصى حجم الهواء الزفير بعد أقصى شهيقي بأقصى سرعة". (ابو العلا احمد عبد الفتاح، 2003)، ويضيف Hamilton, Slon:m أن معدل سريان أقصى دفع زفيري يعد من أهم المتغيرات التنفسية التي يصعب تطويرها إلا من خلال النشاط الرياضي والتي هي كمية الهواء الخارجة من الرئتين بأقصى دفع زفيري يستطيع الفرد إن يحققه. (slonim a and hamilton h, 1971, p. 178)

3- الدراسات المشابهة بالبحث:**3-1- دراسة "زينب قحطان عام (2010)، بعنوان "تأثير تدريبات الهيبوكسيك باستخدام وسيلة مساعدة****على تطوير بعض المؤشرات الوظيفية للاعبات المباراة"**

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تدريبات الهيبوكسيك باستعمال وسيلة مساعدة في تطوير بعض المتغيرات الوظيفية للاعبات المباراة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين ، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقد تمثلت في لاعبات كلية التربية الرياضية بالمبارزة وكان عددهم 14 لاعبة ، استخدمت الباحثة الادوات والأجهزة التالية : ساعة توقيت الكترونية ، جهاز لقياس الضغط العالي ، جهاز لقياس مدة كتم التنفس ، استمارة رأي الخبراء ، البرنامج التدريبي ، المصادر والمراجع ومن اهم الاستنتاجات وما توصلت اليه الدراسة : تدريبات الهيبوكسيك باستخدام وسيلة مساعدة لها دور فعال في تطوير بعض المؤشرات الوظيفية للاعبات المباراة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية عند استخدام تدريبات الهيبوكسيك باستعمال وسيلة مساعدة في تطوير بعض المتغيرات الوظيفية للاعبات المباراة ومن اهم التوصيات ضرورة الاهتمام بتدريبات الهيبوكسيك لما لها دور فعال في تطوير المؤشرات الوظيفية للاعبات المباراة ، تجريب اساليب تدريبية اخرى لتطوير المؤشرات الوظيفية للاعبات المباراة وإجراء دراسات مشابهة على القدرات بدنية خاصة في المباراة.

3-2- دراسة زاهية صباح عبد السلام، عام (2008)، بعنوان "تأثير تمارين متنوعة في تطوير السرعة**القصى والقوة المميزة بالسرعة وانجاز 25م سباحة حرة لذوي التخلف العقلي البسيط"**

هدفت الدراسة الى وضع تمارين متنوعة على اليابسة والماء في تطوير السرعة القصى والقوة المميزة بالسرعة وانجاز 25م سباحة حرة لذوي التخلف العقلي البسيط والتعرف على مستوى تطور انجاز 25م سباحة حرة لدى افراد عينة البحث. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة لملائمته طبيعة الدراسة ، تم احيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي المنتخب الوطني لسباحة 25م سباحة حرة لذوي التخلف البسيط البالغ عددهم 5 سباحين واستخدم الباحث الادوات والأجهزة التالية : الملاحظة والتجريب ، شواخص ، حزام رابط الواح سباحة ، كرات طبية وساعة توقيت الكترونية وكاميرا تصوير فيديو ، حاسبة يدوية والكترونية، اما الوسائل الاحصائية فتمثلت في استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، واختبار E لمتوسطين مرتبطين واختبار E لمتوسطين غير مرتبطين ومن اهم الاستنتاجات التي توصل

اليها الباحث بان التمارين في الماء واليابسة أدت الى تطوير القدرات البدنية وانجاز 25م سباحة حرة لأفراد عينة البحث وكذلك حدوث واضح في السرعة القصوى للرجلين والذراعين والقوة المميزة بالسرعة نتيجة استخدام بعض الوسائل المساعدة وكذلك ان استخدام مبدأ التدرج في الحمل التدريبي بالطريقة المتموجة كان له الاثر الفعال في امكانية استمرار افراد عينة البحث تطبيقهم لمفردات البحث فضلا عن استخدام بعض الجوائز والهدايا.

* التعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحث إلى عرضها بالتفصيل.

* من حيث متغيرات الموضوع: تختلف الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: التدريب الهيبوكسيك، البرنامج التدريبي، الانجاز الرقمي، القدرات البدنية.

* من حيث الهدف: كان الهدف الأبرز الذي اشتركت فيه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية

- التعرف على تأثير تدريبات الهيبوكسيك على المتغيرات الوظيفية كما في دراسة، زينب قحطان 2010.

- التعرف اعل تأثير تدريبات الهيبوكسيك على المستوى الانجاز الرقمي ومستوى الاداء البدني كما في دراسة زاهية صباح عبد السلام، عام (2008)

* من حيث المنهج: استخدمت جميع الدراسات المنهج التحريبي لملاءمته طبيعة الدراسة وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية الا في دراسة واحد فقط استعملت النهج التحريبي ذو المجموعتين وهي دراسة "زينب قحطان عام (2010)

* من حيث الأدوات المستعملة: تنوعت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة الذكر كالتالي: المصادر والمراجع العلمية، الاختبارات البدنية والوظيفية، الاستبيان، البرنامج التدريبي والتمرينات، الوسائل التدريبية، وأجهزة وأدوات القياس وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

من حيث الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في الوسائل والمعادلات الإحصائية التالية: أما الوسائل الإحصائية فتمثلت في استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، واختبار T للعينات المترابطة.

* الاستفادة من الدراسات في الدراسة الحالية:

من خلال عرضا للدراسات السابقة والتحليل لتلك الدراسات فقد كانت استفادتنا منها في تحديد بعض النواحي الاجرائية للبحث وهي:

- اختيار المنهج المناسب للبحث وهو المنهج التحريبي.
- اختيار وسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث.
- تحديد كيفية اختيار عينة البحث.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض ومناقشة النتائج والوقوف على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات لتفسير وتحليل نتائج البحث.

4- منهج البحث وإجراءاته الميدانية**4-1 منهج البحث**

استخدمنا في بحثنا هذا المنهج التجريبي لمعالجة المشكلة البحثية

4-2 عينة البحث

اختارنا عينة البحث بالطريقة العمدية المكونة من 8 سباحين ناشئين يمثلون سباحي نادي الجيل الرياضي للموسم 2016-2017 ومن اجل معرفة مدى تجانس أفراد عينة البحث استخدمنا معامل الاختلاف لبعض المتغيرات (الطول - الوزن - العمر - العمر التدريبي) إذ وجد بأن جميع أفراد العينة متجانسين وكما مبين في جدول(1).

جدول(1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادل الاختلاف المتغيرات (الوزن - الطول - العمر - العمر التدريبي) لدى أفراد العينة

المتغيرات	س	ع	ج%
الوزن	69.84	5.17	7.4%
الطول	177.6	4.24	2.38%
العمر	25.3	3.7	14.6%
العمر التدريبي	7.62	1.93	25.3%

يتضح من خلال جدول (1) إن جميع قيم معامل الاختلاف هي اقل من 30 وبذلك يكون تجانس أفراد العينة قيد الدراسة كبير في المتغيرات أعلاه.

4-3 وسائل جمع المعلومات

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- 2- المقابلات الشخصية
- 3- الانترنت

4-4 أجهزة البحث وأدواته

- 1- جهاز سبايروميتر لقياس (السعة الحيوية - الحجم المدي - الاحتياطي الشهيق - معدل أقصى دفع زفيري).
- 2- جهاز كيموكراف
- 3- كامامات للوجه - قارصات انف
- 4- ساعة توقيت الكترونية نوع Casio

4-5 القياسات المستخدمة في البحث. (جون ب ويبست، 1982، صفحة 172)**أولاً- السعة الحيوية**

(Spirometer) يتم القياس بواسطة جهاز السبايروميتر

إذ يقوم الحكم المختبر بمسك أنبوب النفخ المربوط بالجهاز زمن وضع الوقوف ثم يبدأ بأخذ أقصى شهيق ممكن وأقصى زفير ممكن في الأنبوب إذ يتم القياس وفق الجهاز المذكور ألياً من خلال رسم المنحنى البياني على الورقة البيانية حيث تمثل النقطة التي ينتهي بها مؤشر الجهاز من رسم المنحنى هي القيمة للسعة الحيوية مع مراعاة وضع سدادة (قارصة) على الأنف لضمان عدم خروج الهواء منه.

ثانياً: قياس الحجم ألمدي

يتم القياس بواسطة جهاز السبايروميتر (Spiro meter) ومن خلال نفس الورقة البيانية المعدة التي ترسم لنا التخطيط لعملية التنفس.

ثالثاً - قياس الاحتياطي الشهقي

يتم القياس بواسطة جهاز السبايروميتر (Spiro meter) ومن خلال نفس الورقة البيانية المعدة التي ترسم لنا التخطيط لعملية التنفس بعد أن يقوم الحكم بأخذ لأقصى شهيق ممكن.

رابعاً - قياس سريان أقصى دفع زفيري

يتم قياس بجهاز السبايروميتر (Spiro meter) إذ يقوم السباح بأخذ أقصى شهيق من الهواء ثم يطلق أقصى زفير ممكن بقوة وبسرعة داخل أنبوب الجهاز بعدها يقيس هذا الجهاز المتغير.

خامساً - قياس كتم النفس (جبار رحيمة، 1995، الصفحات 83-84)

يتم بواسطة جهاز كيموكراف + جهاز سيتوكراف وملحقاتها إذ يستصلح السباح من كتم نفسه بحيث يتوقف القفص الصدري عن الحركة عندها يحمل المؤشر خطأ مستقيماً طالما استمرت عملية كتم النفس وعند بدء القفص الصدري بالحركة للقيام بعملية الشهيق يتحرك المؤشر ليسجل توجهاً جراً عملية الشهيق والزفير عندما يتم إيقاف الجهاز.

4-6 منهجية البحث إجراءاته الميدانية:

مجالات البحث

- المجال البشري : مدربي وسباحي الأندية الناشطة بولاية البويرة.
- المجال الزمني : للفترة من 2017/09/01 ولغاية 2017/12/28
- المجال المكاني : الرابطة الولائية للسباحة ، المسبح النصف الأولي بقادريّة، نادي الجيل الرياضي لشباب قادريّة.

4-6-1 التجربة الاستطلاعية

قمنا بأجراء تجربة استطلاعية في يوم 2017/09/01 وكان الهدف منها تنفيذ وحدة تدريبية تم خلالها إدخال المتغير التجريبي للوقوف على إمكانية قابلية أفراد المجموعة والمتغير المقترح فضلاً عن تعرفنا وفريق العمل المساعد على آلية إجراء القياسات والمختارة ومتطلبات إجرائها والوقت اللازم لتنفيذها.

4-6-2 القياسات القبلية

تم إجراء القياسات القبلية وذلك في يوم 2017/09/15 وعلى كامل أفراد العينة لجميع وقياسات البحث في الساعة العاشرة صباحاً وذلك بالمسبح النصف الأولي بقادريّة.

4-6-3 التجربة الرئيسة

قمنا بأعداد منهج تدريبي لتنظيم عملية التنفس لدى عينة البحث وقد حددنا دخول المتغيرات التجريبية والقسم الرئيسي فقط مع تشابه في القسم التحضيري والختامي إذ كان معدل تنفيذ المنهج المقترح 8 أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع وكان تنفيذ المنهج بفترة الإعداد الخاص إذ بلغت عدد الوحدات التدريبية (24) وحدة تدريبية وقمنا بمراعاة التدرج في توزيع درجات الشدة ابتداء من (70%-90%) وقد شرعت عينة البحث تطبيق المنهج اعتباراً من 2017/10/1 ولغاية 2017/11/26.

4-6-4 الاختبارات البعدية

بعد انتهاء وتطبيق المنهج المقترح تم إجراء القياسات البعدية وذلك بتاريخ 2017/11/28 وعلى كامل أفراد عينة البحث وبنفس طريقة القياسات القبلية ونفس المكان.

4-7 الوسائل الإحصائية

(SPSS) استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية

للحصول على النتائج وتفسيرها:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- اختبار T للعينات المترابطة.

5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1 عرض وتحليل ومناقشة الفروق في نتائج القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث

جدول (2) يبين فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة T المحسوبة

و درجات الحرية ومستوى الدلالة

ت	المتغيرات	فروق الأوساط	الانحرافات المعيارية	الخطأ المعياري	T المحسوبة	الجدولة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1.	الحجم المدي	5.600	2.074	0.004	6.039	2.78	7	معنوي
2.	الاحتياطي الشهيق	6.000	3.000	0.011	4.472	2.78	7	معنوي
3.	السعة الحيوية	1.600	0.794	0.016	4.000	2.78	7	معنوي
4.	كتم النفس	2.204	0.404	0.011	10.858	2.78	7	معنوي
5.	معدل أقصى دفع زفيري	6.876	1.843	0.001	8.344	2.78	7	معنوي

يتضح من الجدول (2) أن قيم T المحسوبة ولجميع المتغيرات البحث هي أكبر عن من القيمة الجدولية وهذا يؤكد إن هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى ويفسر الباحث سبب ذلك إلى فاعلية المنهج المقترح بما ينسجم ويتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم حيث إن المناهج التدريبية تؤدي إلى إحداث التحسس والتطور في مختلف

المتغيرات إذا ما تم بناءها وفق الأسس العلمية في بناء وتنظيم العملية التدريبية وتشكيل الأحمال من خلال الشدّة المناسبة وهذا يتفق مع محمد عثمان حيث أشار إلى أن "يجب أن يتمكن المدرب من النجاح في وضع المنهج التدريبي الذي يراعي فيه حجم وشدّة الحمل المستخدم ومدى مناسبه لقدرات وإمكانات اللاعبين ومنسجمة مع تخصصاتهم الرياضية والصفات البدنية المراد تطويرها والذي يؤدي إلى الارتفاع بمستوى إنجازهم (محمد عثمان، 1990، الصفحات 45-46).

وكذلك يضيف الباحث إلى إن التدريب الهيبوكسيك له الدور الإيجابي في تطوير بعض الصفات البدنية من خلال العمل السريع القوي في المنافسة مما يحتم على اللاعبين إنتاج الطاقة وزيادتها بالطريقة اللاهوائية وبذلك استطاع هذا الأسلوب العمل على تكيف السباح مع هذه المنافسات التي تكون زمن أداؤها قليل لكن متعب وهذا ما أشار إليه عصام حلمي ومحمد جابر "أن تزايد مستوى الأداء في المسابقات القصيرة هو قدرة الجسم على الإمداد بالطاقة لفترة قصيرة من الوقت بدون استخدام كميات كبيرة من الأوكسجين حسب مفهوم نظام الطاقة اللاهوائية (عصام حلمي ومحمد جابر، 1997، صفحة 209).

ويؤكد ذلك محمد عثمان "أن التدريب بنقص الأوكسجين يزيد من نشاط العمليات الخاصة بإنتاج الطاقة خلال الأداء" (محمد عثمان، 1997).

ونرى بأن التدريب بكتمان النفس وتقليله يتمشى مع سباحي 50م سباحة حرة كون هذا السباح يعتمد في هذا التدريب على نقص كمية الأوكسجين وبالتالي قلة التنفس وحدثت ظاهرة الدين الأوكسجيني التي تكون عامل مساعد له أثناء الأداء وهذا ما يشير إليه أبو العلا احمد "أن التدريب بظروف نقص الأوكسجين يمكن بواسطة خلق مستوى عالي من الدين الأوكسجين" (أبو العلا احمد، 1997، صفحة 272).

كما ويفسر الباحث أسباب الفروق في القياسات قيد الدراسة إلى طبيعة التدريب الهيبوكسيك الذي فرض على السباحين مستويات من الضغوط على الأجهزة الوظيفية ومنها الجهاز التنفسي بسبب الظروف المحيطة بعملية التنفس في أثناء الأداء والتي كانت السبب الأساس في الزيادة الحاصلة في الكفاءة الوظيفية للرتين والتي كانت واحدة من التأثيرات والتغيرات التي حدثت جراء تطبيق المنهج التدريبي على أفراد العينة وهذا يعني إن هنالك ارتفاع في الكفاءة الوظيفية للرتة وزيادة في الأحجام والسعات الرئوية وهذا يدل على ارتفاع القابلية لدى اللاعبين، إذ إن للتدريب المنظم آثار وظيفية إيجابية على وظائف الجهاز التنفسي وهذا يتفق مع محمد حسن وأبو العلا إذ أشارا إلى "أن التدريب الرياضي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الأحجام الرئوية وهذا ما يؤدي إلى تغيرات مماثلة وأوضاع الجسم في أثناء الأداء الرياضي" (محمد حسن علاوي وأبو العلا احمد، صفحة 11).

ويضيف جون ويست انه "عند تدريب التحكم في النفس ينتج عنه بعض التكيفات الفسلجية بسبب انخفاض مستوى الأوكسجين وارتفاع مستوى ثاني اوكسيد الكربون في الدم على المستقبلات الكيميائية المركزية في المخ بنسبة 80-85% وعلى المستقبلات الكيميائية المحيطة في الشريان ألسباتي والابهر مسبباً زيادة في معدل النبض والتنفس وإبطال الفعل الإرادي لإيقاف التنفس (جون ب ويست، 1982، صفحة 41).

ونضيف بأن من أهم العوامل الخارجية هي مستوى الأعباء الكبيرة التي تعرض لها أفراد العينة إذ إن المستوى العالي من الأعباء على الجهاز التنفسي كان يقابله جهد كبير من قبل العضلات التنفسية الغرض منه تعويض النقص الحاصل في الأوكسجين وهذا يؤدي إلى مرونة قوة عضلات التنفس التي تؤدي إلى استيعاب الرئتان كمية أكبر من الهواء وبالتالي زادت نسبة الهواء المطروح وكلما كان حجم التجويف الصدري كبيراً كلما زادت السعة الحيوية وحجم التنفس عند السباحين ، وهذا ما يشير إليه جي أج كرين "أن قوة عضلات التنفس تزيد على الانقباض أثناء زيادة النشاط الرياضي مما يؤدي إلى اتساع القفص الصدري ودخول حجم الهواء أكثر فيزيد حجم الهواء ألددي ويزداد عمق التنفس ويتحسن التبادل الغازي بين الدم والحويصلات" (جي أج كرين، 1986، صفحة 33).

ويرى الباحثان إن قدرة الرئتين على استيعاب أكبر كمية من الهواء أثناء عملية الشهيق في المرة الواحدة خلال تكرار المجهود البدني يؤدي إلى رفع السعة الحيوية والحجم المدي لتعويض النقص الحاصل بالأوكسجين وكذلك في أقصى رفع زفيري وهذا يؤكد غايتون وهول "كلما زادت قيمة السعة الحيوية يزداد حجم الزفير القسري والعكس صحيح (غايتون وهول، 1997، صفحة 576)"

6- الاستنتاجات والتوصيات

6-1 الاستنتاجات

- 1- إن التدريب الهيبوكسيك له آثار وظيفية ايجابية على المتغيرات قيد الدراسة.
- 2- وجود فروق معنوية لمتغيرات قيد الدراسة بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي.
- 3- حدوث تطورات في كفاءة الجهاز التنفسي من خلال نتائج القياسات الوظيفية.

6-2 التوصيات

- 1- اعتماد المنهج المقترح من قبل الباحث
- 2- اعتماد نتائج الدراسة من اجل تقويم المناهج المعتمدة
- 3- التأكيد على استخدام تدريبات الهيبوكسيك في مختلف أنواع السباحة خاصة السباقات القصيرة والمتوسطة.
- 4- يجب إلمام مدرب السباحة بأهمية هذا النوع من التدريب.

المراجع:

- 1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: التدريب الرياضي، الأسس الفسيولوجية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: فسيولوجيا التدريب والرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.
- 3- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- 4- أمر الله أحمد ألبساطي: قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، الإسكندرية، دار المعارف، 1998.
- 5- بسطويسي احمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 6- جبار رحيمة: الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضي، الدوحة، مطابع قطر الوطنية، 2007.
- 7- جبار رحيمة: تأثير بعض طرائق تقنين الشدة في تطوير مستوى التحمل اللاوكسجيني لعدو 200 متر وبعض المتغيرات الوظيفية، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 1995.
- 8- جون. ب. ويست: أسس فسيولوجيا التنفس، ترجمة خيرالدين محي الدين، جامعة الموصل، دارالكتب، 1982.
- 9- جي أج كرين: أسس الفلسفة السريرية، ترجمة ظافر الياسين، بغداد، مطبعة الجامعة، 1986.
- 10- عصام حلمي ومحمد جابر: التدريب الرياضي -أسس- مفاهيم - اتجاهات، الإسكندرية، دار المعارف، 1997.
- 11- عقيل حسن: تأثير منهجين تدريبيين بالفترتي المرتفع الشدة والهيبوكسيك في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية والمتغيرات البيوكيميائية والوظيفية للاعبين الشباب بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 2009.
- 12- عمار جاسم وعقيل مسلم عبد الحسين: الأسس الفسيولوجية للجهاز التنفسي لدى الرياضيين، البصرة، مطبعة النخيل، 2010.
- 13- غايتون وهول: المرجع في السيلوجيا الطبية، ترجمة صادق الهلالي، بيروت دار الاكاديميا، 1997.
- 14- قيس إبراهيم وطارق عبد الملك: الفلسفة، بغداد، مطبعة الجامعة، 1988.

- 15- محمد إبراهيم الدسوقي: تقنين حمل التدريب لسباحة الناشئين بدلالة معدل النبض ونسبة تركيز حامض اللاكتيك، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، 1999.
- 16- محمد حسن وأبو العلا أحمد: فسيولوجيا التدريب الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- 17- محمد عثمان: العمل التدريبي والتكيف، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- 18- محمد عثمان.: موسوعة العاب القوى - تدريب - تكنيك - تعليم - تحكيم، الكويت، دار القلم، ط1، 1990.
- المراجع باللغة الاجنبية:

20- Slonim, A and Hamilton, H: Respiratory physiology 2nd, ed. The C.V. mosby company saint buk, 1971

فاعلية التصور العقلي باستخدام تقنية المحاكاة (3Dmax) في تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى لاعبي كرة الطائرة

بحث تجريبي أجري على لاعبي فريق ارزو لفتة الاشبال.

د/مرزوق جمال ، جامعة مستغانم

أ.د/ صبان محمد ، جامعة مستغانم

أ.د/ عبد الدايم عدة ، جامعة مستغانم

د/ عابد فؤاد ، جامعة مستغانم

د/ هواري عوينتي، جامعة لمين دباغين سطيف.

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم . الجزائر.

ملخص البحث:

أفضت هذه الدراسة الى تقديم نوع من التقنيات الحديثة في مجال علم النفس المعرفي والمرتبطة بالعملية التدريبية لدى مدربي كرة الطائرة والتي أدت الى تطوير الأداء الرياضي عموما والأداء المهاري خاصة بما يتعلق والمهارات العقلية، حيث احتوت هذه الدراسة على مجموعتين متجانستين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، فقد قام الباحثون بتطبيق برنامج للتصور العقلي البصري باستخدام تقنية المحاكاة على العينة التجريبية المتكونة من (12) لاعب في كرة الطائرة لمعرفة أثر هذا النوع من التدريب في تطوير مهارة اتخاذ القرار، و أوضحت النتائج المتوصل اليها بأن هناك علاقة طردية إيجابية بين مستوى التصور العقلي البصري ومستوى مهارة اتخاذ القرار لدى لاعبي كرة الطائرة من خلال برنامج للتدريب العقلي البصري القائم على المحاكاة مبرمج ومنتظم قدم لأفراد العينة التجريبية من أجل تنمية قدرات التصور العقلي البصري والإلمام بجميع المعارف والخبرات التي تمكنهم من الاستعمال الجيد لمهارات التدريب العقلي تماشيا مع العملية التدريبية، وعليه يوصي الباحثون بضرورة استعمال هذه البرامج العقلية القائمة على تكنولوجيا الواقع الافتراضي من أجل تنمية القدرات العقلية للرياضيين بصفة خاصة للوصول الى انجاز رياضي عال.

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي، المحاكاة، اتخاذ القرار، كرة الطائرة.

Résumé :

Cette étude a conduit à l'introduction d'une sorte de techniques modernes dans le domaine de la psychologie cognitive liée au processus de formation des instructeurs de volleyball, qui a conduit au développement des performances sportives en général et à la performance des compétences mentales. Les chercheurs ont appliqué un programme de visualisation visuelle en utilisant la technique de simulation sur l'échantillon expérimental de (12) joueurs de volleyball pour voir l'effet de ce type de formation dans le développement des compétences de prise de décision,

Et les résultats obtenus leur ont montré qu'il existe une corrélation positive entre le niveau de la perception mentale et le niveau de compétence visuelle de la prise de décision des joueurs de volley-ball grâce à un programme de programmeur de simulation visuelle formation mentale et régulièrement fourni aux membres de l'échantillon expérimental pour la visualisation mentale et la connaissance visuelle de toutes les connaissances et l'expérience que le

développement des capacités leur permettant de bien utiliser les compétences de la formation mentale en conformité avec le processus de formation, et il recommande que les chercheurs utilisent la technologie de la réalité virtuelle sur ces programmes mentaux pour la capacité mentale existants des athlètes en particulier, le développement de l'accès Li Anjar athlète de haut.

Mots-clés: perception mentale, simulation, prise de décision, volleyball

1- المقدمة وإشكالية البحث:

التدريب العقلي بإستراتيجية التصور البصري أضحي اليوم العنصر الأساسي لتحسين الأداء الرياضي في جميع التخصصات الرياضية، فالحاجة الى العقل ضرورية للوصول الى أداء رياضي عال.

فحل التخصصات الرياضية ومنها كرة الطائرة تعتمد على مجموعة مختلفة من المهارات الهجومية والدفاعية والتي تكون في مجملها ما يسمى بالأداء الرياضي، وللوصول الى هذا الأخير توجب على اللاعب استعمال شكل من أشكال التدريب العقلي ألا وهو التصور العقلي، الذي أضحي يمثل أحد استراتيجيات تكنولوجيا التدريب الذي يلاقي اهتماما كبيرا من العديد من المتخصصين في هذا المجال لما له من دور إيجابي وفعال في تطوير مستوى الأداء الحركي وخاصة بعد أن أصبحت المهارات العقلية تمثل أهمية بالغة في الارتقاء بمستوى الأداء، ويتفق كل من مارتنز ويوننتال على أن تدريب بعض المهارات العقلية مثل الاسترخاء العضلي والعقلي والتصور العقلي وغيرها من المهارات العقلية يجب أن يسير جنبا الى جنب مع التدريب على عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية من خلال الاعداد طويل المدى، وأن اغفال مثل هذا البعد يقلل من فرص الوصول الى المستويات الرياضية العالية. (lesky, 2002)

ويشير هارا الى أن التدريب العقلي يعتبر أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في اكتساب المهارات الحركية وتطويرها الى جانب الاعداد للمنافسات. (harra, 1982)

ويؤكد كل من (D. Moreau, A. Mansy-Danny, j Clerc, A. Guerrien) الى أن الاستعمال الجيد لمهارة التصور العقلي يدعم وصول الرياضي الى أداء رياضي مثالي (mareau, 2012)

ويدعم ذلك أيضا ما أشارت اليه دراسة كل من (Mahoney, M, Gabriel T & Perkins)

على استخدام النموذج الأمثل للأداء في عملية التصور العقلي أثناء التدريب العقلي (4). (perkins, 1987)

كما أشارت Janet Ortiz 2006 الى أن استخدام الاسترخاء التعاقبي له تأثير إيجابي على الأداء الرياضي للاعب (ortiz, 2006)

كذلك من الدراسات الحديثة التي بينت أهمية استخدام التصور العقلي في المجال الرياضي دراسة Claudio babiloni 2009 بإيطاليا الذي اهتم بقياس الكفاءة العصبية للدماغ لنخبة من رياضي المستوى العالي لرياضة الكراتي دو بعد اخضاعهم لنوع من أنواع برامج التصور العقلي (babilouni, 2009)

ومن خلال إطلاع الباحثين ميدانيا على أساليب التدريب المستخدمة من طرف المدربين في مختلف أندية النخبة الوطنية الجزائرية وبحكم ممارسة هذه الرياضة، لاحظوا بأن هناك اهتمام واضح بالإعداد البدني و المهاري مقارنة بالاهتمام بالنواحي العقلية للرياضيين أثناء الحصص التدريبية، ومن هنا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة انطلاقا من برنامج اعد لهذا الغرض والذي يتضمن استخدام التصور العقلي بتقنية المحاكاة (3DMAX) كأداة أو وسيلة مساعدة ومصاحبة للتدريب المهاري، وذلك لمعرفة أثر هذا النوع من التقنيات في الارتقاء بمستوى المهارات العقلية بصفة عامة واتخاذ القرار بصفة خاصة، وعليه تسائل الباحثون، هل يمكن

تطوير مهارة اتخاذ القرار باستعمال برنامج للتصور العقلي القائم على المحاكاة والمصاحب للتدريب الرياضي للاعبين المستوى العالي لرياضة كرة الطائرة ؟ وان كان كذلك:

*هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى التصور العقلي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية؟

*هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الاعداد لصالح الاختبار البعدي؟

1-1-1-فرضيات البحث:

*هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى التصور العقلي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الاعداد لصالح الاختبار البعدي.

1-2-2-مصطلحات البحث:

1-2-1-التصور العقلي: هو جميع الخبرات الحسية والإدراكية التي تشعر بها في العقل الواعي في حالة غياب المثيرات الشريطية والتي تستدعي ظهور نظائرها الحسية والإدراكية الحقيقية.

1-2-2-التصور البصري: هو الذي يعتمد على ما تراه العين وما يتم إرساله من شريط من المعلومات المتتابعة الحدوث (المشاهدة) الى المخ...، حيث يقوم العقل بترجمتها بطريقته الخاصة. او هو مهارة المتعلم على عرض فكرة او معلومة ما باستخدام الصور والرسوم بدلا من الكثير من الحشو الذي نستخدمه في الاتصال مع الاخرين.

1-2-3-المحاكاة: عملية تمثيل أو نمذجة أو انشاء مجموعة من المواقف تمثيلا أو تقليدا لأحداث من واقع الحياة حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها والتعرف الى نتائجها المحتملة عن قرب.

اتخاذ القرار: إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها

1-3-3-أهداف البحث:

*يهدف البحث الى وضع برنامج تدريبي عقلي بصري باستخدام الصورة والفيديو ثلاثية الأبعاد للمساعدة في تطوير مستوى التصور العقلي لرياضيين المستوى العالي لكرة الطائرة.

* معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح للتصور البصري على تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى لاعبي المستوى العالي لكرة الطائرة.

* لفت انتباه مدربي اندية النخبة الوطنية لأهمية هذا النوع من المهارات العقلية المصاحب لتقنية المحاكاة في الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي الى ما هو مطلوب في الساحة العالمية لرياضة كرة الطائرة.

1-4-الدراسات المرتبطة:

1 -دراسة كربوني وآخرون carboni,j et all (2002) بعنوان تأثير التصور العقلي على أداء تصويب الرمية الحرة والأسلوب المركز للاعبين كرة السلة عبر الكليات، ومن أهم النتائج التي توصل اليها أن استخدام التدريب العقلي أدى الى تأثير إيجابي في تحسين أداء تصويب الرمية الحرة(carboni, 2002)

2- دراسة بار الي بلومستين: bar Eli bleumenstein (2005) تحت عنوان تأثير التدريب العقلي باستخدام التغذية الراجعة الحيوية على تحسين الأداء في السباحة حيث أظهرت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية خلال فترة البرنامج في الجري والسباحة (blumenstien, 2005)

3- دراسة كلوديو بابلوني واخرون claudio babloni (2009) بإيطاليا، بعنوان الكفاءة العصبية خلال التقسيم الحركي الرياضي المستوى العالي لرياضة الكراتي دو باستعمال التصور العقلي، حيث قام الباحث بقياس الكفاءة العصبية للدماغ للرياضيين بعد اخضاعهم لنوع من أنواع برامج التصور العقلي وتوصل في الأخير الى أن الاستعمال الجيد لمهارة التصور العقلي يدعم وصول الرياضي الى أداء رياضي جيد (babloni, 2009)

4- دراسة كل من (قواكسيا واي، جينق لو) (Gaoxia Wei Jing Luo) (Gaoxia, 2010) بعنوان (رياضة المستوى العالي والتصور الحركي. وظيفة التصور في المهارات الحركية المعقدة والمهارات الحركية البسيطة)، توصلت النتائج ان الرياضيين ذوي الخبرة يستعملون التصور العقلي الحركي أحسن من الرياضيين المبتدئين.

5- دراسة كل من (مورو ومانسي داني، كلارك وقورين) J.Clerc, (2012) D.Moreau, A. Mansy-Danny, A.Guerrien. بعنوان تقديم أداة قياس نوعية العرض الحركي في الرياضات القتالية باستعمال اختبار خاص بالتصور الحركي، ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث ان البرنامج المقترح للتدريب العقلي أثر إيجابيا وبدلالة إحصائية على العرض الحركي في الرياضات القتالية (moreau, 2012)

1-5-الدراسة الاستطلاعية: أجري الباحثون دراسة استطلاعية وهذا من اجل إيجاد مرتكز وقدر من المعرفة ينطلق ويستعين به في دراسته التجريبية، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 6 لاعبين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك يومي 11/10 نوفمبر 2016، حيث حققت لنا الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

* التعرف على مدى صلاحية الاختبارات (الصدق، الثبات). وذلك عن طريق teste.retest بحيث تراوح معامل الثبات ما بين 0.82 و 0.90 وتراوح معامل الصدق ما بين 0.90 و 0.94 .

* التعرف على المشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق.

* معرفة مدى استجابة أفراد العينة لبرنامج التدريب على التصور العقلي أو احداث تغييرات حسب ما يلائم أفراد العينة إن استوجب ذلك.

2- منهج البحث: استعمل الباحثون المنهج التجريبي وذلك ملائمة هذا النوع من الدراسة وأهدافها.

2-1-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي حيث اشتملت على 12 لاعب مقسمة الى مجموعتين كالأتي:

1 - المجموعة التجريبية: تحتوي على 06 لاعبين يضاف إلى تدريبهم العادي برنامج للتدريب على التصور العقلي البصري.

2 - المجموعة الضابطة: تحتوي على 06 لاعبين يتبعون التدريب العادي.

واختيرت العينة وفقا للمعايير التالية:

* اختيار الباحثين لعينة من 12 لاعب كان قصد التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجربة.

2-2-مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبي كرة الطائرة الدرجة الاولى الجزائرية لفئة الاشبال (فريق ارزو).

المجال المكاني: القاعة متعددة الرياضات لمدينة ارزو.

المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2016/11/10 الى غاية 2017/05/20.

2-3- الأدوات المستخدمة في البحث:

ارتأى الباحثون الى استخدام الأدوات التالية وذلك حسب ما تتطلبه الدراسة:

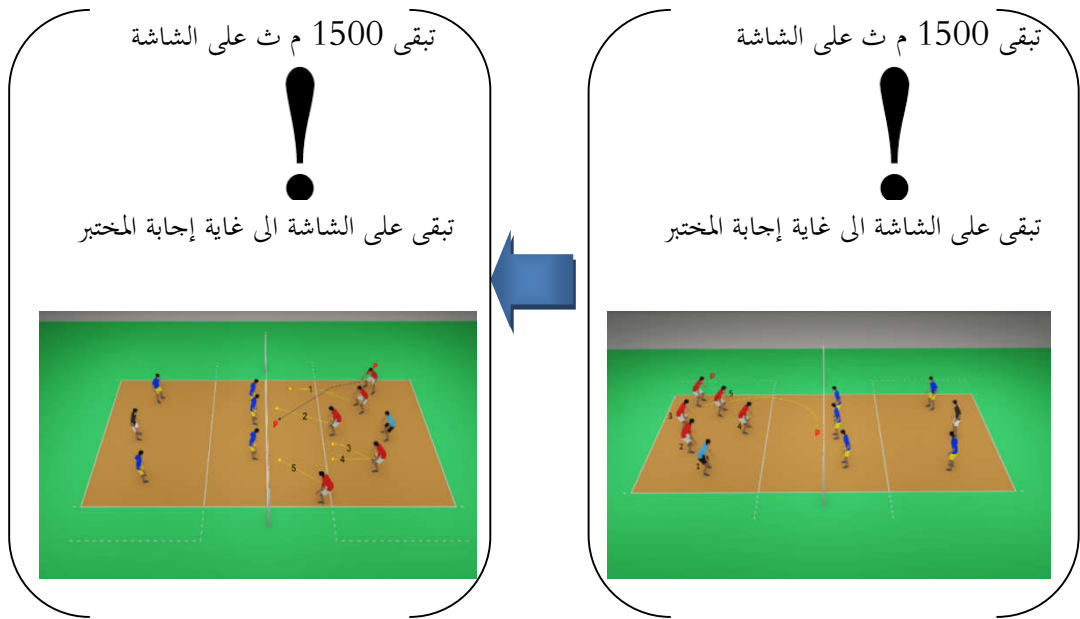
1 - جهاز عرض ضوئي Data Chow .

2-4- اختبار التصور العقلي:

لقياس قدرة اللاعبين على التصور، تم اختيار اختبار لرينر مارتنيز (1993). ويحتوي هذا المقياس على أربعة مواقف رياضية هي كالأتي: الممارسة الفردية، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المسابقة. ويتم الاستجابة لكل موقف من المواقف أعلاه عن طريق مجموعة من الأبعاد هي: التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة.

2-5- مقياس اتخاذ القرار:

اختبار مهارة اتخاذ القرار باستعمال المحاكاة لأوضاع اللعب في كرة الطائرة باستخدام برمجية الحاسوب super lab. (version4.04). وهذا الأخير يعمل على تقديم الصور كمنبه بصري للاختيار، وهذه البرمجية تعرض الصور وتسجل إجابات البحث وزمن الإجابات أثناء مختلف التجارب التي قدمت على جهاز الكمبيوتر.

تسلسل عرض الصور على المختبرين:**2-6- برنامج تدريب مهارة التصور العقلي عند لاعبي كرة الطائرة:**

يتطلب الإعداد البدء برنامج تدريب المهارات العقلية أن تحدد أولاً ما هي الأهداف الخاصة التي نريد تحقيقها من ذلك البرنامج ، ثم يأتي بعد ذلك تحديد الخطوات الأساسية لتنفيذ البرنامج.

2-6-1- أهداف البرنامج: تتركز أهداف البرنامج في النقاط التالية.

* تعلم تنمية واكتساب مهارة التصور العقلي باستخدام المحاكاة.

* تنمية وتطوير مختلف المهارات العقلية وخاصة مهارة اتخاذ القرار مع توظيفها خلال الحصص التدريبية.

* تعلم استدعاء مهارة التصور العقلي من خلال الفيديوهات والصور ثلاثية الأبعاد (3D) المبرمجة حاسوبياً الموجهة لتطوير مهارة اتخاذ القرار.

* في هذه الدراسة اختار الباحثون برنامج مقنن للتدريب على التصور العقلي للرياضيين من إعداد كريستيان تارجت Christian Target . حيث حاول الباحث تطبيقه على لاعبي كرة الطائرة بعد التعديل الذي أجراه على هذا البرنامج من خلال الإضافة التي كانت بإدخال تقنية المحاكاة (3D). عن طريق مجموعة من الفيديوهات والصور ثلاثية الأبعاد ليناسب نوع التخصص الرياضي وهذا بعد استشارة اصحاب الاختصاص في مجال البصريات والتدريب. وتم التأكد من صلاحية الاضافات بعد تطبيقها ميدانيا اثناء الدراسة الاستطلاعية.

يتكون هذا البرنامج من ثلاثة برامج جزئية هي كالآتي:

* برنامج للاسترخاء مكون من ثمانية (8) حصص.

* برنامج للاسترخاء والتصور العقلي مكون من (3) حصص.

* برنامج للتصور العقلي البصري المدعم بفيديوهات (3D) مكون من (08) حصة.

تم تنفيذ البرنامج من خلال الخطوات التالية: التوجيه، التقييم المبدئي، جلسات الفريق، الإرشاد الفردي، التقييم النهائي.

2-7- الأدوات الإحصائية المستعملة:

* المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ستودنت T.

* معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين درجة التصور العقلي ومستوى اتخاذ القرار ولقياس ثبات وسائل الدراسة.

2-8- عرض النتائج: جدول رقم (1): يمثل نتائج اختبارات (ت) لمقارنة النتائج القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمستوى التصور العقلي البصري.

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المجموعة الضابطة القبلية	6	0.8	1.97	1.356	0.05	12
المجموعة التجريبية القبلية	6.43	1.23	18.68			
المجموعة الضابطة البعدية	6.58	1.15				
المجموعة التجريبية البعدية	15.08	1.26				

يتضح من خلال النتائج القبلية المعروضة في الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) التابع لها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (12)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.97)، وهي بذلك أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت قيمتها (1.356)، وهذا دليل على أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانستين من حيث مستوى التصور العقلي البصري.

أما من خلال النتائج البعدية المعروضة في الجدول رقم (1) يتضح بأن هناك فروق معنوية وتطور واضح وملحوظ لصالح المجموعة التجريبية لمستوى التصور العقلي البصري، عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (12).

جدول رقم(2): يمثل نتائج اختبار (ت) لمقارنة النتائج القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمستوى اتخاذ القرار لدى اللاعبين.

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المجموعة الضابطة القبلية	3.16	0.74	2.34	1.356	0.05	12
المجموعة الضابطة البعدية	3.54	1.37	7.21			
المجموعة التجريبية القبلية	3.46	0.80				
المجموعة التجريبية البعدية	6.67	1.02				

يتضح من خلال النتائج القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية المعروضة في الجدول رقم (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (12)، إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (2.34)، وهي بذلك أصغر من قيمة ت الجدولية التي بلغت قيمتها (1.356)، وهذا دليل على أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانستين من حيث مستوى اتخاذ القرار في كرة الطائرة.

أما من خلال النتائج البعدية المعروضة في الجدول رقم (2) يتضح أن هناك فروق معنوية وتطور واضح وملحوظ لصالح المجموعة التجريبية لمستوى اتخاذ القرار، عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (12) حيث بلغت ت المحسوبة (7.21) وهي بذلك أكبر من قيمة ت الجدولية التي بلغت قيمتها (1.356).

2-9- تفسير ومناقشة النتائج:

ان النتائج البعدية للمجموعة التجريبية في الجدول (1) تبين التغيير الواضح لمستوى التصور العقلي البصري في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بمستواها التي كانت عليه في القياس القبلي، حيث يتضح بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية وتطور واضح وملحوظ لصالح المجموعة التجريبية لمستوى التصور العقلي البصري، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (12)، وهذا التغيير كان نتيجة لفعالية برنامج التدريب على التصور العقلي التي استفادت منه المجموعة التجريبية وهذا ما اتفق مع العديد من الدراسات نذكر منها دراسة (شوفالي، دني وبوشر (boucher, chevalier N ; Denis M ; et Boucher) . (1987) التي أثبتت جدوى التدريب العقلي في الرفع من مستوى التصور العقلي البصري، ويؤكد كذلك كل من (كلار كالمسن وحين فوريي (Claire Calmels ; Jean Fournier (claire calmels, 1999)

على مدى تأثير برنامج للتدريب العقلي مصاحب للتدريب البدني على تطوير مستوى الأداء الرياضي والتصور العقلي للرياضيين. ويدعم ذلك أيضا دراجومير كيروسلام Drjomir Ciorslam صاحب الميدالية البرونزية في دورة لوس انجلس الأولمبية سنة 1984 بأنه عن طريق التصور العقلي البصري أصبح قادرا على المشي قبل الافتتاح ببضعة أيام وحقق بفضل التدريب العقلي أفضل أداء. وبالتالي نستطيع القول على أن هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى التصور العقلي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

من خلال عرض وتحليل نتائج الجدول (2) اتضح جليا تطور مستوى اتخاذ القرار للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة ، أي أن برنامج التدريب على مهارة التصور العقلي أثر ايجابيا على مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى اللاعبين ، بحيث أن مجموع المهارات الفنية الحركية في كرة الطائرة تحتاج الى قدرات عقلية عالية الى جانب القدرات الحركية، كما يستخدم التصور العقلي في مساعدة الرياضي على تصور حركاته في بعض الجمل التكتيكية المختلفة، حيث أشار العديد من المدربين الرياضيين الى أن سرعة تعلم بعض مهارات الاداء راجع الى الاستخدام الجيد لبرامج التدريب على التصور العقلي. كما أن تميز المجموعة التجريبية عن الضابطة في المتغيرات السابقة يرجع الى تأثير الانتظام في تطبيق برنامج التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري ويتفق هذا مع ما أشار اليه محمد العربي شمعون في تحليل للنظرية العظلية العصبية والنفسية Psychoneuro Muscular Theory التي تفسر حدوث تأثير التدريب العقلي بأنه عند التصور العقلي للمهارة يحدث استثارة للعضلات المشاركة في هذه المهارة فتؤدي الى استثارة عصبية خفيفة تكون كافية لحدوث التغذية الراجعة الحسية التي يمكن استخدامها في تصحيح المهارة عند محاولة الأداء في المستقبل. وبالتالي نستطيع القول بأن تطور مستوى التصور العقلي البصري ادى الى ارتقاء مستوى اتخاذ القرار للمجموعة التجريبية.

2-10- إقتراحات:

يوصي الباحثون باستعمال البرامج العقلية من أجل تنمية القدرات العقلية للرياضيين للارتقاء بمستوى الأداء الرياضي تفعيل استخدام الوسائل التكنولوجية وإبراز دورها في العملية التدريبية من خلال توظيفها في جميع مراحل بناء وإعداد المهارات الحركية ومهارات كرة الطائرة خاصة.

استخدام وسيلة المحاكاة 3DMAX المقترحة باعتبارها عنصر فعال في تطوير التصور العقلي لدى اللاعبين.

ضرورة القيام بإجراء دراسات عديدة في مجال الاستراتيجيات البصرية لتعلم المهارات.

المصادر و المراجع:

- babilouni, c. (2009). neural efficiency of experts brain during judgment of actions. a high- resolutions EEG study in elite and amateur karate athletes. *behavioral brain research* .
- blumenstien, b.-e. &. (2005). performance enhancement in swimming: the effect of montal training with biofeedback. *science derect*.
- boucher, c. n. (1987). imagerie visuelles imagerie kinesthésique dans l'apprentissage d'un mouvement: étude exploratoire in a vomhofe et r. simonnet(eds) . *recherche en psychologie de sport*.
- carboni, a. e. (2002). the effects of brief imagery on free throw shooting performance and concentration style of intercollegiate basketball players.
- claire calmels, j. f. (1999). effets d'un programme d'entrainement mental combiné à une pratique physique sur la performance en gymnastique et sur le développement de l'imagerie . *in stps*.
- Gaoxia, j. l. (2010). sport expert's motor imagery: functional imaging of professional motor skills and simple motor skills. *brain research*.
- harra, d. (1982). *principles of sport training sportivelag*. berlin.

- lesky, x. s. (2002). mental skills training using the nine mental skills of successful athletes. *the word congress of sport psychology skiathos*.
- mareau, e. a. (2012). présentation d'un outil original mesurant la qualité des représentations motrices en sports de combat. *sciences des sports*.
- ortiz, j. (2006). efficacy of relation technique in increasing sport performance in women golfers. *the sport journal*.
- perkins, m. m. (1987). psychological skills and exceptional athletic performance. *the sport psychologist*.

دراسة تحليلية لدافعية ممارسة رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الدكتور طياب محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
الدكتور بن سعادة معمور بدر الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
الدكتور يوسف عشيرة مهدي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدافعية في ممارسة رياضة كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية ، وكذلك التعرف على الدوافع الحقيقية التي تدفع بالتلاميذ لممارسة هذا النشاط الجماعي. قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة ، واشتملت على 100 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية بالنسبة لمتغير الجنس ، و قمنا أيضا باختيار عينة مقصودة ، و تمثلت في 50 تلميذ و تلميذة ، بالنسبة لمتغير الممارسة .

تراوحت المدة الزمنية من بداية شهر ديسمبر 2012 إلى نهاية شهر مارس 2013 ، بالنسبة للدراسة النظرية و من بداية شهر أبريل 2013 إلى غاية منتصف شهر جوان 2013 ، أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالجانب التطبيقي للبحث . أما فيما يخص مكان الدراسة فقد أجري البحث الميداني على مستوى بعض ثانويات بلدية الشلف بولاية الشلف، بالنسبة للتلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية فقط ، و بالقاعة المتعددة الرياضات الشهيد احمد ناصري و القاعة المتعددة الرياضات الحي الأولمي بالشلف، بالنسبة للتلاميذ الممارسين داخل وخارج المؤسسات التعليمية . بعد عرض و تحليل النتائج ومن خلال إجابات أفراد العينة ، وانطلاقا من الفرضيات المقترحة مسبقا كحلول مؤقتة لإشكالية البحث توصلنا إلى النتائج التالية :

- يمكن القول أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية، حيث توضحه نتائج جدول رقم 01 النسب المئوية للأبعاد فهي متقاربة فيما بينها ، و ما وضحه الشكل رقم 01 الذي يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية . و كذلك ما أسفرت عنه نتائج الإختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور مشابهة لدوافع الإناث في ممارسة نشاط كرة الطائرة أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية باستثناء اختلاف طفيف من أجل تحقيق بعدي دوافع اللياقة البدنية ، والدوافع النفسية والعقلية.

- يمكن القول أن متغير الممارسة له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية، وهذا ما يدفنا إلى أن نقر بوجود فروق معنوية بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، والتلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) في المرحلة الثانوية ، وهي فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في كل الأبعاد .

الكلمات المفتاحية : الدافعية - الممارسة - كرة الطائرة - المرحلة الثانوية

abstract :

This study aims to identify the role of motivation in the practice of sports volleyball high school, as well as identify the real motivations that push students to practice this collective activity. We chose a simple random sample, which included 100 students and high school students for the gender variable, as well as a sample of 50 students and students for the practice variable.

Going from the length of time since the beginning of December 2012 to the end of March 2013, for the theoretical study and from the beginning of April 2013 to mid-June 2013, we had a particular aspect of applied research study on the ground.

Field research at some secondary schools As for the study site was carried out from Chlef State Municipality, for student practitioners in educational institutions only, and the multi-sports martyr hall Hamed Nasseri and multi-sports hall the Chlef Olympic District, for indoor student practitioners and educational institutions outside. after the presentation and analysis of the results and by the answers to the sample, and on hypotheses proposed in advance to a temporary problem an extensive search we have reached the following results:

- It can be said that the sex variable had no significant effect on the motives of the practical volleyball activity in the secondary phase, as shown by the results in Table 01 percentages of dimensions are close to each other, and this Figure 01, which shows the difference between the arithmetic mean of each dimension of the dimensions of motivation. As well as the results of the test results where men were motivated women with similar motives in volleyball activity did not produce any statistically significant difference, except for a slight difference to reach the dimensions of the condition of motivation, and psychological and mental motivations.

- It can be said that the practice variable has a significant effect on the motives of Iqbal volleyball activity practice in the secondary phase, which is what leads us to recognize the existence of significant differences between students practicing the internal volleyball activity (in class), and the students who practice the activity of internal and external volleyball (and secondary) in the secondary stage, which are statistically significant differences for practitioners in all dimensions.

المقدمة:

يعتبر النشاط الرياضي الجماعي أساس من الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية، و تعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين و كذلك التفاعل الجماعي، و من واجب المربين الاهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية الجماعية، و ذلك لأهميتها البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة. وتعد الكرة الطائرة إحدى النشاطات الرياضية الجماعية التي تمارس في حصة التربية البدنية والرياضية، و عرفت هذه الرياضة منذ ظهورها تطورا كبيرا و انتشارا واسعا عبر دول العالم، كونها تتمتع بخصائص ميزتها عن بقية الرياضات الجماعية الأخرى، فهي تتطلب تفاهم و انسجام و تنسيق كبير بين لاعبي الفريق حيث انه لكل لاعب مركز معين، و يشكل اللاعب الموزع محور اللعب هجوميا و دفاعيا، فالموزع هو صانع العاب الفريق.

و لو لاحظنا مستوى كرة الطائرة في الجزائر، لوجدنا هناك تطور ملحوظ في أداء اللاعبين، و يتجلى ذلك في النتائج الإيجابية المسجلة في الآونة الأخيرة في المحافل القارية و الدولية و حتى الأطوار التعليمية، وهذا راجع إلى عدة عوامل مثل المستوى الدراسي، السن، النضج العقلي و البدني.

وإذا أضفنا إلى ذلك كله عدم ارتباطها بزمن معين، و كذلك كيفية التعامل مع الكرة حيث يجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة، و عدم وجود الاحتكاك بين لاعبي كل من الفريقين لكرة الطائرة، وبالتالي عدم حدوث إصابات ومظاهر العنف. هذا السبب من أجله يتكاثر ممارسو هذه اللعبة ومشجعوها.

و تلعب الدفاعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، ولقيت إهتمام العديد من الباحثين و أصبحت من المواضيع المكونة لعلم النفس نظرا لفعاليتها في فهم و إعطاء تفسير و شروحات للسلوك الإنساني. و الدفاعية هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية. (مصطفى حسن باهي / أمينة إبراهيم شلبي: سنة 1998، ص 7)

و مما لا شك فيه أن النظرة لكرة الطائرة تختلف عند التلاميذ، ولممارسة رياضة كرة الطائرة دور في تكوين شخصية الفرد المراهق وأكثر ما يهمننا في هذا الموضوع هو الدوافع الأساسية التي تساعد التلاميذ على ممارسة رياضة كرة الطائرة، و الإمام بمختلف جوانب مرحلة المراهقة في الطور الثانوي و ما لها من خصائص و مميزات.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين لنا دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية.

و التي من خلالها يمكن طرح السؤال التالي:

- ما هي دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث)؟
- هل توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية)، والتلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية واللاصفية) حسب متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين)؟

فرضيات الدراسة:

- هناك دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة حسب متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين).

تعريف مصطلحات الدراسة :

مفهوم الدافعية :

"هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تمهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية". (صالح محمد علي أبو جادو : بدون سنة نشر ، ص 22)

مفهوم الدافع :

- لغة :

"من فعل دفع ، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه ، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شراعيا ويدافع كذا بمعنى بداعي كذا و الدافع : المحرض على فعل شيء ما". (صباحي حموي وآخرون : 1998، ص 120)

- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية، إذ يعرف بأنه : "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن". (خليل المعاينة: 2000 ، ص 22)

بينما هناك من يعرفه على أنه : "مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر". (فوزي محمد جيل : 2000، ص 363)

- التعريف الإجرائي للدافعية :

دافعية التلاميذ نحو تجنب الفشل و إنجاز النجاح .

- الممارسة الصفية :

المقصود بما التلاميذ الذين يمارسون نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية داخل المؤسسات التعليمية فقط ، أي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية .

- الممارسة اللاصفية :

المقصود بما التلاميذ الذين يمارسون نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ، أي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية و خلال الحصص التدريبية سواء مع النوادي أو الفريق الممثل للمؤسسة .

الدراسات السابقة و المشابهة :

الدراسة الأولى :شهد الملا تحت عنوان " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر " عام 1997م .

الهدف من الدراسة :

و جاءت مشكلة هذا البحث في التوصل إلى أكثر دوافع ممارسة النشاط الرياضي شيوعا عند الطلبة الجامعيين في الجزائر ، و لهذا كان هدف البحث دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، و كذا نوع المعهد أي معهد العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر ، ومعاهد العلوم التكنولوجية بجامعة هواري بومدين بباب الزوار بالجزائر .
أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 4432 طالب و طالبة ، واستعملت الإستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين معهد العلوم الإنسانية ومعاهد العلوم التكنولوجية و لصالح المعاهد العلمية التكنولوجية .

الدراسة الثانية :

كمال بوعحناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " عام 1998 م .

الهدف من الدراسة :

وكان الهدف منها هو معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند تلاميذ و تلميذات التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى سابقا ، و بعبارة أدق فإنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت بمؤلاء التلاميذ للإقبال على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في هذه مرحلة .

أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 210 طالب و طالبة ، واستخدم الباحث إستبيان يستقصي آراء التلاميذ و التلميذات في هذا الصدد ، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو إجماع أفراد عينة البحث على إعتبار دافع اللياقة البدنية و الصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري ، وجاءت كلها إيجابية مع تفاوت في درجة التفصيل و الأهمية من بعد دافعي إلى آخر .

الدراسة الثالثة :

يحيوي سعيدتحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري " عام 2001 م .

الهدف من الدراسة :

و جاءت مشكلة هذا البحث في معرفة أكثر دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، و لهذا كان هدف البحث دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الجنس و المنطقة الجغرافية (الريف / المدينة) وذلك بولاية باتنة .

أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت هذه الدراسة علي عينة مكونة من 200 طالب و طالبة ، واستعملا لمقياس كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج إشتراك تلاميذ و تلميذات المنطقتين في الترتيب حسب أولوياتهم لممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية ، حيث جاء بعد الدوافع الإجتماعية و الخلقية في المرتبة الأولى و يليه دافع الميول الرياضي و دافع التفوق الرياضي لتأتي بعدها الدوافع الأخرى ، أما بالنسبة لمتغير الجنس لم هناك أي أثر معنوي علي مستويات أبعاد دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي .

الدراسة الرابعة :

مغراوي هشام تحت عنوان " الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي " عام 2012 م

الهدف من الدراسة :

دراسة الإتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي ، تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) ، و دراسة الفروق في الإتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي أهم النتائج المتوصل إليه من خلال الدراسة :

و شملت الدراسة 105 تلميذ ، حيث إستعمل الباحث مقياس " كينيون " كأداة لجمع المعلومات ، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الإتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في معظم الأبعاد.

الدراسة الميدانية:

المنهج المتبع:

إن اختيار أي منهج لأي دراسة لا يكون عشوائيا أو عن طريق الصدفة، وإنما يكون مرتكزا على طبيعة الموضوع الذي هو بصدده معالجته، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافا في المنهج أو في طريقة معالجة هذا الموضوع. و يعرف المنهج انه: " مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". (عثمان حسن عثمان : 1998 ، ص 29) واستجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته و يوضح في هذا الشأن الزوايغ و الغنام في قولهم بأن " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة، واكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث و طبيعة و نوع المشكلة المطروحة للدراسة، و هي تحديد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتبعة". (الزوايغ و الغنام : 1974 ، ص 51)

ولما كان موضوع بحثنا هذا يتعلق بدوافع إقبال تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة فإننا نرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي ، الذي " يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها". (عبد الرحمان عدس: 1993، ص 17)

مجتمع الدراسة:

شملت هذه الدراسة تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في بلدية الشلف - ولاية الشلف - ، التابعة لوزارة التربية الوطنية، و يبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات عام 2013/2012 و الصادرة من مصلحة استثمار الموارد البشرية لمديرية التربية لولاية الشلف ، و المقدر عددهم بـ 9172 تلميذ و تلميذة موزعين على 12 ثانوية ، وهذا حسب تقرير الدخول المدرسي 2013/2012 لمديرية التربية بالشلف.

الجدول رقم 03 : يوضح ثانويات بلدية الشلف التي أخذت منها العينة و عدد تلاميذ

كل ثانوية حسب الجنس

الرقم	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
1	ثانوية بلحاج بلقاسم	325	501	826
2	ثانوية الجيلالي بوعمامة	442	686	1128
3	ثانوية الونشريسي	376	415	791
4	ثانوية محمد بوعايسي	265	392	657

780	473	307	ثانوية العقيد بوقرة	5
784	428	256	ثانوية علي شاشو	6
1067	617	450	ثانوية شيهان محمد	7
1030	595	435	ثانوية الحاج ميلود عبد الحميد	8
904	557	347	ثانوية محمد مهدي	9
579	353	226	ثانوية الشرفة الجديدة	10
233	139	94	ثانوية كتروسي أحمد	11
393	211	182	ثانوية العرجون امعمر	12
9172	4866	3705	المجمتعوع الكلي	

عينة البحث و كيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة". (رشيد زرواتي: -2002 ص91)
وتعرف أيضا على: "أما جزء من كل أو بعض من المجتمع الأصلي للدراسة". (محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب: 1999 ، ص143)

فقمنا بإختيار عينة عشوائية بسيطة ، واشتملت عينة دراستنا على 100 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية ، و سنحاول دراستها من خلال مجموعتين، مجموعة ذكور "50 تلميذ" و الإناث "50 تلميذة" ، حتى نتمكن من المقارنة بين متغير الجنس .
وقمنا أيضا بإختيار عينة مقصودة ، و تمثلت في 50 تلميذ و تلميذة ، من تلاميذ المرحلة الثانوية ، يمارسون نشاط كرة الطائرة في المؤسسات التعليمية و القاعات الرياضية ، و سنحاول دراستها مع مجموعة تلاميذ غير ممارسين خارج المؤسسات التعليمية ، و تمثلت في "50 تلميذ و تلميذة" ، حتى نتمكن من المقارنة بين متغير الممارسة الصفية و اللاصفية . علما أن مجموعة التلاميذ الغير ممارسين خارج المؤسسات التعليمية أختيرت بطريقة عشوائية من العينة الأولى .

الجدول رقم 04 : يوضح عدد تلاميذ العينة حسب متغير الجنس

المنطقة	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
الشلف	ثانوية الجيلالي بونعامة	10	10	20
الشلف	ثانوية محمد بوعايسي	10	10	20
الشلف	ثانوية محمد مهدي	10	10	20
الشلف	ثانوية علي شاشو	10	10	20
الشلف	ثانوية الونشريسي	10	10	20
	المجمتعوع الكلي	50	50	100

الجدول رقم 05 : يوضح عدد تلاميذ العينة حسب متغير الممارسة

المتغيرات	مكان الممارسة خارج المؤسسات التعليمية	الذكور	الإناث	المجموع الكلي
الممارسين	القاعة المتعددة الرياضات الشهيد محمد نصري	/	25	50
	القاعة المتعددة الرياضات الحي الأولمي	25	/	
غير الممارسين	المؤسسات التعليمية	25	25	50

أداة الدراسة :

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة ، واستجابة لطبيعتها إرتأينا إلى إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إستطلاع رأي المفحوص في دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة بالمرحلة الثانوية ، و يضم 50 عبارة صيغت في الإيجاب ، بحيث يجب المفحوص على كل عبارة بإختيار واحد من الإجابات الثلاثة و المتمثلة في : " دائما ، أحيانا ، أبدا " ، و هذه الإجابات ماهي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المفحوصيين ، حيث نعوض كل إجابة بدرجة " قيمة عددية " علي النحو التالي :

- ◀ دائما (03) ثلاث درجات .
- ◀ أحيانا (02) درجتين .
- ◀ أبدا (01) درجة واحدة .

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث ، حيث يتشكل من ستة (6) محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي :

- ❖ **دافع اللياقة البدنية :** ويشتمل هذا البعد أو المحور على دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، و رفع المستوى الصحي و تقوية الوظائف الحيوية للجسم ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام " 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 " .
- ❖ **دافع الميول الرياضية :** ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية و التحمس نحو لعبة رياضة معينة ، و الميل نحو النشاط الرياضي ، و يتكون هذا البعد من سبعة (7) بنود مرقمة في المقياس من : " 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 " .
- ❖ **الدوافع النفسية و العقلية :** ويشتمل هذا المحور على دوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإنتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية و تنشيط العقل و يضم هذا البعد البنود الثمانية المرقمة في المقياس من : " 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 " .
- ❖ **الدوافع الإجتماعية و الخلقية :** و يشمل هذا البعد على الإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات إجتماعية و تنمية السلوك التعاوني و الإجتماعي و اكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الإحترام و الإخلاق الكريمة ، و يتكون هذا البعد من تسعة بنود يضمها المقياس و هي : " 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 " .

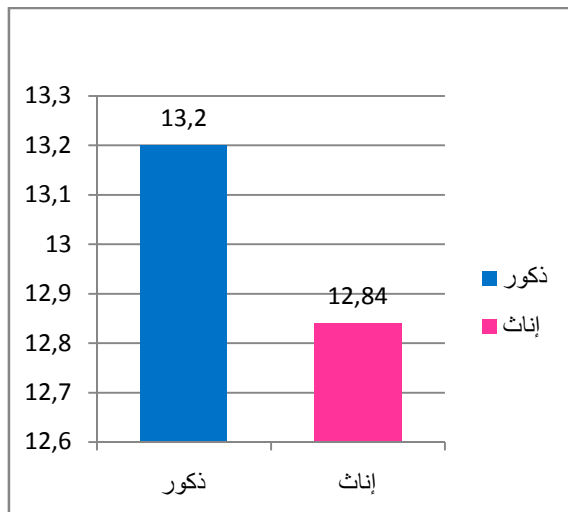
❖ **دافع التفوق الرياضي :** و من أهم دوافع هذا البعد محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و محاولة الإلتحاق بفريق المدرسة أو النادي و تمثيلها ، و يتكون هذا البعد من ثمانية (8) بنود مرقمة في المقياس من : " 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 " .

❖ **دافع التشجيع الخارجي :** ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المدرسين و المديرين بالنشاط الرياضي خلال الحصة ، و ترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود وهي مرقمة في المقياس كالآتي : " 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 49 ، 50 " .

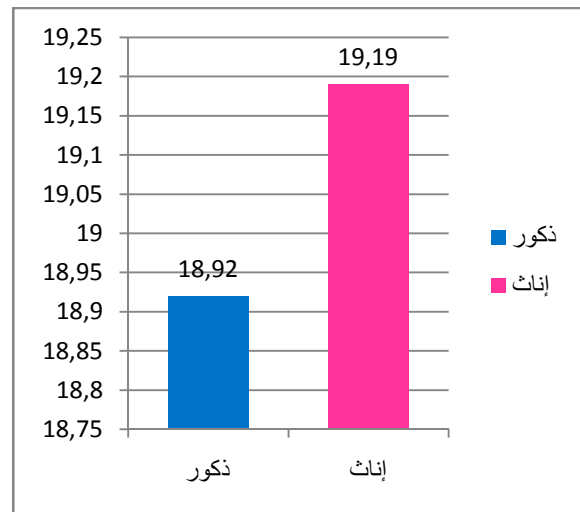
عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات

عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

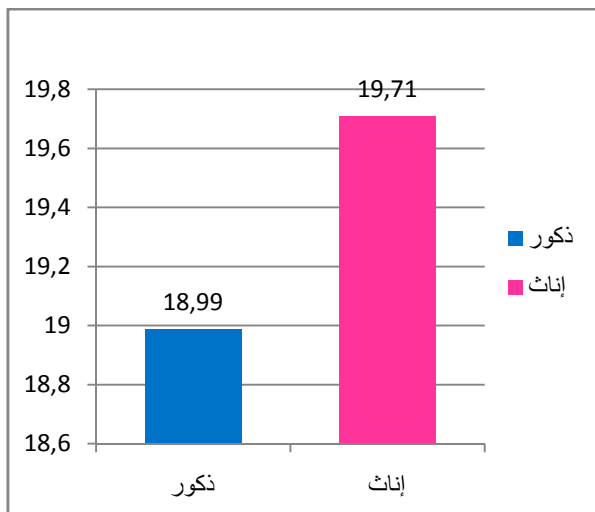
توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .
الشكل رقم 01 : يمثل الفروق بين أبعاد الدافعية لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية .



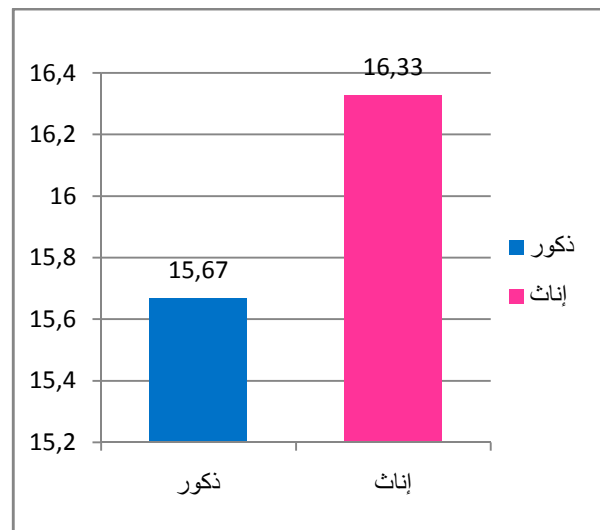
دافع الميول الرياضية



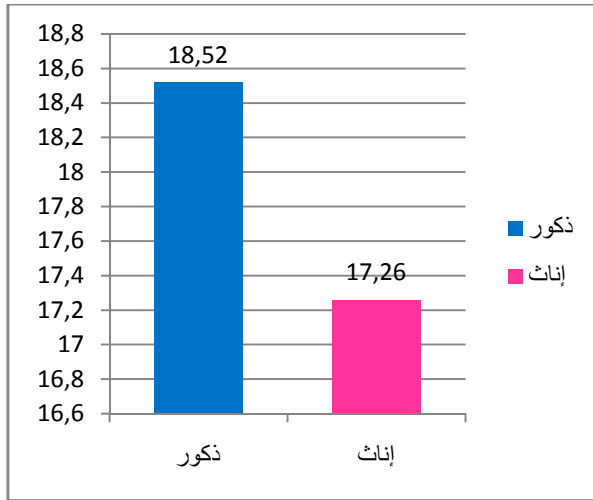
دافع اللياقة البدنية



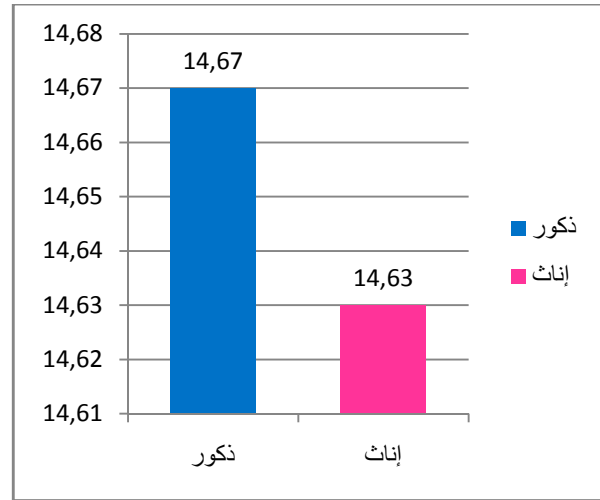
الدوافع الإجتماعية و الخلقية



الدوافع النفسية و العقلية



دافع التشجيع الخارجي



دافع التفوق الرياضي

الشكل رقم 02 : يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة بين الذكور و الإناث

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المؤوية لأبعاد الدوافع بين الذكور و الإناث و الملخصة في الجدول رقم ... و الشكل رقم ... ، نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين العيّنتين أي العينة المتمثلة في الذكور و العينة المتمثلة في الإناث ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة في ما بينهما .

ويتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى الذكور و الإناث هي نفسها ، إذ يدل محتوى النتائج على أن الدوافع الاجتماعية و الخلقية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين و هذا بنسبة 18.99% عند الذكور و بنسبة 19.71% عند الإناث ، وهذا يبين أن وعي التلاميذ مرتفع لفهم الأثر الحقيقي لممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة و نشاط كرة الطائرة بصفة خاصة ، و المتمثل في تنمية الروح الإجتماعية و الخلقية و ذلك بالتعاون و تكون العلاقات الإجتماعية مع الآخرين و قضاء وقت مرح معهم من خلال ممارسة نشاط رياضي . وترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 02 : يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية للذكور	النسبة المئوية للإناث
01	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	18.99%	19.71%
02	دافع اللياقة البدنية	18.92%	19.19%
03	دافع التشجيع الخارجي	18.52%	17.26%
04	الدوافع النفسية و العقلية	15.67%	16.33%
05	دافع التفوق الرياضي	14.67%	14.63%
06	دافع الميول الرياضية	13.20%	12.84%

وهذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها على ممارسة كل من الذكور و الإناث لنشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية .

وفيما يلي يتم عرض نتائج إختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية و ذلك كل بعد على حدى بين الذكور و الإناث.
المقارنة بين الذكور و الإناث بعد لبعده حسب إختبار (T-Test):

نتائج البعد الأول : دافع اللياقة البدنية

الجدول رقم 03 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج إختبار (T-Test)

المتغير الجنس	المتوسط الحسابي (س)	الإنحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	19.80	2.57			0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الإناث	21.24	3.52	2.33	1.98			

يبين الجدول رقم 03 نتائج عينة البحث في الإختبار التائي لدافع اللياقة البدنية بين الذكور و الإناث ، و التي تبين نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 19.80 ، و الإنحراف المعياري 2.57 ، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي 21.24 ، و الإنحراف المعياري 3.52 . وعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 2.33 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية .

نتائج البعد الثاني : دافع الميول الرياضية

الجدول رقم 04 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع الميول الرياضية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الجنس	المتوسط الحسابي (س)	الإنحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	16.40	2.23			0.05	98	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الإناث	17.60	2.78	2.37	1.98			

يظهر الجدول رقم 04 نتائج إختبار (ت) لدافع الميول الرياضية للذكور و الإناث ، حيث أن الذكور بلغ متوسطهم الحسابي 13.82 و إنحرافهم المعياري 2.11 ، أما الإناث فبلغ متوسطهم الحسابي 13.84 و إنحرافهم المعياري 2.76 ، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 0.041 ، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، و هذا ما يدل على أن الفرق بين الجنسين غير دال إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة في دافع الميول الرياضية.

نستخلص مم سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ و تلميذات المدينة و الريف في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق كل من الأبعاد أو الدوافع التالية:

"دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية و العقلية، دافع التفوق الرياضي، دافع التشجيع الخارجي" و هذا لصالح تلاميذ المدينة، في حين اشتركوا في دوافع ممارستهم لهذه الأنشطة من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية و الخلقية. والشكل الموالي يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية بين تلاميذ المدينة و الريف حسب أبعاد الدافعية.

عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) متغير الممارسة (ممارسين / غير ممارسين).

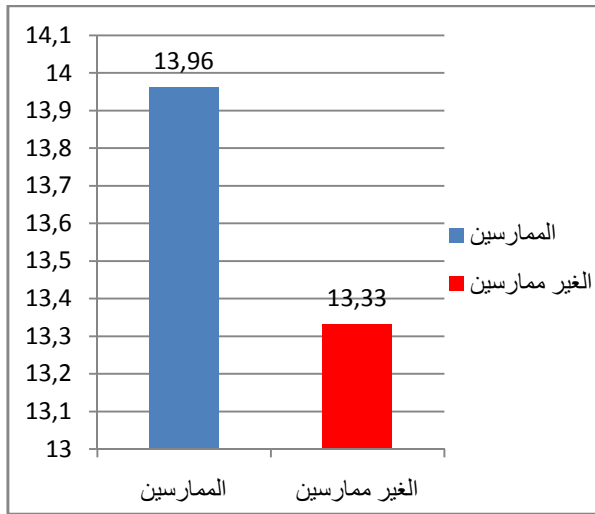
المقارنة بين الممارسين و غير الممارسين:

المقارنة بين دوافع الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المؤوية :

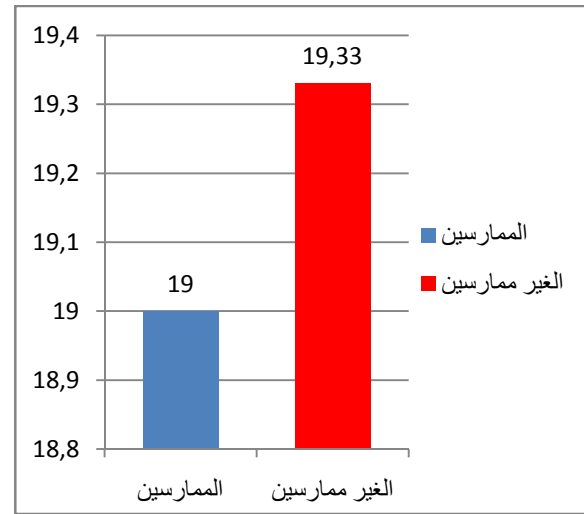
الجدول رقم 09 : يوضح فروق أبعاد الدافعية لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المؤوية

الغير ممارسين		الممارسين			المقياس	
النسبة المؤوية	مجموع نقاط كل بعد	العينة	النسبة المؤوية	مجموع نقاط كل بعد		العينة
%19.33	1030	50	%19.00	1245	50	أبعاد الدافعية
%13.33	710	50	%13.96	915	50	دافع اللياقة البدنية
%15.84	844	50	%15.70	1029	50	دافع الميول الرياضية
%18.77	1000	50	%18.36	1203	50	الدوافع النفسية و العقلية
%15.05	802	50	%16.23	1064	50	الدوافع الاجتماعية و الخلقية
%17.64	940	50	%16.72	1096	50	دافع التفوق الرياضي
%100	5326	50	%100	6552	50	دافع التشجيع الخارجي
						المجموع

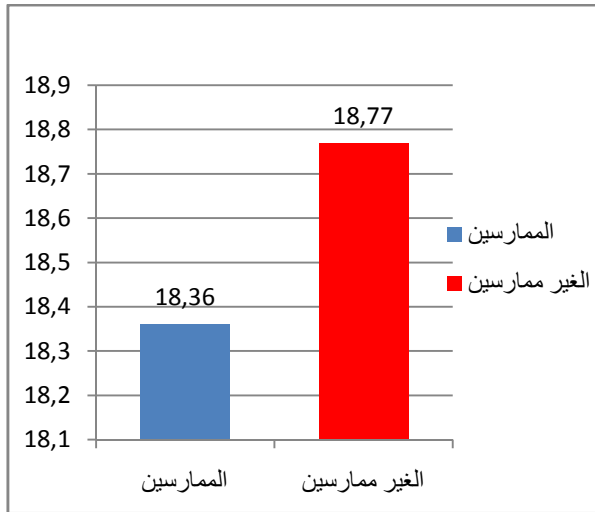
الشكل رقم 03 : يمثل الفروق بين أبعاد الدافعية لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية ..



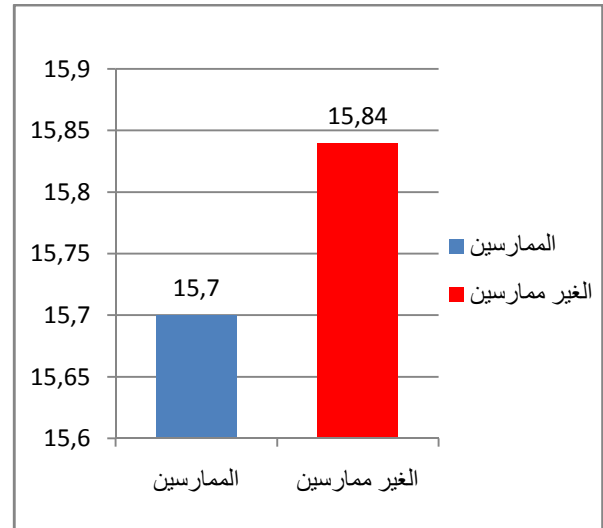
دافع الميل الرياضية



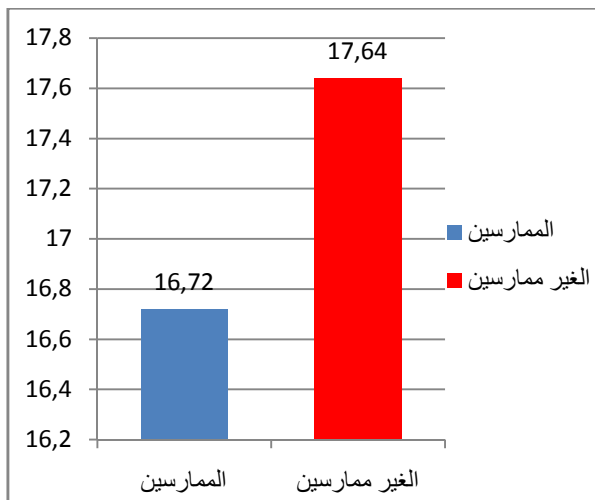
دافع اللياقة البدنية



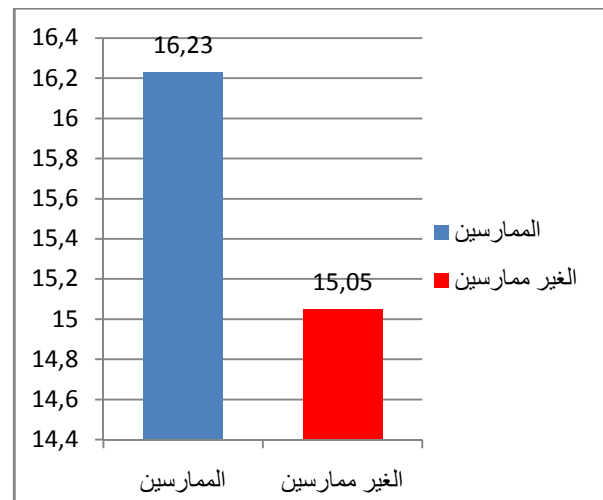
الدوافع الاجتماعية و الخلقية



الدوافع النفسية و العقلية



دافع التشجيع الخارجي



دافع التفوق الرياضي

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المؤوية لأبعاد الدوافع بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين ، نلاحظ أنه لا يوجد إختلاف كبير بين العينتين أي العينة المتمثلة في التلاميذ الممارسين و العينة المتمثلة في التلاميذ الغير الممارسين ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة في ما بينهما ، فيما ما عدا إختلاف بسيط في ترتيب دافع التفوق الرياضي الذي جاء في المرتبة الرابعة عند الممارسين و الدوافع النفسية و العقلية جاءت في المرتبة الخامسة ، والعكس عند التلاميذ الغير ممارسين فحلت الدوافع النفسية و العقلية المرتبة الرابعة و تلتها دوافع التفوق الرياضي التي جاءت في المرتبة الخامسة .

ويتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين هي نفسها تقريبا ، إذ يدل محتوى النتائج على أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين و هذا بنسبة 19.00% عند التلاميذ الممارسين و بنسبة 19.33% عند التلاميذ الغير الممارسين ، وهذا يبين حاجيات تلاميذ الطور الثانوي من دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، و رفع المستوى الصحي و تقوية الوظائف الحيوية للجسم .

وترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 10 : يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية للممارسين	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية لغير الممارسين
01	دافع اللياقة البدنية	19.00%	دافع اللياقة البدنية	19.33%
02	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	18.36%	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	18.77%
03	دافع التشجيع الخارج	16.72%	دافع التشجيع الخارج	17.64%
04	دافع التفوق الرياضي	16.23%	الدوافع النفسية و العقلية	16.33%
05	الدوافع النفسية و العقلية	15.70%	دافع التفوق الرياضي	15.05%
06	دافع الميول الرياضية	13.96%	دافع الميول الرياضية	13.33%

وهذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها عند ممارسين نشاط كرة الطائرة داخل المؤسسات التعليمية فقط و عند ممارسين نشاط كرة الطائرة داخل و خارج المؤسسات التعليمية .

وفيما يلي يتم عرض نتائج إختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع إقبال التلاميذ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية و ذلك كل بعد على حدى بين الممارسين و الغير الممارسين.

المقارنة بين الممارسين و الغير ممارسين بعد لبعده حسب إختبار (T-Test):

نتائج البعد الأول : دافع اللياقة البدنية

الجدول رقم 11 : يوضح الفرق بين الممارسين و الغير ممارسين في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج إختبار (T-

(Test

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الإنحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (س)	متغير الممارسة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	98	0.05	1.98	9.61	1.38	24.90	الممارسين
					2.95	20.46	غير ممارسين

يبين الجدول رقم 11 نتائج عينة البحث في الإختبار التائي لدافع اللياقة البدنية بين التلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية والتلاميذ الممارسين داخل و خارج المؤسسات التعليمية ، و التي تبين نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الممارسين و الغير ممارسين في دافع اللياقة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الممارسين 24.90 ، و الإنحراف المعياري 1.38 ، أما عند الغير ممارسين فبلغ المتوسط الحسابي 20.46 ، و الإنحراف المعياري 2.95 . وعند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 9.61 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية .

نتائج البعد الثاني: دافع الميول الرياضية:

الجدول رقم 12 : يوضح الفرق بين الممارسين و الغير ممارسين في دافع الميول الرياضية حسب نتائج إختبار (T-

(Test

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الإنحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (س)	متغير الممارسة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	98	0.05	1.98	9.92	2.02	18.30	الممارسين
					2.10	14.20	الغير ممارسين

يظهر الجدول رقم 12 نتائج إختبار (ت) لدافع الميول الرياضية بين التلاميذ الممارسين داخل المؤسسات التعليمية والتلاميذ الممارسين داخل و خارج المؤسسات التعليمية ، حيث أن التلاميذ الممارسين بلغ متوسطهم الحسابي 18.30 و إنحرافهم المعياري 2.02 ، أما التلاميذ الغير الممارسين فبلغ متوسطهم الحسابي 14.20 و إنحرافهم المعياري 2.10 ، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 9.92 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، و هذا ما يدل على أن الفرق بين متغير الممارسة دال إحصائيا ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة في دافع الميول الرياضية .

مقارنة النتائج بالفرضيات :

مقارنة نتائج الفرضية الأولى :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى و التي تفترض وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، فقد أشارت نتائج الدراسة من خلال النسب المئوية التي تحصل عليها كل بعد في الجدول رقم 02 إلى أن الفروق لأبعاد دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة بين الذكور و الإناث متقاربة فيما بينها ، ويتضح من خلال ذلك أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية لدى الذكور و الإناث هي نفسها من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين ، فقد إتفقوا في ترتيب الدوافع حسب الأهمية . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية من خلال فصل الدافعية و الذي جاء فيه تقسيم الدوافع إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية ، و تماشت مع نتائج دراستنا .

أما فيما يخص نتائج الاختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين ذكور و إناث المرحلة الثانوية في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة ، فوجدنا أن هناك أبعاد دالة إحصائيا و هناك أبعاد أخرى غير دالة إحصائيا ، معنى هذا أن الأبعاد الدالة إحصائيا لها فروق معنوية و تجسدت في بعدي دوافع اللياقة البدنية ، الدوافع النفسية و العقلية ، ونفسر ذلك أن الذكور يقبلون على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و العقلية أكثر من الإناث ، و قد يعود ذلك لكون الذكور يميلون لإكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، ودوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإنتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية ، على عكس الإناث فميلواهم مختلفة .

أما الأبعاد الغير دالة إحصائيا فتمثل عدم وجود فروق معنوية ، و معنى هذا أن دوافع إقبال الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق أبعاد دافع الميول الرياضية ، الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، متشابهة لدى الذكور و الإناث ، و يرى الباحث أن التشابه في هذه الدوافع بين الذكور و الإناث قد يعود إلى المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية و ما لها من خصائص و مميزات و حاجاتهم للإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات إجتماعية و تنمية السلوك التعاوني و الإجتماعي واكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الإحترام و الأخلاق الكريمة ، و محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و الإلتحاق بفريق المدرسة أو النادي و تمثيلها ، أو من خلال تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المدرسين و المدربين بالنشاط الرياضي خلال الحصص . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية من خلال فصل المراهقة و الذي يؤكد على خصائص هذه المرحلة من مميزات و حاجات الذكور و الإناث .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شهد الملا تحت عنوان " دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر " حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة الطائرة من أجل تحقيق أبعاد الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، في حين اختلفت في دافع الميول الرياضية ، الذي وجدته دال إحصائيا .

وتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من أجل تحقيق أبعاد دافع اللياقة البدنية دافع الميول الرياضية ، و اختلفت معه من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى فيدراسة كمال بوعجناق أما في دراستنا فقد احتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى .

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة يجياوي سعيد تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري " من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية بين الجنسين ، حيث إحتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى ، و اتفقت الدراسات أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي .

و خلاصة القول هو أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، حيث توضحه نتائج جدول رقم 01 النسب المئوية للأبعاد فهي متقاربة فيما بينها ، و ما وضحه الشكل رقم 01 الذي يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية . و كذلك ما أسفرت عنه نتائج الإختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور مشابهة لدوافع الإناث في ممارسة نشاط كرة الطائرة أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية بإستثناء إختلاف طفيف من أجل تحقيق بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية.

وهذا ما يدفنا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة الطائرة في المرحلة الثانوية ، لم تتحقق في كل الأبعاد بإستثناء بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية .

مقارنة نتائج الفرضية الثانية :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية و التي تفترض وجود فروق معنوية في دوافع إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة الطائرة عند التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) ، نأخذ نتائج الجدول رقم 10 الذي يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة الطائرة لدى الممارسين و الغير ممارسين حسب النسبة المئوية ، و الذي إتفق فيه التلاميذ نسبيا على ترتيب الأبعاد من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين مع إختلاف بسيط في ترتيب البعد الرابع و الخامس ، حيث إحتل بعد اللياقة البدنية المرتبة الأولى في هذه الفرضية ، وهذا ما يتوافق و دراستنا النظرية أين تطرقنا في الفصل الثاني إلى عنصر الدافعية في المجال الرياضي حيث نجد أهمية الدوافع الداخلية و من أهمها دافع اللياقة و يرجع ذلك لمتغير الممارسة .

أما فيما يخص نتائج الإختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) ، وجدنا في كل الأبعاد فروق معنوية ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين ، و هذا راجع إلى متغير الممارسة الخارجية التي من خلالها ندخل في مفهوم التدريب الرياضي و أهميته .

و الذي يعتبر عملية تربية هادفة و موجهة ذا تخطيط عملي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم و حسب قدراتهم إعداد متعدد الجوانب بدنيا و مهاريا و فنيا و حططيا و نفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن و بذلك لا يتوقف التدريب الرياضي على مستوى دون آخر و ليس مقتصر على إعداد المستويات فقط فلكل مستوى طريقته و أساليبه الخاصة و على ذلك فالتدريب الرياضي عملية تحسن و تقدم و تطوير مستمر لمستوى اللاعبين في المجالات المختلفة ، و تنحصر أهدافه في الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية للإنسان ، من خلال التغيرات الإيجابية الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية ، و محاولة الاحتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستوى الإنجاز في المجالات الثلاثة (الوظيفية ، النفسية الاجتماعية) . (بسطويسي أحمد: 1999، ص24، 19)

وتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع

الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مغراوي هشام تحت عنوان " الإبتهاجات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي " عام 2012 م، حيث أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الإبتهاجات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ، و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في معظم الأبعاد ، وهذا ما يوافق نتائج دراستنا حيث وجدنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في كل الأبعاد وهذا ما يدفعا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى وجود فروق معنوية الفروق بين التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية (الصفية) ، و التلاميذ الممارسين لنشاط كرة الطائرة الداخلية و الخارجية (الصفية و اللاصفية) في المرحلة الثانوية ، تحققت حيث وجدنا فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في كل الأبعاد .

المراجع:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000
2. أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990
3. أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضية ، المفاهيم ، التطبيقات " ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة ، 1997
4. إسماعيل محمد الفقي و آخرون : علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، الرياض العليا ، 2001
5. بسطويسي أحمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 1999
6. رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة ، الجزائر- ط1-2002 .
7. رمزية الغريب، التقويم و القياس النفسي و التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977
8. الزوايحي و الغنام :مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العالي، بغداد، 1974
9. شهد الملا : دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر ، رساله ماجستير ،دالي إبراهيم جامعة الجزائر3، 1997،
10. صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط 1 ، الأردن ، بدون سنة ،
11. صدقي نور الدين محمد : المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998
12. عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص 17.
13. عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس و التحريب في علم النفس و التربية، الدار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1974
14. عثمان حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية ، منشورات الشهاب باتنة ، الجزائر 1998
15. محمد حسن علاوي : التباين في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1988
16. محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 5 ، مركز الكتاب للنشر مدينة مصر ، 2006
17. محمد صالح علوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، مصر ، 1987،
18. محمود عبد الفتاح : سيكولوجية التربية الرياضية النظرية و التطبيقية و التحريب ، دار الفكر العربي مدينة النصر ط1 1995
19. محمود عبد الفتاح عنان / مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم النفس ، مركز كتاب للنشر، ط2 ، 2001

20. مصطفى أحمد زكي / تقديم عثمان نجاتي : الرعاية الوالدية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1974
21. مصطفى حسن باهي / أمينة إبراهيم شليبي: الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز للكتاب والنشر، 1998
22. مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 ،
23. Céline Decottignies. Le volley-ball en tant que pratique sociale au cycle 3. Education. 2012 .
24. Ingrid Verscheure, Chantal Amade-Escot« Dynamiques différentielles des interactions didactiques selon le genre en EPS. Le cas de l'attaque en volley-ball en seconde. », Staps 2004/4 (n 66)
25. Jean-Marie Boudard, Jean-François Robin« Pratiques de régulation didactique en Éducation Physique et Sportive et place des savoirs techniques : illustration à travers une étude de cas », Staps 2012/1 (n°95)
26. Macolin (revie). Les Facteurs qui contribuent a la performance individuelle ou d'une équipe .N 2.Spécial Sport .Février 1998
27. Serge Éloi, Gilles Uhlrich« Contribution à la caractérisation des sports collectifs : les exemples du volley-ball et du rugby », Staps 2001/3 (no 56)
28. Thomas.R , Preparation Psychologique du Sportif ,ed ,Vigot ,1991
29. Viau, R. 1994. «La motivation en contexte scolaire». Bruxelles: De Boeck Université.
30. Viau, R. 1998. La motivation condition essentielle de réussite. In J. C. RuanoBorbalan (Ed). Éduquer et former. Paris: Éditions Science Humaine
31. Weiner, B. 1972. Theories of motivation: From mechanism to cognition. Markham Pub. Co,
32. Weiner, B. 1984. «Principles for a theory of student motivation and their application within an attributional framework». Research on motivation in education, vol. 1

إعداد الأستاذ في قطاع التربية في ضوء الإصلاحات التربوية

أ. إبراهيم بيض القول

علم النفس العمل والتنظيم

جامعة وهران - 2

Jile1966@gmail.com

أ. نجاة شاتي

الهندسة البشرية وتصميم

العمل جامعة وهران - 2

nadjet1sara@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن كفاءات وطرق إعداد الأستاذ في المراحل التعليمية المختلفة اعتبارا بكونه اللبنة الأساسية لبزوغ جيل على بيئة من العلم والمعرفة ونظرا لدوره في العملية التعليمية التعلمية، فقد ساقنا ذلك إلى النظر في هذه المسألة ومحالة معرفة دور تكوينه وإعداده قبل وأثناء الخدمة ولعل الهدف من ذلك هو مساعدته على امتلاك المهارات التعليمية لممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية من أجل تلقين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات البحث والاستكشاف الذاتي للتلميذ وتمكين قدراته على الاستيعاب وحل المشكلات .

الكلمات المفتاحية: إعداد الأستاذ، الأستاذ، العملية التعليمية التعلمية.

Résumé:

The current study aims to detect the ways and means of preparing the teacher at different educational levels as the essential component in the educational learning process, that's why we looking into this issue and it is inevitable to know the role of its composition and set it up before and during the service. and perhaps the goal is to help him acquire the educational skills to exercise his roles with a high level of effectiveness to impart creative thinking skills, research and self-exploration skills to the learners, and to enable his / her abilities to assimilate and solve problems.

Keywords: teacher's preparation, teacher, educational learning process.

1- الإشكالية:

لم يعد الأستاذ الآن كما بالأمس فقد كانت مهنة التعليم مشاعة يدخلها كل من يريد عملا دون مراعاة للتخصص والمستوى التربوي وقد اهتمت الدولة بالأستاذ باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية فأعدته خصيصا لهذه المهنة إعداد مهنيا وأكاديميا بل زاد اهتمامها له بإعداده حيث يصبح دوره كمعلم على أتم أداء وكلما طالت مدة الإعداد التربوي كلما ساعد ذلك على ارتقاء المهنة لذلك يجب أن يكون لدى الأستاذ اتجاه فكري واضح للقدرة على التحليل العقلي وتنمية الفكر التساؤلي والتجديد الفكري من أبرز السمات للنمو المهني لكل العاملين في ميدان التعليم (محمد عبد الباقي أحمد 2005). فمن خلال ما تقدم تكمن أهمية هذا الموضوع الذي يتناول بالدراسة إشكالية تكوين الأساتذة في بلادنا.

2-مصطلحات البحث:**2-1- مفهوم إعداد الأساتذة :**

يعتبر معظم رجال الفكر في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية أن الأستاذ الجيد إلى جانب المنهاج السليم هما مفتاح التفوق على العالم، ولهذا دعت لجنة التعليم قبل الجامعي إلى توفير أعداد كافية من الأساتذة المؤهلين لمجابهة التوسع في التعليم والتطور التكنولوجي، والعمل على تدريبهم بتنمية معارفهم ومهاراتهم و تزويدهم بكل جديد، مع جذب كفاءات من الأساتذة الجدد على مستوى عالٍ من الإعداد، باعتبار الأستاذ المفتاح الحقيقي للتعليم والعامل الرئيسي في تحريك اهتمام الطلبة (عيسى محمد نزال شويطر، 2009، ص: 39).

2-2- مفهوم التكوين يستخدم المربون والعاملون في مجال صناعة الأساتذة مفاهيم متعددة كمفهوم الإعداد ومفهوم التدريب ومفهوم التكوين وكثيرا ما احتلقت تلك المفاهيم عند البعض فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم الإعداد.

- **فالإعداد:** هو صناعة أولية للأستاذ كي يزاول مهنة التعليم وتتولاه مؤسسات متخصصة مثل المعاهد إعداد الأساتذة وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعا للمرحلة التي يعد الأستاذ للعمل فيها، كأن تكون المرحلة الابتدائية أو الثانوية وكذلك لنوع التعليم كأن يكون عاما صناعيا أو تجاريا أو غير ذلك وبهذا المعنى يعد الطالب الأستاذ ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته قبل الخدمة (صلاح السيد عبده، 2005، ص: 21)
- **أما التكوين:** فهو ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها أما مفهوم التكوين في مجال علم أصول التدريس فيقصد به مجموع الأنشطة والمواقف البيداغوجية والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تسهيل اكتساب المعارف والقدرات والاتجاهات وتطويرها قصد القيام بمهمة أو وظيفة معينة. (زين الدين، صمودي، 2002، ص: 189)

2-3- أنظمة إعداد الأساتذة:

تصنف نظم برامج إعداد الأساتذة في اغلب النظم التعليمية من حيث الشكل إلى صنفين هما النظام التكاملي والنظام المتابعي.

2-3-1. النظام التكاملي :

حيث يلتحق الطالب بعد إتمام الشهادة الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعهد العليا لإعداد الأساتذة للحصول على الدرجة الجامعية وبعدها سيتخرج يقوم بالتدريس في مادة تخصصه (بوسعدة سلام بوجمعة، 2011، ص: 144)

كما ترى نوال عارف أن في النظام التكامل بان الطالب وفق هذا النظام يدرس المقررات التربوية والتخصصية والثقافية في ذات الوقت وعلى مدى أربع سنوات يحصل بعدها على درجة الليسانس في التربية والعلوم أو في التربية والآداب (نوال عارف د.ن) وفي هذا النظام يدرس الطالب المواد الأكاديمية التخصصية والمقررات الثقافية ومواد الإعداد التربوي في مكان واحد يسمى كلية التربية أو كلية الأساتذة مدة ثلاث إلى أربع سنوات (صلاح احمد أنيقة إيهاب محمد أبو ورد 2009)

2-3-2- النظام المتابعي :

يعد الطالب أكاديميا في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم والآداب ثم يلتحق بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية وتختلف مدة الإعداد ما بين سنة إلى سنتين حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع، وأما من حيث المحتوى فقد ظهرت اتجاهات تهدف إلى تحقيق كفاية الأستاذ والرفع من مستوى أدائه في هذا العالم المتغير بل تؤكد على استمرارية هذا الأداء بفعالية عند الانتهاء من مرحلة الإعداد ومباشرة العمل المهني (بوسعدة سلام بوجمعة 2011 ص 144)

2-4- مراحل إعداد وتكوين الأساتذة :

تتم عملية التكوين في مراحل ثلاث متلاحقة، ومتكاملة، وهي:

أ- إعداد الأساتذة قبل الخدمة:

وهو إعداد الأستاذ أثناء دراسته الجامعية لأداء مهمات معينة ويكون هذا الإعداد أثناء الدراسة وهو متطلب رئيس للتخرج من الجامعة، (مصطفى عبد الجليل مصطفى ابو عطوان 2008، ص:21). كما عرفه الشاعر 1991: بأنه إعداد الأطر البشرية إعداد مسبقا لتولي مهام معينة ويتم ذلك غالبا في النواحي التطبيقية ويعد أحيانا مطلبا رئيسيا للتخرج من الجامعات والمعاهد العلمية حيث تجعل بعض الساعات الدراسية قبل التخرج للتطبيق العلمي في المعمل أو المصنع أو المدرسة بحسب التخصص (تلوين حبيب 2001، ص: 14)

عرفها جامل بأنها "مجموع الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية المتنوعة التي توفرها الكليات لطلبتها خلال المقررات المتخصصة والتربوية ومقررات الثقافة العامة ، وفعاليات الجانب التطبيقي، بما يمكنهم من القيام بتدريس في مراحل التعليم العام" أما نولن فقد عرفها بأنها "جميع الخبرات التي تقدم للمتعملم تحت إشراف المؤسسة التعليمية (خالد مطهر العدواني، د.ن، ص:06) ويمكن القول بأن مدة السنوات التي يستغرقها إعداد المدرس خلال تكوينه الأولي لا يمكن أن ينمي قدراته المهنية إلى أقصاها بل تتطلب استمرارية في التكوين طوال ممارسة العملية التعليمية لأن الإعداد قبل الخدمة لا يعطي للأستاذ إلا مجرد الأسس التي تساعده على البدء، والانطلاق في ممارسته لمهنة التعليم (بوسعدة قاسم 2011، ص:144)

أ-1- أهمية إعداد الأساتذة قبل لخدمة:

التغير السريع في الوقت الحاضر جعل من المتعذر على الأستاذ أن يكتفي بقدر محدد من المعرفة ، ومن غير السهل عالية الالتزام بطريقة واحدة أو أسلوب واحد في تدريسه ، إذ تتجدد الطرائق وتتجدد المعرفة من أجل تحسين الأداء التعليمي، ورفع كفايات الأستاذ والنهوض بمستوى الإنسان ، ولا بد أن تتوفر في الأستاذ القدرة على التجديد والحركة، والقدرة على استخدام الجيد في الحقل التربوي ، وهذه القدرات والكفايات ينبغي أن يتم تكوينها وتطويرها في مؤسسات إعداد الأساتذة وبعد تفاقم مشكلة الكم في عدد المتعلمين والمدارس بسبب التزايد السكان ، وتزايدت سرعة العلوم وتطبيقاتها أصبح هناك حاجة ماسة إلى تطوير إعداد الأستاذ وتأهيله .ليقوم بمهمته على أكمل وجه ممكن (عيسى محمد نزال شويطر، 2009، ص:60)

وإن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام وأبعادها المختلفة، وما تنطوي عليه من العناصر والأسباب العديدة، كالمناهج الصالحة والكتب الدراسية الجديدة و الوسائل المعنية المناسبة والمباني الجاهزة تجهيزاً جيداً والإدارة المدرسية الناجحة، على أهميتها وأثارها المختلفة في العمل التربوي، سوف تظل شكوى فيها ما لم يهيأ معلم كفاء، معد إعداداً جيداً ومجهز علمياً وثقافياً ومهنياً يوجه مسارها ووضعها في إطارها الصحيح، حيث أن هذا الأستاذ هو الذي يهيئ الخبرات والمهارات لتلاميذه ، ويترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية والذي يؤثر في تفكير تلاميذه وسلوكهم .(عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2006، ص:418)

كما تظهر أهمية إعداد الأساتذة بكليات التربية وكليات الأساتذة وفقاً لأحدث الاتجاهات في مجال تربية الأساتذة ، لتوفير المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد الأساتذة على القيام بالمهام والمسئوليات المنيطة بهم داخل الفصل الدراسي وخارجه(عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2006، ص:418)

أ-2- جوانب إعداد الأساتذة قبل الخدمة:

تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلباً وسعياً وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها، فالأستاذ قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته شعورياً ولا شعورياً على هؤلاء التلاميذ (على راشد، 2001 ص:83)، و تنوع جوانب إعداد الأستاذ لتشمل المجالات التالية :

الجانب الأكاديمي ، الجانب الثقافي، والجانب المهني وبشكل متوازن يتناسب مع المرحلة التعليمية وطبيعة التخصص مما يحقق أهداف كل منها:

أ-2-1- الإعداد الأكاديمي:

يقصد به المادة العلمية النظرية و العملية التي تقدم للطالب الأستاذ في أثناء فترة تكوينه التي تتعلق بتخصص معين مثل : اللغة الرياضيات العلوم... وغيرها، أو كلها باعتبارها احد المقومات الأساسية في عملية تكوينه، والتي بدون الإلمام بمهارات تخصصه الأساسية الماما كافي لا يستطيع الأداء الجيد لما من يدرسه بعد تخرجه.

فالأستاذ لا يوصف بالكفاءة كما لا يوصف تعليمه بالجودة حتى تكتمل له معرفة مادته تخصصه أو المواد التي يقوم بتدريسها وحتى يلم بطبيعتها من حيث مستواها وما تشتمل عليه من تفاصيل وفروع حتى يكون مستوعبا لها متفهما لأصولها (خليصة قايلي 2015، ص:114) وتبرز قيمة الإعداد الأكاديمي من خلال الهدف العام والمتمثل في أن يتفهم الطالب الأستاذ تفهما كاملا أساسيات، ومفاهيم، وحقائق المادة الدراسية أو المواد الدراسية التي سيتخصص في تدريسها في المستقبل. (علي راشد 1996، ص:78)؛ يرتبط هذا الإعداد بمدى قدرة المكونات على التمكن التام من مادة التخصص، وأن يقدموا موادهم التي يدرسونها بوضوح، وأن يثير معهم المناقشات، والحوارات كما يجب أن يربط أفكاره وحقائقه النظرية بتطبيقات، وتدريبات عملية، و يستخدم معهم أساليب التقويم مما يجعله يطمئن أن الأستاذ أصبح متمكنا مما درسه نظريا، وعمليا. (بوسعدة قاسم، 2011، ص:312)

أ-2-1-1- معوقات الإعداد الأكاديمي للأستاذ:

- شروط القبول أو الالتحاق بهذه المعاهد الخاصة بالتكوين غير حازمة، ولا تتوفر على الشروط الواجب أن يتصف عليه معلم المستقبل، لأن غالبا ما يتم الانتقاء على أساس الدرجات التحصيلية للطالب الأستاذ دون مراعاة الجوانب الأخرى من شخصيته مثل: الجانب العقدي أو الديني، سماته الشخصية، ميوله إلى المهنة... الخ
- عدم التكوين أو الرسكلة للإطارات المكونة في هذه المعاهد لمسيرة الركب في ميدان التربية والتعليم
- الإعداد الأكاديمي للأستاذ لا يساير إعداد تطبيقي ميداني جدي، وبناء الدورات التدريسية شكلية المظهر حاوية الجوهر إلى حد كبير، ولا تحقق عائدا ملموسا في تنمية الكفاءات المختلفة للأستاذ، كما أنها تفتقر إلى أساليب تقويم فعالة لمعرفة الأهداف التي تحققت منها والتي لم تحقق (راشد 1996 ، ص:63)
- عدم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة في إعداد الأستاذ.
- أساليب التقويم المستخدمة في المعاهد الخاصة بتكوين الأساتذة تفتقر إلى الموضوعية.

أ-2-2- الإعداد الثقافي للأستاذ.

الثقافة هي مجموع السمات المركبة التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات أو أية جماعة اجتماعية وهي لا تشمل الفنون، والآداب وحدها، ولكن تشمل أيضا أساليب الحياة، و حقوق البشر الأساسية من جميع الجوانب الروحية، والمادية، والفكرية، والعاطفية ، وموازن القيم، والتقاليد، والعادات، والمعتقدات. (راشد علي، 1996، ص:81)

فالثقافة تمكن الأستاذ من إدراك ما يترتب عن عمله وتشعره بالمسئولية تجاه مستقبله، وتعيّنه في إدراك القيم النبيلة والمبادئ العلمية الرفيعة والمفاهيم الفنية وطبيعة المؤسسات، وقادرا على اختيار السبل الصحيحة السليمة في التعامل مع كل أمور الحياة وتبليغها بأمانة للطلاب الذين يتعرفون على العالم من خلال الأستاذ وينتظرون منه الجديد ويهتم بتزويد الأستاذ بثقافة علمه تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه فالثقافة شرط أساسي لمهنة التدريس، وكلما زادت المعلومات العامة للأستاذ والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة تخصصه كان اقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به وعلى مواجهه المواقف العملية المختلفة التي تدعو الأستاذ لإبداء الرأي فيها. (خالد مطهر العدواني، د.ن، ص:14)

وقد ذهب علي راشد إلى نفس الاتجاه، حيث قال في حقيقة الأمر أصبح دور الأستاذ اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين، وإنما أصبح الأستاذ مسؤولا عن العديد من الأدوار، ومن أكثر هذه الأدوار وضوحا وتميزا دوره كمصدر رئيسي للثقافة العامة والعلمية التي يجب أن يقوم بها في سبيل إتاحة خدمات تعليمية ثرية لهؤلاء المتعلمين في أي مستوى دراسي. (علي راشد، 1996، ص:81)

كما قسم ثقافة الأستاذ إلى قسمين:

أ-2-2-1- ثقافة عامة: وتمثل في معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية، واجتماعية، وأدبية، وتربوية ومشكلات محلية، وعالمية.

أ-2-2-2- ثقافة خاصة: تتعلق بخبايا مادته، وما يتعلق من مكتشفات ونظريات جديدة ووسائل مستحدثة.

أما تركي رابح فيقول: عندما يتصدى الأستاذ لعملية تكوين الأجيال لا بد أن يتوافر له منظور ثقافي عريض يمكنه من التفاعل السليم مع أحداث مجتمعه وعصره، وبالتالي القدرة على تحليلها وإفهامها لتلاميذه. (تركي رابح تركي 1989، ص:436).

أ-2-3- الإعداد المهني للأستاذ:

يعرف بالجمال الذي يتدرب فيه الطلاب على مهنة التدريس، وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي إلى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة المهنة. (صليحة قايلي، 2015، ص:105)

فهو اكتساب للمعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الناجح في عملية التعليم و يحقق أهدافها المنشودة. ويشمل هذا الإعداد جانبا نظريا متعلقا بالدراسات المهنية النظرية، في علوم التربية وعلم النفس، وأيضا جانبا عمليا متعلقا بالتدريب العملي، ويضع قدراته ومهاراته على محك التحريب (علي راشد 1996، ص:79) بالرغم أن الحقبات الماضية خلطت فيها التربية المهنية للأستاذين خطوات سريعة وقد دعم هذا التقدم بالبحوث في مجال علم النفس، و أجريت مئات الدراسات والبحوث على مشكلات مثل: عملية التعليم، والفروق الفردية بين التلاميذ، وطرق تقويم تقدم التلاميذ، وكل هذه الدراسات تساعد إلى حد بعيد في الإعداد المهني للأستاذ. (بوسعدة قاسم 2011، ص:312)

بينما يقول تركي رابح تركي: نعتقد أن هدف التربية والتعليم ينصب على تحويل المعرفة إلى وظيفة اجتماعية، ولكي تكون وسيلة في بناء شخصيات الناشئة، ومؤثرة على نمو وظيفي في حياتهم وحياة مجتمعاتهم وعلى ضوء هذا على الأستاذ في أثناء إعداد المهني أن يعرف ما يلي: (تركي رابح تركي 1989، ص 436)

أ. معرفة الأهداف التربوية الشاملة التي تسعى التربية إلى تحقيقها أثناء عملها في إعداد الأجيال.

ب. التعرف على خصائص المتعلمين من حيث ميولهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم.

ج. الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة وتلخيص فيما يلي:

- الإعداد الجيد للدروس.

- كيفية اختيار الوسائل التعليمية، واستخدامها بكفاءة عالية.
- كيفية التعامل مع التلاميذ على اختلاف طبائعهم.
- القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.
- القدرة على تقويم تلاميذه.
- القدرة على القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة (علي راشد 1993 ، ص:80)

ويتكون الإعداد المهني في كليات التربية والأساتذة من أربعة جوانب:

- الجانب التربوي: وهو الذي يتناول الأسس الاجتماعية والنفسية للعملية التربوية كأسس التربية وأصولها الإسلامية والاجتماعية والتاريخية.
- الجانب النفسي: ويشمل موضوعات في مجال علم النفس العام وعلم النفس التعليمي وعلم نفس النمو المواد التي تخدم العملية التدريسية كالتقويم التربوي والوسائل التعليمية وطرق التدريس وتخطيط وتطور المناهج.
- التربية العملية: (الميدانية): يمكن القول أن جوانب الإعداد (الأكاديمي، المهني، الثقافي) تمثل "الشق النظري" من برامج الإعداد، أما "الجانب التطبيقي" والعملية فهو ما يطلق عليه "التربية العملية" وتمثل أهداف التربية العملية التي يراد بها أن تحقق في الطالب الأستاذ هي:

- ✓ تمكن الطلاب الأساتذة من فهم عملية التعليم والتعلم في مواقف التدريس الفعلية
- ✓ تنمية المهارات المتعلقة بالتخطيط لدروس اليومية
- ✓ تنمية المهارات اللازمة للتدريس (الإلقاء، الشرح، التبسيط، توجيه الأسئلة)
- ✓ تنمية المهارات المتعلقة باستثمار واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية
- ✓ تنمية المهارات المتعلقة بإدارة الصف وحفظ النظام داخله.
- ✓ تنمية مهارات تقويم التلاميذ.

ويتضمن أسلوبين للممارسة العملية:

- التربية العملية المنفصلة: وذلك بان يقوم الطالب الأستاذ بالتدريس لمدة يوم واحد كل أسبوع في التخصص ، وذلك بإشراف من المدرسة ذاتها وكذلك بإشراف احد الأساتذة التربويين.
- التربية المتصلة: وذلك بان يقوم الطالب الأستاذ بالتدريس بالمدرسة التي يتم اختيارها ويتحمل جدولا كاملا لمدة فصل دراسي واحد.

ب- التكوين المتواصل:

يعتبر التكوين المتواصل امتدادا للتكوين الأولي، وهو مرحلة ضرورية، وهامة من مراحل تكوين المعلم، ومتمدة للمرحلة الأولى لذا سميت التكوين 2011 المتواصل، ويدوم هذا التكوين حتى الترسيم أو ما يسمى بالثبوت ومدته سنة واحدة. وقد يستمر أكثر من ذلك إذا لم ينجح الأستاذ في امتحان الترسيم، وقد شرع في تطبيق هذا النوع من التكوين ابتداء من السنة الدراسية 1974/1975. (توفيق حداد محمد سلامة 1677، ص:203)

هو تكوين يتلقاه المتربصون من تاريخ ترسيمهم إلى التقاعد وهو يتم عن طريق الملتقيات، والندوات، والتربصات، وغيرها.

أهداف التكوين أثناء الخدمة: ويهدف التكوين أثناء الخدمة إلى ما يلي:

- تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي والأكاديمي.
 - تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا للذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص.
 - رفع مستوى الأداء المهني مادةً وطريقةً ، بما يلاءم أهداف المرحلة التعليمية.
 - القدرة على استيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. أحمد حسين اللقاني، وبرنس أحمد رضوان، 1979، ص: 325)
 - تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.
 - اكتساب القدرة على البحث العلمي والنمو الذاتي .
 - تحضير المدرس للتغيرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي.
 - ومن خلال ما تقدم يمكن الإشارة إلى أن في التكوين أثناء الخدمة، ينبغي مراعاة ما يلي:
 - أن يكون التكوين مستمرا بحيث يكون المدرس مطلعاً دوماً على تطور النظام التربوي وعلى المستجدات، وعلى التقدم الذي يتحقق فيه.
 - أن يشمل التكوين أثناء الخدمة جميع المشاركين في العملية التربوية، المدرسين على اختلاف أسلاكهم، ومستوياتهم، والإداريين، والمشرفين التربويين الخ...
 - أن يشترك هؤلاء العاملين في ميدان التربية، والتعليم في وضع خطة تكوينية مدروسة بإحكام على حسب احتياجات المدرسين أنفسهم حتى يقبلوا على هذا التكوين أثناء الخدمة بحماسة، وأما وسائل هذا التكوين المستمر، فيتم كما يلي:
1. **مدير المدرسة:** يمكن للأستاذ المتدرب أن يستفيد كثيراً إذا عمل مع مدير حكيم متطور، ومجرب، وإذا كان المدير عكس ذلك، فإن تصرفه يجعل الأساتذة الجدد يتقاعسون، ويحل الفتور محل الحماسة في عملهم، ويتخلون تدريجياً عن التطور، وتقتل فيهم روح المبادرة، والإبداع، وهناك أسلوبان أساسيين، يعتمدهما المدير في تكوين المدرسين وهما:
 - أ. **الأساليب الفردية:** كالزيارات الصفية، والاجتماعات الملحقة بما المقابلة الفردية.
 - ب. **الأساليب الجماعية:** كاجتماع هيئة المدرسين، والندوات التربوية التي تقدم خلالها دروس نموذجية، وتبادل الزيارات بين المدرسين تحت إشرافه.
 2. **المفتش:** إن صورة المفتش الذي يزور المدرسة، وتشغل ذهنه أكثر ما تشغل الرغبة في تصيد الأخطاء التي تقع فيها الإدارة أو يقع فيها المعلمون، هذه الصورة يجب أن تختلف تماماً من أذهان الجميع، وينبغي أن تكون زيارة المفتش كسبا حقيقيا للمدرسة، ولهيئة الأساتذة، وأن تكون فرصة يستفيد منها المعلمون في التغلب على ما يتعرض عملهم من صعوبات، ويشعرون بعدها أنهم أحرزوا تحسناً ملموساً، بفضل ما أفادوا من خبرة المفتش الطويلة، وما استمعوا إليه من ملاحظات بناءة. وعلى هذا الشكل يكون جهاز التفتيش جهازاً من أجهزة التكوين، بالإضافة إلى كونه جهاز متابعة وتقييم). توفيق حداد محمد سلامة ادم 1977 ، ص204)
 3. **الملتقيات والندوات التربوية:**
- إن حضور الملتقيات والندوات التربوية دليل على جدية المعلم، وعلى رغبته في التعليم، ففي هذه الملتقيات يتم تبادل الخبرات، وتناقش مختلف المشكلات التي يصادفها المعلمون في أعمالهم اليومية. (ابو سعدة قاسم 2011، ص: 299)
4. **التكوين الذاتي:**

تعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر، وقد يشمل التكوين الذاتي عدة مفاهيم، ونظرا لتداخل العديد من المصطلحات، وهي التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة، أو التعليم بمساعدة الكمبيوتر، أو الثقافة الذاتية، عن طريق المطالعة، أو الاحتكاك بالغير وقد تعتبر كل منها نظام متكامل في حد ذاته، بينما يعرف أن التكوين الذاتي أو التعليم الذاتي هو إثراء ثقافي تتوصل ايه مجموعة من الأفراد بواسطة إرادتهم الخاصة فقط. (بلقاسم سعدة 2011).

مهام الأستاذ:

- يخطط الأستاذ لعمله بمستوياته المختلفة.
- يدرس الطلبة وفق المناهج المقررة باستخدام أساليب التدريس والوسائل المناسبة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات
- يقيم أداء الطلبة وفق أساليب التقويم الحديثة ويوثق نتائجهم في السجلات الرسمية
- يحلل أداء الطلبة ونتائجهم يعمل على معالجة مشاكل التعليم لديهم
- يوجه الطلبة ويرشدهم صحيا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا
- يسهم في تطوير المناهج والكتب المدرسية

العوامل المؤثرة في مستوى تكوين وإعداد الأساتذة:

- 1- مستوى ونوعية مؤسسات الإعداد وإمكاناتها ومستوى معلمها.
- 2- مدى الارتباط بين برامج إعداد الأساتذة وبين فلسفة وأهداف مناهج التعليم العام بشكل عام وبين المرحلة التعليمية التي سيعمل بها الطالب الأستاذ بشكل خاص.
- 3- عدد أيام الدراسة في السنة الدراسية ، وعدد الساعات المخصصة في اليوم .
- 4- جعل عملية إعداد الأستاذ عملية مستمرة وذلك بمتابعة تدريب الخريجين أثناء الخدمة وبشكل ضروري لان عصرنا الحالي حافل بتطورات وتغييرات مستمرة.
- 5- التحاق عدد كبير من غير المؤهلين تربويا للعمل بالتدريس.
- 6- تعدد الجهات المسؤولة عن إعداد المعلم
- 7- الفجوة بين مؤسسات الإعداد وواقع النظام التعليمي
- 8- استمرار الاحتياج لبعض تخصصات الأساتذة.

الخاتمة:

إذا كان التكوين ضرورة لازمة، وحقيقة في جميع الوظائف والمهن، فإنه لمهنة التعليم يشكل ضرورة أكثر إلحاحا، لأن مهنة التدريس تتطور فيها التقنيات والمعارف، وتتغير فيها المناهج بشكل سريع، ويعتبر هذا التكوين تكويننا مهنيا مستمرا. لمواكبة المستجدات وينطلق من تحديد الاحتياجات التكوينية ، والفئات المستهدفة والأهداف المنشودة المخططة ، ثم ينطلق إلى تصميم البرامج التدريبية التي تلي هذه الاحتياجات وبعد ها يبدأ تنفيذ هذه البرامج لتنتهي عملية التكوين بتقويم البرامج التكوينية لتحديد المخرجات والاستفادة من هذا التقويم في تخطيط البرامج التكوينية اللاحقة وترتبط هذه العملية بالأستاذ بعد انتهاء الإعداد الأكاديمي في مؤسسات إعداد الأساتذة خالد مطهر العدواني ، د.ن، ص:16 أي أن الأداء الجيد للأستاذ يعتبر من أهم المنطلقات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها لنجاح العملية التربوية . وإن الاهتمام بالأستاذ ورفع مستوى أدائه، وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين من مشرفين، وإداريين، وأولياء الخ... وإن للعوامل المدرسية تأثيرا مباشرا في أداء الأستاذ، تؤدي إما إلى رفع كفاءته أو إلى خفضها.

قائمة المراجع:

1. أحمد حسين اللقاني ، و برنس أحمد رضوان ،(1979): تدريس المواد الاجتماعية ط3 ،عالم الكتب، القاهرة.
2. إيهاب محمد أبو ورد ، صلاح احمد الناقة(2009): إعداد الأستاذ وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
3. بوسعدة قاسم،(2011): تكوين الأساتذة واشكالته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 2، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
4. تركي رابح, تركي (1989) أصول التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر
5. تيلوين حبيب التكوين في التربية , (2002) , ط1, دار الغرب للنشر والتوزيع -وهران
6. حداد توفيق، محمد سلامة آدم (1977) التربية العامة، ط 01 ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
7. صلاح احمد الناقة إيهاب محمد أبو ورد،(2009)، اعداد الأستاذ وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية بحث مقدم مؤتمر التربوي الأستاذ الفلسطيني الجامعة الإسلامية غزة فلسطين
8. صلاح السيد عبده رمضان (2005): تطوير برامج تكوين الأساتذ بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ط1 ، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
9. علي راشد(2001): اختيار الأستاذ وإعداده ودليل التربية العملية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. عيسى محمد نزال شويطر(2009): إعداد وتدريب المعلمين ، ط 1، دار بن الجوزي، عمان
11. محمد عبد الباقي أحمد (2005)، الأستاذ والوسائل التعليمية ، مصر،المكتب الجامعي الحديث .
12. مصطفى عبد الجليل مصطفى أبو عطوان (2008): معوقات تدريب الأساتذة أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة رسالة ماجستير كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة .
13. مسمودي زين الدين،(2002) : مشكلات تكوين أساتذة التعليم الثانوي كما يراها طلبة المدرسة العليا للأساتذة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18 ، العدد 2
14. وجيه الفرح وميشيل ديابنة، (2006): أساسيات التنمية المهنية لمعلمين، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.

دراسة مقارنة للسمات النفسية بين لاعبي كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة لدوري الدرجة الاولى

ضياء الدين برع جواد العامري

طالب وباحث دكتوراه / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد

جامعة المنوبة / الجمهورية التونسية / ومدرب كرة قدم محترف

الدكتور مسعودي الطاهر أستاذ محاضر أ جامعة زيان عاشورالجللفة

الملخص :

يهدف البحث على التعرف على السمات النفسية للاعبي لكرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة وللتعرف على الفروق بين بعض السمات النفسية للاعبي الكرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة اذا استخدمت الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني وتضمنت عينة البحث (8) لاعبي كرة القدم الشاطئية و(8) لاعبي من القاعات المغلقة لدوري الدرجة الاولى اذ تم اعداد استبانة مكونة من مقياس السمات النفسية المعد سابقاً بعد اجراء بعض التعديلات ليلائم عينة البحث والذي يتكون من (54) فقرة بعدها استخدمت الباحث الحقيقية الاحصائية (spss) لمعالجة نتائج بحثه وقد توصلت الباحث الى وجود فروق بين عينة البحث لصالح لاعبي الكرة القدم للقاعات المغلقة . ويوصي الباحث على ان استخدام السمات النفسية في التعرف على الخصائص النفسية المميزة لكل لاعب وبما يمكن الاستفادة منه في وضع الخطط التدريبية وتحديد الشروط الاساسية لكل لاعب في منافسات كرة القدم .

الكلمات المفتاحية : السمات النفسية ، لاعبي كرة القدم الشاطئية ، القاعات المغلقة .

Summary:

The research aims to identify the psychological characteristics of beach soccer players and closed halls and to identify the differences between some of the psychological characteristics of beach soccer players and closed halls. If the researcher used the descriptive method in the field survey method, the sample included (8) beach soccer players and (8) Of the closed halls of the first class since the preparation of a questionnaire consisting of a measure of psychological features prepared previously after making some adjustments to suit the research sample, which consists of (54) paragraph after the researcher used the statistical bag (spss) to address the results of his research has reached the existence of Galleries between the research sample for the football players closed halls. The researcher recommends that the use of psychological features in identifying the psychological characteristics of each player and what can be used in the development of training plans and determine the basic conditions for each player in the football competitions.

Keywords: psychological features, beach soccer players, closed hall

المقدمة :

الأعداد النفسية هو احد المكونات الضرورية الحتمية في الوحدة التدريبية وبدونه يستحيل إحراز النجاحات خاصة في مجال الرياضة وفي السنوات الأخيرة اكتسبت العوامل النفسية للرياضيين أهمية متزايدة وضرورة مهمة لذا فان ممارسة التدريبات الرياضية لا تعني تنمية الصفات الجسمية وتكوين القابليات الحركية فحسب بل تعني تحسين الصفات النفسية وصقل قوة المتدربين نفسيا وهكذا يتطلب النشاط الرياضي من الرياضيين أبعاد صفات نفسية لتحقيق نتائج عالية ومن جهة أخرى يعد هذا النشاط وسيلة قوية وفعالة لتطوير وبناء هذه الصفات النفسية .

لذا اتجه المدربين الى الاهتمام بالجانب النفسي ومعرفة أفضل السبل التي تجعل هذا اللاعب او ذاك في أفضل حالاته لتقبل جرعات التدريب وكذلك مقابلة المنافس في أحسن حالة وبالتالي التغلب عليه حيث أصبح الإعداد البدني والمهاري والخططي في متناول الجميع وبالإمكان الوصول بما أعلى المستويات وأصبح أبطال العالم متقاربين في هذه العناصر من حيث المستوى ولذلك أصبح التنافس الآن للوصول باللاعب من جانب الأعداد النفسية الى أفضل حالاته وذلك لتحقيق الانجاز .

فالسماة النفسية للاعبين و التعامل مع المواقف الرياضية أثناء التدريب والمنافسات في كرة القدم لها تأثير مهم وكبير على النتائج الرياضية فهي تعتبر من الامور المهمة في اعداد الرياضيين الامر الذي يجعل عملية التدريب الرياضي مركزة نحو اللاعبين الذين يمتلكون قدرات خاصة وتعمل ايضاً على اعداد برامج للاعداد النفسية للاعبين التي تهدف الى اكسابهم الملامح النفسية العامة لاي لعبة رياضية ثم المتطلبات النفسية الخاصة بنوع النشاط وتلك الخاصة بالمركز الذي يشغله اللاعب في الملعب . ومن خلال متابعة الباحث لمستوى رياضة كرة القدم بصورة خاصة على الصعيد التدريبي والنظري لاحظت أن معظم المدربين لم يعطوا الاهتمام الكافي في إعداد اللاعبين من الجانب النفسي من خلال بعض السماة النفسية التي يتميز بها كل لاعب وتطوير تلك السماة من خلال التدريب عليها مما يؤدي إلى هدر الجهود والوقت في التدريب ومن ثم عدم تحقيق المستوى والنتائج المطلوبة وهذا ما دفع الباحث إلى إيجاد الفروق بين كرة القدم الشاطئية وكرة القدم للقاعات المغلقة من الجانب النفسي .

لذا ارتأى الباحث الاهتمام الجانب النفسي لأنه من أكثر الجوانب المهمة بالنسبة للاعب ولل فريق ككل لأنه اذا كان اللاعب بوضع نفسي سيء سيؤثر ذلك على نفسيته وعلى الفريق وسيؤثر ذلك على نتيجة المباراة وبالتالي سيؤدي الى خسارة الفريق لذا حرص الباحث على دراسة هذا الجانب المهم ومن ثم اجراء مقارنة بين لاعبي كرة القدم الشاطئية ولاعبي كرة القدم للقاعات المغلقة ، والأنشطة الرياضية ومن ضمنها لعبة كرة القدم تميزت بعضها عن البعض الاخر وفقاً لطبيعة ومكونات ومحتويات النشاط او بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية او قدراتها الحركية ولذلك يجب ان يتميز لاعب كرة القدم بسماة معينة تجعله مؤهلاً لمواجهة تحديات اللعبة من حيث الفوز والهزيمة خاصة الناحية النفسية اذ تعتبر الناحية النفسية من أهم العوامل التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في تحقيق أفضل المستويات الرياضية اذا تم معرفتها وضبطها والتعرف عن طريقها الى إعداد اللاعب نفسياً قبل المباراة وأثناء عملية التدريب فسوف يحقق المدرب جميع اهداف الوحدة التدريبية والوصول الى الهدف المنشود الا وهو تحقيق افضل الانجازات على المستوى الدولي والعالمي . اذ أن الإعداد النفسي يتم من خلال سيطرة اللاعب على أفكاره وتركيز انتباهه والتحكم بانفعالاته وعدم الشعور بالخوف والتوتر من المنافسة لان طبيعة المنافسة في المستويات الرياضية العالية تتطلب من اللاعب ضرورة استخدام جميع قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن . ولذلك ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالناحية النفسية للرياضيين . ورياضة كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية الفرقية التي تتطلب من اللاعب مجهوداً كبيراً نظراً لما تميزها بأنها من الألعاب التي يواجه خلالها اللاعب مواقف مختلفة ومتنوعة تتطلب منه أن يتصرف بسرعة ودقة من خلال الحصول على هدف وفق خطط متنوعة وسريعة تعتمد في الأساس على ردود أفعال مختلفة ومركبة بين المتنافسين .

ومن خلال متابعة الباحث لمستوى رياضة كرة القدم (الشاطئية والمغلقة) بصورة خاصة على الصعيد التدريبي والنظري لاحظت أن معظم المدربين لم يعطوا الاهتمام الكافي في إعداد اللاعبين من الجانب النفسي من خلال بعض السمات النفسية التي يتميز بها كل لاعب وتطوير تلك السمات من خلال التدريب عليها مما يؤدي إلى هدر الجهود والوقت في التدريب ومن ثم عدم تحقيق المستوى والنتائج المطلوبة وهذا ما دفع الباحث إلى إيجاد الفروق بين الكرة القدم الشاطئية وكرة القدم للقاعات المغلقة من الجانب النفسي ، ولقلة اهتمام المدربين بالجانب النفسي واهتمامهم بشكل اساسي بتطوير الصفات البدنية والحركية للاعبين فقط دون النظر بعين الاعتبار الى اهمية الجانب النفسي لذا ارتى الباحث عمل دراسة مقارنة لبعض السمات النفسية للاعبين كرة القدم الشاطئية ولاعبين الكرة القدم للقاعات المغلقة .

أهداف البحث : ويهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على السمات النفسية للاعبين كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة .
- 2- التعرف على الفروق بين بعض السمات النفسية للاعبين الكرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة **إجراءات البحث :**

استخدمت الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني وذلك لجمع البيانات الخاصة بالبحث إذ إن اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة أو لتحقيق الهدف من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث .

عينة البحث :

تعد عينة البحث من الأمور الأساسية التي تتطلب من الباحث الاهتمام بها وذلك لأنها الجزء الذي يمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً فهي النموذج الذي يجري الباحث عليه مجمل عمله حيث تألفت عينة البحث من فئتين الفئة الاولى لاعبي الكرة القدم الشاطئية وكان عددهم (8) لاعبين من المشاركين في بطولة كرة القدم الشاطئية التي اقيمت في القاهرة لدوري الدرجة الاولى والمجموعة الثانية لاعبي كرة القدم للقاعات المغلقة وبلغ عددهم (8) لاعبين ايضاً .

وسائل جمع المعلومات :

إذ استعانت الباحث بالأدوات والاجهزة التالية :

- المصادر العربية و الاجنبية
- الوسائل الاحصائية
- الاستبانة
- استمارة لتفريغ النتائج
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- ساعة لمعرفة الوقت المستغرق في الاجابة على الاستبانة
- الخبراء ينظر الملحق (1)
- فريق العمل المساعد ينظر الملحق (2)
- المقياس الاصلي ينظر الملحق (3)

المقياس المستخدم في البحث :

استخدمت الباحث مقياس الباحثان هويدا عبد الحميد وكريم مراد البروفيل النفسي للاعبين كرة اليد الشاطئية اذ قامت الباحث ببعض التعديلات البسيطة في المقياس ليلاءم عينة البحث .

وبعد ذلك قام بعرضها على الخبراء والمختصون في مجال كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس في المجال الرياضي بإبداء آرائهم وملاحظاتهم واقترحوا حذف بعض الفقرات من بعض المجالات . وبالرجوع إلى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة السمات النفسية تم اخذ المقياس بصورته الحالية مع تعديل بعض الفقرات التي تلاءم عينة البحث بغد عرضها على عدد من الخبراء والمختصون وايضاً من خلال المقابلات الشخصية وقد تضمن المقياس كالاتي :

- المحور الاول : الثقة بالنفس بعدد (11) عبارة .
- المحور الثاني : الاصرار والتصميم بعدد (10) عبارة .
- المحور الثالث : التحكم الانفعالي بعدد (10) عبارة .
- المحور الرابع : تحمل المسؤولية بعدد (9) عبارة .
- المحور الخامس : دافعية الانجاز بعدد (7) عبارة .
- المحور السادس : الجرأة والمبادرة بعدد (7) عبارة .

يتضمن المقياس من (54) فقرة) ويتم الاجابة على مقياس السمات النفسية من قبل لاعبي كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة من خلال ميزان ثلاثي (نعم ، الى حد ما ، لا) يقابلها الدرجات (ثلاث درجات - درجتان - ودرجة واحدة) ، اما بالنسبة للفقرات الايجابية والسلبية فكان عدد الفقرات السلبية (11) فقرة وهي (1 - 8 - 10 - 11 - 13 - 15 - 17 - 21 - 27 - 28 - 34) وباقي الفقرات كانت ايجابية .

التجربة الاستطلاعية :

من اجل الحصول على المعلومات الصحيحة والنتائج المضمونه لأستفاده منها عند إجراء التجربة الرئيسية "هي استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها "

كما "نعد تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات ولإيجابيات التي تقابله خلال الاختبارات لمعالجتها " فقد قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة غير عينة البحث الأصلية من ثلاث نوادي من الفرق المشاركة في البطولة (نادي القاهرة ونادي المقاولون العرب ونادي حرس الحدود) والبالغ عددهم (7) بتاريخ 15 / 5 / 2016 وطلب من أفراد العينة أن يدونوا ملاحظاتهم تحريراً على الفقرات التي لا يتم فهمها ، وبعد مناقشة الفقرات والتعليمات مع أفراد عينة التجربة الاستطلاعية أتضح فهمها من قبلهم ولا تحتاج إلى تعديل وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (16 - 22) دقيقة وجرت هذه التجربة في مكان البطولة في القاهرة وايضا اجرت الباحثة تجربة استطلاعية ثانية على لاعبي لقاعات المغلقة من لاعبي الاهلي والبالغ عددهم (7) لاعبين وقد جرت التجربة في الاهلي وقد كان هدف التجربة الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث مستقبلاً وتهدف أيضاً إلى ما يلي:

- التأكد من ملائمة المقياس النفسي وملائمته لعينة البحث .
- التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبارات
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث .
- التعرف على الوقت المستغرق في ملئ استمارة الاستبانة .
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .
- التأكد من مدى صلاحية العينة ومدى إمكانية القيام بالدراسة .

الأسس العلمية للاختبارات :

صدق المحتوى :

ويطلق عليه صدق المضمون أحيانا أو الصدق المنطقي أو الصدق بحكم التعريف أو صدق عينة الاختبار أو صدق التمثيل ويعرف صدق المحتوى بأنه "الدرجة التي يتضمن من خلالها الاختبار والمفردات المكونة للمادة موضوع القياس وبقدر أهميتها من الكم والهدف"

ويعرفه (باهي 1998) بأنه "قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقيس لبحثه وتحليل موارد الاختبار وعناصره تحليلا منطقيا لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار بأكمله " وقد تحقق هذا الصدق من خلال عرض سمات المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في مجال رياضة كرة القدم الشاطئية وعلم النفس الرياضي والكرة القدم والاختبارات والقياس .

ثبات الاختبار:

طريقة الاختبار وأعادته هي من أكثر الطرائق استعمالا" في ثبات الاختبار ،ويعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد. ويقصد بثبات الاختبار هو إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف في فترتين مختلفتين ، وفي ظروف متشابهة ويعبر عن الثبات بمعامل الثبات الذي هو شكل من أشكال معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في فترتين متتاليتين حيث قامت الباحثة بإعادة المقياس بتاريخ 2016 /7 /1 اي بعد 15 يوم على عينة التجربة الاستطلاعية الأولى نفسها والبالغ عددهم (7) لاعبين وايضاً تم اعادة المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية الثانية في نفس الوقت مراعيًا توفير شروط إعادة الاختبار من حيث الزمان والمكان والقائمين بالاختبار ، وعلى ضوء ذلك تم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط البسيط لبرسون .

جدول (1)

يبين نتائج الصدق والثبات والموضوعية لمقياس السمات النفسية

الثبات		الصدق الظاهري اتفاق الخبراء	المقياس
Sig	المعامل		
0,000	0,864	90 %	السمات النفسية

التجربة الرئيسة للمقياس :

يؤم الباحث من إجراء التجربة الأساسية إلى تطبيق مقياس السمات النفسية بصيغته النهائية على عينة البحث المختارة وبعد جمع الاستمارات تحلل النتائج إحصائياً

لذلك تم إجراء التجربة الرئيسة على عينة عددها (8) لاعبين من المشاركين في البطولة بتاريخ 2016 /7 /15 بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وبعد تطبيق المقياس فحصت الاستمارات وكانت جميعها مكتملة الإجابة . وقام الباحث بإعطاء الاستمارات ايضاً على لاعبي نادي الاهلي وهم (8) لاعبين ايضاً .

الوسائل الإحصائية :

تم اعتماد نظام *SPSS* الإحصائي وذلك لاستخراج نتائج البحث

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد أن قام الباحث بإجراء تطبيق مقياس السمات النفسية على عينة البحث (لاعبي كرة القدم الشاطئية ولاعبي كرة القدم) تمت معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى تحقيق هدي البحث وللتحقق من الفرض المصاغ فيه ، وفيما يلي عرض النتائج بالجدول الإحصائية وتحليلها، ومن ثم مناقشة المعالجات الإحصائية الواردة فيها وتوضيح الأسباب التي أدت إليها ودعمها بالمصادر العلمية عرض نتائج مقياس السمات النفسية للاعبي كرة القدم الشاطئية ولاعبي كرة القدم :

يعرض الباحث نتائج محاور مقياس السمات النفسية للاعبي كرة القدم الشاطئية والقاعات المغلقة وكما مبين في الجدول (2) جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للوسط الحسابي للاعبي كرة القدم الشاطئية والقاعات

المغلقة في محاور مقياس السمات النفسية

القاعات المغلقة				لاعبي الكرة الطائرة الشاطئية				السمات
الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	
0,462	1,309	31	8	1,065	3,012	27,25	8	الثقة بالنفس
0,295	0,835	29,13	8	1,614	4,565	22,63	8	الأصرار والتصميم
0,399	1,126	29,13	8	1,544	4,367	22,75	8	التحكم الإنفعالي
0,365	1,035	29,25	8	1,810	5,120	22,75	8	تحمل المسؤولية
0,492	1,389	29,75	8	1,180	3,338	18,50	8	دافعية الإنجاز
0,452	1,282	29,25	8	0,754	2,134	18,33	8	الجرأة والمبادرة

يتبين من الجدول (2) أن الوسط الحسابي لسمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم الشاطئية بلغ (27,25) والانحراف المعياري (3,012) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,065) ، أما لسمة الإصرار والتصميم فقد بلغ الوسط الحسابي (22,63) والانحراف المعياري (4,565) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,614) ، أما لسمة التحكم الإنفعالي فقد بلغ الوسط الحسابي (22,75) والانحراف المعياري (4,367) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,544) ، أما لسمة تحمل المسؤولية فقد بلغ الوسط الحسابي (22,75) والانحراف المعياري (5,120) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,810) ، أما لسمة دافعية الإنجاز فقد بلغ الوسط الحسابي (18,50) والانحراف المعياري (3,338) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,180) ، أما لسمة الجرأة والمبادرة فقد بلغ الوسط الحسابي (18,33) والانحراف المعياري (2,134) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,754) .

أما الوسط الحسابي لسمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم فقد بلغ (31) والانحراف المعياري (1,309) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,462) ، أما لسمة الإصرار والتصميم فقد بلغ الوسط الحسابي (29,13) والانحراف المعياري (0,835) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,295) ، أما لسمة التحكم الإنفعالي فقد بلغ الوسط الحسابي (29,13) والانحراف المعياري (0,399) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (1,126) ، أما لسمة تحمل المسؤولية فقد بلغ الوسط الحسابي (29,25) والانحراف المعياري (1,035) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,365) ، أما لسمة دافعية الإنجاز فقد بلغ الوسط الحسابي (29,75) والانحراف المعياري (1,389) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,492) ، أما لسمة الجرأة والمبادرة فقد بلغ الوسط الحسابي (29,25) والانحراف المعياري (1,282) والخطأ المعياري للوسط الحسابي (0,452) .

وبهذا يتحقق هدف البحث الأول .

عرض نتائج الفروق بين لاعبي الكرة الطائرة الشاطئية والقاعات المغلقة في مقياس السمات النفسية وتحليلها :
بهدف التعرف على الفرق فيما بين لاعبي كرة القدم الشاطئية ولاعبي كرة القدم في محاور مقياس السمات النفسية أستخدمت
الباحث اختبار (ت) للعينات غير المترابطة وكما مبين في الجدول (3) ومن ثم تحليلها :

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين لاعبي كرة القدم

الشاطئية والقاعات المغلقة في محاور مقياس السمات النفسية

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	القاعات المغلقة			لاعبي الكرة الطائرة الشاطئية			السمات
			ع+	س-	ن	ع+	س-	ن	
دال	0,006	3,230	1,309	31	8	3,012	27,25	8	الثقة بالنفس
دال	0,001	3,962	0,835	29,13	8	4,565	22,63	8	الأصرار والتصميم
دال	0,001	3,998	1,126	29,13	8	4,367	22,75	8	التحكم الإنفعالي
دال	0,003	3,520	1,035	29,25	8	5,120	22,75	8	تحمل المسؤولية
دال	0,000	8,801	1,389	29,75	8	3,338	18,50	8	دافعية الإنجاز
دال	0,000	12,357	1,282	29,25	8	2,134	18,33	8	الجرأة والمبادرة

وحدة القياس (الدرجة) درجة الحرية (ن-2) = 14 ومستوى الدلالة (0,05)

يتبين من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور الثقة بالنفس كان (27,25) والانحراف المعياري (3,012) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (31) والانحراف المعياري (1,309) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (3,230) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,006) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم .

أما الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور الإصرار والتصميم فقد كان (22,63) والانحراف المعياري (4,565) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (29,13) والانحراف المعياري (0,835) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (3,962) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,001) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم .

أما الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور التحكم الإنفعالي فقد كان (22,75) والانحراف المعياري (4,367) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (29,13) والانحراف المعياري (0,835) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (3,962) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,001) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم .

أما الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور تحمل المسؤولية فقد كان (22,75) والانحراف المعياري (5,120) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (29,25) والانحراف المعياري (1,035) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (3,520) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,003) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم .

أما الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور دافعية الإنجاز فقد كان (18,50) والانحراف المعياري (3,338) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (29,75) والانحراف المعياري (1,389) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (8,801) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,000) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم .

أما الوسط الحسابي لمجموعة لاعبي كرة القدم الشاطئية في محور الجرأة والمبادرة فقد كان (18,33) والانحراف المعياري (2,133) ، أما مجموعة لاعبي كرة القدم فقد كان وسطها الحسابي (29,25) والانحراف المعياري (1,281) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (12,357) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) ، وبلغت قيمة (Sig) (0,000) وهي أصغر من (0,05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح لاعبي كرة القدم . وبهذا يتحقق هدف البحث الثاني .

مناقشة النتائج

من مراجعة الجداول (2 و 3) يتبين لنا ان لاعبي كرة القدم للقاءات المغلقة يتميزون بان لهم ثقة بنفسهم عالية واصرار بحيث لا يستسلمون بسهولة للخسارة وتحكم بانفسهم عندما يتعرضون لفقدان نقطة ولديهم مسئولية في تحمل اي شي ينتج عن المباراة ولديهم دافعية للانجاز للوصول الى النجاح ولديهم مبادرة وجرأة لتحمل المعوقات الصعبة وعمل الحركات الصعبة أثناء المباراة لذلك فهم يتميزون عن لاعبي كرة القدم الشاطئية .

ولذلك فان لاعبي كرة القدم يمتلكون سمات نفسية توهمهم الى ان يتعاملوا مع المباراة بكل هدوء وانضباط ومسئولية واصرار وثقة بالنفس وحبه الى الوصول الى الانجازات العالية فضلا عن عزيمته وجرأته وارادته في نجاحه للوصول الى المستويات العالمية . ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية محور الثقة بالنفس لدى اللاعبين لان الثقة بالنفس تعني تحقيق النجاح والإبداع، ومن هنا تؤكد الدراسات العلمية في مجال علم النفس الرياضي بأن الثقة بالنفس تولد الانتباه والتركيز وبالتالي النجاح والخوف من الفشل يؤدي باللاعب إلى العصبية والقلق، والتوتر، وعدم الاستمتاع باللعب .

ويؤكد (علاوي، 1998) على أن الثقة هي إيمان اللاعب بقدرته وثقته في مواهبه، وتقبل التحديات التي تختبر صمودهم ، وهي معرفته بنواحي قوته وضعفه واستخدامها جميعا في الوصول إلى أفضل النتائج، وهي تعني أن هناك استعدادا لمواجهة أي عقبات في حدود وقدرات اللاعب والثقة بالنفس هي درجة الاعتقاد التي يمتلكها اللاعب عن مدى قدرته على تحقيق النجاح ولا شك أن توقعه لنتائج أدائه يعد عاملا هاما من حيث التأثير على نتائج الأداء .

ويضيف (راتب، 2000) على أهمية امتلاك الثقة بالنفس كصفة شخصية و سمة نفسية ، وأن الأداء يتحسن حينما أن الثقة تزداد إلى نقطة مثلى .

اما بالنسبة لمحور الاصرار والتصميم في أن سمة الإصرار والتصميم لهما الدور الكبير والفعال في تحمل الضغوط النفسية خلال المباريات الرياضية والإصرار هو الشعور بأن اللاعب يستطيع أن يفعل في مباراته شيئا ما يحدث تغييرا، وتشير إليه المخاطر المعقولة التي يجازف بها اللاعب وعدم لجوئه الدائم إلى الطرق السهلة، والإصرار السليم يتضمن معرفة اللاعب لحدوده، والخضوع عند الضرورة مع عدم السماح للاعبين ولا لصعوبة المنافسة بتحديد طريقة أدائه) .

أن اللاعب الذي يتميز بالتصميم لا يستسلم بسهولة ويقبل على التدريب الجاد لفترات طويلة بما يمكنه ذلك من تحقيق أهدافه أي يبذل مزيدا من الجهد سواء أكان ذلك في التدريب أم المنافسة ويستمر في العطاء بجد بالغ الوضوح بغض النظر عن طول فترة التدريب أو ما يحيط بالمنافسة من ظروف متغيرة اما بالنسبة لمحور التحكم الانفعالي للتعلم باللاعب يتمثل في قدرة

اللاعب على الالتزام بخطة اللعب مع تطورها أو تغييرها إذا استدعى الأمر، ويتطلب ذلك مرونة من اللاعب تتمثل في قدرته على الحفاظ على خطة اللعب طالما كانت ناجحة أو تغييرها في حالة عدم نجاحها).

ويضيف (علاوي، 1998) بأن التحكم هو الاستعداد لتطوير خطة اللعب والالتزام بها والاندماج فيها والوصول بها إلى مستوى الإتقان مع الاحتفاظ طوال الوقت بالمرونة الكافية لتغييره والثبات الذي يعكس هذه القدرة، وتمثل هذه القدرة على الحفاظ على خطة اللعب طالما كانت لصالحه أو التخلي عنها فقط بعد ثبوت عدم صلاحيتها.

ويرى الباحث عدم التحكم الانفعالي لدى اللاعب يعني فقدان التركيز وتشتت الانتباه، وزيادة العصبية، واللجوء إلى العنف والعدوانية.

والتحكم في الانفعال يعني القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق، ومعالجة الضغوط والانفعالات بطريقة إيجابية (محمد، 2005)

أما بالنسبة لمحور تحمل المسؤولية في أن تحمل المسؤولية الشخصية لها أثر إيجابي كبير على فوز وتفوق الفريق الرياضي في المنافسات الرياضية والمسؤولية الشخصية تعني المسؤولية عن الأداء الرياضي في المنافسات الرياضية بما يتضمنه من إرادة اللاعب في مواجهة أخطائه، وبذل الجهد لتصحيح الأخطاء والمعالجة الواقعية المتوازنة بين المسؤولية الشخصية والشعور بالإنتم (محمد، 2005) . ويؤكد (علاوي، 1998) أن المسؤولية الشخصية هي تحمل المسؤولية عن أذائه في المباراة وهي الإدارة في مواجهة اللاعب لأخطائه بشجاعة ، وبذل الجهد في المحاولة الجادة لتصحيح هذه الأخطاء في كرة القدم .

أما بالنسبة لمحور دافعية الإنجاز ويعني ذلك أن دافعية الإنجاز الرياضي كسمة نفسية مميزة للاعب كرة القدم تتأثر وترتبط ببعض السمات الدافعية كسمة الحافز والتصميم وأيضاً دافعية الإنجاز الرياضي تتأثر بالمسؤولية والقيادة ، فرياضة كرة القدم تكوّن المنافسة فيها من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ولا بد أن يتميز أفرادها بالسمات الدافعية السابقة لتحقيق هذا المستوى المطلوب وهذا ما يؤكد أسامة كامل راتب حين ذكر أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في أنشطة الحياة المختلفة ومنها النشاط الرياضي (راتب ، 2001) وهذا ما يؤكد لنا مدى ارتباط سمة دافعية الإنجاز الرياضي كسمة نفسية مرتبطة ببعض السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعب كرة القدم والمساهمة في الإنجاز الرياضي ولأن الحافز أي الدافع هنا يمثل الدافع الشخصي لمزاولة اللعبة والكفاح للنجاح من أجل التفوق والامتياز وبذلك يعد مقياساً لحدية المحاولة من قبل اللاعب وأن يؤدي أفضل ما عنده (شمعون ، 1979) .

" لذلك تعتبر الحالة النفسية للاعب من أهم العوامل للاعبين من خلال اظهار قدرتهم على اتقان المهارات، إذ تعد السمات النفسية المحطة النهائية لتوافق الفرد صحياً واجتماعياً وانفعالياً، وان لعبة كرة القدم تتطلب من اللاعبين التكيف بصورة مستمرة وسريعة مع المواقف المتغيرة والمختلفة للوصول الى الإنجاز . وفي لعبة الكرة الطائرة هناك دور كبير لفريق العمل ولا سيما المدرب في تشكيل دوافع اللاعبين ، وتقرير ثقتهم بأنفسهم وأدائهم فعلى المدرب ان يكون ملماً بالنواحي الشخصية للاعب ، ويعرف سماته الشخصية الإيجابية بما يتيح لهم الثقة بالنفس والاداء والتعاون ، والانتقال بمرونة من سلوك الى اخر فهؤلاء يجرون النجاح . فيجب ان تتسم شخصية المدرب بالرضا عن الذات ، والاهتمام بالنفس ، فالذي يتسم بعلاقات جيدة مع الفريق هو النجاح ويستطيع ان يقود فريقه الى افضل الانجازات اذا كان يجيد الاتصال باستمرار بلاعبيه ويهتم بمصالحهم ، ويدرس اوضاعهم ، ويأخذ آراءهم ، ويربهم ما يجب ان يفعلوه ويراجع ما طلب منهم ان ينجزوه ، و يبدي سروره نحو لاعبيه ، ويجري حواراً يستمع لهم ويثق بهم ، ويؤمن بقدراتهم و، يشجعهم على تنمية مواقفهم المستقلة ، وأهم سمة في شخصية المدرب هي وجود استعداد ودي و إيجابي وقبول من اللاعبين لسلطته .

اما بالنسبة لسمة الجرأة والمبادرة فتعتبر من العوامل المهمة فلولا الجرأة لاتكون هناك مبادرة ولولا المبادرة ليس هناك جرأة يستطيع اللاعب من اداء الحركات الصعبة التي تتطلب منه جرأة ومبادرة اثناء المباراة لإحراز نقطة مباشرة وبذلك فان اللاعبين الذين يمتلكون جرأة ومبادرة في اتخاذ القرارات السليمة داخل المباراة تكون لديهم شخصية قوية يستطيعون من خلالها التغلب على المضاعف في الاوقات الحرجة ويعرفها الباحث بانها قدرة اللاعب على القيام بعمل معين في اصعب الظروف وتحقيق الفوز والاداء معا وتحت ظروف مختلفة . لذلك يرى الباحث ان الفرق بين لعبة كرة القدم الشاطئية وكرة القدم للقاعات المغلقة في ان لاعبو كرة القدم القاعات المغلقة يتميز لاعبوها بالعمل الجماعي والروح الرياضية العالية فيما بينهم فضلا عن عند تعرضهم لسرعة الرياح وأشعة الشمس مثلما يتعرض لاعبو كرة القدم الشاطئية اما بالنسبة للأرضية فتكون ملساء ليست مثل الشاطئية الوسط يكون رملي وثقيل يحتاج قدرات بدنية عالية جدا فضلاً عن ان لاعبو كرة القدم الشاطئية يفقدون صبرهم عندما يفقدون نقطة بسبب التأثيرات البيئية المحيطة بهم لذلك يجب ان يتمتع اللاعب بالصبر والهدوء و المسؤولية والدافعية والتصميم والثقة بالنفس لكي يتمكن من احراز الفوز .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

- وجود فروق دالة احصائياً لصالح لاعبي كرة القدم للقاعات المغلقة في السمات النفسية .
- الاهتمام الخاص بتطوير مستوى السمات النفسية للاعبي كرة القدم الشاطئية .

التوصيات :

- إجراء دراسات الغرض منها التعرف على الفروق بين السمات النفسية للاعبين المختلفة ومستوى دأهم البدني والفني في المنافسات وتحقيقهم لمتطلبات اللعبة اثناء منافسة كرة القدم .
- استخدام السمات النفسية في التعرف على الخصائص النفسية المميزة لكل لاعب وبما يمكن الاستفادة منه في وضع الخطط التدريبية وتحديد الشروط الاساسية لكل لاعب في منافسات كرة القدم .
- تعميم نتائج هذه الدراسة على مدربي الاندية و منتديات الشباب للأستفادة منها في التدريب .
- الاهتمام بموضوع السمات النفسية من قبل المدربين لما لها من دور في الوصول الى الفوز .
- الاهتمام ببرامج الإعداد النفسي للاعبين وغرس السمات النفسية في نفوس اللاعبين والتي تساعدهم في المواقف المختلفة اثناء منافسات كرة القدم .
- الاسترشاد بأهمية السمات النفسية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية في رياضة كرة القدم .
- ضرورة عمل ملاعب خاصة للاعبي الكرة الشاطئية والمغلقة من قبل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية .

المصادر والمراجع :

1. إبراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000 .
2. أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 .
3. أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات ، ط3 ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000)
4. محمد بلال الزعي و عباس الطلافحة ؛ النظام الإحصائي (Spss) فهم وتحليل البيانات الإحصائية. ط1 : (عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2001) .

5. - خليفة إبراهيم عبدربه : الصفات الحركية والقياسات الحسية والسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1985 .
6. - قاسم حسن المندلوي ؛ الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، (الموصل ، دار الكتب والنشر، 1989م)
7. - محمد شمعون العربي ؛ السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان ، 1979 .
8. محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية، ط ،(القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998)
9. مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق (الثبات - الصدق - الموضوعية والمعايير) القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1999 .
10. -محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربة البدنية والرياضية . ج1، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي ، 1995
11. العامري ، ضياء الدين برع جواد ، التطبيقات العملية في فلسفة التربية البدنية ، بغداد ، مكتبة الاسكندرونه ، 2012
12. وجيه محجوب وأحمد البدري ؛ البحث العلمي : (مطبعة، جامعة بابل ، 2002م)
13. العامري ، ضياء الدين برع جواد ، تأثير تمارين مركبة (بدنية - مهارية) في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والمؤشرات الفسيولوجية والمهارات الأساسية وعلاقتها بفاعلية الأداء بكرة القدم للشباب بأعمار (17 - 19) سنة : الاردن ، دار الكتاب الأكاديمي ، 2018 .

استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى.

إعداد:

أ.م.د/ حسين صالح جعيم كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء-اليمن
أ.م.د / عبدالسلام مقبل الريمي معهد علوم ت.ن.ب.ر جامعة ورقلة-الجزائر
أ.م.د/عبد الغني مجاهد مطهر كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء-اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة في امانة العاصمة صنعاء والالتزام التنظيمي للمعلمين ، اذ تكونت عينة الدراسة من (550) معلم ومعلمة اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، واستخدم الباحثين لجمع البيانات مقياسان الأول للصراع التنظيمي والثاني للالتزام التنظيمي ، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما ، حيث توصلت الدراسة إلى أن المديرين يستخدمون جميع استراتيجيات ادارة الصراع ، وأن الإستراتيجية الأكثر شيوعا بين مديرو المدارس هي استراتيجيه التسوية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي وبين أبعاد مقياس الالتزام التنظيمي وقد أوصى الباحثين بضرورة زياد تثقيف ووعي المديرين بدورات تدريبية في مجال ادارة الصراع التنظيمي .

الكلمات الدالة: الصراع -استراتيجيات إدارة الصراع - الالتزام التنظيمي

CONFLICT ADMINISTRATION STRATEGIES APPLIED BY SECONDARY SCHOOL PRINCIPALS IN SANA'A CITY AND ITS RELATIONSHIP TO TEACHERS' ADMINISTRATIVE COMMITMENT

ABSTRACT

This study aimed at identifying the conflict administration strategies applied by high school principals in Sana'a City and its relationship to teachers' administrative commitment. The overall population of this study was composed of 550 teachers and was randomly selected from the community of the study.

The researcher used two questionnaires to elicit the required data; measuring administrative conflict and administrative commitment respectively after ensuring their consistency and credibility.

Results concluded that principals use all conflict strategies to administer it and that the commonly used strategy is compromising. It showed a statistically significant relationship between all the strategies of conflict administration and the questionnaire's dimensions of administrative commitment.

The researcher recommends boosting principals awareness by offering suitable training chances in managing the administrative conflict

Keywords: conflict - conflict management strategies - organizational commitment

المقدمة:

تعد ظاهرة الصراع ظاهرة قديمة حديثة على اختلاف أشكالها ، فهي موجودة منذ خلق الله سيدنا ادم عليه السلام ، اذ بدأت بصراع أبنائه قابيل وهابيل ، ومع تطور الزمان وتعاقب الاجيال استمر الصراع وصولا الى وقتنا الحاضر ، فهي ظاهرة سلوكية فطرية مستمرة باستمرار البشرية .

ومن هنا فان هذه السمة تظل ملازمة للبشر طوال حياتهم ، فالإنسان منا يعيش صراعا مستمرا بين الخير والشر ، بين الواقع والمأمول بين مصالحه ومصالح الآخرين ، باختصار ان عضوية الإنسان في مؤسسة اجتماعية ابتداء بالأسرة والجماعة والمنظمة والمجتمع تجعله معرضا بصورة مستمرة ليكون طرفا في شكل من أشكال الصراع ، ومرد هذا الصراع يرجع الى تعارض المصالح والرغبات الامر الذي بدوره يؤدي الى القلق والتوتر على المستوى الفردي والجماعي ، وعلى مستوى المنظمة ككل (زناتي، 2007) وبعقباته أنة من الصعب الاهتمام بالتطوير الإداري دون ان يشمل ذلك دراسة اثر الصراع على السلوك الإنساني ، حيث أننا لا نستطيع أن نتجاهل النتائج البدنية والنفسية على الافراد ، لذلك تتحمل الإدارات المتميزة مسؤولية تحجيم الصراعات إلى أدنى مستوياتها والسعي الدائم الى تصفية الأجواء بين العاملين .

ولقد تباينت النظرة الى الصراع مع مرور الزمن من نظرة تقليدية سلبية او أنة خلل يصيب التنظيم والمنظمة ويجب التخلص منه الى نظرة ايجابية تعتبره امراً طبيعياً يمكن الاستفادة منه في تحفيز واستغلال الطاقات الكامنة الايجابية ، وهناك من ذهب الى ابعاد من ذلك بتشجيعه للصراع ومحاولته المحافظة على الحد المعقول منه والكافي لإثارة الابداع والنقد الذاتي للإبقاء على حيوية الجماعة .

وعليه فان عدم معرفة وعلم القائد او المدير او المشرف في اساليب ادارة الصراع يعد مشكلة حقيقية ، وأن التعامل مع الصراع من الواجبات التي يقوم بها المدير في عملة اليومي وهنا تأتي الحكمة في التعامل مع حالات الصراع ليسود مناخ ايجابي فعال لتحقيق اهداف التنظيم وإشاعة روح التعاون والألفة والثقة مع المرؤوسين.

ولما كانت الادارة التربوية كغيرها من العلوم ، فقد شهدت تحولات هيكلية عميقة من خلال تأثرها بالتطورات التي طرأت على الادارة ، وبدأ اهتمامها واضحا بمفهوم الصراع في مجال السلوك التنظيمي ، الذي عد علما يساعد رجل الإدارة على فهم سلوك الافراد والجماعات داخل المنظمة (عبد الباقي ، 2001) وما يحدث بينهم من تفاعل قد يتولد عنه تعارض وخلاف يفرز سلوكا يتسم بالإحباط وعدم القدرة على انجاز ما هو مطلوب او قد يكون ذلك التفاعل انعكاسا لحالة الصراع التي تعد ظاهرة طبيعية وشائعة بين الافراد والجماعات (حريم، 1997)

وبما ان المدرسة هي أول مرحلة لصناعة البشر وصقل المهارات الذهنية والعقلية لديهم فأن اول ما يحتاجه مديرو المدارس هو أدرة الموارد البشرية المتمثلة اولا بالمدرسين الذين هم جزء من هذا المجتمع ذو الحياة المعقدة بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وشح الموارد وأزمات سياسية تؤثر على سلوك الافراد في كل مجالات حياتهم ومدارسهم فينتج السلوك الصراعي في المدارس بين المدرسين .

وتشير مرزوق (2011) انه على الرغم من اهمية دور مدير المدرسة بغية تحقيق الاهداف المرجوة الا انه يواجه نزاعا وصراعا يعترض طريقة اثناء قيامه بدورة ، تلك الصراعات ما هي الا نتيجة التفاعل المباشر بين المدير والمعلم وهي من اهم العقبات التي تهدر وقت مدير المدرسة بدلاً من استثمار ذلك الوقت في التطوير والإبداع ، ومن الطبيعي ان يكون هناك تباين في بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها مديرو المدارس للتعامل مع تلك الصراعات او النزاعات .

ويبدو دور مدير المدرسة واضحا بوصفه قائدا تربويا من خلال توظيف هذه الاستراتيجيات للتعامل مع مواقف الصراع المتعددة من خلال تأكيد رجال الفكر الاداري ، بأن الاداري القائد الذي يجعل العلاقة متينة بينة وبين تابعية سوف يتمتع باحترام جميع مرؤوسيه وثقتهم ويصبح من السهل عليه ممارسة السلطة والتأثير عليهم والعكس صحيح (Owens, 1981) وأن قوة القائد

تكمّن في قدرته على تغيير او ضبط سلوك واتجاهات واره و معتقدات واهداف وحاجات وقيم الافراد العاملين معه (Johnson&Scollay,2001) وبما يؤدي الى مستوى مقبول من الالتزام والولاء لديهم ويمكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة . وعلى الرغم من الدراسات العديدة التي اجريت في الميدان التربوي على المستوى العالمي والعربي في مجال الصراع التنظيمي وعلاقته بالالتزام التنظيمي وأخلاقيات العمل والروح المعنوية للمؤوسين بهدف التعرف الى طبيعة هذا الصراع وأشكاله ومستويات حدوثه ومصادره والاستراتيجيات الناجمة لإدارته ، الا ان دراسة مثل هذا الموضوع الهام في اليمن تكاد تكون معدوم على الرغم من ان أي مشكلة بالمجال التربوي في اليمن هي اولاً وأخيراً مشكلة ادارية .

من هنا برزت اهمية هذه الدراسة في اصلتها حيث تعتبر الدراسة الاولى في اليمن على حد علم الباحث والتي تسلط الضوء للتعرف على ما يستخدمه مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء من استراتيجيات متنوعة لإدارة الصراع ، وما قد تكون لهذه الاستراتيجيات من علاقة بمستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين وبما يقود إلى تحسين مخرجات العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرجوة. لذا يسعى الباحثين ان تزود نتائج هذه الدراسة المديرين بالتغذية الراجعة لعملية التقويم الذاتي لسلوكهم الاداري في ادارة الصراع ، كما يسعى الباحث أن تكون هذه الدراسة نواة للعديد من الابحاث والدراسات التي قد تسهم بشكل فاعل في تطوير استراتيجيات جديدة لإدارة الصراع في المؤسسات التربوية .

مشكلة الدراسة :

برزت مشكلة الدراسة من خلال معرفة الباحثين بالكثير من الصراعات الإدارية في المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء وبشكل مستمر سوء بين المديرين ومعلمي التربية الرياضية او بين مدرسي المواد الأخرى ومدرسي التربية الرياضية ، الأمر الذي يؤثر على الالتزام التنظيمي للمعلمين ، والذي يتمثل في مدى انتماء المدرس لمدرسته وتعلقه بها وعلاقته بزملائه والتزامه بعمله على أكمل وجه .

حيث يشير (Steas,1977) إلى وجود علاقة ايجابية بين إدراك العاملين لدعم المنظمة لهم واهتمامها بهم وبين ارتباطهم بالعمل وأدائهم الوظيفي وان الالتزام التنظيمي يزيد كلما دعمت المنظمة أفرادها وفي الوقت نفسه يعمل على زيادة فاعلية المنظمة . من هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما علاقة استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى من وجهة نظرهم؟

هدف الدراسة وأسئلته:

هدفت الدراسة التعرف الى استراتيجيات ادارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لمعلمي التربية الرياضية ، ويتم ذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :

- 1- ما استراتيجيات ادارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء من وجهة نظر معلمهم؟
- 2- ما مستوى الالتزام التنظيمي لمعلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى في المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء من وجهة نظرهم؟
- 3- هل هناك علاقة بين استراتيجيات ادارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء ومستوى الالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى؟

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى في المدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي 2015 – 2016م

مصطلحات الدراسة :

الصراع : عملية تفاعلية تظهر في حالة عدم الاتفاق أو الاختلاف والتنافر بين الأفراد والجماعات أو داخل المنظمات وغيرها من الكائنات الاجتماعية، عند تعرض أحد الأطراف إلى أهداف الطرف الآخر ومنعه من تحقيق حاجاته وأنشطته والتدخل فيها، خاصة في ظل رغبة الأفراد أو الجماعات في الاستحواذ على موارد مشابهاة لسد حاجة كلا منهما، أو عند وجود حق إداري لأي منهما يتعلق بالترتيب لسلك أحدهم على الآخر في أثناء اشتراكهم بنشاط معين، أو عندما تكون اتجاهاتهم وقيمهم ومعتقداتهم ومهاراتهم متباينة .

(Rahim, 2001)

استراتيجيات إدارة الصراع: تعرف بأنها الأساليب السلوكية التي يختارها الإداري عند تعامله مع موقف الصراع بينه وبين مرؤوسيه للوصول به إلى قدر مرغوب فيه ، والمنبثقة عن أبعاد تحدد توجه سلوك الإداري في أثناء إدارته للصراع هما: بعد الاهتمام بالنفس ، وبعد الاهتمام بالآخرين ، أو الاثنين معاً (Rahim, 2001)

- **الالتزام التنظيمي** : هو قوة ارتباط هوية الفرد وذاتيته واندماجه عمليا بمنظمتة بحيث يتصف الفرد بالإيمان العميق بأهداف المنظمة وقيمها ، والسماح لنفسه ببذل أقصى جهد ممكن إزاء منظمتة ، ورغبته القوية في المحافظة على عضويته في المنظمة (Cevar,2001)

الأدب النظري والدراسات السابقة:

الاستراتيجيات الحديثة لإدارة الصراع (Conflict Management Strategies):

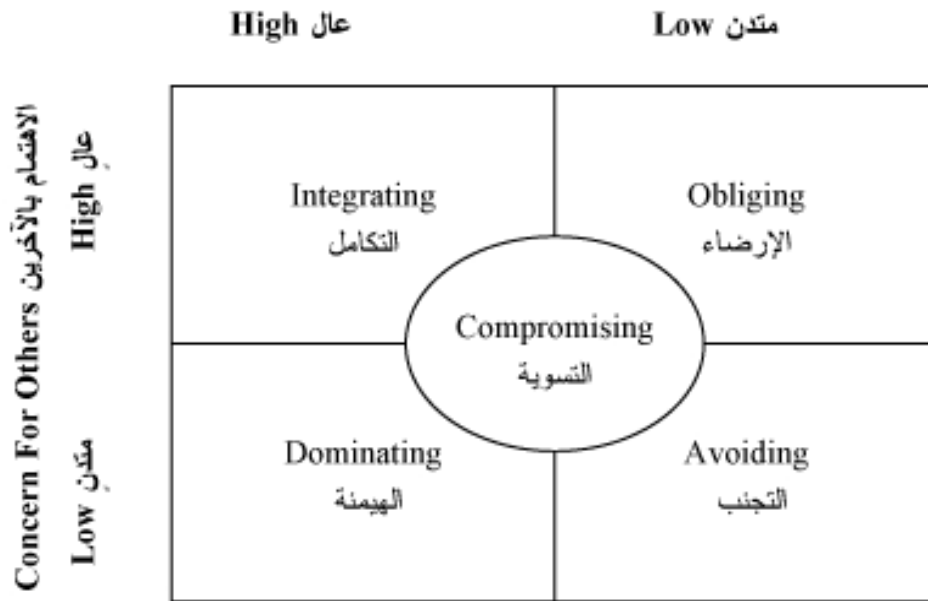
تركزت الاستراتيجيات المختلفة التي استخدمت في إدارة الصراع على تحليل شخصيات أطراف الصراع وأسلوب سلوكهم وقيمهم ودرجة تفضيل الفرد لأسلوب سلوكه المتوجه نحو العمل، أو لأسلوب سلوكه المتوجه نحو الأفراد، أو الاثنين معاً، وأفسح هذا الأسلوب المجال لوجهة النظر التي تقول: إن لمقاصد الطرف المشارك في الصراع، أو لأسلوب إدارته للصراع صلة وثيقة بحسم الصراع القائم، ووضعت نماذج متنوعة لبدائل متعددة كاستراتيجيات تابعة عن تلك الأبعاد لإدارة الصراع. ومن بين هذه النماذج نموذج رحيم (Rahim, 2001) الذي يوضح فيه أبعاد استراتيجيات إدارة الصراع، وهما: بعد الاهتمام بالنفس الذي يشير إلى توجه سلوك الفرد نحو إرضاء نفسه واهتماماته فقط، وبعد الاهتمام بالآخرين الذي يشير إلى توجه سلوك الفرد نحو إرضاء الآخرين والاهتمام بمصالحهم، أو الاثنين معاً، وينبثق عن هذين البعدين خمس استراتيجيات لإدارة الصراع والتعامل معه مصنفة وفق سلوك الفرد، والتي تشير إلى امتداد توجه سلوك الإداري على طول بعدي استراتيجيات إدارة الصراع في أثناء إدارته للصراع.

والشكل التالي يبين نموذج (رحيم) لأبعاد استراتيجيات إدارة الصراع:

شكل (٢)

أبعاد استراتيجيات إدارة الصراع

الاهتمام بالذات Concern For Self



(Rahim, 2001)

التكامل (Integrating):

وقد أدرجت هذه الاستراتيجية لدى بعض الباحثين باسم منحي التعاون أو حل المشكلات، وهذا الأسلوب السلوكي يعبر عن الاهتمام الكبير بالنفس وبالآخرين، حيث أن التعاون المشترك بين أطراف الصراع، والانفتاح لتبادل المعلومات وفحص الاختلافات للوصول إلى حل فعال ومقبول يرضي اهتمامات طرفي الصراع، ومواجهة موضوع الصراع بالاتصال المفتوح وتوضيح سوء الفهم لقضية الصراع، وتحليل أسبابه للتعرف إلى المشكلة الحقيقية (Rahim, 2001)، وأشار جودت جوين (Quinn, et al, 1990) إلى أن استراتيجية التعاون (التكامل) تركز على تقبل كل طرف من طرفي الصراع لاهتمامات وغايات الطرف الآخر، والتعاون للعمل معا على ابتكار أفضل الحلول التي ترضي كل منهما بتحقيق الأفضل، من خلال تقييم بدائل الحلول التي تحقق الفوز لكل منهما والتي تقود إلى رفع مستوى الروح المعنوية لديهم، وقد لا تفيد في حال نشوء صراع حول الاختلافات في القيم.

الإرضاء (Obliging):

تعرف في بعض الدراسات بمنحي التكيف، وتشير هذه الاستراتيجية إلى الاهتمام المنخفض بالنفس والاهتمام العالي بالآخرين، وهي تعني بصفة عامة محاولة التقليل من الخلافات لإرضاء اهتمامات الطرف الآخر، إلا أنه توجد حدود للتضحية بالاهتمامات الذاتية والتي تأخذ شكل عدم الأنانية، والإحسان والتلطف، أو الإدعان لمتطلبات الطرف الآخر، والفرد المستخدم للإرضاء يتصف بالتوجه لإرضاء الطرف الآخر على حساب تحقيقه لاهتماماته الذاتية (Rahim, 2001) وقد تحد هذه الاستراتيجية على المدى البعيد من توليد الأفكار الجديدة وابتكار الحلول المناسبة لحل مشكلات العمل (Quinn, et al, 1990).

الهيمنة (Dominating):

تشير إلى الاهتمام العالي بالنفس والاهتمام المنخفض بالآخرين، وقد أدرجت لدى بعض الباحثين بمنحي المنافسة، المعروف باتجاه (رابح- خاسر) لاستخدام الإداري سلوك القوة والإجبار لتحقيق مكاسبه وأهدافه الشخصية، مع إهماله لحاجات وتوقعات الأفراد

الآخرين ومحاولته إخضاعهم له، نتيجة اعتقاده أنه الوحيد الذي على حق (Rahim, 2001) وهذه الاستراتيجية تعبر عن سعي أحد الأطراف إلى الفوز وتحقيق أهدافه على حساب خسارة الطرف الآخر والتي غالباً ما يؤدي استخدامها إلى مخارج غير بناءة؛ لأنها تحد من الإبداع في العمل أو استكشاف أفكار جديدة لحل المشكلات (Quinn, et al, 1990).

التجنب (Avoiding):

تعبر هذه الاستراتيجية عن انخفاض الاهتمام بالنفس وبالآخرين في آن واحد، وهي مقرونة بالانسحاب والهروب من مواجهة المشكلات وكبت الصراع، وتوافق هذه الاستراتيجية مع حكمة: (لا يرى، ولا يسمع، ولا يتكلم) التي تحمل اتجاه عدم الاهتمام بموضوع الصراع (Rahim, 2001)، والإداري الذي يستخدم هذه الاستراتيجية يتعمد تجنب مناقشة موضوعات الخلاف، وإخفاء مشاعره، والعمل على إرضاء أهدافه وأهداف الطرف الآخر، ومن وجهة نظري أنه يمكن الاستفادة من التجنب في بعض الوقت حين الحاجة إلى تهدئة الصراع، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تجاهل القضايا الإدارية التي لها أهميتها، والسماح بظهور الصراع مجدداً وبقاء السبب الحقيقي للصراع قائماً.

التسوية (Compromising):

تشير هذه الاستراتيجية إلى الاهتمام المتوسط بالنفس وبالآخرين، وهي مقرونة بمبدأ "الأخذ والعطاء" والتشارك في تحلي كلا الطرفين عن شيء ما للوصول إلى قرار مقبول (Rahim, 2001) وتقتزن أيضاً بالتفاوض على افتراض وجود مورد ثابت محدد ينبغي اقتسامه بالتسوية للوصول إلى حل وسط يرضي طرفي الصراع فكل منهم رابح وكل منهم خاسر (Quinn, et al, 1990). وتكمن فعالية الإداري في كيفية استخدامه لاستراتيجيات إدارة الصراع في مواقف الصراع المتعددة لتحقيق قدر معتدل من الصراع الوظيفي المتعلق بجوهر العمل والمحافظة عليه في المهام غير الروتينية، والتقليل منه في المهام الروتينية، والتخفيف من حدة الصراع الانفعالي في المهام الروتينية وغير الروتينية، ويتطلب استخدامها التزام الإداري بالمعايير الآتية:

- أن توظف لزيادة فاعلية المنظمة على المدى الطويل لتحقيق أهدافها، وأن تصمم لزيادة تعليم العاملين التفكير الناقد الإبداعي، وفن حل المشكلات بالطرق السليمة.
- تحقيق التوازن فيما بين العاملين والعمل على إشباع حاجاتهم وتوقعاتهم.
- أن يتصف القائد بالحكمة والأخلاق ويسلك السلوك الأخلاقي في أساليبه، فضلاً عن تقبله للتغيير، والانفتاح على المعرفة المتجددة (Rahim, 2001).

الالتزام التنظيمي :

يعرف (Steers, 1977) الالتزام التنظيمي بأنه اتجاه يعبر عن قوة ارتباط ذاتية الفرد واندماجه عملياً نحو المنظمة بحيث يتصف الفرد بالإيمان العميق بأهداف المنظمة وقيمها والسماح لنفسه ببذل أقصى جهد نحو منظمته ورغبته القوية في المحافظة على عضويته في المنظمة .

وعلى الرغم من التعريفات العديدة لهذا المفهوم إلا ان هناك بعض العناصر التي اتفق عليها الباحثون تعطي الالتزام سمات مشتركة حددها جاريل (Jarrel, 1993) بما يلي :

- الاعتقاد العميق بقيم المنظمة واهدائها وتقبلها .
- قبول بذل الجهد الكبير نحو المنظمة .
- الرغبة بالبقاء عضواً في المنظمة .

انماط الالتزام : صنف كلا من كروين وسمرز واسيتو (Gruen , Summer & Acito, 2000) الالتزام التنظيمي إلى ثلاثة أصناف هي:

- 1- **الالتزام المستمر** : والذي يركز على الاهتمام بالنفس المستند الى العلاقة بين درجة ادراك الفرد العامل للكلفة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع ، وبين درجة حالته الاقتصادية والاجتماعية وقدرته على تحمل اعباء المعيشة اذا ما ترك المنظمة.
- 2- **الالتزام المعياري** : والذي يركز على مدى احساس الفرد العامل بضرورة الالتزام الاخلاقي نحو المنظمة ، المستند الى درجة أدراكه السيكولوجي بالزام نفسه اخلاقيا للمحافظة على استمرار عضويته في المنظمة.
- 3- **الالتزام الوجداني** : والذي يركز على درجة الارتباط العاطفي السيكولوجي للفرد نحو المنظمة المستندة الى مشاعر الفرد العامل المؤيد للمنظمة

مراحل الالتزام التنظيمي:

- يمر الالتزام التنظيمي وفقا لما ذكره اوراييلي (O Rielly,1991) بثلاث مراحل هي :
- المرحلة الاولى هي مرحلة الطاعة والتي تعني قبول الفرد ان يدعن للأخرين ويسمح لهم للتأثير المطلق عليه بهدف الحصول على دعم مادي ومعنوي.
 - المرحلة الثانية هي مرحلة الاندماج مع الذات والتي تعني قبول الفرد تأثير الآخرين لتحقيق الرضا الدائم له في العمل ، وتحقيق الانسجام مع الذات والشعور بالفخر والكبرياء لكونه ينتمي الى منظمة .
 - اما المرحلة الاخيرة فيطلق عليها مرحلة الهوية والتي تشير الى اكتشاف الفرد ان المنظمة جزء منة وهو جزء منها وان قيمها تنسجم مع قيمة الشخصية .

الدراسات السابقة :

- اجرى زيد (1995) دراسة هدفت التعرف الى استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي في دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات ادارة الصراع التنظيمي التي يتبعها المدير واحساس العاملين بفاعلية الادارة وان اتباع المدير لاستراتيجية التعاون يؤدي الى تخفيض احساس العاملين لحدة الصراع ، وان استخدام استراتيجية التنافس تؤدي الى زيادة شعور العاملين بالصراع البناء.
- كما اجرت مرزوق (2011) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات ادارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس في وكالة الغوث بمحافظة غزة ومستوى الالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، وخلصت الدراسة الى ان استراتيجية التعاون هي الاكثر شيوعا بين المديرين ، كما خلصت النتائج الى ان المديرين يتمتعون بمستوى عالي من الالتزام التنظيمي ، الى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات ادارة الصراع و الالتزام التنظيمي للمعلمين .
- وهدفت دراسة كامبل (Campbell,1994) الى التعرف على اساليب ادارة الصراع التي يفضل ان يتعامل معها مديرو المدارس الثانوية في الجنوب الغربي من اميركا ، حيث اظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة احصائية بين الاساليب التي يفضلها المديرون في ادارة الصراع وبين مستوى المدارس (متوسطة وثانوية) والجنس والمستوى الوظيفي والمهني ، و اشارت النتائج ان المديرون يستخدمون استراتيجية التكامل مع المعلمين .
- وهدفت دراسة ميلر (Miller,2000) الى التعرف على دور المديرين في المدارس الابتدائية في مدينة نورثرن كوك ، في التخطيط والتطبيق والتقييم لبرامج حل الصراع ، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان المديرين لديهم تصور لنقاط القوة والضعف في برامج حل الصراع ، الا ان مشاركتهم ضعيفة في التخطيط للبرامج وتقييمها وانهم لا يمتلكون نظاما منهجيا لتقييم برامج حل الصراع .
- وقامت ولت (Welt,2000) بدراسة لمقارنة اساليب الصراع بين مديري المدارس المتوسطة والثانوية في منطقتي ريفير سايد وسان برناردينو (اميركا) ، وقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعتي المديرين في توجههم الشخصي

لأساليب إدارة الصراع باستثناء أسلوب التسوية إذ كانت هناك فروق دالة احصائيا لصالح مديري المدارس المتوسطة ، ولم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين مجموعتي المديرين في اختيار اساليب ادارة الصراع تعزى للمستوى التعليمي والخبرة الادارية والرغبة في التغيير .
- اما ريشاردسون (Richardson,2001) فقد قام بدراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين ومستوى مشاركتهم في اتخاذ القرار في المدارس الابتدائية العامة لمدينة نيويورك ، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين مستويات الالتزام التنظيمي ومتغير مستوى المشاركة الفعلية ومتغير مستوى الرغبة بالمشاركة في اتخاذ القرار ولم يكن لهذين المتغيرين تأثير في مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراً لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات بما فيهم معلمي التربية الرياضية في المدارس الثانوية العامة في امانة العاصمة صنعاء الذي يبلغ عددها (213) مدرسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50) مدرسة ثانوية والتي تمثل نسبة قدرها (23%) تقريبا من إجمالي عدد المدارس الثانوية في الأمانة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث بلغ عدد افراد العينة (550) معلم ومعلمة ممن أكملوا سنتين كحد ادنى في المدرسة ، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (530) استبانة من أصل (550)

أداتا الدراسة : تم تصميم استبانتين للدراسة استبانة ادارة الصراع التنظيمي ، واستبانة الالتزام التنظيمي ، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة وبعض المراجع العلمية في الإدارة العامة والإدارة التربوية ، بحيث اشتمل استبيان الصراع التنظيمي على (5) استراتيجيات ضمن خمسة مجالات هي (إستراتيجية التكامل - إستراتيجية التجنب - إستراتيجية الهيمنة - إستراتيجية التسوية - إستراتيجية الإرضاء) وبلغ عدد فقرات الاستبيان ضمن مجالاته الخمسة (41) فقرة تقيس استراتيجيات ادارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في امانة العاصمة صنعاء.

بينما اشتمل استبيان الالتزام التنظيمي للمعلمين في هذه المدارس على ثلاثة مجالات هي (الولاء التنظيمي - المسؤولية تجاه العمل - الإيمان بالمؤسسة والرغبة بالاستمرار بالعمل) وبلغ عدد فقرات الاستبيان ضمن مجالاته الثلاثة(20) فقرة تقيس الالتزام التنظيمي لدى معلمي ومعلمات مدارس الثانوية العامة في امانة العاصمة صنعاء .

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحث صدق المحتوى حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (6) اثنين منهم في الإدارة العامة وأربعة منهم في الإدارة التربوية من بعض الجامعات اليمنية وبعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم تم حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها، حيث أخذت الفقرة التي حصلت على موافقة (5) من المحكمين كحد أدني (أي بنسبة 80%) فأكثر، مع الأخذ بعين الاعتبار الإضافة والحذف حسب رأي الخبراء ، حيث يشير بلوم (1983) بهذا الصدد إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين (75%) أو أكثر يمكن الشعور بالارتياح من صدق الاختبار.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات مقياس استراتيجيات الصراع الاداري الذي يستخدمه مديرو المدارس الثانوية في امانة العاصمة صنعاء عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لبيان مدى انسجام وتناغم استجابات أفراد العينة على الاستبيان، وقد تراوح الثبات بين المجالات بين (0.78 - 0.92). وهذا يدل على الثبات الجيد للأداة.

أما بالنسبة للثبات الكلي للأداة فقد وصلت إلي (0.90). مما يدل على إن هناك ثبات عالياً بين مجالات الاستبيان. ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على نفس الأفراد أكثر من مرة لكانت النتائج متطابقة بشكل كامل تقريباً إذا يطلق على نتائجها بأنها ثابتة ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

الجدول رقم (1) معامل ثبات الاستبيان الاول بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	عدد العبارات أو الفقرات	معامل الثبات
مجال استراتيجية التكامل	10	0.89
مجال استراتيجية التجنب	10	0.78
مجال استراتيجية الهيمنة	8	0.88
مجال استراتيجية التسوية	7	0.92
مجال استراتيجية الارضاء	6	0.83
الكلية	41	0.90

كما تم التأكد من ثبات المقياس الثاني (مقياس الالتزام التنظيمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء) عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا لبيان مدى انسجام وتناغم استجابات أفراد العينة على الاستبيان، وقد تراوح الثبات بين المجالات ما بين (0.86 – 0.97). وهذا يدل على الثبات الجيد للأداة. أما بالنسبة للثبات الكلي للأداة فقد وصلت إلي (0.92). مما يدل على إن هناك ثبات عالياً بين مجالات الاستبيان. ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على نفس الأفراد أكثر من مرة لكانت النتائج متطابقة بشكل كامل تقريباً إذا يطلق على نتائجها بأنها ثابتة ، كما يوضحها الجدول (2)

الجدول رقم (2) معامل ثبات الاستبيان الاول بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال استراتيجية التكامل	6	0.86
مجال استراتيجية التجنب	6	0.97
مجال استراتيجية الهيمنة	8	0.94
الكلية	20	0.92

وقد تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبيان من خمس درجات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) سلم الاستجابة لفقرات الاستبيان

أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية التالية وذلك بعد الرجوع الى دراسة كلا من مطهر وآخرون (2011) والقاروط (2006) وسلامة (2003)

80% فأكثر (وافق بدرجة كبيرة جداً)

70 – 79.9% (وافق بدرجة كبيرة)

60 – 69.9% (وافق بدرجة متوسطة)

50 – 59.9% (وافق بدرجة قليلة)

اقل من 50% (غير موافق تماماً)

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع والالتزام
- أنتنظيمي لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء .
- معادلة كرومباخ الفا لقياس ثبات محاور الاستبيان.

عرض النتائج و مناقشتها:

اولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على : ما استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموضحة في الجداول (4، 5، 6، 7، 8)

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال

استراتيجية التكامل

م	المجال الاول: استراتيجية التكامل			
	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	ترتيب الفقرة	الدرجة
1	3.02	60.4%	الثالثة	متوسطة
2	2.98	60%	الرابعة	متوسطة
3	2.90	58%	السابعة	قليلة
4	3.12	62.4%	الأولى	متوسطة
5	2.76	55%	العاشر	قليلة
6	2.88	57%	الثامنة	قليلة
7	3.09	62%	الثانية	متوسطة
8	2.91	58.2%	السادسة	قليلة
9	2.84	56%	التاسعة	قليلة
10	2.94	59%	الخامسة	قليلة
	2.94	59%		قليلة

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول رقم (3) إن مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء يستخدمون إستراتيجية التكامل لحل الصراع الإداري بشكل متدني إلى متوسط ، حيث بلغ متوسط المجال ككل (2.94) بينما حصل المجال على نسبة (59%) ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود تعاون مشترك واتصال مفتوح بين أطراف الصراع حتى يتم التوصل إلى حل للصراع من شأنه ان يرضي الجميع ، نظرا لعدم تقبل كل طرف من أطراف الصراع اهتمامات وغايات الطرف الأخر والتعاون من اجل الوصول الى حلول ترضي كلا منهما ، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة كلا دراسة مرزوق (2011) ودراسة كامبل (1994)

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال استراتيجية التجنب.

م	المجال الثاني : استراتيجية التجنب		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	الدرجة
	الفقرات						
1	يحاول الابتعاد عن أي خلافات مع المعلمين .		0.82	3.28	66%	الثالثة	متوسطة
2	يتجنب المناقشة المفتوحة بشأن خلافات مع معلميه.		0.87	3.12	62.4%	الخامسة	متوسطة
3	يحاول تجنب تبادل الألفاظ غير الجيدة مع معلميه .		0.76	3.32	66.4%	الثانية	متوسطة
4	يشعر مدير المدرسة أن الخلافات بين المعلمين لا تستحق اهتمام.		0.79	3.05	61%	الثامنة	متوسطة
5	يتجنب جلب أي إزعاج لنفسه .		0.81	2.91	58%	العاشرة	قليلة
6	يؤجل مدير المدرسة التعامل مع الصراعات إلى وقت آخر حتى تهدر الأمور .		0.68	3.10	62%	السابعة	متوسطة
7	يقلل قيمة وجهات نظر الأطراف المتصارعة .		0.85	3.00	60%	التاسعة	متوسطة
8	ينسحب مدير المدرسة عندما يواجه قضايا جدلية تؤدي إلى خلاف.		0.74	3.20	64%	الرابعة	متوسطة
9	يتجنب النقاط التي تؤدي إلى عرقلة العمل.		0.80	3.35	67%	الأولى	متوسطة
10	يتعد عن اتخاذ مواقف من شأنها أن تخلق خلافا بين المعلمين.		0.79	3.11	62.2%	السادسة	متوسطة
	الكلي		0.80	3.14	63%		متوسطة

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول رقم (4) أن هناك نسبة متوسطة من مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة يستخدمون إستراتيجية التجنب للتعامل مع الصراع الإداري حيث بلغ متوسط المجال ككل (3.14) بينما بلغت النسبة المئوية للمجال (63%)، ويفسر الباحثين هذه النتيجة أن هناك نسبة متوسطة من مديرو المدارس يتجنبون مناقشة القضايا ذات الصلة بالصراع من اجل عدم عرقلة العمل وتأجيج المواقف بين أطراف الصراع ، وعلى الرغم من فائدة هذا التصرف أحيانا في تهدئة الصراع ، لكن ينبغي عدم اللجوء إليه بشكل مستمر نظرا لأن هناك مواقف جدلية تحتاج لمناقشة وحل فوري وعدم تأجيلها لأن تأجيلها يمكن أن يعرقل العمل بشكل أكبر.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال استراتيجية الهيمنة

م	المجال الثالث : استراتيجية الهيمنة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	الدرجة
	الفقرات						
1	يستخدم السلطة الإدارية لحل الصراع بالقوة.		0.88	3.15	63%	السادسة	متوسطة
2	يدافع بقوة عن وجهة نظره في القضية المطروحة.		0.76	3.58	72%	الأولى	متوسطة
3	يحاول مدير المدرسة التقليل من وجهات النظر المعارضة له في الإدارة .		0.91	3.20	64%	الخامسة	متوسطة
4	يستخدم العقوبات للتراجع الإطراق المتنازعة عن موقفها.		0.89	3.34	67%	الثانية	متوسطة
5	يجبر أطراف الصراع عن قبول الحل الذي يعتبر مناسباً لمصلحة العمل .		0.82	3.11	62%	السابعة	متوسطة
6	يطبق القوانين والأنظمة لإزعاج الأطراف المتنازعة على قبول الحل المطروح .		0.74	3.04	61%	الثامنة	متوسطة

متوسطة	الثالثة	%66	0.81	3.32	7	يستخدم براعته لاتخاذ القرار في مصلحته.
متوسطة	الرابعة	%65	0.84	3.25	8	يواجه الصراع بالحقائق من اجل حلة والحد منه.
متوسطة		%65	0.84	3.25		الكلية

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول (5) ان مديرو المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء يميلون لاستخدام إستراتيجية الهيمنة لإدارة الصراع الإداري بدرجة متوسطة ، حيث حصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.25) بينما حصل على نسبة مئوية بلغت (65%) ويفسر الباحثين هذه النتيجة إلى أن هناك أنماط من مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء يميلون لاستخدام إستراتيجية الهيمنة والقوة والتصلب في الرأي بمدف تقبل الآخرين وجهة نظرهم ايأ كانت ، كما يميلون لحل القضايا ذات الصراع عن طريق استخدام العقوبة. حيث يشير الخشالي(2004) انه بموجب هذه الإستراتيجية فأن الأطراف المتصارعة ترى وجود علاقة سلبية بين أهدافهم وأهداف المدير أو هدف احد الأطراف الذي يؤثر سلباً على هدف الطرف الأخر وإلحاق الهزيمة به وخسارته، كما يرى (مصطفى ، 2004) أن هذه الإستراتيجية لا تحل الصراع غالباً ، بل تضعفه وتجعله كامناً تحت الرماد .

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال استراتيجيات التسوية.

م	المجال الرابع : استراتيجيات التسوية				الدرجة
	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	ترتيب الفقرة	الفقرات	
1	0.66	%76	الرابعة	يهيئ المناخ المناسب لحصول كافة الأطراف المتصارعة على حلول مرضية	كبيرة
2	0.72	%72	السادسة	يحاول مدير المدرسة أن يجد طريقاً للتوسط بين الأطراف المتصارعة.	كبيرة
3	0.59	%72	السابعة	يشجع سياسة الأخذ والعطاء للتوصل إلى حل .	كبيرة
4	0.87	%76	الثالثة	يبدل جهوداً للوصول إلى حلول متكاملة ترضي جميع الأطراف المتصارعة.	كبيرة
5	0.86	%79	الاولى	يعتمد مدير المدرسة على التفاوض القائم على التنازلات بين أطراف الصراع .	كبيرة
6	0.69	%77	الثانية	يقترح مدير المدرسة أرضية مشتركة لحسم الخلافات.	كبيرة
7	0.75	%75	الخامسة	يعمل على تحقيق المنافع لإطراق الصراع للحصول على رضا الجميع.	كبيرة
	0.73	%75		الكلية	كبيرة

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول (6) أن مديرو المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء يستخدمون إستراتيجية التسوية لحل الصراع الإداري بشكل كبير إذ بلغ متوسط المجال ككل (3.77) بينما بلغت نسبة المجال (75%) ، حيث يفسر الباحثين هذه النتيجة أن الغالبية العظمى من مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء يميلون لحل الصراع الإداري عن طريق التسوية الذي يرضي رغبات أطراف الصراع والوصول إلى أرضية مشتركة وحلول ترضي الجميع ، حيث تشير مرزوق (2011) ان هذه الإستراتيجية تسمح بوجود حل لمعظم الصراعات ولا تنتج طرفاً راجحاً وطرفاً خاسراً.

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة مرزوق (2011) والذي تشير إلى أن إستراتيجية التعاون هي الأكثر شيوعاً بين مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة .

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال استراتيجيات الارضاء

م	المجال الخامس : استراتيجيات الارضاء				
	الدرجة	ترتيب الفقرة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	كبيرة	الأولى	%76	0.78	3.82
2	كبيرة	الخامسة	%70	0.81	3.50
3	كبيرة	الثانية	%75	0.65	3.79
4	متوسطة	السادسة	%67	0.90	3.34
5	كبيرة	الرابعة	%73	0.87	3.66
6	كبيرة	الثالثة	%74	0.83	3.71
	كبيرة	%73		0.80	3.63

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال إستراتيجية الإرضاء ككل قد حصل على متوسط (3.63) وعلى نسبة مئوية (73%) وهذا يفسر لنا إن مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء يستخدمون إستراتيجية الإرضاء لإدارة الصراع التنظيمي بدرجة كبيرة في سبيل تلبية رغبات الأطراف الأخرى ، والمحافظة على علاقته مع الآخرين ، لكن ينبغي على مدير المدرسة أن لا يلجأ لهذه الإستراتيجية بشكل دائم لأن هناك الكثير من المشاكل تتطلب اللجوء إلى إستراتيجية أخرى ولا يمكن حلها عن طريق الإرضاء. حيث يشير العمارة (1999) أن المدير يمكن أن يستخدم الإرضاء فيما لو كان يعتقد ان الصراع سيزول بمرور الوقت لذلك فأن فاعليته قليلة للتعامل مع الكثير من المشاكل .

خلاصة نتائج استراتيجيات ادارة الصراع

يوضحها الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لترتيب مجالات الصراع الاداري والدرجة الكلية للمحور

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب المجال
1	مجال إستراتيجية التكامل	2.94	0.70	%59	الخامس
2	مجال إستراتيجية التجنب	3.14	0.80	%63	الرابع
3	مجال إستراتيجية الهيمنة	3.25	0.84	%65	الثالث
4	مجال إستراتيجية التسوية	3.77	0.73	%75	الأول
5	مجال إستراتيجية الإرضاء	3.63	0.80	%73	الثاني
	الكلية	3.346	0.70	%67	----

يتضح من الجدول رقم (8) أن استخدام مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء لإستراتيجيات إدارة الصراع كانت متوسطة ، حيث وصلت النسبة المئوية لاستجابة عينة الدراسة وذلك للدرجة الكلية (67%) وهذا يعبر عن درجة متوسطة لاستخدام استراتيجيات إدارة الصراع ، وقد حصل مجال إستراتيجية التسوية على المرتبة الأولى بنسبة (75%) بينما حصل مجال إستراتيجية التكامل على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (59%) وبدرجة استخدام قليلة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على : ما مستوى الالتزام التنظيمي لمعلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى في المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء من وجهة نظرهم؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الموضحة في الجداول (10، 11، 12)

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال

الولاء التنظيمي

م	المجال الاول : الولاء التنظيمي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الفقرة	الدرجة
	الفقرات					
1	اشعر بالفخر والاعتزاز كوني احد أفراد هذه المدرسة.		0.87	2.92	السادسة	قليلة
2	احرص أن أكون عضوا فاعلاً في هذه المدرسة.		0.89	3.63	الثانية	كبيرة
3	اعتبر مشاكل المدرسة هي مشاكلي شخصيا.		0.92	3.72	الأولى	كبيرة
4	اشعر بالانتماء لمدرستي كما وكأنا بيتي.		0.83	3.60	الثالثة	كبيرة
5	تستحق مدرستي الإخلاص والولاء من قبل المعلمين العاملين فيها.		0.86	3.22	الرابعة	متوسطة
6	كان قرار ارتياطي بمذه المدرسة صائباً		0.61	3.02	الخامسة	متوسطة
الكلي			0.83	3.35	%67	متوسطة

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول (10) ان مجال الولاء التنظيمي لدى معلمي ومعلمات مدارس أمانة العاصمة صنعاء قد جاء في المتوسط ، إذ حصل المجال ككل على متوسط (3.35) وعلى نسبة مئوية (67%) ، حيث يفسر الباحث هذه النتيجة أنه على الرغم من أن هناك مستوى متوسط من المعلمين يعتبرون إن مشاكل المدرسة هي مشاكلهم الشخصية ، وانتماءهم لمدرستهم كانتمائمهم لبيوتهم ، لكن هناك نسبة من عينة الدراسة ولاءه ضعيف للمدرسة ولا يشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائه لهذه المدرسة أو تلك ، نظرا لكثرة المشاكل في هذه المدرسة أو تلك والى عدم قدرة الإدارة على اختيار الإستراتيجية المناسبة لحل هذه المشكلة أو تلك.، حيث يشير الطويل (1999) أن القيمة المضافة لأي عمل أداري تكمن في اختيار السبل لاستشارة إمكانات البشر وطاقاتهم وحل مشاكلهم نحو العطاء والانجاز الفاعل .

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال المسؤولية تجاه العمل.

م	المجال الثاني : المسؤولية تجاه العمل		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الفقرة	الدرجة
	الفقرات					
1	اهتم بالحصول على المعلومات ذات الفائدة للمدرسة.		0.88	4.01	الأولى	كبيرة جدا
2	أحافظ على تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالمدرسة.		0.82	3.94	الثالثة	كبيرة
3	أحافظ على الممتلكات الخاصة بالمدرسة وكأنه ممتلكاتي.		0.92	3.82	الرابعة	كبيرة
4	ابذل قصارى جهدي لتحقيق أهداف المدرسة.		0.84	3.99	الثانية	كبيرة
5	أحافظ على سمعة المدرسة لدى المجتمع.		0.68	3.08	السادسة	متوسطة
6	احرص على نجاح المدرسة في أداء مهمتها.		0.67	3.44	الخامسة	متوسطة
الكلي			0.80	3.14	%74	كبيرة

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتضح من الجدول (11) إن مجال المسؤولية تجاه العمل من قبل معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء قد جاء عند المستوى المتوسط إلى العالي ، وذلك بمتوسط حسابي (3.14) ونسبة مئوية (74%) ويعزو الباحث هذه النتيجة ان المعلمين لديهم إحساس عالي بالعمل في المدرسة ويهتمون بالحصول على المعلومات ذات الفائدة للمدرسة ويعملون جاهدين على تحقيق أهداف المدرسة والمحافظة على مكانتها وسمعتها بين المدارس ، لكن هذا الإحساس والتفاعل بحاجة إلى تشجيع مستمر من قبل الإدارة وتفاعلها معهم وحل مشاكلهم دائما .

حيث يشير عبد الرزاق (1998) أن المسؤولية تجاه المؤسسة تعني إحساس الفرد بالالتزام نحو البقاء في المنظمة مقابل الدعم الذي تقدمه الإدارة لمتسبيها والسماح لهم بالمشاركة والتفاعل الايجابي ، ليس فقط في تحديد الإجراءات وكيفية تنفيذ العمل، بل المساهمة في وضع الأهداف ورسم السياسة العامة للمنظمة .

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على مجال الايمان بالمؤسسة والرغبة بالاستمرار في العمل.

م	المجال الثالث : الايمان بالمؤسسة والرغبة بالاستمرار في العمل				
	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة
1	سأقبل أي مهمة إضافية أكلف بما مقابل استمراري في المدرسة.	2.88	0.88	58%	كبيره جدا
2	ارغب في العمل بالمدرسة حتى التقاعد.	2.09	0.93	42%	قليلة جدا
3	ارغب في استمرار العلاقة الطيبة مع زملائي في المدرسة.	3.91	0.79	78%	كبيره
4	ارغب بالبقاء في عملي مهما توفرت لي فرصة بديلة .	2.01	0.83	40%	قليلة جدا
5	تثقي بأغلب المدرسين في المدرسة كبيرة.	3.66	0.71	73%	كبيره
6	هناك توافق بين قيمي وقيم المدرسة التي اعلم بها.	3.71	0.76	74%	كبيره
7	أنا مهتم بوضع ومستقبل المدرسة التي اعلم بها.	3.80	0.75	76%	كبيره
8	أرى أن جهة عملي الحالية من أفضل جهات العمل للالتحاق بها.	2.78	0.89	56%	قليلة
الكلي					متوسطة
			0.81	62%	

الدرجة العظمى (5 درجات)

يتبين من الجدول (12) أن مجال الإيمان بالمدرسة والرغبة للاستمرار بالعمل فيها من قبل معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لأمانة العاصمة صنعاء قد جاء في المتوسط ، وذلك بمتوسط حسابي (3.10) ونسبة مئوية (62%) ، حيث يفسر الباحثين هذه النتيجة أن رغبة المعلمين للعمل في المدرسة متوسطة ، وان هناك نسبة منهم لو توفرت لهم الفرصة للعمل في مكان آخر لعمل فيه ، نظرا لاختلاف قيمهم مع قيم المدرسة ، وعدم وجود ثقة عالية بين المعلم والمدير وبين المعلم وزميله ، وفي هذا الصدد يشير (الحشالي ، 2003) أن مدى إيمان الفرد بالمنظمة التي يعمل فيها وافتخاره بعضويتها يأتي من درجة استقلاليتها وأهميتها وكيان وتنوع المهارات المطلوبة منه وقرب المشرفين وتوجيههم له ، ومدى مشاركته الفاعلة فيما يتعلق بالعمل أو فيما يخصه هو .

خلاصة نتائج المحور الثاني : الالتزام التنظيمي

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لترتيب مجالات الالتزام التنظيمي والدرجة الكلية للمحور

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب المجال
1	الولاء التنظيمي	3.35	0.83	67%	الثاني
2	المسؤولية تجاه العمل	3.14	0.80	74%	الأول
3	الإيمان بالمؤسسة والرغبة بالاستمرار في العمل	3.10	0.81	62%	الثالث
	الكلية	3.19	0.81	67%	---

يتضح من الجدول رقم (13) أن الالتزام التنظيمي لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية بما فيهم معلمي التربية الرياضية في العاصمة صنعاء كانت متوسطة ، حيث وصلت النسبة المئوية لاستجابة عينة الدراسة وذلك للدرجة الكلية (67%) وهذا يعبر عن درجة متوسطة لالتزامهم التنظيمي المتمثل في (الولاء التنظيمي للمدرسة والإدارة ، والمسؤولية تجاه المدرسة والإيمان بالمدرسة والرغبة للاستمرار بالعمل فيها)

ويرى الباحث إن هذه النتيجة غير مقنعة ، حيث يتطلب لغرض تطوير الالتزام التنظيمي تعامل المديرين مع المعلمين وتعامل المعلمين مع المعلمين بوضوح ، وجعل الأفراد يشعرون بأنهم جزء لا يتجزأ من المدرسة وأهدافها ، وممارسة سياسة الباب المفتوح مع المعلمين ومنحهم الفرصة في تحمل المسؤولية وتطوير قدراتهم ومهارتهم للعمل بروح الفريق في المدرسة . حيث يشير (Morrigan&Hunt, 1994) إن الالتزام قد عد مركز القلب لأي منظمة ، لكونه يقود إلى المخرجات المطلوبة ، ويحسن الدافعية ، ويؤدي إلى زيادة الانتماء إلى المنظمة ، إلا أنه قد يتأثر بعوامل عديدة مثل : عدم توفير التدريب العملي للأفراد ، أو العمل النوعي ، أو في حالة عدم دعم المنظمة للأعضاء العاملين.

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على : هل هناك علاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة في العاصمة صنعاء ومستوى الالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون الموضحة في الجدول (13)

الجدول رقم(14) نتائج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الصراع والالتزام التنظيمي

الدلالة الإحصائية	(ر)	الالتزام التنظيمي		استراتيجيات إدارة الصراع	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
×0.05	0.82	0.81	3.19	0.77	3.34

قيمة (ر) الجدوليه = (0.49)

يتضح من الجدول رقم (14) إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدوليه عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ، وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الصراع من قبل المديرين والالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الثانوية لأمانة العاصمة صنعاء، حيث يعزو الباحثين هذه النتيجة أن مديرو المدارس الثانوية في العاصمة صنعاء يستخدمون جميع هذه الاستراتيجيات لغرض إدارة الصراع ، لكن هم مازالوا بالحاجة إلى توعية مستمرة ودورات تدريبية تبين لهم المواقف المناسبة لاستخدام هذه الإستراتيجية أو تلك في هذا الموقف الصراعي أو ذاك ، حتى يسود الالتزام التنظيمي بين المعلمين ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة زايد(1995) ودراسة مزروق(2011) والتي خلصت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الصراع والالتزام التنظيمي للمعلمين ،

لذا يرى الباحث انه كلما استخدم المدير الإستراتيجية الأنسب لإدارة الصراع كلما زاد الالتزام التنظيمي بين صفوف المعلمين وتحسنت علاقته بهم وعلقتهم ببعضهم البعض .

الاستنتاجات: في ضوء النتائج سألغة الذكر استنتج الباحثين التالي:

- مديرو المدارس الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء يستخدمون جميع استراتيجيات إدارة الصراع ولكن بنسب متفاوتة.
- الإستراتيجية الأكثر شيوعا بين مديري المدارس الثانوية لإدارة الصراع هي إستراتيجية التسوية .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات التي يستخدمها مديرو المدارس لإدارة الصراع والالتزام التنظيمي لدى المعلمين .

التوصيات : في ضوء الاستنتاجات سألغة الذكر يوصي الباحثين بما يلي:

- ضرورة أن تحتوي المناهج الدراسية الجامعية في كليات التربية بالجامعات اليمنية على مساقات خاصة بإدارة الصراع التنظيمي.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات إدارة الصراع تبعا للمواقف المختلفة التي تواجههم.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة على عينات أخرى وفي محافظات أخرى.

المراجع العربية:

- 1- حريم ، حسين (1997) ، السلوك التنظيمي ، سلوك الأفراد في المنظمات ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- الخشالي ، شاهر (2004) ، استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على أحساس العاملين بفعالية الإدارة وحدة وإيجابية الصراع ، دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية ، المجلد (7) ، العدد (1)
- 3- زايد ، عادل محمد (1995)، استراتيجيات إدارة الصراع في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة الإدارة العامة ، المجلد 34، العدد4 ، ص525 – 554.
- 4- زناقي ، محمد (2007) ، السلوك التنظيمي ، جامعة طنطا للدراسات الاسلامية.
- 5- سلامة ، انتصار ، محمد (2003)، مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- 6- الطويل ، هاني (1999) ، الإدارة التعليمية ... مفاهيم وأفاق ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- 7- عبد الباقي ، صلاح الدين (2001) ، السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 8- عبد الرزاق ، سعادة (1998) ، السلوك التنظيمي ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
- 9- العمارة ، محمد (1999) ، مبادئ الإدارة المدرسية ، عمان ، دار المسيرة .
- 10- القاروط ، صادق (2006) ، الجدلية في العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- 11- مرزوق ، ابتسام (2011) ، استراتيجيات ادارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة .
- 12- مصطفى ، احمد (2000) ، إدارة السلوك التنظيمي رؤية معاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- 13- مطهر ، وأخرون (2011) ، مدركات القادة الاداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن ، وقائع مؤتمر الابداع الرياضي الثاني ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن.

المراجع الأجنبية:

- 1- Campbell, Gray M. (1994) "Secondary School Principles and Conflict Handling Styles" Dissert Irion Abstracts International Vol.54, No.08 p.2813.

- 2- RAahim ,M . Afzalur(2001) , Managing Conflict in Organizations, Westport, Greenwood, Publishing Group.
- 3- Richardson, Lena Q. (2001). "A Correlation Study of Teachers' Levels of Commitment and Their Perception of Shared Decision-Making in New York City Public Elementary Schools", Dissertation Abstracts International Vol.26, No.3, p.869.
- 4- Steers, Richard M. (1977) "Antecedents and Outcomes of Organizational Commitment", Administrative Science Quarterly, Vol.22, No.1, pp.46-56.
- 5- Welt, Ellen S. (2000) "Conflict Management Styles of Middle School Principals", Compared to Comprehensive High School Principals", Dissertation ABSTRACTS International, Vol.61 , No.5, p.1707.
- 6-Morgan, Robert M & Hunt, Sheiby D. (1994) . " The commitment Trust Theory of Relationship Marketing" , journal of Marketing, vol.58,No.3, pp.20 – 38.
- 7- Cevat, Celep(2001) "Teachers Organizational Commitment in Educational Organization", National Forum of Teacher Education Journal, Vol.11, No.3, pp.1-10.
- 8- Gruen, Thomas W., Summers, Johan O. & Acito, Franck (2000) "Relationship Marketing Activities, Commitment, and Membership Behaviors Professional Association", Journal of Marketing, Vol.64, No.3, pp.34-49.
- 9- Jarrell, Donald W. (1993). Human Resource Planning, A Business Planning Approach, Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice – Hall.
- 10- Johnson, Pasty E. & Scollay, Susan & D.(2001). "School –Based, Decision-Making Councils, Conflict, Leader Power and Social Influences in the Vertical Team", Journal of Educational Administration, Vol.39, No.1, pp.47-66.
- 11- Miller, Lara Meinheit (2000). "The Principal's Role in Planning, Implementing and Evaluating Conflict Programs in Selected Northern Cook County Elementary Schools", Dissertation Abstracts International, vol.61, No.4, p.1244A
- 12- O'Reilly, Charles (1991). "Corporation, Culture and Commitment: Motivation and Social Control in Organizations" In Steers, R. M. & Porter, L.W. Motivation and Work Behavior, New York: McGraw-Hill, Inc.
- 13- Owens, Robert (1981). Organizational Behavior in Education, 2nd ed. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.
- 14- Quinn, Robert E., Faerman, Sue R., Thompson, Michael P. & Mc Grath Michael R. (1990). Becoming a Master Manager, a Competency Framework, New York: John Wiley & Sons, Inc.

إستخدام الهاتف الذكي أثناء حصة الأعمال الموجهة وأثره على التحصيل الدراسي.**- دراسة مسحية أجريت على أساتذة وطلبة السنة أولى ليسانس جدد مشترك تخصص تربية حركية -**

د. زمالي محمد - جامعة وهران

د. بن يوسف دحو - جامعة بسكرة

أ. بن عيسى صابر - جامعة بسكرة

البريد الإلكتروني: docteurdahou27@gmail.com**ملخص :**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الهاتف الذكي أثناء حصة الأعمال الموجهة على التحصيل الدراسي وذلك على عينة تكونت من 150 طالب سنة أولى جدد مشترك و13 أستاذ من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث افترض الباحثين أنه توجد نتائج سلبية أثناء استخدام الهاتف الذكي في حصة الأعمال الموجهة على التحصيل الدراسي ، و إستخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث، وقاموا بإستخدام أداة للإستبيان كأداة للدراسة يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقيدة والمفتوحة لغرض جمع البيانات وتفسير وتحليل النتائج قاموا بإستخدام معادلة النسبة المئوية كأداة إحصائية، وخلصوا إلى أن أغلب الأساتذة رأوا بأن استخدام الهاتف الذكي داخل حصة الأعمال الموجهة يؤدي إلى تراجع في التحصيل الدراسي، وفي الأخير أوصوا على ضرورة إعادة النظر في كيفية استغلال هذه الوسيلة استغلال امثل من طرف الطلبة مع وضع قوانين رادعة لاستخدام الهاتف داخل الحصة.

Résumé

Cette étude vise à déterminer l'effet du smartphone tandis que la part des entreprises axées sur la réussite scolaire, etc. se composait de 150 étudiants du premier tronc commun et 13 professeur de l'Institut des activités physiques et sportives des sciences et de la technologie où les chercheurs ont supposé que les résultats sont négatifs en utilisant un smartphone dans un échantillon la part des entreprises axées sur la réussite scolaire et l'utilisation des chercheurs approche de la manière descriptive de l'enquête pour la pertinence et la nature de la recherche, et ils utilisent l'outil du questionnaire comme un outil pour l'étude contient un ensemble de Agaydh et des questions ouvertes dans le but de recueillir l'Albaanat et l'interprétation et l'analyse des résultats qu'ils en utilisant l'équation Allen pourcentage Ratio d'outil statistique, et ils ont conclu que la plupart des enseignants ont vu que l'utilisation d'un smartphone au sein de la part du chef de file axé sur les affaires à une baisse des résultats scolaires, et ce dernier a recommandé la nécessité de reconsidérer la façon d'exploiter ce moyen d'exploiter de façon optimale par les étudiants avec une loi dissuasive pour utiliser le téléphone à l'intérieur Partager.

1-المقدمة:

لوقت قريب كانت الحواسيب تعتبر أهم وسيلة للوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية بل وأكثرها انتشارا لكن في السنوات القليلة الأخيرة برزت إلى الساحة الهواتف الذكية التي تعتبر جيلا تكنولوجيا متقدما ينافس الحواسيب المحمولة في هيمنتها وانتشارها، والجزائر كغيرها من الدول عرفت ولوج لهذه التقنية في أراضيتها وإقبال سكانها عليها بكثرة، مما شكل ثقافة لدى الناس ما يمكن أن نطلق عليها ثقافة الهاتف النقال، الذي يشكل نوعا من الموضة كان اقتنائه بدافع التقليد والتباهي لا غير، فيها بعد ليتحول إلى ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، إن الهاتف النقال ومع كل ما وفره من إمكانيات اتصالية جعلت الفرد يستغني عن التنقل للاتصال بالآخر، ووضعه أمام فرصة التواصل بالصوت والصورة، وهذا الوضع غير الكثير من قوانين العملية الاتصالية، الأمر الذي يجعلنا لا نقف أمام هذه التكنولوجيا عند حدود الإمكانية الاتصالية بل لا بد من النظر إلى انعكاس استخدام الهاتف النقال على شبابنا في استعماله بشكل مفرط في المؤسسات التربوية، فارتأينا أن نسلط الضوء على الطلبة التي تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 سنة، فجاءت دراستنا هذه تهتم بدراسة استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة وأثره على التحصيل الدراسي، والتي نحاول من خلالها أن نقف على جملة التغيرات التي يحددها الهاتف الذكي على الطلبة أثناء الحصة التعليمية.

2-مشكلة الدراسة :

مع تنامي ثورة الاتصالات العالية أصبح متاح لكل طالب في المدارس، أو الجامعات أو المعاهد جهاز خلوي خاص به، لذا نرى أن الطالب أصبح يستخدم الهاتف الذكي بكثرة أثناء الحصة التدريسية كل حسب دوافعه وأسبابه، فمنهم من يستخدمه من أجل تحصيل الكتب والبحوث، ومنهم من يستعمله في أخذ لقطات الفيديو للأساتذة وهم يشرحون، النقاط الرئيسية من الدرس وتدریس مختلف المعلومات والملاحظات المتنوعة أو الاتصالات الطارئة، هذا من جهة ومن جهة أخرى نرى كثير من الطلبة يستعمل الهاتف بطريقة سلبية، فنرى أن استخدام الهاتف داخل الحصة التدريسية قد يسبب الكثير من المشاكل والازعاج بفعل انشغال الغالبية من الطلبة به أثناء الحصة والانعزال عن الأستاذ، وإرسال الرسائل واستقبالها وتبادل الصور والفيديوهات والمزاحات بينهم عن طريق الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك، أو استقبال مكالمات أثناء شرح الدرس، إضافة إلى تفشي ظاهرة الغش وابتكار وسائل جديدة تناقل واستقبال الإجابات عن الأسئلة مما أدى إلى تعطيل الجانب الإبداعي للطلاب، كما أنه له جانب سلبي للأستاذ فهو يؤثر على المشاركة داخل الحصة كما يؤدي إلى توقف الدرس أو توقف الأستاذ عن الشرح لمرات عديدة.

وفي ضوء هذه الدراسة يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير استخدام الهاتف الذكي أثناء حصة الأعمال الموجهة على التحصيل الدراسي؟

2-1- الأسئلة الجزئية:

- ما هي نتائج استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة على التحصيل الدراسي؟
- ماهي الأسباب والدوافع التي أدت بالطلبة الى استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة؟
- ما هي الحلول المقترحة للحد من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة؟

3-فرضيات الدراسة :**3-1- الفرضية العامة:**

- استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة له أثر سلبي على التحصيل الدراسي.

3-2- الفرضيات الفرعية:

- توجد نتائج سلبية أثناء استخدام الهاتف الذكي في الحصة على التحصيل الدراسي.
- هناك أسباب ودوافع متفاوتة أدت الى استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة.
- توجد اقتراحات وحلول للحد من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة وأثره على التحصيل الدراسي.

4-أهداف الدراسة :

4-1- الهدف العام:

- معرفة مدى تأثير استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة على التحصيل الدراسي.

4-2- الأهداف الفرعية:

- معرفة نتائج استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة على التحصيل الدراسي.
- تحديد الأسباب والدوافع التي أدت الى استخدام الهاتف أثناء الحصة.
- إيجاد الحلول المقترحة للحد من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة.

5-مصطلحات الدراسة :

5-1- الهاتف الذكي:

- أ. لغة: مصطلح مركب من كلمتين هاتف وذكي. والهاتف من الهاتف والهاتف أي الصوت الجاني العالي، وخیل الصوت الشديد، وقد هتف به أي صاح به (منظور، 2005، صفحة 344).
- ب. اصطلاحا: جهاز رقمي مرتبط بالتطور التكنولوجي يجمع بين فكرة عمل الهاتف العادي، والحواسيب مما يساهم في القيام بأكثر من نشاط واحد وذلك راجع لاستخدام نظام تشغيل متطور (منظور، 2005، صفحة 375).
- ج. التعريف الاجرائي: عبارة عن جهاز الكتروني لا سلكي ذو حجم صغير قابل للحمل والتنقل معظمها يستخدم شاشة اللمس.

5-2- الحصة:

- أ. لغة: نصيب، سهم، مقدار، أو فترة من الزمن.
- ب. اصطلاحا: أصغر وحدة في بنية محتوى المنهج حيث يتضمن قدرا محددًا من المعلومات، والخبرات المرتبطة بموضوع معين.
- ج- التعريف الاجرائي: وقت زمني محدد تعطى فيه مجموعة من المعارف بقيادة أستاذ متخصص.

5-3- التحصيل الدراسي:

- أ. لغة: مشتق من الفعل حصل عليه أو جمعه.
- ب. اصطلاحا: يعرفه الرفاعي، هو بلوغ مستوى معين في مادة أو عدة مواد تجده المدرسة، وتعمل من أجل الوصول اليه بهدف مقارنة الفرد بنفسه، أي المدى الذي حققه في استيعاب المعارف المتعلقة بالمادة في فترة زمنية محددة لمقارنته بتلاميذ في صفه (الرفاعي، 1977، صفحة 46). يعرفه فاخر عاقل على أن التحصيل هو الحصول على المعارف والمهارات (عاقل، 1979، صفحة 81).

- ج- التعريف الاجرائي: هو مدى تحقيق الطالب لنتائج إيجابية أو سلبية في نشاط معين.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة فطيمة زكور وفطيمة قاديير سنة 2015، والهدف منه هو السعي الى اكتشاف الأثر الذي يتركه الهاتف النقال في سلوك الأطفال اعتمادا على المنهج الوصفي بالعينة، وتم اختيار 70 عينة لآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-12 سنة) استخدمت فيه النسب المئوية، وبينت نتيجة الدراسة أن هناك آثار سلبية لإستخدام الأطفال للهاتف المحمول في سن مبكرة (وآخرون، 2015).

6-2- دراسة سعاوي مخلوف وحامة منير سنة 2010، والهدف منه هو ابراز أهمية الممارسة الرياضية خارج المدرسة عند التلاميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار 50 تلميذ بممارسة الرياضة و50 تلميذ لا يمارسون الرياضة خارج المدرسة و6 مدرسين كعينة للبحث، وبينت نتيجة الدراسة أن لممارسة الرياضة دور كبير في التحصيل الدراسي الجيد (منير، 2010).

6-3- دراسة بن سعيد عفاف، صالح وليد، ويختي عبد الفتاح، والهدف من الدراسة هو معرفة تأثير الطرق المستعملة في دروس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي، اعتمادا على المنهج الوصفي بإختيار عينة عشوائية، وتم اختيار 25 تلميذ من متوسطة ذكور وإناث كعينة عشوائية للبحث وبينت نتيجة الدراسة أن الطرف الأكثر نجاحا في التحصيل الدراسي هي الطريقة الكلية والجزئية.

7- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

7-1- منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرا لملائمة وطبيعة الدراسة.

7-2- الدراسة الاستطلاعية : إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب التدقيق في تشخيص هذه الظاهرة لذا قمنا بما يلي: تحديد موضوع البحث وجمع المادة العلمية والاطلاع على العينة موضوع الدراسة، وذلك بناء الاستمارة الخاصة بأساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سنة أولى جذع مشترك - بسكرة من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تناول موضوع وبحث ثم اعداد وتصميم استمارة البحث راعينا فيها أن تكون بسيطة وواضحة العبارات ولا تتحمل أي تأويل، وأنّ تغطي الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة.

7-3- مجالات الدراسة :

7-3-1- المجال الزمني: بدأنا في انجاز البحث في بداية شهر جانفي إلى أواخر شهر ماي سنة 2017، ولقد خصصنا 3 أشهر الأولى للجانب النظري، أما باقي الفترة فخصصناها للجانب التطبيقي، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان، وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية.

7-3-2- المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7-3-3- المجال البشري : 374 طالب من سنة أولى جذع مشترك من، و13 أستاذ منتمون الى قسم التربية الحركية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7-4- عينة البحث: تم اختيار 150 طالب بالطريقة العشوائية من أصل 374 طالب من سنة أولى جذع مشترك من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما أخذنا 13 أستاذ من أساتذة المعهد بالطريقة القصدية.

7-5- متغيرات البحث:

7-5-1- المتغير المستقل: هو الهاتف الذكي.

7-5-2- المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

7-6- أدوات الدراسة: في بحثنا قمنا باستخدام أداة الإستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة.

7-6-1- الصدق والثبات :

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة، وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداء الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية وكذلك حذف وإضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات ، وقد تم موافقة أغلب المحكمين على الاستبيان بنسبة 100 %.

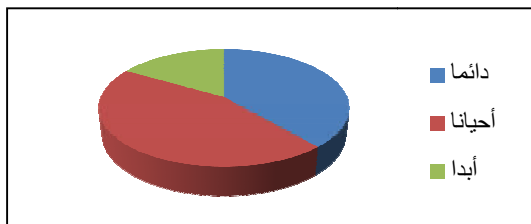
7-7- عرض وتحليل النتائج: عرض بيانات الفرضية الأولى والتي تتمحور حول نتائج استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة

السؤال رقم 1: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى إضاعة وقت الطالب؟

الغرض عن السؤال: هو معرفة إذا كان الهاتف الذكي يضيع وقت الطالب أثناء الحصة.

الجدول 1: يوضح النتائج المتحصل عليها.

التمثيل البياني رقم 1



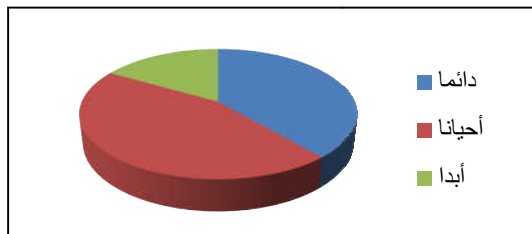
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	46%
أحيانا	7	54%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 46% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف يؤدي بصفة دائمة على وقت الطالب، أما نسبة 54% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة لا يؤدي بصفة دائمة الى تضييع وقت الطالب.

- السؤال الثاني: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى شرود ذهن الطالب؟

الغرض من السؤال: إذا كان استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يبعد الطالب عن التفكير في الدرس.

التمثيل البياني رقم 2



الجدول رقم 2: يوضح النتائج المتحصل عليها.

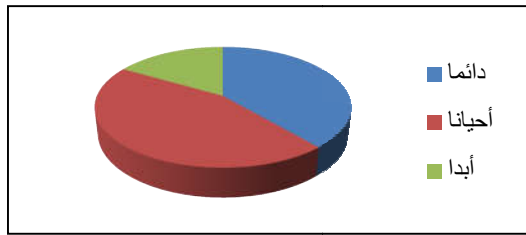
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	62%
أحيانا	5	38%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها من الدول يظهر لنا أغلب مستخدمي الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي بالفعل الى شرود ذهنهم وخروجهم عن الحصة المقدمة لهم.

- السؤال الثالث: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى عدم استيعاب موضوع الحصة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان استخدام الهاتف الذكي يعيق الطالب في فهم الحصة واستيعابها.

التمثيل البياني رقم 3



الجدول رقم 3: يوضح النتائج المتحصل عليها.

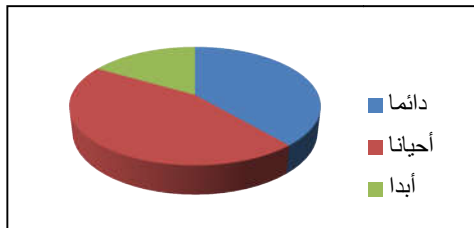
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	38%
أحيانا	7	54%
أبدا	1	8%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 38% من الأساتذة يرون أن هواتفهم يؤثر على الطالب ويعيق فهمه للحصة في حين نرى أن نسبة 54% من الأساتذة يرون أن الهاتف الذكي يؤثر بصفة غير دائمة على فهم الحصة، والأخير يظهر لنا أن 8% من الأساتذة يرى أن الهاتف الذكي لا يؤثر على فهم واستيعاب الحصة المقدمة.

السؤال رقم 4: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى اهمال العمل والواجبات؟

الفرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان استخدام الهاتف الذي يؤدي الى عدم انجاز الطالب للواجبات أو التمرين المقدمة له

التمثيل البياني رقم 4



الجدول رقم 4: يوضح النتائج المتحصل عليها.

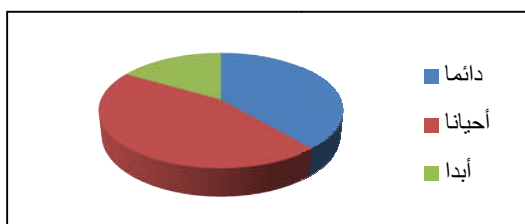
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	23%
أحيانا	7	54%
أبدا	3	23%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 23% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة الذي يؤدي بصفة دائمة على اهمال العمل والواجبات، أما نسبة 54% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي يؤثر بصفة غير دائمة ولا متقطعة على اهمال الواجبات والأخير وهي نسبة 23% من الأساتذة يرون عكس ذلك وهو عدم اهمال العمل والواجبات.

- السؤال الخامس: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى عدم اتقان العمل؟

الفرض من السؤال: إذا كان استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يبعد الطالب عن التفكير في الدرس.

التمثيل البياني رقم 5



الجدول رقم 5: يوضح النتائج المتحصل عليها.

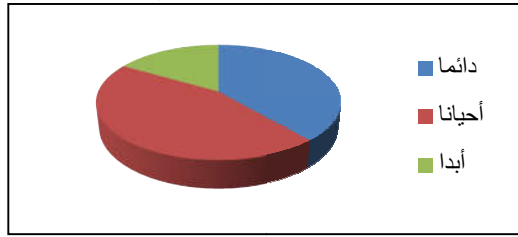
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	30%
أحيانا	8	62%
أبدا	1	8%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 30% من الأساتذة يرون أن الهاتف الذكي يؤثر بصفة دائمة على الطالب أثناء استخدامه في الحصة، أما أغلب الأساتذة والتي كانت نتيجة 62% منهم من يرى أن الهاتف الذكي يؤثر بصفة غير دائمة على اتقان عملهم، والأخير وهي نسبة 8% من الأساتذة يرى بأنه لا يوجد تأثير على امتحان العمل إذا كان الطالب يستخدم الهاتف الذكي.

السؤال السادس: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى عدم الاهتمام بالدراسة؟

الفرض من السؤال: هو معرفة إذا كان استخدام الهاتف الذكي يجعل الطالب لا يهتم بالدراسة أو الحصة المقدمة له.

التمثيل البياني رقم 6.



الجدول رقم 6: يوضح النتائج المتحصل عليها.

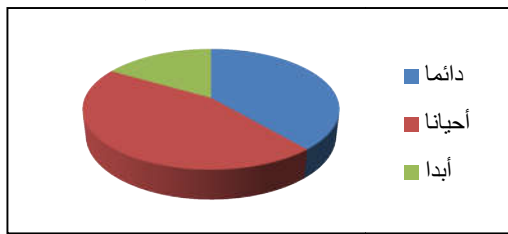
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	15%
أحيانا	8	62%
أبدا	3	23%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 15% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي داخل القسم يؤدي بصفة دامة الى عدم اهتمام الطالب بالدراسة أو الحصة المقدمة له أما أغلب الأساتذة وبنسبة 62% يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة لا يؤثر بصفة دائمة أو متقطعة الى الاهتمام بالدراسة والأخير بنسبة 23% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف يؤدي الى عدم الاهتمام بالدراسة.

- السؤال رقم 7: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى الحصول على معدلات ضعيفة؟

الفرض عن السؤال: هو معرفة إذا كان الهاتف الذكي واستخدامه يؤدي الى حصول الطالب على معدل ضعيف.

التمثيل البياني رقم 7.



الجدول رقم 7: يوضح النتائج المتحصل عليها.

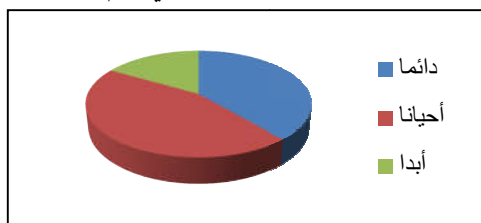
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	15%
أحيانا	7	54%
أبدا	4	31%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 15% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي داخل الحصة يؤثر بصفة دائمة، ويؤدي الى الحصول على نتائج ضعيفة في الامتحانات والفروض، أما نسبة 54% وهي أغلبية الأساتذة يرون أنه لا يؤدي استخدام الهاتف الذكي بشكل دائم أو متقطع (أحيانا) الى جلب معدلات ضعيفة في حين يرى 31% من الأساتذة العكس في ذلك فإستخدامه لا يؤدي الى جلب معدل ضعيف.

- السؤال الثامن: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى خمول القدرات الفكرية للطالب؟

الفرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان هناك تأثير في القدرات الفكرية للطالب جراء استخدامه.

التمثيل البياني رقم 8



الجدول رقم 8: يوضح النتائج المتحصل عليها.

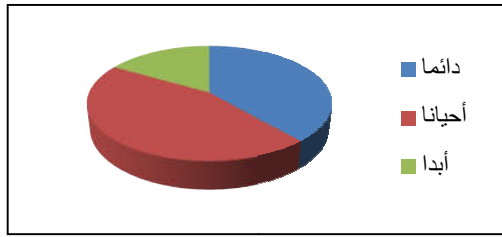
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	46%
أحيانا	7	54%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن نسبة 46% من الأساتذة يعتقدون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي بصفة دائمة الى خمول في قدراتهم وابتكاراتهم المعرفية في حين يرى 54% من الأساتذة أنه يؤدي بصفة غير دائمة أو متقطعة الى الخمول في القدرات الفكرية للطالب.

- السؤال التاسع: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى ضعف في التحصيل المعرفي؟

الفرض من السؤال: هو معرفة إذا كان استخدام الهاتف الذكي يؤثر على القدرات الفردية والمعرفية للطالب.

التمثيل البياني رقم 9.



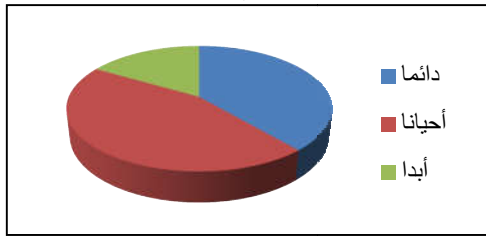
الجدول رقم 9: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	54%
أحيانا	6	46%
أبدا	0	00%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 54% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤثر بشكل أو بصفة دائم على قدرات الطالب، أما نسبة 46% من الأساتذة يرون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤثر بصفة غير دائمة أو متقطعة على تحصيل الطالب المعرفي وقدراته العقلية.

السؤال رقم 10: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى نقص في وظيفة الذاكرة القصيرة المدى؟
الغرض عن السؤال: هو معرفة ما مدى تأثير الهاتف الذكي واستخدامه أثناء الحصة على وظيفة الذاكرة قصيرة المدى للطلاب.

التمثيل البياني رقم 10.



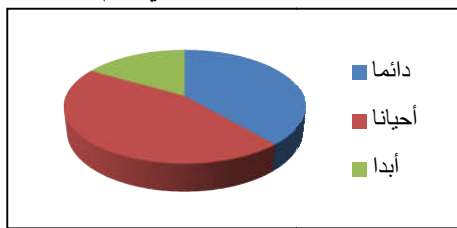
الجدول رقم 10: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	9	69%
أحيانا	4	31%
بدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى أن أغلب الأساتذة وبنسبة 69% يرون أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي وبشكل دائم الى نقص الذاكرة قصيرة المدى، حين يرى 31% من الأساتذة أنه يؤدي بشكل غير دائم أو متقطع على الذاكرة قصيرة المدى للطلاب أثناء الحصة.

السؤال رقم 11: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى جعل بعض وظائف الدماغ خاملة؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام الهاتف الذكي يعطل بعض وظائف الدماغ ويجعلها دون ابداع وقدرات عالية.

التمثيل البياني رقم 11



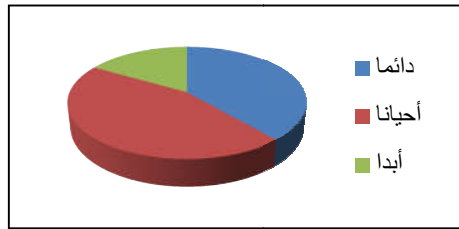
الجدول رقم 11: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	54%
أحيانا	5	38%
أبدا	1	08%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى أن نسبة 54% من الأساتذة يرون استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي بصفة دائمة على بعض وظائف الدماغ، وكما يرى 38% من الأساتذة أن استخدام الهاتف يؤثر بصفة غير دائمة على بعض وظائف الدماغ، في حين يرى 8% من الأساتذة عكس ذلك وهو عدم وجود تأثير على بعض وظائف الدماغ.

السؤال رقم 12: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى تراجع في استيعاب فهم الطالب للمقررات الدراسي؟
الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان هناك تأثير في استخدام الهاتف على استيعاب وفهم الطالب المقررات الدراسية.

التمثيل البياني رقم 12.



الجدول رقم 12: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	62%
أحيانا	5	38%
أبدا	0	00%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى أن نسبة 62% من الأساتذة يرون أن هناك تأثير دائم أثناء استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة على فهم واستيعاب الطالب للمقررات الدراسية، في حين يرى 38% من الأساتذة أن هناك تأثير غير دائم على استيعاب وفهم الطالب للمقررات الدراسية.

السؤال رقم 13: هل استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى الانتباه للمدرس؟
الغرض عن السؤال: هو معرفة إذا كان الهاتف الذكي يضيع وقت الطالب أثناء الحصة.

التمثيل البياني رقم 13.



الجدول رقم 13: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	46%
أحيانا	6	46%
أبدا	1	8%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال الجدول نرى أن نسبة 46% من الأساتذة يرون أن هناك تأثير دائم أثناء استخدام الهاتف الذكي على الانتباه للمدرس، كما يرى 46% من الأساتذة أن هناك تأثير دائم للمدرس أثناء استخدام الهاتف الذكي في حين يرى 8% من الأساتذة أنه لا يؤثر على الانتباه للمدرس.

السؤال رقم 14: هل لاحظت تغير في التحصيل الدراسي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان الأستاذ لاحظ وجود تحصيل دراسي ضعيف للطالب جراء استخدام الهاتف.

التمثيل البياني رقم 14.



الجدول رقم 14: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	77%
أحيانا	3	23%
أبدا	0	00%
المجموع	13	100%

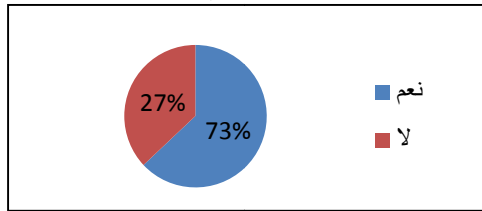
تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 77% يرون أن هناك تغير في التحصيل الدراسي للطالب جراء استخدامه للهاتف الذكي أثناء الحصة في حين يرى 23% من الأساتذة أن هناك تأثير غير دائم على التحصيل الدراسي للطالب جراء استخدامه للهاتف الذكي أثناء الحصة.

تحليل بيانات الفرضية الجزئية التالية: الأسباب والدوافع التي أدت بالطلبة إلى استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة.

السؤال رقم 15: هل لديك دراية بالأثر الذي يسببه الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما مدى علم الطلبة بالتأثير الذي يحدثه الهاتف الذكي الى تحصيلهم الدراسي.

التمثيل البياني رقم 15.



الجدول رقم 15: يوضح النتائج المتحصل عليها

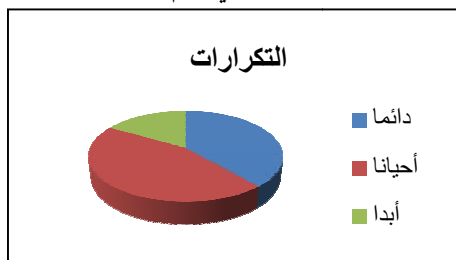
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	110	73%
لا	40	27%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن 73% من الطلبة على دراية تامة بما يحدثه الهاتف الذكي بتحصيلهم الدراسي عكس الآخرين وهم بنسبة 27% لا يعلمون بمدى تأثير استخدام الهاتف الذكي داخل القسم على تحصيلهم الدراسي.

السؤال رقم 16: هل تستخدم الهاتف النقال أثناء الحصة؟

الغرض عن السؤال: هو معرفة إذا كان الطالب يستخدم الهاتف داخل القسم وأثناء الحصة.

التمثيل البياني رقم 16.



الجدول رقم 16: يوضح النتائج المتحصل عليها.

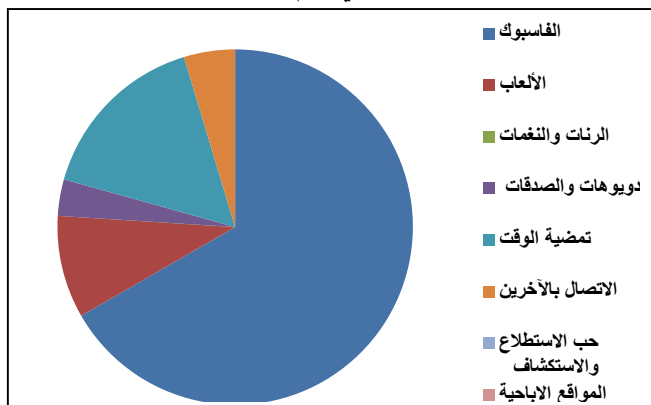
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	13%
أحيانا	119	79%
بدا	12	8%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال الجدول والنتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 13% من الطلبة يستخدمون دوما الهاتف الذكي أثناء الحصة في حين 79% من الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي بصفة غير دائمة ومتقطعة، أما 8% من الطلبة فلا يستخدمون أبدا الهاتف الذكي أثناء الحصة.

السؤال رقم 17: ما الذي يثير الطالب في الهاتف الذكي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة البرامج التي يستخدمها الطالب أثناء استعماله للهاتف الذكي أثناء الحصة.

التمثيل البياني رقم 17



الجدول رقم 17: يوضح النتائج المتحصل عليها.

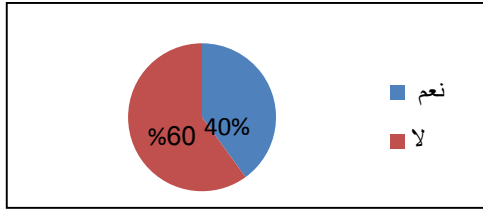
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الفاسبوك	100	67%
الألعاب	14	9%
الرنات والنفقات	00	00%
الفيديووهات والصدقات	5	3%
تمضية الوقت	24	16%
الاتصال بالآخرين	7	5%
حب الاستطلاع والاستكشاف	00	00%
المواقع الاباحية	00	00%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 67% من الطلبة يستخدمون الفاسبوك أثناء الحصة في حين يستخدم 14% من الألعاب، و 3% يستخدم الفيديووهات و 16% منهم بتمضية الوقت، في حين يستخدم 5% من الطلبة الهاتف من أجل الاتصال بالآخرين.

السؤال رقم 18: هل رقابة غياب الأستاذ تدفع إلى استعمال الهاتف؟

الغرض من السؤال: هو معرفة اذا كان لرقابة الأستاذ دورا أم لا.

التمثيل البياني رقم 18.



الجدول رقم 18: يوضح النتائج المتحصل عليها.

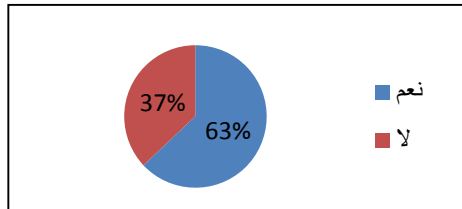
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	40%
لا	90	60%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 40% من الطلبة يرون أن غياب رقابة الأستاذ هي ما تدفعهم إلى استعمال الهاتف، في حين نرى 6% من الطلبة عكس ذلك.

-السؤال رقم 19: هل كثرة وقت الفراغ تدفعك الى استعمال الهاتف؟

الغرض من السؤال: معرفه إذا كان كثرة وقت الفراغ له دخل في استعمال الهاتف .

التمثيل البياني رقم 19.



الجدول رقم 19 يوضح النتائج المتحصل عليها.

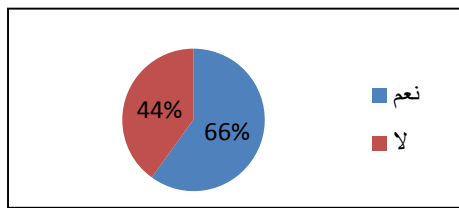
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	63%
لا	56	37%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من النتائج المبينة في الجدول نرى أن نسبة 63% من الطلبة يرون أن كثرة وقت الفراغ سبب في استخدام الهاتف، في حين يرى 37% من الطلبة عكس ذلك.

-السؤال رقم 20: هل تستخدم الهاتف داخل الحصة من أجل التسلية والترفيه؟

الغرض من السؤال: هو معرفة اذا كان استخدام الطالب يستخدم الهاتف من أجل الترفيه والتسلية.

التمثيل البياني رقم 20.



الجدول رقم 20: يوضح النتائج المتحصل عليها.

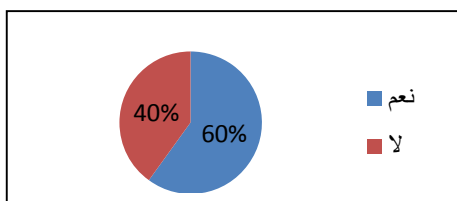
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	99	66%
لا	51	44%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة وهي نسبة 66% يستخدمون الهاتف من أجل التسلية والترفيه في حين 45% من الطلبة يرون عكس ذلك.

- السؤال رقم 21: هل نوع الهاتف يجعلك تستخدمه أثناء الحصة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة اذا كان نوع الهاتف له علاقة باستخدامه داخل القسم.

التمثيل البياني رقم 21.



الجدول رقم 21: يوضح النتائج المتحصل عليها.

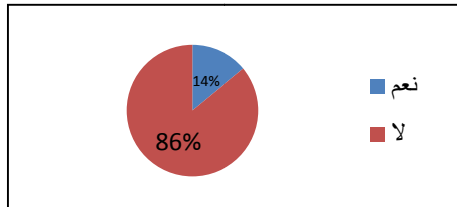
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	60%
لا	60	40%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة أي بنسبة 60% يرون أن نوع هاتفهم هو ما يجعلهم يستخدمونه داخل القسم، أما 40% من الطلبة يرون عكس ذلك.

-السؤال 22: هل احتواء الجهاز على أشياء لا تتوفر في الأجهزة الأخرى يجعلك تستخدمه؟

الغرض على السؤال: هو معرفة ما إذا كان احتواء الجهاز على برامج لا تحتوي عليها الأجهزة الأخرى.

الجدول رقم 22: يوضح النتائج المحصل عليها.



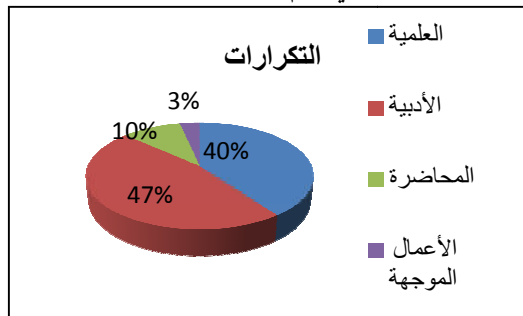
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	14%
لا	129	86%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نرى أن نسبة 14% من الطلبة يستعملون الهاتف لغرض وجود برامج لا توجد في الأجهزة الأخرى في حين يرى البعض عكس ذلك.

-السؤال 23: ماهي المواد التي تستخدم فيها الهاتف؟

الغرض من السؤال: هو معرفة المواد التي يستعمل الطالب فيها الهاتف الذكي أثناء الحصة.

الجدول رقم 23: يوضح النتائج المتحصل عليها.



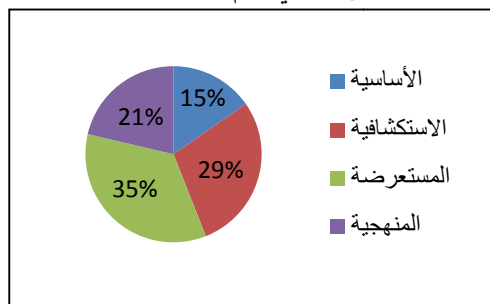
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
العلمية	60	40%
الأدبية	70	47%
المحاضرة	15	10%
الأعمال الموجهة	5	3%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: نلاحظ من الجدول والنتائج المتحصل عليها أنه نسبة 40% من الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي في المواد العلمية في حين يستعمل 47% منهم الهاتف في المواد الأدبية، كما نجد 10% منهم يستعمله في المحاضرة والآخر 9% يستعمل الهاتف في الأعمال الموجهة.

-السؤال 24: ما هي الوحدات التي تستخدم فيها الهاتف؟

الغرض منه السؤال: هو معرفة أي وحدة علمية يستخدم الطالب الهاتف الذكي.

الجدول رقم 24: يوضح النتائج المتحصل عليها.



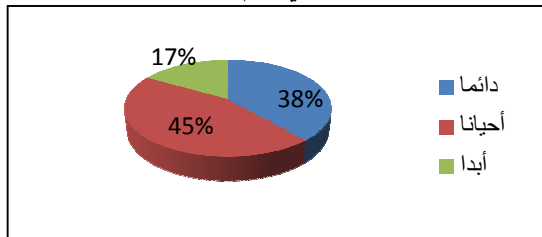
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الأساسية	23	15%
الاستكشافية	43	29%
المستعرضة	52	35%
المنهجية	32	21%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن 15% من الطلبة يستخدمون الهاتف في الوحدة الأساسية في حين يستخدم 29% منهم الهاتف في الوحدة الاستكشافية، كما يستخدم 35% من الطلبة الهاتف في الوحدة المستعرضة، وفي الأخير يستخدم 21% من الطلبة الهاتف في الوحدة المنهجية.

-السؤال 25: هل طريقة التدريس في استخدام الهاتف الذكي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة استخدام الهاتف الذكي أثناء الدرس.

التمثيل البياني رقم 25.



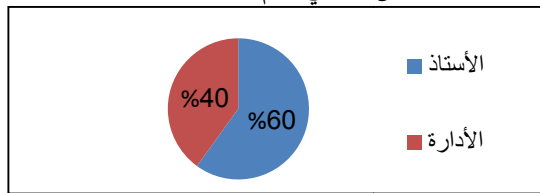
الجدول رقم 25: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	58	39%
أحيانا	67	45%
أبدا	25	16%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى أن نسبة 34% من الطلبة يرون أن طريقة التدريس دائما هي السبب في استخدامهم الهاتف، أما بنسبة 45% منهم يرون أنه ليس بمرجع السبب لاستخدامهم الهاتف إلى طريقة التدريس، أما نسبة 16% من الطلبة يرون أنه دخل لطريقة التدريس في استخدام الهاتف.

- السؤال 26: هل غياب القوانين الرديعية سبب في استخدام الهاتف؟

التمثيل البياني رقم 26.



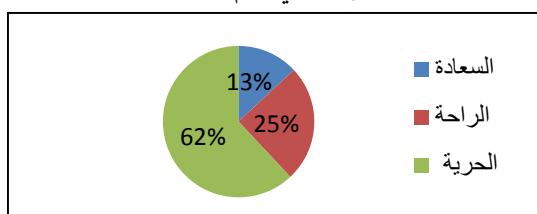
الجدول رقم 26: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الأستاذ	90	60%
الإدارة	60	40%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة يرون أن غياب القوانين الرديعية من طرف الأستاذ هي ما مكنتهم من استخدام الهاتف في حين يرى 40% من الطلبة أن الإدارة هي التي لم تطبق قوانين رديعية تمنعهم من استعمال الهاتف الذكي.

-السؤال رقم 27: ما هو شعور استخدام الطالب للهاتف الذكي.

التمثيل البياني رقم 27.



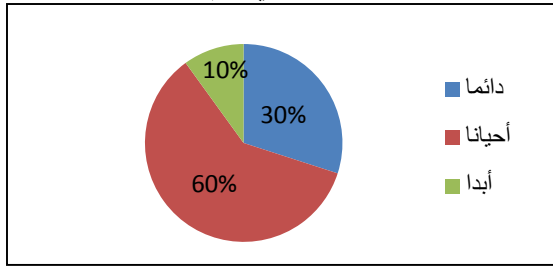
الجدول رقم 27: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السعادة	19	13%
الراحة	38	25%
الحرية	93	62%
المجموع	150	100%

تحليل النتائج: من الجدول والنتائج المتحصل عليها أن نسبة 13% من الطلبة يشعرون بالسعادة أثناء استخدام الهاتف في القسم في حين يتمتع 13% منهم بالراحة، و62% من الطلبة يشعرون بالحرية.

-السؤال 28: هل الأستاذ يمنعك من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة؟

التمثيل البياني رقم 29.



الجدول رقم 28: يوضح النتائج المتحصل عليها.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30%	45	دائما
60%	90	أحيانا
10%	15	أبدا
100%	150	المجموع

تحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 30% من الطلبة يمنعهم الأستاذ دائما من استخدام الهاتف الذكي، أما 60% من الطلبة ليس دائما يحوم الأستاذ في حين 15% منهم لا يمنعهم الأستاذ من استعماله.

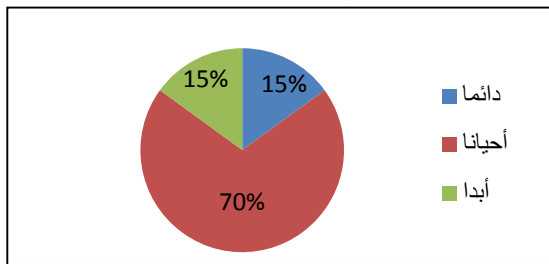
-تحليل بيانات الفرضية الجزئية التالية:

-الحلول المقترحة للحد من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة.

-السؤال رقم 29: هل تقوم بنزع الهاتف أثناء استخدامه في الحصة؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان الأستاذ ينزع الهاتف للطلاب أثناء استخدامه.

التمثيل البياني رقم 29.



الجدول رقم 29: يوضح النتائج المتحصل عليها.

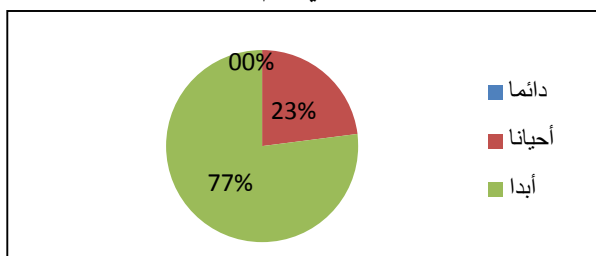
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
15%	2	دائما
70%	9	أحيانا
15%	2	أبدا
100%	13	المجموع

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبسطة في الجدول نلاحظ أن نسبة 15% من الأساتذة يقومون بنزع الهاتف للطلبة دوما في حين 70% من الأساتذة ينزعونه في فترات متقطعة، أما نسبة 15% فلا يقومون بنزعه أبدا.

-السؤال 30: هل تقوم بتبليغ الإدارة عن ذلك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم بتبليغ الإدارة.

التمثيل البياني رقم 30.



الجدول رقم 30: يوضح النتائج المتحصل عليها.

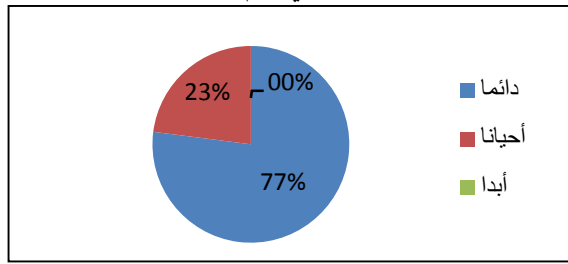
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0%	0	دائما
23%	3	أحيانا
77%	10	أبدا
100%	13	المجموع

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 23% من الأساتذة يقومون بتبليغ الإدارة في مرات متقطعة في حين 77% منهم لا يقومون بذلك.

-السؤال: رقم 31: هل تنصح وترشد بعدم استخدام الهاتف؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم بإرشاد الطلبة بعدم استعمال الهاتف داخل الحصة.

التمثيل البياني رقم 31.



الجدول رقم 31: يوضح النتائج المتحصل عليها.

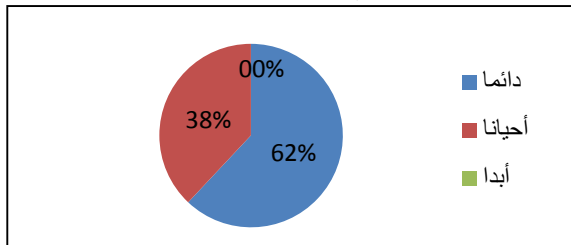
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	77%
أحيانا	3	23%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نلاحظ أن نسبة 77% من الأساتذة يقومون دوماً بنصح الطلبة بعدم استعمال الهاتف داخل الحصة، أما 23% يقومون بالإرشاد في أوقات متقطعة، أي ليس دوماً.

السؤال رقم 32: هل تحاول من تغيير طريقة وأسلوب تدريسيك؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الأستاذ يقوم بتغيير طريقة وأسلوب تدريسه إذا كان الطلبة شاردي الذهن.

التمثيل البياني رقم 32.



الجدول رقم 32: يوضح النتائج المتحصل عليها.

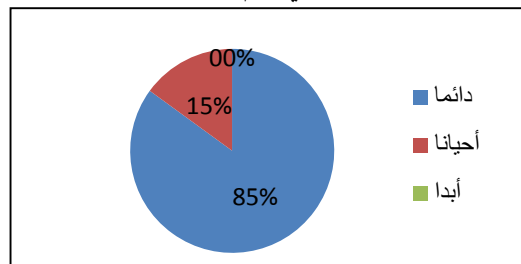
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	62%
أحيانا	5	38%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج الموجودة في الجدول نلاحظ أن نسبة 62% من الأساتذة يقومون بتغيير طريقة وأسلوب تدريسيهم ، أما 38% فليس دائما يقومون بتغيير الطريقة.

السؤال رقم 33: هل توفر الجو المناسب للتحصيل الدراسي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان الأستاذ يوفر جو يناسب الطلبة من أجل تحصيل دراسي جيد.

التمثيل البياني رقم 33.



الجدول رقم 33: يوضح النتائج المتحصل عليها.

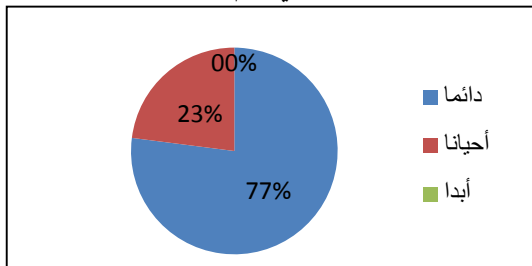
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	11	85%
أحيانا	2	15%
أبدا	0	0%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 85% يوفرون دائما جو مناسب للتحصيل الدراسي في حين 15% منهم ليس دوماً.

السؤال رقم 34: هل تطبيق قوانين ردية وتبلغ الإدارة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يطبق قوانين ردية في حق مستخدمي الهاتف أثناء الحصة.

التمثيل البياني رقم 34.



الجدول رقم 34: يوضح النتائج المتحصل عليها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	77%
أحيانا	3	23%
أبدا	0	00%
المجموع	13	100%

تحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة وبنسبة 77% يطبقون دوما قوانين ردية في حق الطلبة، أما 23% منهم فليس دوما يقومون بتطبيق قوانين ردية للطلبة مستخدمين الهاتف النقال داخل الحصة.

7-8- مناقشة الفرضيات :

7-8-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: لقد افترضنا أنه توجد نتائج سلبية أثناء استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة على التحصيل الدراسي، حين تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الإستيبيان في المحور الأول، والتي كانت موجهة للأساتذة وذلك في الأسئلة المثلة في العبارات رقم (01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12-13-14)، و ذلك ما أكدته الأساتذة من خلال أجوبتهم بحيث أن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة يؤدي الى شرود ذهن الطالب ويبقى تفكيره متصل بالعالم الخارجي، هذا من جهة ومن جهة أخرى يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة، وأن أكثر العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي هي العوامل العقلية مما يضعف بعض أجهزة الدماغ ويجعلها خاملة فمثلا على ذلك الذاكرة قصيرة المدى وضعف في القدرات الإبداعية للطلاب، الذي أصبح يعتمد على الإنترنت في حل واجباته وحتى مشاكله كذلك اتصاله بالعالم التكنولوجي يؤدي إلى عدم استيعاب موضوع الحصة وعدم فهم الدرس الذي قد يكون فيه تمرين مخصص للفروض الفجائية والاختبارات ضف إلى ذلك إضاعة وقت الطالب، وذلك ما يجعله يهمل عمل واجباته وبحوثه مما يؤدي إلى عدم اهتمامه بالدراسة فيضعف تحصيله الدراسي ويحصل على نتائج ضعيفة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

7-8-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا أن هناك أسباب ودوافع متفاوتة أدت إلى استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة لدى الطلبة، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الإستيبيان في المحور الثاني، وذلك في الأسئلة (15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29) ويعزوا الأساتذة الباحثين أسباب استخدام الهاتف أثناء الحصة من أجل التسلية والترفيه وهذا ما أكدته النتائج بنسبة 66% و راجع كذلك إلى وجود حرية داخل الحصة ومدى انتشار شبكات الجيل الثالث بشكل رهيب أدى إلى استخدام الطلبة للهاتف من أجل الاتصال والتواصل عن طريق برنامج الفايبروك، ضف إلى صعوبة فهم بعض المواد العلمية للطلبة الأدبيين والأدبية للطلبة العلميين، وتلعب كذلك طريقة التدريس المتبعة من طرف الأستاذ دورا في مدى استخدام الهاتف ، وبهذه الإجابات والنتائج المتوصل إليها تم التأكيد على صحة الفرضية الجزئية الثانية، بمعنى أن هناك أسباب ودوافع مختلفة ومتفاوتة أدت إلى جعله يستخدم الهاتف الذكي أثناء الحصة كما أن لهذا تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

7-8-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن هناك حلول للحد من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة وكانت موجهة للأساتذة، حيث تم التحقق منها من خلال نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك في الأسئلة (29-30-31-32-33-34) فمن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات الأساتذة تبين لنا أن هناك حلول تمكن من الحد من استخدام الطالب للهاتف أثناء الحصة ومن بينها:

- تطبيق قوانين ردية تجاه مستخدم الهاتف الذكي وتبليغ الإدارة.

- محاولة توفير جو مناسب للدراسة تمنح الطالب من استخدامه للهاتف.
 - نصح وإرشاد الطلبة في كل مرة يستعمل الطالب الجهاز.
 - مراقبة الطلبة ونزع الهاتف أثناء لاستخدامه أثناء الحصة.
- وبالتالي يمكننا القول أن هناك حلول واقتراحات من أجل منع الطلبة من استخدام الهاتف أثناء الحصة من أجل تحصيل دراسي إيجابي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة .

8- النتائج المتوصل إليها:

- ✓ أن أغلب الأساتذة رأوا بأن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تراجع في التحصيل الدراسي.
- ✓ إن استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة وبشكل مفرط يؤدي الى خمول في قدرات الفرد الفكرية والإبداعية كما يؤدي إلى ضعف في التحصيل المعرفي.
- ✓ استخدام الطلبة للهاتف الذكي أثناء الحصة من أجل أغراض شخصية كالتسلية والترفيه يؤدي إلى إضاعة الوقت وإهمال العمل والواجبات وعدم استيعاب موضوع وهدف الدرس.
- ✓ استخدام القوانين الرديئة المتبعة من طرف الأستاذ قد تمنع الطالب من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة.
- ✓ وأخيرا يمكننا القول وهذا حسب النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة سلبية من استخدام الهاتف الذكي أثناء الحصة وبين التحصيل الدراسي.

9- التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة إعادة النظر في كيفية استغلال هذه الوسيلة استغلال امثل خاصة من طرف الطلبة.
- وضع قوانين رديئة ضد مستعملي الهاتف النقال من الطلبة.
- محاولة توفير الجو المناسب من طرف الأستاذ أثناء تقديمه للدرس من أجل تحصيل دراسي إيجابي.

10- المصادر والمراجع :

1. - إبراهيم حنفي شعلان. (2004). تأثير درس التربية الرياضية على بعض مظاهر الإيقاع الحيوي للإنتباه و قوة التركيز و القدرة على التحصيل الدراسي. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية.
2. أحمد المجدوب. (2013). سيكولوجية المراهقة . الخرطوم: دار ابية للنشر .
3. أحمد أمين فوزي. (2008). سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين. القاهرة : دار الفكر العربي
4. احمد بن بيمينه. (2009). التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة). حلوان: معهد التربية البدنية والرياضية.
5. احمد زكي صالح. (1972). علم النفس الرياضي. الاسكندرية: مكتبة النهضة المصرية .
6. احمد عكاشة. (1992). الطب النفسي المعاصر . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
7. أحمد عمر سليمان الروبي. (1996م). الأهداف التربوية في المجال النفس حركي - الطبعة 1. القاهرة: دار الفكر العربي.

8. أسامة كامل راتب. (1997). قلق المنافسة – ضغوط التدريب – الاحتراف الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي .
9. أمين أنور حوي. (1998). أصول التربية البدنية و الرياضية ، ط 2. القاهرة: دار الفكر.
10. إيهاب عزت أحمد عبد اللطيف. (2003). تأثير برنامج تدريبي لبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة على دافعية الإنجاز لدى الملاكمين. طنطا : كلية التربية الرياضية.
11. بن يونس عبد القادر. (2010). دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية الصفات النفسية والحد من المشكلات النفسية. الجزائر.
12. بن يونس عبد القادر. (2010). دور كرة القدم في تنمية الصفات النفسية والحد من المشكلات النفسية.
13. B.Cyffers, P. e. (1992). statistiques appliquées aux activités physiques et sportives. Paris : publication INSEP.
14. Bruce ogilvie et thomas Tut .(1981) .Les athlètes a problèmes– relation entraîneur-entraîné .Paris: Edit .Vigot.
15. C. le Scanff et F.legrand .(2004) .Psychologie-l'essentiel en sciences du sport .Paris : Ellipses Edition.
16. Edith Perreaut-pierre .(2000) .la gestion mentale du stress pour la performance Sportive .Paris: Edition Amphora.
17. Edith Perreaut-pierre .(2000) .la gestion mentale du stress pour la performance Sportive .Paris: Edition Amphora.